

التشرق الأوسط
تختبر هاتف
«غالاكسي نوت -
إصدار المعجبين»
(تقنية المعلومات)



ولد الشيخ يتنحى أواخر فبراير وتداول اسم بريطاني لخلافته

خطة إنسانية لليمن بـ1,5 مليار دولار

الرياض: نايف الرشيد
صنعاء: «التشرق الأوسط»

أطلق تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عملية إنسانية شاملة تتجاوز قيمتها 1,5 مليار دولار وتشمل عدداً من المشاريع أبرزها إقامة جسر جوي وتجهيز 17 ممرًا برياً وأمن ورفع الطاقة الاستيعابية لموانئ اليمن.

وأكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير خلال اجتماع في الرياض بمناسبة إطلاق الخطة أن العمليات لن تقتصر على معالجة الاحتياجات الإنسانية للمرحلة الحالية، بل تتضمن مشاريع لتطوير البنية التحتية لتلقي المساعدات جواً وبراً وبحراً بشكل سريع وفعال.

بدوره، أوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم مليار دولار، على أن يلتزم بقية دول التحالف بدفع 500 مليون دولار.

ومباشرة بعد إطلاق الخطة، استقبلت مارب أول طائرتين محملتين بـ20 طناً من المساعدات قدمها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية».

في سياق متصل، أعلنت الأمم المتحدة أمس أن المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيتنحى نهاية فبراير (شباط) المقبل، وجرى تداول اسم الدبلوماسي البريطاني مارتن غريفينش خليفة محتملاً له. (تفاصيل ص3)

مسؤولان أميركيان في طريقهما إلى عين العرب... وواشنطن تعرض مساعدة أنقرة على إقامة «منطقة أمنية»

جبهة جديدة في عفرين... وقصف شرق الفرات



أنقرة، سعيد عبد الرازق
بيروت، بولا أسطخ

بدأ الجيش التركي عملية برية انطلاقاً من مدينة أعزاز بريف حلب، أمس، في إطار عملية «عصن الزيتون» العسكرية في عفرين، بحسب بيان لرئاسة أركان الجيش التركي، فيما تصدت العملية لتشمل مناطق في الحسكة (شرق الفرات)، حيث قصفت الطائرات والمدفعية التركية أهدافاً.

وحسب البيان، فإن القوات التركية وقوات كثيفة من «الجيش السوري الحر» تمكنت من السيطرة على جبل برصايا الاستراتيجي شمال شرقي مدينة عفرين، بعد ساعات من إطلاقها الهجوم من أعزاز المجاورة.

وقالت مصادر قيادية كردية لـ«التشرق الأوسط» إن قوات تركية قصفت أمس منطقة رأس العين - درباس، فيما تحدث المستشار في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي سبهانوك ديبو لوكالة الأنباء الألمانية عن اشتباكات متقطعة بين وحدات الحماية الكردية والجيش التركي حصلت في منطقتي رأس العين والمالكية، حيث تعرضت مواقع (وحدات الحماية) في قرية خراب رشك في منطقة المثلث الحدودي السوري التركي العراقي لقصف من المدفعية التركية.

إلى ذلك، نقل صحافي، يسافر مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى بايس، قوله إن الولايات المتحدة قالت لتركيا «دعونا نرى إن كان بوسعنا العمل معاً لإقامة المنطقة الأمنية التي قد تحتاجونها».

من جهته، قال مسؤول كردي لـ«التشرق الأوسط» إنه يتوقع وصول المبعوث الأميركي للتحالف السوري ضد «داعش» بربيت ماكغورك وقائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط جوزيف فويتل، إلى عين العرب لزيارة القوات الأميركية التي دعمت «قوات سوريا الديمقراطية». (تفاصيل ص5 و6)

دعم أوروبي للقدس الشرقية عاصمة فلسطين بنس يعد بنقل السفارة بنهاية 2019

تل أبيب، تغدير مجلي
بروكسل، عبد الله مصطفي

الاعتراف «أن يكون عقبة في طريق المفاوضات للوصول إلى السلام» بل على العكس سيفتح أبواب الأمل من جديد أمام الفلسطينيين.

وأظهرت تصريحات الوزراء الأوروبيين التي سبقت لقاءهم عباس، عزماً أوروبياً على التحرك لإعادة إطلاق مفاوضات سلام مباشرة، تؤدي إلى إقرار حل

الدولتين وتكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين. واتفق الوزراء على ثبات الموقف الأوروبي الداعم لهذا الحل. فيما توقع مصادر إسرائيلية أن تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين خلال الأسابيع المقبلة، وقالت إن ثلاث دول أوروبية أخرى تدرس هذه الخطوة. (تفاصيل ص8 و9)

أعاد نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس، الذي وصل إلى إسرائيل أول من أمس، تأكيد اعتراف واشنطن بالقدس «عاصمة» لإسرائيل، خلال كلمة ألقاها أمام الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) أمس، قاطعها النواب العرب، قائلاً «إن هذا الاعتراف هو الضمان لعملية السلام». وكاشفاً أن نقل السفارة الأميركية إلى القدس سيكتمل في نهاية 2019 من جانبه، أجرى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، محادثات مع الأوروبيين، أمس، على هامش اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وطالب عباس أوروبياً بالاعتراف بدولة فلسطين، وقال إن هذا

مقاتل من المعارضة السورية المدعومة من تركيا يلتقط «سيفلي» أمام جنود أتراك قرب الحدود مع سوريا أمس (أ.ف.ب)

وثيقة «سوتشي»: جيش تحت الدستور... وإدارات ذاتية

لندن: إبراهيم حميدي

نصت مسودة وثيقة «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، التي صاغها موسكو، وحصلت «التشرق الأوسط» على نسخة منها، على ضرورة تشكيل «جيش وطني يعمل بموجب الدستور»، وأن تلتزم أجهزة الأمن «القانون وحقوق الإنسان»، إضافة إلى تأكيد الحكومة السورية «الوحدة الوطنية» وتوفر «تمثيل عادل لسلطات الإدارات الذاتية».

ومن المقرر، وفق التصور الروسي، أن يؤدي مؤتمر سوتشي حال تأكيد انعقاده يومي 29 و30 من الشهر الحالي لتشكيل ثلاث لجان: لجنة رئاسية للمؤتمر، ولجنة خاصة بالإصلاحات الدستورية، ولجنة للانتخابات وتسجيل المقترعين.

وحرصت موسكو على أن تكون مسودة البيان مبنية على ورقة المبادئ السياسية الـ12 التي قدمها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).

وتلعب محادثات رئيس «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة برئاسة نصر الحريري، مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أجريت

جنيلاط ينضم إلى بري دفاعاً عن «الطائف»

خلاف بين إسلام آباد وكابل حول فتوى تحرم العمليات الانتحارية

أدب الحروب الحديثة... الموت صار تقنية رقمية

باقري يومان... أكبر تجمع صناعي في المملكة

المعرض السعودي للبلاستيك والصناعات البترولية

المعرض التجاري الدولي الخامس عشر لتقنيات الطباعة والتغليف

7 - 6 جمادى الأولى 1439 هـ
21 - 24 يناير 2018 م

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

VISION 2030

سابق سابك

التصنيع TASNEE

الزراعي الصناعي

الزراعي المنزلي

الزراعي المنزلي

www.recepo.com

920024020

تحذير من فارق الغنى والفقر عشية انطلاق فعاليات المنتدى

«مستقبل مشترك في عالم متصدع» يسخن الأجواء في دافوس

دافوس (سويسرا)
تجلاء حبريري

تحت شعار «خلق مستقبل مشترك في عالم متصدع» تنطلق اليوم في بلدة دافوس السويسرية والأربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي بكلمة افتتاحية يلقيها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وبمشاركة واسعة من عدد كبير من قادة دول العالم وحكوماته ومؤسساته الدولية، وخبراء السياسة والاقتصاد.

وبيدما تتساقط النلوج بكثافة لا تنقطع منذ نحو أسبوع على البلدة السويسرية، يجتمع مهندسو سياسات العالم واقتصاده، ابتداءً من اليوم وحتى الجمعة، في أجواء ساخنة من القلق والتوتر، خصوصاً من قبل كتلة مشكلة من قادة أوروبا الغربية وكندا وداعمي العولة والتبادل الحر، وتستيق خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ختام أعمال المنتدى، الذي يشكل الكفة الأخرى بنهجه «الحماشي الشعبي».

والى جانب كلمة ترمب، الذي لم يتأكد حتى ساعة إعداد هذا التقرير حضوره، بسبب أزمة تعطيل الحكومة الأميركية،

سيهتم قادة العالم ببحث سبل الحفاظ على مستويات النمو القوية في الدول النامية والمتقدمة، على حد السواء، وكيفية التجاوب مع ندسة اقتصادية مفاجئة «محتملة».

إلى ذلك، قالت منظمة الإغاثة العالمية «أوكسفام» في تقرير لها أمس، إن الاقتصاد العالمي يفيد بشكل متزايد الأغنياء، ويبقي مئات الملايين من الأشخاص،

قيل كئلة مشكلة من قادة أوروبا الغربية وكندا وداعمي العولة والتبادل الحر، وتستيق خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ختام أعمال المنتدى، الذي يشكل الكفة الأخرى بنهجه «الحماشي الشعبي».

والى جانب كلمة ترمب، الذي لم يتأكد حتى ساعة إعداد هذا التقرير حضوره، بسبب أزمة تعطيل الحكومة الأميركية،

السعودية: شروط التأشيرة السياحية خلال شهرين

الرياض: «التشرق الأوسط»

يشترط أن تعلن السعودية شروط الحصول على التأشيرة السياحية بعد شهرين، حسبما كشفت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

وقالت الهيئة إن «إعلان الاشتراطات واللوائح الخاصة بالتأشيرات السياحية والتفاصيل المعتمدة كافة سيكون في الموعد الذي سبق أن حدده رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وهو نهاية الربع الأول من العام الحالي 2018.

وستنشر في الصحيفة الرسمية لتكون محل التنفيذ، كما ستوفر التفاصيل كافة واللائحة في موقع الهيئة الإلكتروني».

وشددت الهيئة في بيان أمس، على أن ما ينشر في وسائل الإعلام عن تفاصيل تتعلق باشتراطات أو جنسيات محددة هي أخبار غير دقيقة، ويستند بعضها إلى مداوات لم يتم البت فيها بشكل نهائي. وأوضحت أنه سيتم في المرحلة الأولى إتاحة التأشيرة الإلكترونية للمجموعات فقط من خلال منظمي الرحلات السياحية. ولغلت الهيئة إلى أن الاستعدادات لإطلاق التأشيرة السياحية مستمرة بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والخارجية اللتين تمثالن مع الهيئة فريق العمل المشترك لإقرار الضوابط التي ستصدر على ضوءها لائحة التأشيرات السياحية. (تفاصيل اقتصاد)

أدى أسطورة كرة القدم جورج ويا، أمس، اليمن الدستورية رئيساً لليبريا. وودع في كلمة ألقاها أمام الحشود، بتنفيذ الوعد الرئيسية التي قطعها على نفسه في حملته الانتخابية، وعلى رأسها محاربة الفساد.

وقال ويا، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن أهم أولوياته ستكون القضاء على الفساد وإعطاء الموظفين الحكوميين «رواتب كافية لإعالتهم»، وتشجيع القطاع الخاص؛ لكنه حض المواطنين على إظهار التضامن في المهمات التي تنتظر. وقال: «ونحن متحدون ننجح بالتأكيد كافة».

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً
نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد
للمزيد من المعلومات اتصل على 800-44100 أو تفضل بزيارة أقرب فرع

www.samba.com

ولد الشيخ يلّمح لقرب استئناف المفاوضات الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بعرقلة مبادرة لتبادل الأسرى

ومدين، وسط أنباء أنها ستظل تحجزهم لديها باعتبارهم «ورقة» سياسية، في مواجهة تحركات أقارب صالح الموجودين خارج البلاد.

في سياق متصل، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، موافقة الأطراف اليمنية على استئناف المفاوضات. وقال ولد الشيخ في بيان: «إن جميع أطراف النزاع اليمني تتجاوبت» مع جهود الرامية إلى استئناف المسار السياسي المتعثر منذ أكثر من سنة، دون أن يشير إلى تفاصيل أخرى. ودعا ولد الشيخ الأطراف اليمنية (الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين) إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان الظروف السانحة للعمليات بشكل تام في العملية السياسية وبنوايا حسنة»، وأعرب عن «قلقته البالغ من الوضع غير المقبول في اليمن»، وقال إنه «من غير المقبول أن يستمر الوضع كما هو عليه».

ورحب ولد الشيخ أحمد بفتح التحالف العربي بمنايا الجديدة والصليب (غرب)، مطالباً بتعاون الجميع لإبقاء الميناء مفتوحين، لتأمين إصصال المساعدات والمواد الأخرى لشعب اليمن الذي هو بأمس الحاجة إليها.

ومن غير المعروف حتى الآن مكان وزمان انطلاق المفاوضات المزمع عودتها برعاية الأمم المتحدة بين الحكومة الشرعية والحوثيين، إلا أن مصادر قريبة من المبعوث الأممي ترجح أن تستضيفها الكويت التي كانت قد استضافت آخر جولة من المفاوضات قبل أكثر من سنة.

وزار نائب المبعوث الأممي إلى اليمن معين شريم صنعاء الشهر الجاري، وعقد مشاورات مع قيادات الانقلاب الحوثي استمرت خمسة أيام، بعدما رفضت الجماعة استقبال ولد الشيخ لجهة أنها تتهمه بـ«الانحياز»، وفي وقت أجرى فيه الأخير سلسلة لقاءات في الرياض، شملت كبار المسؤولين اليمنيين وسفراء الامة الراعية لعملية السلام في اليمن.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهمت الحكومة اليمنية أمس الحوثيين بعرقلة مبادرة لتبادل الأسرى. وقال رئيس الحكومة أحمد عبيد بن دغر، خلال استقباله في عدن رئيس بعثة الصليب الأحمر في اليمن الكسندر فيت، إن جماعة الحوثيين رفضت عرضاً لتبادل الأسرى بنسبة 100 في المائة، مؤكداً أن الحكومة اليمنية «تولي ملف المعتقلين أولوية كبيرة». وأوضح بن دغر أن حكومته «أطلقت سراح ما يزيد عن ثلاثمائة سجين، منذ أن فُعلت الدولة عمل المحاكم والنيابات العامة والقضاء، للقيام بدورها القضائي في المحافظات المحررة التي دمرتها ميليشيات الحوثي بحربها على الدولة». وقال إن حكومته «عرضت لوكالة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة دولية أخرى عملية تبادل الأسرى بنسبة 100 في المائة ودون تحفظ. إلا أن ميليشيات الحوثي لم تكتفرت للقيمة النفسية والفعلية لنتيجة ذلك على المجتمع، وأسرى المعتقلين، متهمًا جرائم تتعارض مع قانون الإنسان الدولي».

وفي صنعاء، أعلنت الميليشيات الانقلابية أنها أطلقت سراح 118 معتقلاً من أنصار الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وأعضاء حزبه (المؤتمر الشعبي العام) يومي الأحد والاثنين، 106 منهم في صنعاء، والبقية في محافظة حجة (شمال غرب).

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر العام»، كانت الجماعة قد اعتقلت نحو 3 آلاف شخص من الموالين للرئيس السابق بين مدينتين وعسكريين، عقب أن قامت بتصفيته الحل السياسي، وأشار إلى أن الجماعة وافقت بحسب مصادر في حزب «المؤتمر العام»، كانت الجماعة قد اعتقلت نحو 3 آلاف شخص من الموالين للرئيس السابق بين مدينتين وعسكريين، عقب أن قامت بتصفيته الحل السياسي، وأشار إلى أن الجماعة وافقت بحسب مصادر في حزب

لاحق «عفوياً عاماً» تحت ضغوط المنظمات الدولية استنحت فيه العسكريين، كما أنها لا تزال تعتقل أربعة أشخاص على الأقل من أقارب صالح، من بينهم نجله صلاح



جندي سعودي أمام طائرة شحن لدى وصولها إلى مطار مأرب محملة بالمساعدات أمس (رويترز)

إلى ذلك، بين سلطان الشامسي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولي بالإمارات أن الدعم يقدم بالتوازي مع جوانب إغاثية وتنموية وسياسية، مفيداً خلال حديثه بالمؤتمر الصحافي أمس أن الإمارات قدمت مليار دولار ركزت على مناطق اليمن كافة.

ومباشرة بعد إطلاق الخطة الإنسانية الشاملة لليمن، استقبلت أمس مدينة مارب الواقعة شرق صنعاء، أول طائرتين ضمن الجسر الجوي للمساعدات الإنسانية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وهبطت الطائرتان في مطار صافر محملتين بـ20 طناً من المساعدات الغذائية المقدمة من مركز الملك سلمان ضمن جسر جوي مستمر لمدة ثمانية أيام بمعدل أربع طائرات شحن يوميًا.

وفي السياق نفسه، قال المنسق بمكتب مركز الملك سلمان بمحافظة مأرب الدكتور فتحى ياصبح إن «تدشين الجسر الجوي من الرياض إلى مأرب تزامن مع تدشين الجسر البري بدخول مساعدات إنسانية عبر معبر اللويحة إلى جانب دخول مساعدات إمدادات وقود عبر مهابرج كبيرة عبر منفذ الخضراء الذي تربط المملكة بالبحر الأحمر لحفاضة صعدة».

التحالف بدفع 500 مليون دولار. وأضاف أن السعودية قدمت في الأوامر الثلاثة الماضية ما يزيد عن 10 مليارات دولار للمساعدات الإنسانية واللوجستية، مبيناً أن المركز نفذ 175 مشروعاً في كل مناطق اليمن بمبالغ تتجاوز 821 مليون دولار ركزت على المرأة والطفل اليمني.

من جهته، أشار السفير محمد ال جابر السفير السعودي في اليمن، إلى أن هدف العملية الإنسانية يتجاوز الدعم المادي إلى تحقيق هدف زيادة قدرات إسناد للإشراف على تنفيذ العملية الإنسانية في اليمن. وتطرق إلى أن إيران تسعى إلى مد نفوذها في المنطقة، وتهند الأمن الإقليمي، كما أن الميليشيا الحوثية تفرق أي حل سياسي.

وأعلن العقيد ترحي الملكي المتحدث باسم التحالف العربي، استمرار فتح ميناء الحديدة لمدة 30 يوماً وزيادة عدد الفئتين، إضافة إلى إعادة فتح معابر الخضراء والطوال لاستقبال المواد الإغاثية، لافتاً إلى تخصيص 17 معبراً أمناً تنطلق من ست نقاط تحمل المساعدات الإنسانية. وحمل إيران مسؤولية ما وصلت إليه اليمن عبر تدخلها في الشؤون اليمنية والعمل على تزويد الميليشيات الحوثية بالسلاح والخبراء العسكريين.

لقاءات مع نظرائه في دول التحالف، أمس، حيث عقد لقاءً ثنائياً مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ومع وزير الدفاع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجبوتي محمود علي يوسف، وتناولت اللقاءات بحث العلاقات التي تربط السعودية مع تلك البلدان، بالإضافة إلى الموضوعات. وبعيد لقاء الرياض، صدر بيان ختامي جاء فيه أن خطة المساعدات تقوم على زيادة الطاقة الاستيعابية للمواني في اليمن، وفتح معبر حدودي بين المملكة واليمن لتسهيل إصصال المساعدات. كما جاء في البيان أنه سيتم «تجهيز 17 ممرًا برياً أمناً» داخل اليمن لضمان وصول المساعدات الإنسانية، وإقامة جسر جوي بين الرياض ومحافظة مأرب (وسط اليمن) يتمثل برحلات يومية لطائرات النقل العسكري (سي 130) التي ستقل المساعدات.

بدوره، أوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم مليار دولار، وبنسبة تزيد عن 50 في المائة من صدرات الاستيعابية الإنسانية لليمن التي حطت عن الأمم المتحدة، على أن تلزم بقية دول

«ستؤدي مبادرات العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، بما في ذلك رفع الطاقة الاستيعابية لمواني اليمن، إلى زيادة قدرة اليمن على استقبال الواردات بمعدل 1.4 مليون طن متري شهرياً سواء من المساعدات، أو البضائع التجارية بما في ذلك المشتقات النفطية، بعد أن كان حجم الواردات اليمني 1.1 مليون طن شهرياً عام 2017».

وتؤهل إلى أن جهود التحالف في اليمن تشمل زيادة الطاقة الاستيعابية للمواني عبر تركيب رافعتين في ميناء المخا ورافعة في ميناء عدن ورافعة في ميناء مدينة المكلا، إضافة إلى مشاريع تشمل مولدات كهربائية ومخازن ومعدات، وتطرق إلى أن دول التحالف قدمت الكثير من المساعدات، مشيراً إلى أن بلاده قدمت أكثر من 900 مليون دولار مساعدات إنسانية لليمن مؤخراً، وأن دعم السعودية لليمن خلال السنوات الأخيرة تجاوز 8 مليارات دولار.

ولفت إلى أن السعودية تعرضت لأكثر من 91 صاروخاً باليستياً إيراني الصنع تم إطلاقها من قبل ميليشيات الحوثي التابعة لإيران على أراضي السعودية، كما أطلق الحوثيون أكثر من 250 صاروخاً باليستياً داخل الأراضي اليمنية على المدن والقرى، وحمل الجيبير جماعات الحوثي مسؤولية الدمار والخراب في اليمن. وعقد وزير الخارجية السعودية

الرياض، نايف الرشيد صنعاء، «الشرق الأوسط»

أطلق التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، أمس، عملية إنسانية برية وبحرية وجوية شاملة لليمن تتجاوز قيمتها 1,5 مليار دولار، وتشمل عدداً من المبادرات منها التبرع لجهود المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وإقامة مشاريع لرفع الطاقة الاستيعابية للمواني اليمن، وبرامج لتخفيض تكلفة النقل وتحسين البنية التحتية للطرق، وإقامة جسر جوي لمدينة مأرب لتوصيل المساعدات الإنسانية.

وأوضح عماد الجبيري، وزير الخارجية السعودي، خلال اجتماع عقد في العاصمة السعودية الرياض أمس لإعلان عن إطلاق العملية الإنسانية الشاملة في اليمن، أن السعودية ومن خلال التعاون والتنسيق مع شركائها تطلق عمليات إنسانية شاملة في اليمن مستركة أيضاً إنسانياً كبيراً في حياة المواطنين اليمنيين، مشيراً إلى أن هذه العمليات لن تقتصر على معالجة الاحتياجات الإنسانية للمرحلة الحالية، بل تتضمن مشاريع لتطوير البنية التحتية بما يضمن زيادة القدرة الاستيعابية لاستقبال المساعدات جواً وبراً وبحراً بشكل سريع وفعال. وتابع:

موسكو، طه عبد الواحد

رحبت موسكو، أمس، بالخطوات الإنسانية التي اتخذها التحالف العربي في اليمن، وأكدت ضرورة الحل السياسي للأزمة في البلاد. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اليمني عبد الملك المخلافي، إن بلاده «ترحب بقرار التحالف العربي القاضي بإعادة فتح ميناء الحديدة، الشريان الرئيسي الذي يربط بين المدينة الرئيسية في البلاد والمحافظات الشمالية مع العالم الخارجي. وأكد لافروف بعد محادثاته مع المخلافي،

محدثات بين لافروف والمخلافي في موسكو وتوافق حول الحل السياسي للأزمة

روسيا ترحب بالخطوات الإنسانية للتحالف العربي في اليمن

شركاء في هذه العملية». ونوه بالدور الروسي، بما في ذلك ممارسة الضغط على إيران لتكف عن دعم الحوثيين بالسلاح، بما في ذلك تزويدهم بالصواريخ، الأمر الذي أكدته تقارير الأمم المتحدة.

وتوقف وزير الخارجية اليمني عند الوضع الإنساني في بلاده، وأشار إلى أن الحكومة اليمنية والتحالف العربي أطلقا خطة إغاثة دائمة، تستخدم كل الموانئ البحرية والبرية والجوية لتفنيدها، وفتح الممرات الآمنة، إلى جميع المناطق»، وأشار إلى أن دول التحالف العربي عقدت اجتماعاً في الرياض لإطلاق هذه الخطة.

علي عبد الله صالح. وأشار إلى توافق بين الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من جانب وروسيا من جانب آخر بشأن الحل السياسي، وأشار إلى أن روسيا «أحد الرعاة الأساسيين للعملية السياسية منذ عام 2011»، وعبر عن قناعته أنه يمكن لموسكو بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، ونظراً إلى اتصالها مع جميع الأطراف اليمنية والدولية المعنية بالأزمة هناك أن تلعب دوراً رئيسياً في الحل السياسي، لكن «إذا أثبتت الحوثيون أنهم شركاء في عملية السلام»، ولفت إلى ممارساتهم الإجرامية التي تؤكد أنهم «ليسوا

اليمن الذي يعدد الاستمرار ويحافظ على وحدة أراضيه». وأوضح أن ما يجري في اليمن نتيجة ممارسات الحوثيين والانقلاب، قائلاً «إن الحرب فرضت عليها من قبل ميليشيات انقلابية تمردت على الشرعية والدولة ورفضت الحرب». وقال المخلافي إن الحكومة اليمنية «كانت توافق دوماً على مبادرات المجتمع الدولي» لتسوية النزاع، مشيراً إلى أن الحوثيين هم الذين يرفضون دوماً تلك المبادرات، وأنهم «ما زالوا يضعون الكثير من العقبات أمام العملية السياسية». ولفتح المخلافي في هذا السياق إلى اغتيال الحوثيين الرئيس السابق

أي مفاوضات سياسية». وعبر عن أسفه بأنه عوضاً عن ذلك «أصبح الوضع أكثر تعقيداً» بعد اغتيال صالح. بدوره، طالب الوزير المخلافي، وروسيا، بممارسة الضغط على إيران لتوقف دعمها العسكري لميليشيات الحوثيين. وأكد المخلافي، أن الحل السياسي للأزمة اليمنية هو الخيار الوحيد بالنسبة للحكومة اليمنية. وقال إن «السلام وفق المرجعيات المتوافق عليها دولياً، وهي: المبادرة الشليجية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الأممية، بما فيها القرار 2216، هو الخيار الأساسي للحل السياسي في

هذا الأمر، لافتاً إلى أنه لم يتبدل لدى الحكومة اليمنية لما تبذله روسيا في هذا المجال. وحمل لافروف الحوثيين مسؤولية تفاقم الأزمة في اليمن، حيث أعاد إلى الأذهان أن روسيا قدمت عملية اغتيال الرئيس اليمني السابق بانها «جريمة خطيرة». وأضاف: «من الواضح أنها كانت مقصودة، بغية تقويض الجهود الرامية إلى الانتقال للتسوية السياسية»، موضحاً أن علي عبد الله صالح كان يدعو إلى مد الجسور مع الحكومة اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي. وتابع: «كان هناك شعور بأن (أنصار الله) سيتم عزلها تماماً، وأن الوضع سيتم حله حتى دون

هادي، إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سلمها لوزير الخارجية الروسي. وأكد لافروف أن روسيا لا ترى بديلاً عن «الوقف العاجل للنزاع المسلح في اليمن، وضرورة ابتعاد أطراف النزاع عن محاولات الحل بالقوة العسكرية». وشدد على ضرورة تحفيز الجهود الدولية لحل الأزمة اليمنية في ظل دور مركزي للأمم المتحدة، وخلق ظروف وواتية لحوار يمني يشارك جميع الأطراف. وعبر عن قناعته بأن الحلول المعدة من الخارج لن تكون بناء، وأن اليمنيين وحدهم يمكنهم تقرير مصير بلدهم. وأكد استعداد روسيا للمساهمة في

دعم روسيا للحل السياسي في اليمن، قائلاً إن موسكو ستواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف للدفع نحو «الانتقال من السيناريو العسكري نحو الحل السياسي»، وأشار إلى اتفاه مع الوزير المخلافي حول استمرار الاتصالات، الأمر الذي سيرجى بما في ذلك عبر السفارة الروسية في اليمن، والتي أشار لافروف إلى أنه تم نقلها لأسباب أمنية من صنعاء إلى الرياض. واجرى الوزيران، لافروف والمخلافي، محادثات في موسكو، أمس، تناولت الوضع في اليمن الراهن لحت الأطراف المعنية على العودة إلى المفاوضات وتطبيق المتطلبات الواضحة في البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 يونيو (حزيران). ولفتح شيركليف إلى أن هذا البيان تم إعداده بالتعاون مع بريطانيا، ويوضح مدى القلق من الوضع الإنساني في اليمن خصوصاً فيما يتعلق بالحالة الصحية المتفاقمة، والمطالبة بالعودة إلى مفاوضات السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وعدم إعاقه دخول المساعدات الإنسانية وتسهيل دخول المواد الغذائية الأساسية، والوقود والمستلزمات الطبية لليمن من ميناء الحديدة.

الجيش اليمني يؤمن طرقة رئيسية ويحرر عدداً من القرى

مقتل وجرح 40 مدنياً في قصف حوثي بتعز

وفي جبهة أخرى في تعز، أفادت المصادر العسكرية للجيش اليمني بأن قواته «صدت محاولة تسلل للعناصر الانقلابية على مواقعها في محيط جبل البرقة وجبريد ومواقع متفرقة بعزلة الفحيرية التابعة لمديرية مقبنة»، كما «دارت مواجهات عنيفة في محيط جبل حيد الحمام وجبل رحنق، وامتدت المواجهات إلى تبة الكاهلي بعزلة الفحيجة ومنطقة النوبة عزلة حمير وتبة السلطان عزلة العفيرة، تزامنت مع قصف مدفعي من قبل الميليشيات على قرى متفرقة بعزلة حمير في مديرية مقبنة». وقال موقع الجيش «إن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعاً للميليشيات في ساعته وادي الجسر بالأخلود نتج عنه مقتل اثنين من عناصر الميليشيا وأسفرت المعارك بحسب الموقع نفسه «عن سقوط أكثر من 15 قتيلاً وجرح العشرات في صفوف الميليشيات، والإستراتيجية على كميات كبيرة من الأسلحة والأليات بعد فرار الميليشيات من المناطق المحررة».

بشير عقلائ، إلى جانب إصابة عدد من العسكريين ورجال الأمن بجروح، في حين دان «التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان» (تحالف رصد) القصف الحوثي، ووصفه بـ«الجريمة». وقال في بيان إن «هذه الجريمة البشعة تضاف إلى جرائم الاستهداف الممنهج للمدنيين والقصف العشوائي للمناطق والأحياء المأهولة بالسكان في محافظة تعز، التي سقط فيها مئات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين».

ودعا التحالف «المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى القيام بدورها في توثيق ومراقبة الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيات الحوثي في هذه المحافظات اليمنية، باعتبارها من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

ونجا نائب الوزير من القصف، وأكد في بيان على موقع وزارة الداخلية اليمنية على الإنترنت «أنه لم يصب بأي أذى»، في حين قال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن نائب الوزير أمر عند بداية القصف بإنهاء الاستعراض وإخلاء المنطقة، قبل أن يغادر بموكبه معه وكيل محافظة تعز عبد القوي المخلافي. وأقار الشهود الاستعراض وأخرق بالمنصة التي يشاهد منها القادة والمسؤولون وقائع الاستعراض الأممي، الذي نفذته وحدات من قوات الأمن الخاصة، لمناسبة تدشين التدريبات في العام الجديد، كما طاولت الصواريخ الحوثية الأخرى منازل المواطنين في المنطقة. - بحسب مصادر طبية - إلى مقتل 12 شخصاً وجرح قرابة 30 آخرين بينهم عدة نساء وأطفال. وقتل في القصف مصور قناة «بلقيس» اليمنية محمد القدسي، وجرح مراسل قناة «روسيا اليوم»

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» على وقع التقدم المستمر للجيش اليمني على مختلف الجبهات، ارتكبت ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية أمس «جريمة مروعة» عبر قصف صاروخي استهدفت به محافظة الخيامي جنوب غربي محافظة تعز، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً على الأقل وجرح نحو 30 آخرين، واطفال. واستهدف قصف الميليشيات الحوثية، الذي استخدمت خلاله صواريخ كاتيوشا، استعراضاً لقوات الأمن اليمنية حضره نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لشعخ ومسؤولون محليون، إلا أن القذائف أصابت منازل المدنيين في منطقة الخيامي التابعة لمديرية المعافر، وسقط بعضهما قريباً من مكان الاستعراض، ما أدى إلى مقتل مصور وجرح مراسل تلفزيوني.

جهود بريطانية لحل سياسي في اليمن بالتعاون مع تحالف دعم الشرعية

جدة، أسماء الغابري

أكد السفير البريطاني لدى اليمن سايمون شيركليف، أن بلاده تقود جهوداً دبلوماسية لحل سياسي في اليمن بالتعاون مع تحالف من أجل دعم الشرعية في اليمن. وقال السفير البريطاني إن بلاده تسعى لجذب اللاعبين الدوليين لإيجاد حلول للسلام والتعاون مع قوات التحالف، بالتعاون مع مجلس الأمن في الأمم المتحدة. ولفتح شيركليف إلى أن بلاده مستمرة في تقديم الدعم السياسي للعمل العسكري لدول التحالف الذي تقوده السعودية والذي جاء بطلب من الرئيس الشرعي لليمن عبد ربه منصور هادي، لردع الحوثيين واستعادة الشرعية في اليمن.

وأوضح أن بريطانيا تسهم في تخفيف الأزمة الإنسانية في اليمن، إذ قدمت أكثر من 250 مليون دولار، كثاني أكبر داعم استجاب للنداء الإنساني في اليمن التابع للأمم المتحدة، كما تعمل بريطانيا على حث جميع الأطراف لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية بشكل سريع وأمن. ولفتح شيركليف إلى مواصلة الحوثيين ارتكاب الانتهاكات ومخالفة القانون

إردوغان يؤكد استمرارها حتى تحقيق كل أهدافها... ومنبح ضمن الخطة تركيا تفتح جبهة جديدة في اليوم الثالث لعملية عفرين



مقاتل من الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا في معركة يحرق درون مراقبة أمس (أ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

فتح الجيش التركي جبهة جديدة في أعزاز في إطار العمليات البرية التي ينفذها بدعم من الجيش السوري الحر في إطار عملية «عصن الزيتون» العسكرية في عفرين التي دخلت يومها الثالث أمس الإثنين، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس رجب طيب أردوغان أن العملية ستنتهي عندما تحقق أهدافها في رد على المطالب الخارجية وبخاصة الأميركية بسرعة إنهاء العملية ولفتحت مصادر الخارجية السورية والمطالبة الخارجية بإنهاء العملية العسكرية في عفرين، وأكد رئيس الوزراء التركي بن علي يرديم بدوره أن العملية لم تشهد سقوط أي قبيل في صفوف القوات التركية حتى الآن.

وبدأ الجيش التركي عملية برية بالتعاون مع الجيش السوري الحر انطلاقاً من مدينة أعزاز بريف حلب، باتجاه عفرين أمس، بحسب بيان لرئاسة أركان الجيش التركي.

وقال الجيش التركي في بيان إن القوات التركية وقوات جيش من الجيش السوري الحر تمكنت من عناصر الوحدات الكردية في محيط بلدة راجو.

مقتل مدنيين سوريين وشن سلاح الجو التركي،

أمس، غارات على مواقع عسكرية تابعة للوحدات الكردية في جندريس، إلى جانب استهداف مواقعها من جانب سلاح الجو والمدفعية في لبلبة مالمكية بمدينة تل رفعت، وقالت مصادر عسكرية إن الوحدات الكردية كانت تعتمد عليه في قصفها لبلدة أعزاز التي تسيطر عليها المعارضة السورية. وتتواصل عمليات التمشيط في المناطق لإزالة الألغام، وردم الأنفاق، التي تم اكتشاف بعضها والتعامل معها، فضلاً عن ملاحقة عناصر الوحدات الكردية، دورها

الوزراء التركي بن علي يرديم عدم وقوع أي قبيل في صفوف القوات التركية المشاركة بعملية «عصن الزيتون» التي انطلقت مساء السبت الماضي. وقال في مؤتمر صحافي مع زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري، عقب لقائهما بمقر رئاسة الوزراء في أنقرة، إن جندياً واحداً أصيب بجروح طفيفة نتيجة اعتداءات «استفزازية»، تعرضت لها وحدة تركية متمركزة في ولاية كليس الجنوبية. وأعرب رئيس الوزراء التركي عن امتنانه من الدعم الشعبي والسياسي الواسع لعملية «عصن الزيتون»، مشيراً إلى أن قوات بلاده تسعى لإنهاء

العملية خلال فترة قصيرة. من جانبه قال كليتشدار أوغلو إن أمن الحدود التركية يستحوذ على أهمية بالغة، ويجب إيلاء الاهتمام اللازم لهذه المسألة وأعرب عن أمله في أن تتكلم مهمة القوات المسلحة التركية في عفرين بالنجاح، دون إصابة أي جندي مشارك فيها. وأكد أهمية وحدة الأراضي السورية قاتلاً «إن قواتنا المسلحة تحارب الإرهابيين من جهة، وتساهم في الحفاظ على وحدة الأراضي السورية من جهة أخرى».

إلى ذلك قالت مصادر محلية لوكالة أنباء الأناضول التركية، إن الوحدات الكردية أطلقت سراح

عناصر تنظيماً داعش الإرهابي المحتجزين لديها في عفرين للاشتراك في القتال ضد الجيش التركي والجيش السوري الحر. وأضافت المصادر أن وحدات حماية الشعب الكردية توصلت إلى اتفاق مع إرهابيي داعش الأسرى لديها لاستخدامهم في قتال الجيش التركي والجيش السوري الحر في إطار عملية «عصن الزيتون».

في السياق، قتل مدني وأصيب اثنان إثر استهداف الوحدات الكردية قضاء حريك خان في ولاية هطاي في عملية الهاون، وحيات سقطت قذيفة في منطقة قلعة نهب، المحاذية للحدود السورية تسببت بمقتل

مدني وإصابة 2 آخرين بجروح. وتعرض قضاء ربحانلي (الرياحية) بولاية هطاي أول من أسس الأحد، 11 قذيفة صاروخية أطلقتها الوحدات الكردية من الأراضي السورية، ما أسفر عن مقتل لاجئ سوري، وإصابة 46 آخرين بجروح بينهم 16 سورياً. لا تعهد لروسيا

إلى ذلك قالت مصادر في وزارة الخارجية التركية إن أنقرة لم تتعهد لروسيا بحصر عملية «عصن الزيتون» التي بدأها الجيش التركي بمدينة عفرين السورية فقط، لافتة إلى أن منبج على خطة العملية التركية. وفيما يتعلق بمؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي

قالت المصادر: «أكدنا مجدداً رفضنا القاطع لمشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي والوحدات الكردية ومن يمثّ إليهما بصفة في المؤتمر».

ويشأن الموعد المحدد لإنهاء عملية عفرين، رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الدعوات الأميركية لقوات بلاده بتحديد نطاق وزمن العملية العسكرية «عصن الزيتون»، قائلًا إنها سوف تنتهي عند تحقيق أهدافها.

وأضاف أردوغان، في كلمة أمس أن «عملية عفرين على غرار عملية درع الفرات، سوف تنتهي عند تحقيق أهدافها»، قائلًا: «أميركا تقول إن على عملية «عصن الزيتون أن تكون محددة، هل كانت حركم في أفغانستان محددة؟ هل خرجتم من العراق حتى الآن إنكم هناك حتى من قبل وصول حزب العدالة والتنمية للحكم في تركيا قبل 15 عاماً».

وأكد الرئيس التركي عدم إمكانية تحديد موعد لنهاية العملية، وقال: «مثل هذه

الحرب ليست مسألة رياضيات، بل مصلحة لنا بالبقاء هناك عندما ينتهي العمل، نعلم أننا سننسحب»، مضيفًا: «سوف نحل مسألة عفرين ولن نتراجع أي خطوة». من جانبه أكد رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار خلال زيارة قام بها للقوات التركية في هطاي رفقة قادة القوات المسلحة، أنه ليس هناك توقيت محدد لانتهاج العملية وأنها ستنتهي عندما تحقق أهدافها.

في السياق ذاته، في العقيد هيثم عفيسي، نائب رئيس هيئة الأركان في «الجيش الوطني» التابع للحكومة السورية المؤقتة، ما أشيع عن بدء الجيش عملية عسكرية في منبج بالتزامن مع عملية «عصن الزيتون» في عفرين، التي بدأت السبت.

وأضاف عفيسي، في تصريح خاص لصحيفة «ديلي صباح» التركية أمس، أن بيان وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، الذي صدر أول من أمس الأحد، وأعلنت من خلاله عن خوض «الجيش الوطني السوري» العمليات القتالية والالتحاق المباشر في ريفي منبج وعفرين، لم يقصد شن عملية خاصة بمنبج. وإنما قصد أن تحرير منبج من كمالات عملية عصن الزيتون في عفرين، مؤكداً أن عملية منبج «تندرج ضمن المراحل الأربع لعملية عصن الزيتون التي بدأناها بالتنسيق والاشتراك مع الجيش التركي».

إلى ذلك، طمان نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك، رجال الأعمال والمستثمرين في تركيا، عقب انطلاق عملية «عصن الزيتون» العسكرية لتحرير عفرين السورية من الإرهاب وقال أمس: «رسالتنا إلى المستثمرين، هو أن تأثير عملية عصن الزيتون سيكون محدوداً جداً على الأسواق وموازنة واقتصاد البلاد».

من ناحية أخرى أفادت وزارة الداخلية التركية، أمس، بأن الشرطة اعتقلت 24 شخصاً بتهمة «نشر دعاية إرهابية» على وسائل التواصل الاجتماعي تتعلق بالعملية العسكرية في عفرين. وأصدر الادعاء العام في مدينة ديار بكر بجيوب شرقي تركيا أوامر باعتقال 17 شخصاً نشروا مواد على الإنترنت «لتحريض مواطنين من أصول كردية وتشجيعهم على الخروج إلى الشوارع».

وأضافت الوكالة أن الشرطة صادرت بنقديّة ومسدداً وخبيرة في مدامات متعلقة بالامر في ديار بكر. وجاءت هذه التحركات بعد أن فرقت الشرطة التركية احتجاجات مواالية للاكراد في أنقرة وإسطنبول، أول من أمس الأحد، واعتقلت ما لا يقل عن 12 شخصاً.

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

أعربت ألمانيا والنمسا عن قلقهما بشأن الهجوم العسكري التركي على قوات كردية في عفرين بسوريا، وذلك خلال اجتماع على مستوى وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، بينما كرر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، طلبه من الطرفين، السوري والتركي،

ضبط النفس وتقليص الخسائر المدنية في شمال سوريا إلى أدنى حد، في الوقت الذي رأى فيه وزير الخارجية البريطاني أن تركيا الحق في تأمين حدودها.

وقال وزير الدولة لشؤون أوروبا بوزارة الخارجية الألمانية ميشائل روت: «لا يسعنا في هذا الشأن سوى مناقشة جميع الأطراف: إننا لسنا بحاجة إلى تصعيد هنا، ما زلنا

بحاجة إلى الحوار»، لافتاً إلى أنه لهذا السبب تجري الحكومة الاتحادية حواراً مع الشركاء الأتراك. ومن جانبها دعت وزيرة الخارجية النمساوية كارين كلناسيل، أيضاً لإجراء مباحثات على طاولة المفاوضات، وقالت إنه لا يمكن حل مثل هذه الأزمات «في ساحة المعركة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشاد يوهانس هان، مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار،

بمبادرة فرنسا التي تهدف إلى مناقشة الموضوع في مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة. وأكد هان أنه من المهم أيضاً ضمان إمكانية الوصول إلى منطقة النزاع بالنسبة إلى منظمات الإغاثة. من جهة أخرى أعرب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الاثنين عن «قلق» إزاء حملة الجيش التركي في شمال سوريا، وحث جميع الأطراف على ضبط النفس في النزاع.

تيلرسون حث جميع الأطراف على ضبط النفس في شمال سوريا قلق غربي بشأن عملية عفرين

شمال سوريا». وتابع تيلرسون، بقوله، إنه يطالب «الطرفين بضبط النفس» للتحليل من الضحايا المدنيين. وقال: «نعترف بالكامل بحق تركيا المشروع في حماية مواطنيها من عناصر إرهابية قد تسعى إلى شن هجمات على المواطنين الأتراك في الأراضي التركية انطلاقاً من سوريا». وتابع أنه يتحاور مع أنقرة ومع قيادة التحالف الدولي بقيادة

الولايات المتحدة في سوريا على أمل «معالجة المخاوف الأمنية المشروعة لدى الأتراك». من جهته، اعتبر جونسون أن الوضع الراهن «شديد الصعوبة». وأضاف: «من جهة نفهم أن الأكراد لعبوا دوراً حيوياً في أخذ زمام المعركة من (داعش) والجميع يقدر ذلك (...) من جهة أخرى، نفهم أن تركيا مصلحة مشروعة في حماية حدودها».

باريس تستضيف اليوم اجتماعين حول سوريا والأسلحة الكيماوية

عليها عقوبات وتتناول شركة فرنسية وجهات لبنانية، وبالطبع اشخاصا وهيئات سورية. وتؤكد باريس أن العقوبات «يمكن توسيعها» وتأمل أن تدعم الدول المشاركة إلى الإحتذاء بها. أما الحدث الثاني «وربما الأهم» فيتمثل في الاجتماع الذي سيحصل على هامش المؤتمر لمجموعة من الدول المهتمة بالملف السوري وسيخصص للتطورات الأخيرة فيها.

وتدور حول إقامة لوائح للضلعين على مختلف المستويات في إنتاج السلاح الكيماوي والتخيطيط لاستخدامه، وتنفيذ ذلك من خلال جمع المعلومات المتوافرة لكل طرف عن الأشخاص والهيئات الاعتبارية وتوفير الأدلة والمحافظة عليها. وبلي ذلك التشارك في المعلومات المتوافرة بين كل الأطراف بما فيها المنظمات الدولية بهدف دفع المسؤولين للمحاسبة أمام العدالة التي يمكن أن تكون وطنية أو إقليمية أو دولية. إضافة إلى ذلك، تنص الالتزامات على توفير المساعدة للدول الراغبة وكذلك الالتزام بالمعامل على المستوى الجماعي. وسيصار اليوم إلى إطلاق موقع إلكتروني مخصص لنشر أسماء الأشخاص والهيئات الاعتبارية والشركات الضالعة في الملف الكيماوي وسيصار إلى تحديثها مرة كل ستة أشهر. وفي أي حال، تؤكد المصادر الفرنسية أن الغرض ليس إيجاد الليات تحقيق جديدة أو أجهزة قضائية... لأن «الشراكة» «سياسية» بالدرجة الأولى. ومن الأمثلة العملية أن اللائحة الأولى التي ستعتمد عند قيام خص سوريا ستعتمد المسؤولين الفرنسيين عن البرنامج الكيماوي السوري وتحديدا «مركز الجحوث العلمية السوري» الذي يعد، وفق باريس، «الذراع الكيماوية الضاربة» للنظام. وعند السؤال عما إذا كان الأسد أو المقربون منه سيكونون على اللائحة كان الجواب بالنفي، لأن اللائحة «لا تتناول المستوى السياسي». كذلك فإن باريس ستنتشر اليوم لائحة تضم 25 شخصا وهيئة وشركة ستفرض

باريس: ميشال أونوجم

الأخذ بالأدلة التي وضعت أمام عينها بشأن هذا الملف، وبالتالي كان من الضروري «فد الليات» المتوافرة اليوم بشأن السلاح الكيماوي بالية إضافية ذات دلالات سياسية بالدرجة الأولى. ويتسارع باريس إلى التأكيد أن ما سيصدر من منظمة دولية وغرضه إطلاق شراكة دولية لمحاربة إفلات سوريا الديمقراطية (التي يشكل الأكراد مكونها الرئيسي) لذلك نشعر بالقلق بشأن الحوادث التركية في لندن، وقبل بدء لقاء مع نظيره البريطاني بوليس جونسون صرح تيلرسون أن «الولايات المتحدة في سوريا لدر (داعش)». ونقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية»، قوله: «فعلنا ذلك مع ائتلاف شركاء وقوات سوريا الديمقراطية (التي يشكل الأكراد مكونها الرئيسي) لذلك نشعر بالقلق بشأن الحوادث التركية في

بخصوص «سوتشي» وقالت: «هناك طائرات تركية تقصف عفرين وتكاتب الإرهاب التي تقتل وتدمر المدينة، وبالتالي لا يمكن الحديث عن أي قضية أخرى غير القتل والنصف الإرهابي المستمر على عفرين». وأضافت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «تلتوقف الحرب لنناقش بعدها الأمور».

وكانت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» حثت التحالف الدولي بقيادة واشنطن على «الاضطلاع بمسؤولياته» بعد الهجوم التركي على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا. وقال المتحدث الرسمي كينغو غابرييل في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي عقده في عفرين (شرق)، إن «مدينة عين عيسى» هي «قوات سوريا الديمقراطية» تدرس إمكانية إرسال تعزيزات إلى عفرين في شمال غربي سوريا، وهو ما عده رامي عبد الرحمن في تعليق لـ«الشرق الأوسط»: «صعبا جدا؛ لا بل مستحسلا إذا لم يتم بالتنسيق والتعاون مع قوات النظام السوري»، باعتبار أنه سيتطلب المرور عبر مناطق قرب حلب تسيطر عليها القوات التابعة للحكومة السورية. بالمقابل، أعرب «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» عن دعمه ومساندته الحملة التي يساهم فيها ما سماه «الجيش الوطني السوري»، الذي يضم «فصائل الثورة السورية بإشراف الحكومة السورية المؤقتة، لتحرير عدد من مدن وبلدات الشمال السوري من سيطرة القوى الإرهابية، بالتعاون والتنسيق مع الدولة التركية، وبإسناد جوي والفنية والسياسية، رفضت يوما

المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي ينعقد في سوتشي الأسبوع المقبل». وسارعت الخارجية التركية للرد على الإعلان الروسي بتأكيد رفض مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في المؤتمر. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر في الخارجية التركية قولها: «أكدنا مجدداً رفضنا القاطع لمشاركة تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي - حزب العمال الكردستاني، ومن يمت إليه بصفة، في مؤتمر الحوار الوطني السوري بمدينة سوتشي الروسية». ورغم عدم تحديد الجانب الروسي الجهة الكردية التي ستوجه إليها الدعوة، رحبت مصادر كردية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تتم دعوة «الجلس الوطني الكردي» الذي يشكل جزءاً من الائتلاف السوري المعارض، مستبعدة أن تشمل الدعوة حزب الاتحاد الديمقراطي، خصوصا في ظل ما يحصل في عفرين.

وقالت الرئيسة المشتركة لـ«جلس سوريا الديمقراطية» إليهام أحمد إن «سوتشي» مجرد لعبة لذر الرماد في العيون»، لافتة إلى قيام أحمد إن في الصكسة «محمورا في مكانه وزمانه، وحتى وإن تكرر، فهو لن يتخذ الشكل الذي يتخذه الصراع في عفرين».

وتزامنت التطورات الميدانية في عفرين والحسكة مع إعلان روسيا أمس أنها وجهت دعوة إلى ممثلين أكراد للمشاركة في مؤتمر في «سوتشي» المزمع عقده نهاية الشهر. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «ممثلين أكراداً على لائحة السوريين المدعويين

عفرين، أعلن «المرصد» عن مقتل 54 عنصرا من الفصائل المعارضة الغربية من أنقرة والمقاتلين الأكراد خلال 3 أيام، لافتا إلى أن من بينهم 19 من فصائل المعارضة مقابل 29 من «الوحدات» الكردية. كما أفاد «المرصد» بوجود جثث لتسعة مقاتلين آخرين «مجهولي الهوية». وتعددت الاشتباكات بين الطرفين أمس من عفرين إلى مناطق شرقي سوريا. وقالت مصادر قيادة كردية لـ«الشرق الأوسط»، إن قوات تركية قصفت أمس منطقة رأس العين - درياسة، فيما تحدثت منظمة الواقعة شمال الديمقراطية الكردي سيناكوك ديمو لوكالة الأنباء الألمانية عن «اشتباكات متقطعة بين (وحدات الحماية) الكردية والجيش التركي حصلت في منطقتي رأس العين والمالكية، حيث تعرضت مواقع (وحدات الحماية) في قرية خراب رشك في منطقة المثلث الحدودي السوري - التركي - العراقي، للقصف من الدفاعية التركية». واستبعدت مصادر كردية تماما أن تتمدد المواقع من عفرين إلى مناطق أخرى، مرجحة أن يكون ما حصل في الصكسة «محمورا في مكانه وزمانه، وحتى وإن تكرر، فهو لن يتخذ الشكل الذي يتخذه الصراع في عفرين».

وتزامنت التطورات الميدانية في عفرين والحسكة مع إعلان روسيا أمس أنها وجهت دعوة إلى ممثلين أكراد للمشاركة في مؤتمر في «سوتشي» المزمع عقده نهاية الشهر. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «ممثلين أكراداً على لائحة السوريين المدعويين

التقرير الأوسط تنشر مسودة بيان «الحوار السوري» المطابقة لمبادئ دي ميستورا واقتراح تشكيل ثلاث لجان

الوثيقة الروسية لمؤتمر سوتشي: جيش وأمن تحت الدستور... و«إدارات ذاتية»

«الثقافي»، إضافة إلى «مراعاة حماية واحترام حقوق الإنسان والحريات، خصوصاً خلال وقت الأزمات، بما في ذلك عدم التفرقة بين المواطنين وضمان المساواة في الحقوق بين الجميع بصرف النظر عن اللون والدين والعرق والثقافة واللغة والجنس وغيرها. والعمل على إيجاد الآليات الفعالة لضمان المساواة في الحقوق السياسية وعدالة الفرص المتاحة للنساء، وذلك بمراعاة صناع القرار تمكينهن بهدف الوصول إلى نسبة تمثيل 30 في المائة للنساء لتحقيق التوازن بين الجنسين».

وتضمنت البنود الأربعة المتبقية «صيانة واحترام الشعب السوري وحيوته الوطنية وتراثه التاريخي وقيمته التي غرسها فيه دينه وحضارته وتراثه على مدى مختلف الفصائل الاجتماعية، وكذلك صيانة التنوع التراثي والثقافي الوطني» و«مكافحة الفقر ومساندة الفئات الاجتماعية المعوزة والأكثر احتياجاً إلى الدعم» و«صيانة وحماية التراث الوطني والبيئة للأجيال القادمة وفق المعاهدات الدولية الخاصة».

وختتمت مسودة الوثيقة، التي يمكن أن تصدر في نهاية مؤتمر سوتشي في 30 من الشهر الحالي، بالقول: «نحن ممثلو الشعب السوري نعيش مأساة حقيقية، ولدينا نعيش الشجاعة ما يكفي لمواجهة قوى الإرهاب الدولي، ونعلن



لافروف ورئيس الهيئة التفاوضية المعارضة نصر الحريري في موسكو أمس (أ ف ب)

عند تفاعلهم مع الحكومة، على المواطنين الاستفادة من اليات العمل التي توفرها سيادة القانون وحقوق الإنسان وحماية الممتلكات الخاصة».

جيش وطني دستوري

وبالنسبة إلى الجيش، جاء في البند السابع أنه «على الجيش الوطني الاضطلاع بمسؤولياته على أكمل وجه وفق نصوص الدستور ووفق أعلى المعايير. يضطلع الجيش ضمن مهامه بحماية حدود البلاد وشعبها من التهديدات الخارجية والإرهاب، وعلى أجهزة الاستخبارات والأمن القومي حماية أمن البلاد وفق مبادئ سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان بحسب نصوص الدستور والقانون، ويجب أن يكون استخدام القوة مقصراً على تقييض من مؤسسات الدولة ذات الصلة».

ولم تستخدم الوثيقة عبارة «جيش مهني» أو «إصلاح الجيش» وتفكك بعض أجهزة الأمن، كما كانت تطالب المعارضة السورية، لكن البند الثامن نص على «الرفض القاطع لكافة أشكال الإرهاب والتفرقة المناطقية، والعمل على مواجهتهما وتعزيز مناح التنوع

ميثاق الأمم المتحدة وأهدافه ومبادئه»، وإذ نص البند الثالث على «حق الشعب السوري وحده تحديد مستقبله من خلال العملية الديمقراطية وعن طريق الانتخابات وحقه وحده تقرير نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي من دون أي تدخل خارجي أو ضغوط بما يتلاءم مع حقوق وواجبات الشعب السوري الكامل بسيادة واستقلال ووحدة التراب الوطني».

وتابعته الوثيقة أن «السياسة الوحيدة لتحقيق ذلك هو التسوية السياسية للتحديات التي يواجهها وطننا استناداً إلى 12 مبدأ»، هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وأشار إلى أن «هذا

مبدأ» هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

وأشار إلى أن «هذا

مبدأ» هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

مبدأ» هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

مبدأ» هي: «الاحترام والتمسك الكامل بسيادة واستقلال ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية، وعدم السماح بالاتجار بأي جزء من أراضي البلاد، والعمل على استعادة هبة الجولان المحتلة من خلال كافة السبل القانونية الممكنة وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي»، إضافة إلى «الاحترام والتمسك بالسيادة الوطنية لسوريا بشأن أي دول العالم وحق شعبها في عدم تدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية».

الأردني أيمن الصفدي ودول إقليمية رئيسية لإقرار مسودة «لا ورقة» أعدها مساعده أسبوعين، وتضمنت سلسلة من المبادئ السياسية التوافقية التي سجلتها تيلرسون للتفاوض على أساسها مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وقال مسؤول غربي اطلع على الوثيقة الخامسة إنها تتضمن تأكيداً على إجراء إصلاحات دستورية وتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والإدارات المحلية تمهيداً لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة، إضافة إلى وجود ربط واضح بين مساهمة الدول الغربية بإعادة إعمار سوريا وتحقيق الانتقال السياسي.

ويأتي هذا اللقاء الخامس، الذي يعقد في باريس اليوم على هامش مؤتمر يتعلق بمنع انتشار السلاح الكيماوي واستعماله، ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

وإذ أكد وفدا الحكومة والهيئة التفاوضية العليا المعارضة حضور مفاوضات فيينا، لم يُعرف موقف دمشق من أسئلة وجهتها الأمم المتحدة إزاء العملية الدستورية والإصلاح الدستوري والانتخابات وعلاوة الأمم المتحدة

بذلك، وسط تمسك دولي بأن تكون العملية بموجب القرار 2254 و«مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين. و«مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

و«مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

و«مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

و«مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

مبادئ دي ميستورا

وكان لافتاً أن الجانب الروسي وضع البنود 12 التي أعدها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا باعتبارها مبادئ الحل السياسي، وسلمها إلى وفدي الحكومة والمعارضة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ضمن مسودة وثيقة مؤتمر سوتشي، خصوصاً أن رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري رفض الخوض في مبادئ دي ميستورا قبل الانتهاء من محاربة الإرهاب وسحب وفد المعارضة بيانها الذي صدر في الرياض، خصوصاً ما يخص الرئيس بشار الأسد. وقال مسؤول غربي: «سيكون صعباً على دمشق أن ترفض هذه المبادئ في سوتشي»، لافتاً إلى أن موسكو أرادت من إدراج المبادئ 12 ضمن وثيقة سوتشي، إقناع الأمم

تندن: إبراهيم حميدي

نصت مسودة وثيقة «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، التي صاغها موسكو، وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، على ضرورة تشكيل «جيش وطني يعمل بموجب الدستور»، وأن تلتزم أجهزة الأمن «القانون وحقوق الإنسان»، إضافة إلى تأكيد الحكومة السورية «الوحدة الوطنية»، وتوفير «تمثيل عادل لسلطات الأدارات الذاتية».

ومن المقرر، وفق التصور الروسي، أن يؤدي مؤتمر سوتشي حال تأكد انعقاده يومي 29 و30 من الشهر الحالي لتشكيل ثلاث لجان: لجنة رئاسية للمؤتمر، ولجنة خاصة بالإصلاحات الدستورية، ولجنة للانتخابات

وتسجيل المقترعين. وإذ بدأت موسكو دعوة «مراقبين» من دول فاعلة إقليمياً ومصر والدول المجاورة لسوريا مثل لبنان والعراق والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والحكومة والمعارضة يومي الجمعة والسبت المقبلين.

ولا تزال الاتصالات الروسية - التركية - الإيرانية جارية لإقرار قائمة المدعويين السوريين، حيث سلمت موسكو، طهران وأنقرة، قوائم ضمت 1300 سوري، مقابل تسليم طهران قوائم ضمت شخصيات مدرجة على قائمة العقوبات الدولية. وتعرضت

أنقرة على أي مشاركة مباشرة أو غير مباشرة لممثلي «الاتحاد الديمقراطي الكردي» أو «وحدات حماية الشعب» الكردية. وتلحقت موسكو دعوة ممثلي الإدارات الذاتية من العرب والاكرد.

وتلعب محادثات رئيس الهيئة التفاوضية العليا المعارضة برئاسة نصر الحريري مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أجريت مساء أمس، دوراً حاسماً في قرار المشاركة في سوتشي، خصوصاً وسط وجود معارضة من فصائل مسلحة وتعديلات فرضتها العملية العسكرية التركية في عفرين شمال حلب.

وتجنب الحريري تسليم دعوة رسمية إلى سوتشي قبل لقائه لافروف، وأكد الحريري أهمية الانتقال السياسي ورفع المعاناة عن المناطق المحاصرة والانتخاط في مفاوضات سياسية جديدة لتطبيق «بيان جنيف» والقرار 2254، وقال: «نن نقف ضد أي طرح يخدم مفاوضات جنيف».

في موازاة ذلك، يعقد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون لقاءً مع نظرائه البريطانيين بوريس جونسون والفرنسي جان إيف لودريان

موسكو: طه عبد الواحد

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن الهدف من مؤتمر الحوار السوري في سوتشي ضمان أقصى درجات الفعالية لعملية المفاوضات في جنيف، وذلك في مستهل محادثات مع وفد «الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة برئاسة نصر الحريري الذي وصل أمس.

ويتوقع أن يجتمع الحريري مع ممثلين لسوزارة الدفاع والاستخبارات العسكرية الروسية وقيادات مسيحية وإسلامية، ضمن زيارة ترمي إلى تحديد موقف المعارضة من حضور مؤتمر سوتشي.

وفي مستهل المحادثة، أكد لافروف لوفد المعارضة «التزام روسيا القيام بكل مبادئ وقرارات الأمم المتحدة» حول الأزمة السورية والقرار 2254. وعبر عن دعم روسيا لجهود المملكة العربية السعودية في مجال تشكيل وفد موحد باسم المعارضة السورية. وفي حديثه عن مؤتمر الحوار السوري في سوتشي، أعرب عن

أمله بأن تساعد الأطراف التي لها تأثير على القوى السورية في ضمان مشاركة سورية شاملة في المؤتمر، وعاد وطمان وفد المعارضة بأن «الهدف الرئيسي لمؤتمر سوتشي هو ضمان أقصى درجات الفعالية لعملية مفاوضات جنيف برعاية الأمم

لوكوك كشف عن تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا حتى في مناطق خفض التصعيد

أبناء الهجوم الكيميائي في الغوطة تطغى على مداوات مجلس الأمن

الإرهابية»، وأن «الأزمة المتواصلة في سوريا تؤثر على وحدة سوريا وعلى أمن واستقرار الدول المجاورة». وعلى أثر الجلسة، قال المنسوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولتر إن لديه «خشية من أن تتحول الغوطة الشرقية إلى حلب أخرى»، ملقياً بتبعات «الأزمة الرئيسية والمأساة الرئيسية في سوريا على نظام الرئيس بشار الأسد». وإن حذر من «تفكك سوريا في حال فشل التسوية السياسية»، أضاف: «نحن مهتمون بآمن تركيا وحدودها ولكنها دعواها لضبط الوضع في سوريا عموماً». وأشار إلى أن المجلس سيدرس إصدار بيان حول

«خمس نقاط - توصيات قدمها لوكوك». وإذ أشار إلى «اهتمام العديد من الدول بالتقارير الجديدة عن استخدام الأسلحة الكيميائية»، أضاف أن «أحدًا لم يطلب تركيا بوقف عملياتها العسكرية في غريفين أو بندد بها، بل هناك نوع من التفهم عند بعض الدول لشواغل تركيا فيما يتعلق بالحدود مع سوريا»، علماً بأن «الجميع دعوا إلى ضبط النفس والاهتمام بالوضع الإنساني المتردي وتجنب المدنيين أي ماس إضافي». ونقل عن نائبة المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ميشال سيمون أن لدى بلادها «خشية من تأثير التطورات الراهنة على الحرب ضد الجماعات

دون توصيات محددة». بيد أنه أشار إلى «الاهتمام من حرسنا. ولاحظ أن ثمة تصعيداً شهدناه في الأونة الأخيرة في مناطق خفض التصعيد». وتداول المجتمعون في إمكان إصدار بيان لدعم هذه التوصيات من لوكوك. بيد أن أي قرار لم يتخذ في هذا الشأن. وقال دبلوماسي آخر لـ«الشرق الأوسط» إن «أعضاء مجلس الأمن لم يناقشوا تقريرين بصورة خاصة، بل إن الجلسة ركزت على زيارة لوكوك لدمشق، والوضع في الغوطة وإدب الوضع في سوريا عموماً». وأشار إلى أن المجلس سيدرس إصدار بيان حول

المساعدة لنحو 2,5 مليوني شخص في المناطق المحاصرة، التي يصعب الوصول إليها»، مضيفاً: «نحتاج إلى وصول مستدام ودوري إلى كل الناس المحتاجين». رابعاً، «الاتفاق على قوافل غوث مدعومة من الأمم المتحدة في جنوب دمشق إلى (خيم) التوزيع في جنوب شرق سوريا». خامساً، التوصل إلى «تدابير أكثر فاعلية لتمكين الأمم المتحدة من مساعدة عمل المنظمات الحكومية السورية، وتمكين المنظمات غير الحكومية الدولية من الاضطلاع بدور أقوى (...). لتخفيف المعاناة». وأضاف الدبلوماسي أن فيلتمان «قدم وصفاً لما يجري على الأرض من

تسعى إلى جمع 3,5 مليارات دولار من المانحين لتلبية حاجات أكثر من 13 مليون شخص في كل أنحاء سوريا». وثانياً، «الاتفاق على الإخلاء الطبي للمئات الأشخاص المرضى للغاية والعالقين في الغوطة الشرقية المحاصرة، بناء على عملية الإزالة الأولية التي شملت 29 مرضياً، مع بعض أفراد عائلاتهم قبل أسبوعين». علماً بأن الأشخاص المحاصرين في مناطق أخرى محاصرة ينبغي أن يحصلوا على المساعدة الطبية وثالثاً، «الاتفاق على ثلاث أو أربع قوافل أسبوعياً للأمن المتحدة والهلال الأحمر السوري، بما في ذلك الإمدادات الطبية والغذاء، عبر خطوط الجهات لتأمين

المعونة الطارئة مارك لوكوك، والثانية من وكيل الأمين العام للشؤون السياسية جيفري فيلتمان. وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين حضروا الجلسة أن لوكوك تحدث خصوصاً عن زيارته الأخيرة لدمشق، ولقاءاته مع المسؤولين السوريين، مشيراً إلى «تفاقم الأزمة الإنسانية حتى في مناطق خفض التصعيد». ولاحظ أن أي شاحنة مساعدات لم تدخل عبر الحدود منذ أسابيع، وطلب من أعضاء المجلس «دعم خطة مؤلفة من خمس نقاط لتأمين الأوضاع الإنسانية في سوريا»، وهي أولاً «إنجاز خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لسنة 2018 التي

هيمنت الأنباء عن هجوم كيميائي جديد استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية على جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن، للبحث في الأوضاع الإنسانية في كل أنحاء سوريا. فيما خففت فرنسا لهجتها حيال الحملة العسكرية التي تشنها تركيا في اتجاه مدينة غريفين، لكنها حذرت من تفكك سوريا إذا تعثرت محاولات الحل السياسي. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطتين الأولى من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق

نيويورك، علي بردي

مصر تتسلم دعوة من روسيا لحضور مؤتمر سوتشي حول سوريا

السيسي يبحث مع رئيس الاستخبارات الفرنسية الوضع المتأزم في الشرق الأوسط

القاهرة، سوسن أبو حسين

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس، مع برنار إيمييه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجي الفرنسي، جهاز المتآزم في منطقة الشرق الأوسط، بحضور القائم بأعمال رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بالمسؤول الفرنسي وطلب نقل تحياته إلى الرئيس إيمانويل ماكرون، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية - الفرنسية وما تتميز به من قوة وعمق. كما أكد حرص مصر على مواصلة التعاون المكثف بين البلدين في كثير من المجالات، الأخذ في الاعتبار الشراكة القائمة بين الدولتين.

وأضاف المتحدث أن الضيف الفرنسي نقل إلى الرئيس تحيات مكارون، معرباً عن اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من تعاون وثيق وعلاقات قوية وتاريخية. كما أكد رئيس الاستخبارات الفرنسية حرص بلاده على التنسيق والتعاون المستمر مع الجانب المصري إزاء التحديات المختلفة التي تواجه البلدين، لا سيما في ضوء الوضع الإقليمي المتأزم بالشرق الأوسط، مشيداً في هذا الإطار بدور مصر المحوري في تدعيم الأمن والاستقرار بالمنطقة ومساعدتها للتوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة. وذكر السفير راضي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية، فضلاً عن تناول بعض القضايا



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله برنار إيمييه رئيس جهاز الاستخبارات الخارجي الفرنسي في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

«رئاسية مصر»: ترشح عنان يعيد «الإخوان» إلى دائرة السجال السياسي

القاهرة، محمد عبده حسنين

من أجل الخير لبلادنا العزيزة». في المقابل، قال الدكتور حسني لـ«الشرق الأوسط» إنه «لم يحدث أي اتصال مع جماعة الإخوان، وأن عنان أو حملته لم يطلبوا أي تعاون معهم على الإطلاق»، مضيفاً أنه «من الواضح أنهم يرون في الفريق عنان انفراجة ما أو شيئاً إيجابياً، لكنهم للأسف الشديد يحاولون فرض مطالبهم القديمة». وأعلن حسني رفضه تلك المطالب، قائلاً: «نحن لا نطلب دعماً من أحد ولا نقبل شروطاً من أحد... فقد عرف الفريق عنان توجهه وشرح الملامح الأساسية لبرنامجهم، وهي توجهات في مجملها تحافظ على الدولة المصرية وعلى الجيش المصري ومستقبل الدولة، ومن أراد أن يقف على هذه الأرضية، أو تناسبه فافلاً وسهلاً، فهذا مكسب للدولة المصرية أن يقف الجميع على أرض جامعة».

وتابع: «في حين من أراد أن يُعرف الأرضية التي يقف عليها من جديد بناء على مرجعياته، ويريد منا أن نبتعه، فعليه أن يقف بحدوده... وبالتالي لن نستجيب لمل هذه الشروط».

ويظل تعامل الرئيس القادم مع جماعة الإخوان مسار جدل في مصر. وأجاب الرئيس السيسي يوم الجمعة الماضي، عن سؤال يتعلق بإمكانية الإخراج عنهم في ولايته الثانية حال فوزه، قائلاً: «نضطر إلى الحزم في التعامل مع من يهدد مصر بالإرهاب... الدولة لا تتعرض لأي شخص يريد أن يعيش بسلا وامن ولا يريد الخراب للدولة، ولكن تلك الجماعات هي من بدأت بالخراب والدمار وتسعى لهدم الدولة، ونحن لم ولن نتركهم وذلك للحفاظ على الدولة».

وأشار إلى أنه «على أتم استعداد لأن يفجر عن هؤلاء الأشخاص ولكن يطلب من المصريين، وبعد هذا المطلب لن نكون مسؤولاً عن أي شيء بالذلة؛ من أمن وأمان أو استقرار».

في المقابل، قال حسني: «إذا فاز الفريق عنان بالرئاسة سوف يتعامل مع الإخوان مثل باقي المصريين لا إقصاء لأحد، ما دام أنه يقف على أرض الدولة المصرية وفقاً لوقوع الدولة المصرية، ويكون هناك خضوع للقانون المصري». وأوضح: «بالنسبة إلينا نتعامل مع الكيانات القانونية التي تخضع للقانون فقط».

وحول إمكانية العفو عن مرسي وقادة الجماعة، قال: «إذا كان هناك أي مظلوم قيد الحس سيتم رفع الظلم عنه، وليس هناك أي وضع للجماعة أو مبرر... لن نقدم إليهم عوداً». وتابع: «ما يحكمنا هو الدستور والقانون ومصصلحة الدولة المصرية ورفع الظلم عبر محاكمات عادلة وهي قواعد لا تخضع لأحد».

وشدد حسني على أن الإخوان ليسوا هدفاً لخاطب الشعب المصري، ككلمة واحدة بجميع طوائفه وتوجهاته، في حرب أهلية بين القوت الحكومية وهذه هي الطريق الوحيدة لبناء الدولة، مشيراً إلى وجود حملة لـ«تشويه الفريق عنان».

وأكد أن عنان مستمر ومصر على ترشحه مهما كانت الظروف، وأن الحملة ما زالت تجمع التوكيدات اللازمة بكل قوة، رغم المضايقات، ولن تلجأ إلى الحصول على تركية أعضاء في البرلمان.

أعاد إعلان الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المصرية، المقررة نهاية مارس (آذار) المقبل، جماعة الإخوان المسلمين، إلى دائرة السجال السياسي مرة أخرى، بعد ما يقرب من 5 سنوات على عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي ومحاكمته. وقال الدكتور حازم حسني، أحد مساعدي عنان والمتحدث باسمه لـ«الشرق الأوسط» أمس: «الإخوان يرون في ترشح الفريق عنان انفراجة ما أو شيئاً إيجابياً، لكنه نفي أي اتصال مع الجماعة أو سعي الحملة لأصواتهم. وكان عنان قد أعلن، في الساعات الأولى من صباح يوم السبت الماضي، ترشحه للانتخابات الرئاسية، عقب ساعات من إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القرار ذاته في مؤتمر حاشد حضره معظم رموز الدولة».

وبدا لافتاً مع إعلان عنان ترشحه، ارتياحاً واضحاً لدى الأوساط الإسلامية بشكل عام، و«الإخوان» بشكل خاص، إذ انتشرت دعوات تشجع على تأييده، على أمل التخلص من الوضع الراهن.

وتحظر السلطات المصرية «الإخوان» وتصنفها رسمياً جماعة «إرهابية»، فيما يخضع الآلاف من قادتها وانصارها لحاكمات، ما بين مدنية وعسكرية، في نهم تتعلق بارتكاب أو التحريض على أعمال العنف، التي حدثت في البلاد منذ عزل مرسي، في يوليو (تموز) 2013.

وزاد من قبيل ترشح عنان لدى أنصار الإخوان، إعلانه تشكيل فريق رئاسي مدني (حال فوزه)، يضم كلاً من المستشار هشام جنية، رئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق، والدكتور حازم حسني الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، باعتبارهما قريبين من الجماعة ومن أبرز معارضي السيسي.

وتسببت أنباء عن علاقة بين جنية و«الإخوان»، إذ عُيِّن في منصبه السابق بقرار من مرسي قبل أن يعزله السيسي عام 2016. أما حسني، فهو معارض بارز، وضيف دائم على شاشات الفضائيات التابعة للإخوان. وفي رسالة وصفها بأنها «شخصية» ولا تمثل جماعة الإخوان، قال القيادي الإخواني البارز يوسف ندا، المفوض السابق للعلاقات الدولية بالجماعة، إنهم «قد يقبلون انتخاب عنان شرط التزام الأخير بـ«شروط»».

وأوضح ندا شروطه وهي «عودة الجيش لخدمة الشعب وحمايته وحماية الدولة»، و«إعادة الاعتبار لنتائج الانتخابات والمطلب من رئيسها المنتخب محمد مرسي (محبوس حالياً) التنازل لصالح الأمة، بجانب تطهير القضاء والغاء الأحكام المسبقة والإفراج عن المعتقلين وتعويضهم، وتطهير الشرطة وإعادة النظر في القرارات المتعلقة بضرورة مصر وحدودها».

ولم تعلن «الإخوان» إلى الآن موقفاً رسمياً بخصوص انتخابات الرئاسة، لكن ندا لم يخ في رسالته، التي نشرتها وكالة «الأنصاف» التركية أمس، إلى إمكانية أن يقوم بدور الوساطة بين عنان والإخوان، مخاطباً المرشح الرئاسي المحتمل: «ليس من العسير أن تجد الوسيلة للتواصل معي

كان وما زال يعاني من ويلات الاقتتال والدمار. وأشار المستشار أبو زيد إلى دعم مصر للمفاوضات الحالية تحت رعاية الأمم المتحدة بحسب على أساس مرجعيات الحل السياسي في سوريا وإهمها القرار 2254، مع الترحيب بأي مبادرات أخرى مطروحة ما دامت تأتي لتعزيز هذا الإطار.

أمس، أن الجانب الروسي سلم الدعوة للخارجية المصرية لحضور المؤتمر الذي ستحضره القوى الوطنية السورية، لبحث آلية التوصل إلى حل سياسي لنزع فتيل الأزمة في البلاد. وشدد على استمرار الموقف المصري الداعم للحل السياسي في سوريا بما يحفظ كيان ووحدة الدولة السورية، ويولي طموحات الشعب السوري، الذي

التعامل مع الولايات المتحدة الأميركية كوسيط محايد لإمالة حل الدولتين. وعلى صعيد آخر، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، إن مصر تسلمت دعوة رسمية من الجانب الروسي لحضور مؤتمر سوتشي حول سوريا المقرر عقده في روسيا نهاية الشهر الحالي، وأكد المستشار أحمد أبو زيد

الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف. فيما أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن فرنسا تفكر في إعادة طرح مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط لإنهاء حالة الجمود التي تعترض الملف الفلسطيني، خصوصاً في ظل رفض الجانب الفلسطيني

الجيش المصري ينفي استهداف عناصره بطائرة «درون»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

نفي العقيد تامر الرفاعي المتحدث العسكري في مصر، صحة الأخبار المتداولة حول استهداف طائرة من دون طيار للجيش بشمال سيناء، وأحد المتحدث العسكري في تصريحات له أن «العمليات العسكرية في شمال سيناء ضد العناصر الإرهابية مستمرة وتحقق نجاحات كبيرة... ومن المنتظر أن تعلن النتائج خلال فترة قريبة». بينما قال شيوخ سيناء خلال لقائهم الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أمس: «نتعاون مع الجيش لإفراج الإرهاب من جذوره».

في غضون ذلك، قال النائب طارق رضوان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب (البرلمان) لـ«الشرق الأوسط»، إنه «تم إرسال مذكرة إلى الكونغرس الأميركي أمس عن وضع الأقباط في مصر».

واستقبل شيخ الأزهر عمداً من شيوخ المشيخ بالبرية (الأزهر) بمدينة بئر العبد (شمال سيناء)، برئاسة الشيخ مسعد حامد عبد شيخ المشيخ والشيخ حسين سليم شيخ القرية. وقال الطيب إن «حادث مسجد (الروضة) رغم أنه أدى قلوب جميع المصريين والمهم؛ فإنه زاد من تكاتف أهالي سيناء وإصرارهم على

كوسيلة لتحقيق أهداف وغايات مشيوية». وأضافت لجنة العلاقات الخارجية في مذكرتها: «تورة يناير كشفت القناع عن الوجه القبيح لجماعة الإخوان عند وصولهم إلى سدة الحكم عام 2012، باستغلال المشهد وإدارة معارك شرسة بالقتل ونهب ممتلكات الدولة والأفراد».

موضحة أنه باستشعار شعب مصر لطبيعة وعمق التهديد وبنائهم عام واحد من حكم «الإخوان»، جاءت نقطة الذروة لتوحد كل شعب مصر لينفض باعداً غير مسبوقة وفي إطار ثورة شعبية احتشد فيها 34 مليون مصري من جميع طوائف الأمة واتحاز لها جيش مصر.

ولفتت المذكرة إلى ما بعد ثورة 30 يونيو عام 2013 والفترة التي أعقبها عمليات إرهابية استهدفت تدمير وحرق دور العبادة المسيحية، هذا بالإضافة إلى المئات من ممتلكات الأقباط بأنواعها المختلفة.

واتهمت المذكرة «الإخوان» بشكل صريح بأنها تمجرت حول فكرة «حل مشكلات الأقباط في مصر يتم بشكل داخلي سريع وعميق، ولا ينتظر أي تدخلات أجنبية، فهي شأن داخلي يخص عهد مواطنيها».

الكونغرس، بتعرض الأقباط لانتهاكات في مصر، ووصفها بأنها «مجرد افتراءات وأكاذيب مرفوضة».

وسبق أن أثار مناقشة الكونغرس مشروع قرار بشأن تعرض أقباط مصر لانتهاكات، ومعاملتهم معاملة مواطن من الدرجة الثانية، بدلاً داخل الأوساط السياسية والكنسية في مصر.

وشددت مذكرة لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أمس، على أن «مصر تصدت بشعبها وجيشها في 2011 التي أكثر أحداثها هي «تأصل» من جميع طوائف الأمة واتحاز لها جيش مصر».

وتحدثت المذكرة عن جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، قائلة: «العبث (الإخوان) دوراً منتهجا ومخطط من خلال المؤامرات ومحاولات ضرب الثوابت المصرية، على الفتنة وازدراء الأديان؛ الأمر الذي مهد لظهور الكيانات والجماعات المتطرفة الإرهابية مستغلة المدين

التي سبقت أضر، أرسلت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري مذكرة إلى الكونغرس الأميركي بشأن وضع الأقباط في مصر، أكدت عدم تغير السنيح الوطني لمصر منذ فجر التاريخ، حيث ظلت محافظة على الوفاق الوطني بين كل أبنائها من المسلمين والأقباط لضمان استمرار البلاد وتنفيذ

اتفاق السلام خاصة أن مشار ليست لديه نوايا لعودة إلى السلام في البلاد»، مشيراً إلى أن عملية السلام تشهد تقدماً ملحوظاً مع انحسار

نشاط المتطرفين. وكان مشار قد وصل جنوب أفريقيا طلباً للعلاج بعد مغادرته العاصمة السودانية الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في أعقاب تجدد القتال في جوبا في يوليو (تموز) 2016 وفراره من هناك إلى الكونغو الديمقراطية ومن ثم حملته طائرة سودانية لتقله إلى الخرطوم، ومع ذلك رفضت إثيوبيا والسودان كل على حدة منحة تأشيرة دخول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما اضطر لعودة إلى جنوب أفريقيا.

وقال المصدر إن كبير سبيغ رئيس جنوب أفريقيا جوبيا

المعارضة المسلحة ترفض سحب اتهامها بالإيقاد بالانحياز إلى الحكومة

رئيس جنوب السودان في جنوب أفريقيا لتوصيل رسالة إلى بريتوريا

مطالبتها للحركة بسحب البيان تمثل تهديداً لحيوية السلام». وانفصل جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في العام 2011، ولكن بعد عامين دخلت الحاسية وسواجهون العقوبات. غير أن الحركة الشعبية في المعارضة قالت في بيان صحفي: «وقد خلفت نحو (10) آلاف شخص ونزوح أكثر من مليوني شخص داخلها في مسكرات الأمم المتحدة في جوبا ومدن أخرى، ولم يفلح اتفاق السلام الذي وقع في أغسطس (آب) 2015، حيث تجدد القتال في يوليو (تموز) 2016».

العمل العدائية بين الجانبين في ادبس أبابا ضمن منتدى تشييد تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وشدد على أن الذين ينتهكون اتفاق وقف إطلاق النار سيخضعون إلى العقوبات. وأضاف أن آلية وقف إطلاق النار تراقب التطورات من على الأرض وإنها تضطلع بمهامها في التقييم والتحقق من أجل التأكد من هوية الجماعات المسلحة والقادة العسكريين المسؤولين عن الخروقات التي حدثت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والذي أودى بحياة (16) بعد توقيع اتفاق وقف

سحب تصريحاته وأن يوقف إصدار مثل هذه التصريحات مستقبلاً لأنها ليست صحيحة وتحول انتباه المواطنين عن القضايا المتعلقة بتحقيق السلام. وأضاف أن آلية وقف إطلاق النار تراقب التطورات من على الأرض وإنها تضطلع بمهامها في التقييم والتحقق من أجل التأكد من هوية الجماعات المسلحة والقادة العسكريين المسؤولين عن الخروقات التي حدثت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والذي أودى بحياة (16) بعد توقيع اتفاق وقف

زوما وقيادة المؤتمر الأفريقي أن أي محادثات مع زعيم التمرد ريك مشار يجب أن تسبقها إدانة واضحة من مشار للعنف وأن الترتيبات المستقبلية في جنوب السودان يمكن أن يتم تمثيلها فيصلي مشار على أن يشارك بنفسه، وأضاف أن جوبا لم تتنازل من مطالباتها بالإبقاء على مشار بعيداً من العملية السياسية.

نشاط المتطرفين. وكان مشار قد وصل جنوب أفريقيا طلباً للعلاج بعد مغادرته العاصمة السودانية الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 في أعقاب تجدد القتال في جوبا في يوليو (تموز) 2016 وفراره من هناك إلى الكونغو الديمقراطية ومن ثم حملته طائرة سودانية لتقله إلى الخرطوم، ومع ذلك رفضت إثيوبيا والسودان كل على حدة منحة تأشيرة دخول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، مما اضطر لعودة إلى جنوب أفريقيا.

وقال المصدر إن كبير سبيغ رئيس جنوب أفريقيا جوبيا

تشنه تقدماً ملحوظاً مع انحسار

عباس للاتحاد الأوروبي: الاعتراف بدولة فلسطين لن يعرقل المفاوضات للوصول إلى سلام

الأوروبيون عازمون على إعادة إطلاق محادثات تؤدي إلى إقرار حل الدولتين والقدس عاصمة لهما

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، إن السلطة الفلسطينية تلمن دور الاتحاد الأوروبي، وهو شريك حقيقي للسلام في الشرق الأوسط. وطالب عباس الاتحاد بالاعتراف بدولة فلسطين، وقال: «لقد طالبنا ونطالب الآن أوروبا بأن تعترف بدولة فلسطين، وهذا لن يكون عقبة في طريق المفاوضات للوصول إلى السلام؛ بل على العكس سيُفتح أبواب الأمل من جديد أمام الفلسطينيين».

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع منسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني، في بروكسل، قال عباس: «لقد قمنا ببناء مؤسسات دولة كاملة على الأراضي الفلسطينية، ولا بد أن نحافظ عليها بكل ما أوتينا من قوة، حتى نصل إلى حل الدولتين». وأشار إلى وجود قرارات كثيرة صدرت عن الأمم المتحدة في هذا الملف، مضيفاً: «نريد لهذه التشريعات أن تطبق على أرض الواقع، لا أن تبقى أوراقاً محفوظة في سجلات الأمم المتحدة».



الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

ووجه عباس تحذيرات بشأن تداعيات أي قرار بتخفيض المساعدات المالية عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مشيراً إلى أن قطع المساعدات المالية عنها «يعني ترك هؤلاء اللاجئين وحدهم يواجهون مصيراً مجهولاً». وأكد أن إيصالهم إلى دول لا تريد أن يهاجر إليها أحد، واختتم بالقول إنه لا بد من إنهاء معاناة 13 مليون فلسطيني، منهم 6 ملايين لاجئ.

وتطرقت عباس إلى ملف المصالحة الفلسطينية، فأكد وجود تصميم للوصول إلى مصالحة لإعادة العلاقة بين الأرض والشعب من أجل دولة واحدة، وقانون واحد، وسلح شرعي واحد «حتى نتمكن من تأسيس دولة واحدة تضم غزة والضفة، والقدس الشرقية عاصمة لها».

من جانبها جددت موغيريني الموقف الأوروبي الداعم لحل الدولتين والقدس عاصمة لهما. وقالت أنه الحل الواقعي الوحيد. ودعت إلى ضرورة العودة إلى التفاوض المباشر. كما طالبت الفلسطينيين والإسرائيليين ببذل مزيد من الجهود أكثر من أي وقت مضى، لإظهار الرغبة في التعاون مع الأطراف الدولية. كما أشارت إلى المؤتمر المقرر نهاية الشهر الجاري في بروكسل لطراف المناحة

مدير عمليات أونروا يطلق حملة دولية من غزة لسد العجز المالي في ميزانيتها

غزة: «الشرق الأوسط»

أطلق بيير كرينبول، مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الاثنين، حملة عالمية لسد العجز المالي الذي أصاب الميزانية العامة للمنظمة الأممية، بعد القرار الأميركي بتقليص الدعم الذي تقدمه إلى النصف، للضغط على السلطة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل.

وقال كرينبول خلال مؤتمر صحفي عقده في مدرسة للأونروا بحضور عدد من الطلاب اللاجئين الفلسطينيين بغزة، إن إطلاق هذه الحملة تحت اسم «الكرامة» لا تقدر بثمن، جاء بسبب التقليص الدراماتيكي الذي قامت به الولايات المتحدة المقدمة للأونروا. معتبراً أن القرار الأميركي كان مفاجئاً وضاراً في الوقت نفسه.

ولفت إلى أن الأونروا تعيش في أزمة غير مسبوقة، إلا أنها ستواصل مهامها بعد تجديد تقييدها من قبل الهيئة العامة للأمم المتحدة بأغلبية دعم الدول، مشيراً إلى أن عمل منظمته الأممية يلقي احتراماً دولياً كبيراً، وسط حالة تضامن كبيرة مع اللاجئين في العالم.

ووجه مدير عمليات الأونروا رسالة للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، قائلاً «نحن نقف إلى جانبكم اليوم كشهود لقبضتكم التاريخية وإلى جانب قوتكم أيضاً». مشدداً على أن مدارس وعبادات الأونروا ستبقى مفتوحة، وأنها ستستمر في تقديم خدماتها رغم التحدي الكبير الذي تواجهه.

و دعا كل المؤسسات وأصحاب النوايا الطيبة بالتبرع للأونروا لسد العجز المالي الجديد، مشيراً إلى أن إطلاق اسم «الكرامة» لا تقدر بثمن، على حملة التبرعات تأكيداً على أن الكرامة تعني الشرف، داعياً كافة الجهات إلى النظر لأحتياجات اللاجئين والشجاعة التي يتمتع بها أطفال اللاجئين سواء في سوريا أو غزة أو غيرها.

وأضاف «تعالوا لنستمع إلى رغباتهم وأن يتم الاعتراف بمهاراتهم والتزامهم، وأنتم حينها ستعيدون اكتشاف ما تعنيه كلمة كرامة، كل إنسان على وجه الأرض يجب أن يتم التعامل معه باحترام وكرامة وهذا يشمل أيضا اللاجئين الفلسطينيين». وأشار إلى أنه خلال فترة 70 عاماً حرم اللاجئون الفلسطينيون من حقوقهم بسبب غياب الحل السياسي، مضيفاً «كبحر لا يمكن لأي شخص أن يحرّمهم من احترامهم لأنفسهم ويجب أن يتمتعوا بحقوقهم مثل أي شخص آخر، داعياً الكل لأن يساعدوا الأونروا على تنفيذ التزاماتها تجاه كامل مع الفلسطينيين، بدل الاتفاق المؤقت المعمول به حالياً.

وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، قال وزير خارجية الدنمارك أندرس ساموليسن: «لا اعتقد أن أحدا يبحث عن حلول مؤقتة لفترة معينة، وإنما الجميع يبحث عن حل لإنهاء الصراع في المنطقة. ولا أظن أنه سيكون هناك حل منطقي ودائم من دون الدور والجهد الأميركي».

والإشراك الدول العربية في البحث عن الطرق المؤدية لحل الدولتين». وكانت موغيريني قد صرحت لدى وصولها إلى مقر الاجتماع أمس، بأن الوزراء سيبحثون كيفية «زيادة الدعم» للفلسطينيين، وذلك قبل أيام من استضافتهم لإجتماع استثنائي للجنة الاتصال الدولية المكلفة بدعم السلطة الفلسطينية.

وأكدت موغيريني أن التصالح الأوروبي يجري اتصالات مكثفة مع الأطراف العربية، خاصة الأردن، لإعادة إطلاق المفاوضات، منوهة بأن الدبلوماسية الأوروبية تتحرك باتجاه التوصل مع الدول العربية، خاصة الأردن، بالإضافة إلى مصر والسعودية وجامعة الدول العربية.

من جانبه، لمس وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إلى أن الاتحاد يرغب في العمل على إقرار اتفاق شراكة كامل مع الفلسطينيين، بدل الاتفاق المؤقت المعمول به حالياً. وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط»، قال وزير خارجية الدنمارك أندرس ساموليسن: «لا اعتقد أن أحدا يبحث عن حلول مؤقتة لفترة معينة، وإنما الجميع يبحث عن حل لإنهاء الصراع في المنطقة. ولا أظن أنه سيكون هناك حل منطقي ودائم من دون الدور والجهد الأميركي».

«لا بد أن نستمر في دورنا، نحن والشريك التجاري الأول لإسرائيل، وأيضا الداعم الأساسي الأول للسلطة الفلسطينية. وسوف نستمر في هذا الاتجاه، والأفضل أن نتحرك على طريق السلام وبمشاركة أميركية. الرئيس ترمب اتخذ مبادرة ونحن نتخطى، والاتحاد الأوروبي مستعد للعمل في إطار مبادرة تقوم على حل الدولتين، وهذه كانت رسالتنا لرئيس الحكومة

الرئيس الفلسطيني. واطهرت التصريحات عزمًا أوروبيا على التحرك لإعادة إطلاق مفاوضات سلام مباشرة، تؤدي إلى إقرار حل الدولتين، وتكون القدس عاصمة لهما. واتفق الوزراء على ثبات الموقف الأوروبي الداعم لهذا الحل.

ووجهت «الشرق الأوسط»، سؤالاً لوزير الخارجية البلجيكي، ديديه رايندرس، أمام الصحفيين، حول الدعم، فقال: «الرئيس الفلسطيني. واطهرت التصريحات عزمًا أوروبيا على التحرك لإعادة إطلاق مفاوضات سلام مباشرة، تؤدي إلى إقرار حل الدولتين، وتكون القدس عاصمة لهما. واتفق الوزراء على ثبات الموقف الأوروبي الداعم لهذا الحل.

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

الرئيس محمود عباس ومنسقة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال مؤتمرهما الصحفي في بروكسل أمس (رويترز)

سلوفينيا تباشر إجراءات الاعتراف بفلسطين دولة... و3 دول أوروبية تتبعها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وذات سيادة، خلال الأسابيع المقبلة، وإن كان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى تشكيل جسم أوروبي مكون من مجموعة دول تقوم بالاعتراف بدولة فلسطين، وحاول إقناع فرنسا بتولي زمام المبادرة، وقد اطلع وزير الخارجية الأيرلندي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، محاوره في القدس على أن أيرلندا تدرس بجدية الاعتراف بفلسطين دولة. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين، ونقلوا عن مسؤول في بروكسل قوله إن «الموقف الإسرائيلي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية، خارج إطار تسوية، يضر بفرص التوصل إلى السلام ويجعلها بعيدة المنال».

تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وذات سيادة، خلال الأسابيع المقبلة، وإن كان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى تشكيل جسم أوروبي مكون من مجموعة دول تقوم بالاعتراف بدولة فلسطين، وحاول إقناع فرنسا بتولي زمام المبادرة، وقد اطلع وزير الخارجية الأيرلندي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، محاوره في القدس على أن أيرلندا تدرس بجدية الاعتراف بفلسطين دولة. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين، ونقلوا عن مسؤول في بروكسل قوله إن «الموقف الإسرائيلي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية، خارج إطار تسوية، يضر بفرص التوصل إلى السلام ويجعلها بعيدة المنال».

تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وذات سيادة، خلال الأسابيع المقبلة، وإن كان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى تشكيل جسم أوروبي مكون من مجموعة دول تقوم بالاعتراف بدولة فلسطين، وحاول إقناع فرنسا بتولي زمام المبادرة، وقد اطلع وزير الخارجية الأيرلندي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، محاوره في القدس على أن أيرلندا تدرس بجدية الاعتراف بفلسطين دولة. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين، ونقلوا عن مسؤول في بروكسل قوله إن «الموقف الإسرائيلي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية، خارج إطار تسوية، يضر بفرص التوصل إلى السلام ويجعلها بعيدة المنال».

تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وذات سيادة، خلال الأسابيع المقبلة، وإن كان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى تشكيل جسم أوروبي مكون من مجموعة دول تقوم بالاعتراف بدولة فلسطين، وحاول إقناع فرنسا بتولي زمام المبادرة، وقد اطلع وزير الخارجية الأيرلندي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، محاوره في القدس على أن أيرلندا تدرس بجدية الاعتراف بفلسطين دولة. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين، ونقلوا عن مسؤول في بروكسل قوله إن «الموقف الإسرائيلي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية، خارج إطار تسوية، يضر بفرص التوصل إلى السلام ويجعلها بعيدة المنال».

تعلن سلوفينيا الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة وذات سيادة، خلال الأسابيع المقبلة، وإن كان وزير خارجية لوكسمبورغ قد دعا قبل أيام إلى تشكيل جسم أوروبي مكون من مجموعة دول تقوم بالاعتراف بدولة فلسطين، وحاول إقناع فرنسا بتولي زمام المبادرة، وقد اطلع وزير الخارجية الأيرلندي، الذي زار إسرائيل مؤخراً، محاوره في القدس على أن أيرلندا تدرس بجدية الاعتراف بفلسطين دولة. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن الحكومة البلجيكية تنظر بجدية في الاعتراف بفلسطين، ونقلوا عن مسؤول في بروكسل قوله إن «الموقف الإسرائيلي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية، خارج إطار تسوية، يضر بفرص التوصل إلى السلام ويجعلها بعيدة المنال».

«اعترافات» ضابط إسرائيلي: نفث العنف في الفلسطينيين كالمسموم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

رام كوهن، في شهادته: «نلتقي هناك (في المناطق الفلسطينية المحتلة) مع العنف والفجور الأخلاقي الكامن في السيطرة على المناطق، فالعنف هو جزء لا يتجزأ من الاحتلال اليومي، الجتذال. السيطرة على الآخر يعني أن تشعير بما شعرت به في أثناء خدمتي الاحتياطية، عندما أوقفت حافلة عمال فلسطينيين كانوا عائدتين بعد يوم عمل في إسرائيل، يغلب عليهم الحساس ويشعرون بالإرهاك والتعب، ويريدون العودة إلى

السلطات الإسرائيلية تخير اللاجئين الأفارقة بين المغادرة بإرادتهم والطرده بالقوة

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم



مهاجرون أفارقة يتظاهرون ضد سياسة الحكومة الإسرائيلية في طرد اللاجئين (أ.ف.ب)

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

وأوضحت السلطة لهم أن عليهم الإعلان، خلال شهر، عما إذا كانوا يرون مغادرة إسرائيل، وعرضت ممثلة السلطة على المهاجرين المغادرة إلى رواندا، لكن اسم الدولة التي سيتم طردهم إليها لا يظهر في الوثائق التي سلمتها لهم. ووفقاً للامر الذي نشرته السلطة في الأسبوع الماضي، يمكن طرد كل طالب لجوء لم يقدم طلباً حتى نهاية 2017 أو تم رفض طلبه. وخلال المقابلة، تلقى طالبو اللجوء صفحتين باللغة العبرية، تحت عنوان «ورقة معلومات للمتلسل المغادر إلى بلد ثالث آمن». وجاء فيها: «نريد أن نعلمكم

يؤيد حل الدولتين «إذا رغب الطرفان»... والنواب العرب يقاطعون

بنس يعلن في الكنيست الإسرائيلي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس نهاية 2019

عن أمن إسرائيل»، وطالب بنس الجانب الفلسطيني أن يعود إلى طاولة المفاوضات، مشدداً على أن السلام سيأتي عن طريق الحوار. وأضاف: «لا يمكن أن يتحقق السلام إلا عن طريق الحوار. أي اتفاق سلام يجب أن يشمل قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها وبأنفسها». وتابع: «إذا أراد الجانبان ذلك فإن الولايات المتحدة ستدعم حل الدولتين».

وفي إشارة إلى الاعتراف الأمريكي بالقدس، قال بنس إن «الرئيس دونالد ترامب، اتخذ قراره بكمالاته الخاصة من أجل تقديم خدمة أفضل للولايات المتحدة، لكنه بذلك خدم مصالح إسرائيل ومصالح السلام على أفضل وجه. وستبقى الولايات المتحدة ملتزمة، تحت قيادته، بالسلام النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين». وأضاف «في إعلانه عن القدس دعا الرئيس أيضاً جميع الأطراف إلى الحفاظ على الوضع الراهن في القدس بما فيها الأقصى، كما أعلننا أننا لا نتخذ موقفاً من المفاوضات».

ووجه بنس من على منبر الكنيست الإسرائيلي رسالة إلى الشعب الإيراني، قال فيها: «بحال لم تجر تعديلات على الاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية»، مضيفا أنه إذا لم يتم تعديل الاتفاق، فإن الولايات المتحدة ستسحب على الفور. وأضاف «لن نسامح مع دعم إيران للإرهاب»، لكنه وجه رسالة سلام إلى الشعب الإيراني متمنياً له الحرية. ثم أكد أن واشنطن لا تتكفي بتعديل الاتفاق النووي وتريد من إيران أن تكف عن إنتاج الصواريخ الباليستية وتوقف دعم الإرهاب.

ودفعوا بالنواب العرب بقوة إلى خارج القاعة، وأعلن رئيس الكنيست أنه يعتبرهم مطرودين طيلة هذه الجلسة. وعندها قال بنس، الذي كان تنتباهو قد أبلغه مسبقاً بأن النواب العرب سيتصرفون على هذا النحو، «هذا شكل من أشكال الديمقراطية الإسرائيلية التي تجمعنا قيمها بكم».

وأصدرت القائمة المشتركة بياناً أوضحت فيه أنها ترى أن «الولايات المتحدة لم تكن في أي يوم وسيطاً نزيهاً ذا مصداقية، لحل القضية الفلسطينية، إلا أن الإدارة الحالية تسجل ذروة غير مسبوقة بالتيه الكلي لسياسة اليمين الاستيطاني الإسرائيلي المتطرف، وينس وترمب وإدارتهما لا يختلفون عن الليكود وكتلة (البيت اليهودي) وليبرمان، وهذه الإدارة تخلت تماماً حتى عن مظهر وادعاء الوساطة المحايدة».

وأكدت أنه لا وجود لشريك إسرائيلي للسلام، وإن إسرائيل نتجه نحو حسم الصراع من طرف واحد وقضت على أي إمكانية لمسيرة سلمية، وإدارة ترمب تدعمها بالكامل وتساعد على الحسم عبر تبني الموقف الإسرائيلي بكل ما يخص القدس والاستيطان وما يسمى بالمصالح الأمنية الإسرائيلية، وعبر العمل على فرض تسوية ترضي إسرائيل وتتخلى تماماً للمطالب الفلسطينية العادلة.

والقى بنس خطاباً دينياً، بدأ بوضوح أنه موجه للإنجيليين الأميركيين أكثر مما هو موجه للإسرائيليين. تحدث عن تاريخ الإنسانية كما وردت في التوراة ورؤيا الولايات المتحدة الدينية والدعم لليهود منذ الرئيس الأول. وقال إن «الولايات المتحدة لم ولن تتخلى يوماً



نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يلقي كلمة أمام الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي أمس (أ.غ.ب)

بأكمله الحقوق. ثم تحدث بنس نفسه، ولكن قبل أن ينس بكلمة، وقف نواب القائمة المشتركة (13 نائبا) من 4 أحزاب، أحدها القائمة العربية المشتركة التي تمثل الأقلية العربية في إسرائيل، وأضاف أن الأقلية العربية بالغة عن الإنجليزية. فتوقف لحظة عن الكلام، حيث كان موظفو الحراسة في المبنى ينفذون خطة جاهزة بسرعة

ثم تحدث رئيس المعارضة الإسرائيلية، بوجي هرتسوغ، بدور عن دور المعارضة الإسرائيلية، وقال إنها تتألف من 4 أحزاب، أحدها القائمة العربية المشتركة التي تمثل الأقلية العربية في إسرائيل، وأضاف أن الأقلية العربية بالغة عن الإنجليزية. فتوقف لحظة عن الكلام، حيث كان موظفو الحراسة في المبنى ينفذون خطة جاهزة بسرعة

إسرائيل، بالقرار التاريخي، واعتبره واحداً من أهم أربعة قرارات مصيرية في تاريخ الصهيونية، هي: وعد بلفور الذي وقع قبل 100 عام، وقرار التقسيم الذي اعترف بإقامة دولة للشعب اليهودي، وقرار الرئيس الأميركي ترومان الاعتراف بإسرائيل عام 1948. وقرار الرئيس ترمب شهر».

عن شكره لقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. وقال إيدلشتين لبنس: «لن نسمع منا دعوة (يخرب بيتك) مثل ما قال لكم أبو مازن. نحن نرحب بك ونمنى أن يعمر بيتك». ثم تكلم تنتباهو فوصف في خطابه قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة

العشاء على مائدة تنتباهو وزوجته في مقرهما الرسمي. وقبل أن يلتقي به أعلن تنتباهو، خلال لقاء مع السفراء الأجانب في وزارة الخارجية، ترحيبه بزيارة «الصدقي الكبير لإسرائيل مايك بنس». وفي ضوء رفض الفلسطينيين الاجتماع مع بنس وإعلان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على العمل كوسيط بين إسرائيل والفلسطينيين، وجه تنتباهو رسالة إلى أبو مازن، قائلاً: «لا يوجد بديل للقيادة الأميركية في قيادة العملية السياسية. ومن لا يريد مفاوضات الأميركيين حول السلام، لا يريد السلام».

وكان بنس قد وصل إلى إسرائيل مساء الأحد، واستقبله في المطار وزير السياحة، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وبدأت الزيارة رسمياً، صباح أمس، إذ جرى استقباله في مقر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. ثم وصل إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وبعدها وضع إكليل زهور على تمثال الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحروب. وقام بعدها بزيارة متحف الكارثة النازية «بياد فاشيم»، واختتم يومه بتناول

فاجاً نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، مستمعه في إسرائيل، أمس الاثنين، عندما عاد لتأكيد الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، بالقول إن هذا الاعتراف هو الضمان لعملية السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس تكتمل في نهاية العام المقبل. وأعرب بنس عن تأييده لحل الدولتين، إذا رضيت الأطراف بذلك. واعتبر خروج النواب العرب من القاعة عندما بدأ خطابه «مظاهر للديمقراطية التي تميز إسرائيل».

وقد انشغل الإسرائيليون بالسؤال: كيف سيتم نقل السفارة، مع العلم بأن التخطيط الهندسي وعملية البناء لسفارة ضخمة يحتاجان إلى وقت يزيد كثيراً على سنتين. وقالوا إن بنس يقصد نقلها إلى مقر آخر قائم، وهذا يعني أنه سيكون نقلاً جزئياً، أو أنه يقصد بدء العمل وليس إنجازها نهائياً. وكان بنس قد وصل إلى إسرائيل مساء الأحد، واستقبله في المطار وزير السياحة، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون دريمر، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان. وبدأت الزيارة رسمياً، صباح أمس، إذ جرى استقباله في مقر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. ثم وصل إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وبعدها وضع إكليل زهور على تمثال الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في الحروب. وقام بعدها بزيارة متحف الكارثة النازية «بياد فاشيم»، واختتم يومه بتناول

إضراب تجاري في القطاع احتجاجاً على تدهور الظروف الاقتصادية

أسواق غزة بلا بضائع ولا مشتريين

وتوفير بعض الاحتياجات الأساسية المهمة جداً. وأضاف عماد (51 عاماً) أن «الظروف الحياتية دخلت في مرحلة الموت السريري، غزة تعيش في أحلك أيامها منذ أكثر من 12 عاماً، مجرد فقط أن سكانها يريدون العيش بحرية وكرامة وبادنى متطلبات الحياة».

أما نسرين صافي (47 عاماً)، فلا تجد قوت يومها، وتقول إن نجلها الأكبر خالد، يعمل بعقد عمل مؤقت لمدة 6 أشهر في مؤسسة خاصة، ولا يكاد راتبه الذي يصل إلى 250 دولارا يكفي لتوفير بعض احتياجات منزلهم. ويرجع مراقبون تدهور الوضع الاقتصادي في غزة إلى سلسلة من الأسباب. وقال المختص الاقتصادي أحمد أبو قمر، إن العقوبات الاقتصادية التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، من 1000 شاحنة تجارية يومية إلى نحو 350 شاحنة فقط، بناء على طلب التجار الفلسطينيين في قطاع غزة.

ويقول إبراهيم عماد، الموظف في السلطة الفلسطينية، إن كل ما يتحصل عليه الموظف بعد الخصومات المفروضة عليهم منذ 8 أشهر لا يكفي لدفع إيجار المنزل كخطوة مهمة في هذا الإطار».

وفي ظل التقارير الحالية عن غزة، تشهد إسرائيل جدلاً داخلياً بين أروقة المستويين السياسي والعسكري بشأن التعامل مع قطاع غزة، وسط تحذيرات من مسؤولين أميين كبار من أن الظروف المتدهورة بقطاع غزة قد تتسبب في تفجير للاوضاع، تصعب السيطرة عليه. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية قلقهم من أن الوضع الاقتصادي بقطاع غزة على وشك الانهيار، وأن الاقتصاد في غزة أصبح منهياراً تماماً؛ حيث وصفوا الوضع بأنه «شبه بالسقوط من الصفر إلى ما دون الصفر».

الشرقاً عن شراء واستيراد أي بضائع جديدة. وهذا ما لجأ إليه أحمد فرج تاجر المواد الغذائية. وقال فرج إنه أوقف كثيراً من الشاحنات التي كان ينوي شرائها من الجانب الإسرائيلي لإدخالها إلى غزة وبيعها في الأسواق. ولغت فرج إلى أن هناك تجاراً كباراً لا يستطيعون شراء المواد الغذائية والأساسية المختلفة منه، بسبب عدم قدرتهم على تسديد أمانها، في حين أن بعض التجار يتجهون لشراء ما نسبته 40 في المائة مما كانوا يشترونه قبل 3 أو 4 أشهر.

وقال فرج: «لا يشتري الناس، فلا يجد التجار مالا ليشتروا كذلك. كل شيء يتدهور». وانخفضت نسبة الشاحنات التجارية التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة مع الجانب الإسرائيلي، من 1000 شاحنة تجارية يومية إلى نحو 350 شاحنة فقط، بناء على طلب التجار الفلسطينيين في قطاع غزة.

ويقول إبراهيم عماد، الموظف في السلطة الفلسطينية، إن كل ما يتحصل عليه الموظف بعد الخصومات المفروضة عليهم منذ 8 أشهر لا يكفي لدفع إيجار المنزل كخطوة مهمة في هذا الإطار».

وفي ظل التقارير الحالية عن غزة، تشهد إسرائيل جدلاً داخلياً بين أروقة المستويين السياسي والعسكري بشأن التعامل مع قطاع غزة، وسط تحذيرات من مسؤولين أميين كبار من أن الظروف المتدهورة بقطاع غزة قد تتسبب في تفجير للاوضاع، تصعب السيطرة عليه. ونقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤولين في أجهزة الأمن الإسرائيلية قلقهم من أن الوضع الاقتصادي بقطاع غزة على وشك الانهيار، وأن الاقتصاد في غزة أصبح منهياراً تماماً؛ حيث وصفوا الوضع بأنه «شبه بالسقوط من الصفر إلى ما دون الصفر».



فلسطينية في أحد شوارع غزة وقد بدت المحلات مغلقة خلال ساعات الإضراب (أ.غ.ب)

ولغت الشرفا إلى تراجع الدخل في المحلات التي يملكها وإيجار سنوي وغير ذلك». مضيفاً: «هذه لا تكفي لإعالتهم وأمام هذا الوضع امتنع

ويوجد لدى الشرفا 23 عمالاً في 3 محال بمدينة غزة، ويتحصل كل عامل منهم على 800 شيقل شهرياً (ما يعادل

220 دولاراً فقط). وقال الشرفا: «مع استمرار هذا الوضع لا يمكن تغذية رواتبهم».

القدر الشرائية خلال الأشهر الأخيرة على مستوى كافة القطاعات الاقتصادية، ما أدى إلى نقص في السيولة النقدية الموجودة بغزة إلى أدنى مستوى خلال عقود.

وحذر المصري من انفجار الأوضاع، نتيجة هذه الأوضاع التي تسببت في إغلاق كثير من المؤسسات والمحلات التجارية أبوابها. وطالب المصري بضرورة تنفيذ خطة إنقاذ اقتصادية وطنية، وإنشاء صندوق إقراض لإغاثي عاجل، لدعم القطاعات الاقتصادية والمشروعات الصغيرة والمنهارة. داعياً كذلك إلى ضرورة العمل على تسريع تفعيل برامج تشغيل البطالة المؤقت، لتخفيف حالة الإحباط المتفشية لدى المواطنين. واستطلعت «الشرق الأوسط» أراء تجار في أسواق القطاع، حذروا من أن الظروف الحالية قد تزداد سوءاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وهدد بعضهم بأن يذهب لإعلان الإفلاس نتيجة الظروف الصعبة. وقال التاجر سمير الشرفا، أحد تجار الملابس في قطاع غزة، إنه منذ ثلاثة أشهر وغزة والوضع في تراجع مخيف، مشيراً إلى أنه يفكر جدياً في الاستغناء عن بعض العاملين لديه لانعدام الدخل المادي في المحلات التي يملكها، والتي لا تجلب قوت يومه.

تقرير إخباري

غزة، «الشرق الأوسط»

شغل أصحاب المحال والمنشآت التجارية والمؤسسات الاقتصادية المختلفة، بما فيها البنوك، الحياة العامة في قطاع غزة، أمس، واندفعوا لإضراباً شاملاً، احتجاجاً على الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها القطاع، ووصفت بالأسوأ منذ الحصار الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع منذ نحو 12 عاماً على التوالي. وأغلقت المحال والمؤسسات الاقتصادية أبوابها، بعد دعوة مسؤولين في الغرفة التجارية لتنفيذ الإضراب بهدف «تنبيه المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية والقضايا الدولية، وغيرها من المؤسسات الدولية، للوضع الإنساني الذي وصلت إليه الظروف بغزة».

وشهد قطاع غزة في الأشهر الثلاثة الأخيرة ظروفًا حياتية واقتصادية صعبة وغير مسبوقة، حيث تراجعت الأوضاع إلى أسوأ مراحلها، وخلت الأسواق من البضائع، نتيجة عزوف المواطنين عنها، وعدم قدرة التجار على توفير السلع لضيق الأوضاع. وأطلق رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، خالد عاجل، مؤتمراً صحفياً، نداء عاجلاً كصرخة أخيرة لكافة المسؤولين والجهات، لإنقاذ القطاع من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية التي يمر بها، ووصل إلى نقطة الصفر.

ووجه المصري النداء إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمم المتحدة، واللجنة الرباعية، والمؤسسات الدولية، وأحرار العالم، وقادة الفصائل، للإسراع بإنقاذ غزة من الوضع الكارثي والإنساني. وقال المصري: «إن مؤسسات القطاع الخاص في غزة تتعرض لحصار قاس منذ عام 2007، تراقق مع إغلاق تام للمعايير و3 حروب دامية». وأشار المصري إلى اندحام

70% من السكان لاجئون في المخيمات و75% يشتررون الغذاء بالدين

الرئيس الإسرائيلي يحذر من كارثة إنسانية في غزة ويحمل «حماس» المسؤولية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

إعمار غزة هم رجال حماس وليس إسرائيل». وأضاف: «إسرائيل هي العامل الوحيد في المنطقة الذي ينقل في كل الأحوال، الاحتياجات الأساسية إلى السكان لكي يتمكنوا من العيش. لن نتحمل توجيه أصابع الاتهام إلينا. أتوجه إلى كل شعوب العالم، إلى كل من يملك القدرة والتأثير، للضغط على الجهاز السلطوي في غزة، على حماس، كي تتحمل المسؤولية عن أعمالها وعن حياة السكان».

وكان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية، الجنرال يواكيم مردخاي، قد نشر على صفحته في «فيسبوك»، في نهاية الأسبوع، شريطاً يظهر فيه مسؤول حماس الكبير محمود الزهار، وهو

يعترف، في لقاء مع قناة القدس، بأن حماس فشلت خلال كل سنوات حكمها لقطاع غزة، وتستجدي المال من إيران وحزب الله، ولذلك استعادت علاقاتها معها. وكتب مردخاي معلقاً: «منظمة حماس فشلت في فرض إرادتها على القطاع وتستعطف للمصالحة مع فتح كي تتخذ نفسها من الغزيين الغاضبين».

يذكر أن أكثر من مليوني نسمة يعيشون في قطاع غزة، بينهم 1,3 مليون (أي 70 في المائة) يعيشون في 8 مخيمات لاجئين في ظروف مأساوية، من جميع النواحي الاقتصادية والغذائية والصحية. ووفقاً لتقارير رسمية لسلطة النقد الفلسطينية، فإن 97 في المائة من

المياه فيها غير صالحة للشرب، وعدد العاطلين عن العمل زاد من 85 ألف عاطل عام 2007 إلى 250 ألف عاطل عام 2017، بزيادة نسبية قدرها 194 في المائة، ناهيك بأن أكثر من نصف الفئة الأعلى إنتاجية ضمن القوى العاملة (الفئة العمرية 18 - 34) عاطلون عن العمل. ونحو 70 في المائة يعيشون تحت خط الفقر، و53 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر المدقع.

وتشير الإحصاءات إلى أن نحو 75 في المائة من الأسر في غزة تشتري ما يلزمها للمعيشة اليومية بالدين. ويعيش المواطنون في ظل انقطاع في التيار الكهربائي 3 أرباع كل يوم.

المغرب يدعو إلى تعاون إقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب وغسل الأموال

الإرهاب، وعمل بشكل مستمر على ملاءمته مع متطلبات المعايير الدولية. وتابع بأنه بالنسبة إلى الجانب المؤسساتي، أحدث المغرب وحدة معالجة المعلومات المالية كهيئة إدارية مستقلة، وجعلها محور المنظومة الوطنية وآلية للتنسيق.

أما على الصعيد الدولي، فشهد رئيس الحكومة عمل على «الدور المهم الذي يقوم به المغرب من خلال دعم الجهود الدولية في هذا المجال، وتفعيل مقتضيات الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والمساهمة في كل المبادرات الدولية الهادفة إلى محاربة هذه الآفة».

من جهته، قال عبد الرحيم بوغزة، المدير العام لـ«بنك المغرب» (المصرف المركزي)، إن تعدد التحديات التي تواجهها الدول من جراء ظاهرتي غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتنامي التهديدات والمخاطر المرتبطة بهما في ظل الاقتصاد ورقمنة المعاملات وتقني الشبكات الداعمة لهذه الأنشطة، يستدعي التعجيل بالرفع من فاعلية المنظومات الوطنية ذات الصلة، انسجاماً مع المعايير الدولية. وسجل المسؤول المغربي أنه رغم كل الجهود المبذولة من طرف الدول لهذه الغاية: «يبقى الدور الذي تقوم به المجموعات الجهادية محورياً، لتنمية قدرات أعضائها في التعامل مع هذه الجرائم التي باتت تكتسي طابعاً عابراً للحدود، لتعزيز مستوى التنسيق بين الدول الأعضاء، واقتراح مبادرات منسجمة للحد من المخاطر ذات الصلة»، مبرراً أهمية الدور المنوط بسلطات الإشراف والرقابة ومسؤولية جميع الفاعلين في القطاع المالي.

يشار إلى أن ورشة العمل المشتركة للتطبيقات وبناء القدرات بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تنظم لأول مرة بصفتها مشتركة بين مجموعات العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وثلاث مجموعات إقليمية من أفريقيا منغية بمكافحة غسل الأموال.

الرياض: لطيفة العروسي

دعا سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، من أجل التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب، لما لهذه الجرائم من «آثار خطيرة ومدمرة على مجهودات التنمية وعلى استقرار وأمن مختلف المناطق في العالم».

وأوضح العثماني الذي كان يتحدث خلال افتتاحه ورشة عمل حول «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، ونظمت في الرباط، أمس، أن المغرب «وإدراكاً منه للتحديات والوخيمة والمتعددة الجوانب لظاهرة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لا بد من جهد محاربة كل أشكال الجرائم الاقتصادية والمالية، وكذلك الجرائم الإرهابية وما تقتضيه من تدابير للقضاء على مختلف أشكال تمويلها، والعمل على تجفيف منابعها».

ولفت العثماني إلى أن المغرب اتخذ إجراءات مهمة لتحسين التشريعات وتعزيز فعاليتها التدابير المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق والمعايير الدولية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشيراً إلى أن البلاد اعتمدت أيضاً «منظومة وطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مبنية على رؤية مندمجة لمحاربة كل أشكال الجرائم المنظمة العابرة الحدود وعابرة القارات، وفق مقاربة شمولية تقوم على تفعيل الآليات القانونية والأليات الوقائية». وشدد على أن هذه المقاربة تقوم على تدعيم التنسيق الوطني والتعاون الدولي بوصفهما اللذين يواجه الامتدادات الجغرافية لهذه الأنشطة الإجرامية. كما تحاول المملكة المغربية أيضاً الاستفادة من الممارسات والتجارب الدولية الناجحة في هذا المجال. وذكر أنه على المستوى التشريعي اعتمد المغرب على قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل

إيطاليا تدافع عن تعزيز قوتها العسكرية... وسيالة يطالب بعودة السفارات ليبيا: السراج يتشاور لتعديل حكومته بمعزل عن البرلمان ويتفقد مطار معيتيقة



جنديان في الجيش الوطني الليبي خلال حملة لنزع الألغام في مدينة بنغازي بعد طرد جماعات متشددة منها (رويترز)

بمنطقة الجغبوب (في الصحراء قرب الحدود المصرية)، ما دفع الجيش إلى إطلاق عملياته العسكرية لغرض سيطرته هناك.

إلى ذلك، دافع أمس سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بيروني، عن التزام بلاده تعزيز وجودها العسكري المتبر على الحدود المصرية - الليبية ستقل بنسبة 65 في المائة بعدما تمكنت قوات الجيش خلال العملية العسكرية التي أطلقتها أخيراً تحت اسم «غضب الصحراء»، من تجميع ما سماها «عصابات حركة العدل والمساواة السودانية» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ولفت إلى استمرار المعارك حالياً ضد «العصابات التشادية»، بحسب وصفه، التي قال إنها اتخذت من الجفرة وأجدابيا بؤراً للسيطرة على مناجم الذهب في تلك المناطق، مشيراً إلى أن قوات الجيش تسيطر الآن على المنطقة بينما يتم تمشيط منطقة الجنوب الليبي بالكامل. وكان 6 عناصر من «الكتيبة 106» التابعة للجيش قتلوا قبل أيام بعد هجوم مفاجئ شنه مهربون مسلحون

النزاع تحت رعاية الأمم المتحدة». من جهة أخرى، قال العميد أحمد المساري الناطق باسم قوات الجيش الوطني (بقيادة المشير خليفة حفتر) العاصمة المصرية، إن نسبة التهريب على الحدود المصرية - الليبية ستقل بنسبة 65 في المائة بعدما تمكنت قوات الجيش خلال العملية العسكرية التي أطلقتها أخيراً تحت اسم «غضب الصحراء»، من تجميع ما سماها «عصابات حركة العدل والمساواة السودانية» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ولفت إلى استمرار المعارك حالياً ضد «العصابات التشادية»، بحسب وصفه، التي قال إنها اتخذت من الجفرة وأجدابيا بؤراً للسيطرة على مناجم الذهب في تلك المناطق، مشيراً إلى أن قوات الجيش تسيطر الآن على المنطقة بينما يتم تمشيط منطقة الجنوب الليبي بالكامل. وكان 6 عناصر من «الكتيبة 106» التابعة للجيش قتلوا قبل أيام بعد هجوم مفاجئ شنه مهربون مسلحون

في المقابل، استغل محمد سيالة وزير خارجية حكومة الوفاق، الاجتماع الـ14 لوزراء الشؤون الخارجية لبلدان حوار 5+5 الذي اختتم أعماله في الجزائر، لتوجيه دعوة جديدة إلى دول العالم لإعادة السفارات إلى العاصمة طرابلس. كما دعا سيالة، خلال لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الحكومة الفرنسية إلى استئناف عمل سفارتها بطرابلس، مشيراً في بيان وزعه أمس، إلى أنها ناقشا الجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب والتطرف، والوضع العام في ليبيا، إضافة إلى الجهود المبذولة من المبعوث الأممي (غسان سلامة) لحلحلة الأزمة السياسية.

وكان البيان الختامي لاجتماع الجزائر قد أكد تمسك وزراء دول الحوار بـ«حل سياسي للأزمة في ليبيا، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، قائم على الحوار الشامل والصالحة الوطنية في إطار الاتفاق السياسي المبرم في الصخيرات» في 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، الإطار الوحيد الصالح لتسوية هذا

الاستباكات العنيفة التي اندلعت في المطار بعدما هاجمت مجموعة مسلحة قوة الردع الخاصة المكلفة بحمايته، لكنه حض، وفق البيان، العاملين في معيتيقة على تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين، قبل أن يعقد اجتماعاً مع القيادات الأمنية المسؤولة عن أمن المطار. إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الموالية للسلطات في شرق ليبيا عن مصدر عسكري، أن مواطناً ليبيا ينتمي إلى تنظيم «داعش» من مدينة درنة في شرق البلاد تم دفعه باسم مستعار بعد مقتلته في المعارك الأخيرة التي نشبت بين مجموعات مسلحة في مطار معيتيقة، مشيراً إلى أنه كان من عناصر ميليشيات «الكتيبة 33» التي يقودها بشير خلف الله اللقب بـ«البقرة».

من جهتها، أعلنت «كتيبة نوار طرابلس» مقتل ثاني عنصر تابع لها في اشتباكات طرابلس الأخيرة. ونعت الكتيبة أمس عنصرًا قالت في بيان مقتضب عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه توفي متأثرًا بجراحه.

القاهرة: خالد محمود

لمح فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس، إلى أنه سيجري المشاورات الرامية إلى تعديل حكومته بمعزل عن مجلس النواب، الذي لا يزال يرفض من مقره في مدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي، الاعتراف بشرعية الحكومة التي تحظى بدعم غربي وتأييد بعثة الأمم المتحدة.

وقال السراج في رده على استفسارات أعضاء وفد من مدينة زلتن (شرق طرابلس) النقا هم أمس، بشأن التعديل الوزاري المزمع إجراؤه، إن المتعارف عليه أن يناقش المسألة مع رؤساء الكتل النيابية، وأن يكون للمجلس النيابي دوره المحوري والحيوي، ولكن مع استمرار وجود جسم موافق وعدم تضمين الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري، فسيتم التعديل بالتشاور مع الأطراف السياسية المختلفة. وأكد السراج، وفق بيان وزعه مكتبه، أن «توسعة الحكومة ستشمل طيفاً واسعاً من الكفاءات من مختلف أنحاء الوطن»، مبرراً عن توافقه باختيار الأزمنة الراهنة.

وتشكلت حكومة السراج وفق اتفاق أبرم في منتجج الصخيرات بالمغرب برعاية أممية نهائية عام 2015. لكن مجلس النواب المعترف به دولياً يرفض منح هذه الحكومة الثقة أو الاعتراف بها. وكان السراج قد زار مطار معيتيقة الدولي في طرابلس برفقة أعضاء المجلس الرئاسي لحكومته، للمرة الأولى منذ الاشتباكات العنيفة التي جرت الأسبوع الماضي في محيط المطار وادت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى وإغلاق حركة الملاحة الجوية لمدة 5 أيام. وقال بيان أصدره مكتب السراج إنه تقدم بمباي المطار وصالتي الوصول والركاب، وتابع استئناف حركة الطيران وعودة خدمة المسافرين إلى طبيعتها إثر الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى أنه ناقش مع مسؤولي المطار تجهيزات عدد من المرافق الحيوية وكيفية تحسينها.

وتجاهل السراج ملاحظات واجتماعية في ليبيا، بعيداً عن أي تدخل أجنبي، قائم على الحوار الشامل والصالحة الوطنية في إطار الاتفاق السياسي المبرم في الصخيرات» في 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، الإطار الوحيد الصالح لتسوية هذا

جدل حول تمسك الحكومة بقرار منع المظاهرات في العاصمة

الجزائر: «حركة مجتمع السلم» تأخذ على أويحيى «تشجيع الفوضى في الشارع»



رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية يوم السبت (إ.ب.أ)

الإدارة، ومختلف مؤسسات الدولة وبالتزوير، لا تملك شيئاً يذكر في أوساط الأغلبية الشعبية الراضة للواقع، التي لم تصبح الانتخابات تعبر عن إرادتها». وكان أويحيى هاجم المعارضة قائلاً إنها «لا تملك برنامجاً ولا خطة لحل مشكلات الجزائر، ما عدا حديثها عن نكتحة (الرئيس عبد العزيز) بوتفليقة بزديعة أنه مريض». كما انتقد حزب «مجتمع السلم» بشدة، وقال إنه «متخبط في مواقفه»، في إشارة إلى خروجه إلى المعارضة بعدما كان في الحكومة حتى عام 2012. ويقول منتقدون لـ«حركة مجتمع السلم» إن «طالفاً» مع حكومة الرئيس بوتفليقة يرتبط بأحداث «الربيع العربي» في الجارة تونس، إن ظن قادة الحزب الإسلامي أن موجة تغيير الأنظمة ستصل

إلى الجزائر. لكن ذلك لم يحصل، وتراجعت حصة الإسلاميين في الانتخابات عوض أن تزداد. ورأى مقرري، في تعليقه أمس، أن «الصعب هو أن إصرار رئيس الوزراء على الإنغلاق السياسي تقابله دعوة واضحة إلى الانفتاح الديني، وحرية تعاطي الخمر ومختلف وسائل الزهو، فهو يرى أن الجزائريين يسافرون (بخرقة) إلى تونس، بل يرمون بأنفسهم في البحر (الهجرة السرية) بسبب بحثهم عن الزهو. وفي هذا الحديث مغالطات لا تليق برئيس حكومة من عدة وجوه». وأضاف مقرري: «ليس صحيحاً أن الجزائريين يلقون بأنفسهم في قوارب الموت (قطع البحر المتوسط للوصول إلى سفنهم الشمالية) من أجل الزهو، فهذا كلام لا تقبله العقول

لا يدركه أويحيى أن عدم إصلاح الأوضاع سيدفع بالجزائريين إلى الخروج في شوارع العاصمة سواء منعه أم لم يمنعه». وصرح أويحيى خلال مؤتمر صحفي، السبت الماضي، بأن الحكومة لن ترفع الحظر عن المظاهرات في العاصمة، المفروض منذ 2001، بحجة تفادي وقوع اشتباكات محتملة. لكن مقرري رد قائلاً إن «منع الخروج للشارع في إطار حضاري، معناه تشجيع الخروج للشارع في إطار الفوضى، كما أكد مرة أخرى أن من أسباب منع الخروج للشارع، في إطار قانوني، هو الخوف من أفقارح التزوير الانتخابي، إذ إن المسيرات الاحتفالية في إطار المنع، قد تتحول إلى مسيرات مليونية في إطار القانون، فيظهر عندئذ أن أحزاب السلطة المنفوخة بانحياز

الجزائر: «الشرق الأوسط» حملت «حركة مجتمع السلم» الجزائرية، وهي أكبر الأحزاب الإسلامية في البلاد، على رئيس الوزراء أحمد أويحيى، بسبب ما وصفته بـ«مواقف المتصلب حيال منع المظاهرات السلمية». وقال رئيسها عبد الرزاق مقرري إن أويحيى «يشجع الخروج إلى الشارع في إطار الفوضى والصدام والعداء بين الجزائريين». وكتب مقرري في صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، أمس، أن رئيس الوزراء «لا يزال يصع على منع المسيرات بالعاصمة، بينما عبرت البلطجة السياسية عن رفضها لهذا التصلب، الذي يدل في حقيقة الحال على ضعف وليس قوة، وما

تخشى استغلاله إمكانات الدولة لمصاحته في اقتراع البلديات

3 أحزاب تونسية معارضة تشكو «النداء» إلى هيئة الانتخابات

إلى أن نسبة تتجاوز 90 في المائة من هؤلاء المتعاقدين شاركوا في انتخابات 2014 وأصبحت لهم الخبرة الكافية لإنجاح العملية الانتخابية المقبلة. وقال البرينصي إن قبول طلبات الترشح سينطلق يوم 15 فبراير (شباط) المقبل وإن الهيئة قررت توجيه 108 أعضاء أكثر من 244 عوناً نحو الإدارات الانتخابية الفرعية، و391 من المسقين المحليين، علاوة على تسخير 780 من الأعوان وتكليفهم مهمة قبول الترشيحات للانتخابات البلدية.

وتقرر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كلفة الانتخابات البلدية المقبلة بنحو 68 مليون دينار تونسي (نحو 27 مليون دولار أميركي)، ومن المنتظر انتخاب أعضاء المجالس البلدية في 350 دائرة بلدية بينها 86 بلدية حديثة العهد و24 مجلساً جهوياً (تابعاً للولاية) موزعاً على مختلف الولايات (المحافظات). وستنخب أكثر من خمسة ملايين تونسي مسجلين في هذه الانتخابات نحو 7342 عضواً يمثلونهم في الحكم المحلي. على صعيد آخر، كشفت الحكومة

تكرار السيناريو الذي استخدمه نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في السيطرة على الحياة السياسية من خلال التداخل بين أجهزة الحزب الحاكم (آنذاك) وأجهزة الدولة. وأشار المنصري، في تصريح إعلامي، إلى عدم وجود نص قانوني يمنع أعضاء حكومة الشاهد المنتميين إلى «النداء» من الانخراط بهذا الحزب والمشاركة في إعداد الانتخابات المقبلة، واعتبر أن هذه مسألة تعني كل الأطراف المهتمة بالانتخابات البلدية وليس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وحدها.

وتضم قائمة الوزراء المنفرغين لخدمة حزب «النداء» 29 بينهم 21 يشغلون مناصب في الدولة، على غرار نور الدين بن تيشة وسليم العزاسي مستشاري رئيس الجمهورية، وسعيدة قرارش المنحدرة باسم الرئاسة، فضلاً عن وزراء في حكومة الشاهد منهم وزيرة الرياضة ووزير النقل ووزيرة السياحة ووزير الخارجية ووزير المالية ووزير الثقافة ووزير التربية.



مارة يعبرون أمام فرقة موسيقية تؤدي عرضاً في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة التونسية الأربعاء الماضي (رويترز)

البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، عن الانتهاء من تركيز مختلف الهيئات والإدارات الفرعية التابعة لهيئة الانتخابات إضافة إلى إعدادها برنامجاً لتأمين عدد كبير من الأعضاء والأعوان

استعداداً للانتخابات البلدية المقررة في السادس من مايو (أيار) المقبل. وأشار البرينصي، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، إلى بداية التعاقد خلال الأسبوع المقبل مع 2045 الأعوان المختصين لتأمين عملية

على صعيد متصل، كشف عادل

تونس: المنجي السعيداني

أكد محمد التليلي المستقلة رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن مجلس الهيئة سيجتمع الأسبوع المقبل للتحضير في شكواى رفعتها ثلاثة أحزاب سياسية، هي «حركة الشعب» والحزب الجمهوري» و«حركة تونس أولاً»، ضد قرار تعيين أعضاء من حكومة يوسف الشاهد للإشراف على مختلف مراحل الانتخابات البلدية في الجهات، وإعداد القوائم الانتخابية، وحضور الاجتماعات المختصة لتنسيق المواقف السياسية.

وقال المنصري إن الأحزاب الثلاثة استندت في شكواها إلى مبدأ حياد الإدارة وعبرت عن مخاوفها على نزاهة الاستحقاق الانتخابي المقبل في ظل القائمة التي طرحها حزب «النداء» (الذي يهيمن على الحكومة بالتحالف مع حزب «النهضة») استعداداً للبلديات، وتتحوف الأحزاب الثلاثة من استغلال «النداء» لإمكانات الدولة وتطويقها في حملة الحزب الانتخابية والتأثير على المسار الانتخابي وإعادة

العالم ينتظر توازناً في خطاب ترمب

أجواء ساخنة في دافوس تبحث فرص «مستقبل مشترك في عالم متصدع»

دافوس (سويسرا) - تجلاء حبريري



الثلوج تساقطت بغزارة في أرجاء بلدة دافوس السويسرية قبيل التمام المنتدى الاقتصادي العالمي ابتداءً من اليوم (أ.ف.ب)

تنتقل اليوم في بلدة دافوس السويسرية فعاليات الدورة الثامنة والأربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تدور فعالياته هذا العام تحت شعار «خلق مستقبل مشترك في عالم متصدع»، بكلمة افتتاحية يلقيها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يعد أول رئيس وزراء هندي يشارك بالمنتدى منذ 20 عاماً، وبمشاركة واسعة من عدد كبير من قادة دول العالم وحكوماته ومؤسساته الدولية، وخبراء السياسة والاقتصاد.

وبينما تتساقط الثلوج بكثافة لا تنقطع منذ نحو أسبوع على البلدة السويسرية، يجتمع مهندسو سياسات العالم واقتصاده ابتداءً من اليوم وحتى الجمعة، في أجواء ساخنة من القلق والتوتر، خاصة من قبل كتلة ضخمة من قادة أوروبا الغربية وكندا وداعمي العولمة والتبادل الحر، تستيقظ خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ختام أعمال المنتدى، والذي يشكل الكفة الأخرى بنهجه «الحماشي الشعبوي».

والى جانب كلمة الرئيس الأمريكي، الذي لم يؤكد حضوره حتى اللحظة بسبب أزمة تعطيل الحكومة الأميركية، سيهتم قادة العالم ببحث سبل الحفاظ على مستويات النمو القوية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وكيفية التجاوب مع نكسة اقتصادية مفاجئة «محتملة»، وفيما أكدت متحدثه باسم البيت

البييض الخميس الماضي أن الرئيس ترمب سيعيد عرض برنامجه «أميركا أولاً» ونجاحاته الداخلية في السنة الماضية على الساحة الدولية، يتعمق حلفاؤه في المنتدى أن يشمل خطابه توازناً بين خدمة مصالح بلاده الاقتصادية، مع التأكيد على التزامه بالدور الأميركي في المنظمات الدولية وحماية المبادئ المشتركة والنظام الدولي القائم بعد الحرب العالمية الثانية. ويقول لورانس سامرز، وزير الخزانة الأميركي السابق

والمحاضر في جامعة «هارفارد»، إن «العالم مستعد لتقبل رسالة أميركية واضحة تطالب بقسيم عادل لعبء الحفاظ على النظام العالمي الحالي، وتشرح تمسك واشنطن بتطوير اقتصادها داخلياً بعد سنوات من النمو الاقتصادي الضعيف»، ويتابع في مقال نشرته صحيفة «فاينانسيال تايمز» أمس، أن «ما قد لا يتقبله العالم هو عدم موازنة هذا الخطاب بإدراك أميركي واضح بأهمية وجود مؤسسات دولية قوية على المدى الطويل،

وبالتزام واشنطن بدبلوماسية رصينة وتمسكها بتحالفاتها». ومن بين الوجوه التي تظهر للمرة الأولى في المنتدى، إلى جانب الرئيس الأميركي ترمب الذي لم يشارك في النسخة الماضية، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي غادر بلاده أمس. وبينما كان ترمب قد أقام حملة الانتخابية في نهاية العام قبل الماضي على معارضة العولمة، فإن العالم ينتظر خطاباً تقيضاً ومعادلاً من قبل الرئيس الفرنسي

الشباب إيمانويل ماكرون، الذي يدافع عن العولمة بشكل كبير، علماً بأنه سيدعو إلى شكل أكثر توازناً لها في خطابه في دافوس. أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، فإنها تلقي كلمتها يوم غد الأربعاء، والتي تركز على مستقبل أوروبا، وحسب المتحدث باسمها ستيفن سيربر، الذي قال إنه «من المهم اتخاذ موقف بشأن مستقبل أوروبا، الذي سيكون محور مناقشات المنتدى هذه السنة». وبينما من المتوقع أن تعقد ميركل جلسات ثنائية مع عدد من القادة، فإنه من غير المتوقع أن تتلقى ترمب، في ظل الفتور البالغ الذي يعترى العلاقات الثنائية بينهما منذ عدة أشهر.

وفي المؤتمر الصحافي الذي يسبق جلسات المنتدى، يقول كلاوس شواب، مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي: «إن عالمنا مفلك اليوم بسبب المنافسة المتزايدة بين الأمم والانقسامات العميقة في المجتمعات... حيث يامل المنتدى في التغلب على هذه التحديات بل وتحسين حالة العالم، بحسب ما يراه القامون عليه.

ومن المتوقع أن يشارك في أعمال المنتدى هذا العام نحو 3 آلاف ضيف، منهم 70 رئيس دولة وحكومة، و38 رئيس منظمة دولية كبيرة، من بينهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمؤلف الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيديو.

ملياردير كل يومين... وازدياد 2017، تكفي لتنظيف الفقر المدقع 7 مرات

«أوكسفام»: ثروات 42 شخصاً تعادل ممتلكات نصف سكان العالم

دافوس (سويسرا) - تجلاء حبريري

تجاوز ثروتهم المليار دولار، بوتيرة ملياردير جديد كل يومين».

كما أوضح التقرير أن الزيادة في الثروات العام الماضي، التي تقدر بنحو 762 مليار دولار، «كافية لإنهاء الفقر المدقع في العالم كله 7 مرات»، وأن 90 في المائة من مليارديرات العالم، البالغ عددهم 2043 مليارديراً، من الرجال. وتقول «أوكسفام» إنه «في حين شهد العمال العاديون زيادة في أجورهم بنسبة اثنين في المائة في المتوسط سنوياً منذ عام 2010، نمت ثروة أصحاب المليارات بمعدل 13 في المائة في المتوسط سنوياً».

وفي العام الماضي، ارتفع عدد أصحاب المليارات أكثر من أي وقت مضى، وفقاً لبيك «كريدية سويس» الأميركية، وكلاهما يتتبع الأغنياء في العالم.

وأشارت المنظمة إلى أن النساء العمالات يقبعن «في أسفل الهرم»، مضيفة أنه «في عالم كله، النساء يجتازن أقل من الرجال، وكثيراً ما يشغلن وظائف باندن الأجور، والتي تعد الأقل استقراراً». وأقرت منظمة «أوكسفام» بأن عد الأغنياء الذين يعانون من الفقر المدقع في انخفاض مستمر منذ تسعينات القرن الماضي، لكنها حذرت من أن عدم المساواة يمنع مزيداً من الناس من الهروب من هذه المحنة.

ودعت المنظمة القادة الذين سيجتمعون في دافوس إلى القضاء على التهرب الضريبي، وضمان حد أدنى لائق من الأجور، والحد من عائدات المساهمين والمسؤولين التنفيذيين. كما أكدت أنه «من غير المقبول ولا المحتمل، أن تحظى أقلية بسيطة جداً بتلك الثروة، فيما يعاني مئات الملايين من الأشخاص بسبب الفقر». وأظهر استطلاع للرأي أجرته «أوكسفام»، شمل 70 ألف شخص من 10 دول وتم نشره مع التقرير، أن ثلثي الأشخاص الذين شملهم يعدون معالجة «الفجوة» بين الأغنياء والفقراء «أمراً ملحاً». وتم إجراء الاستطلاع في الهند ونيجيريا والمكسيك والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والمكسيك وجنوب أفريقيا وإسبانيا والمغرب وهولندا والدنمارك.

وقالت منظمة الإغاثة العالمية «أوكسفام» في تقرير لها أمس قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في منتجع دافوس، إن الاقتصاد العالمي يفيد بشكل متزايد الأغنياء ويقيي المليارات من الأشخاص عالقين في دوامة الفقر، خصوصاً من النساء.

وقالت مديرة «أوكسفام» بيتي بيانينا، لدى نشر تقرير بعنوان: «مكافحة العمل، وليس الثروة» عشية افتتاح منتدى دافوس، إن «فورة الأغنياء ليست مؤشراً على ازدهار الاقتصاد؛ إنما على فشل النظام الاقتصادي»، متابعاً في بيان: «إننا نستغل الأشخاص الذين يصنعون ملابسنا ويطعموننا التي نأكلها، بهدف ضمان استمرار توفير المنتجات الرخيصة، وأيضا من أجل زيادة أرباح المؤسسات ومستثمريها الأغنياء».

ووفقاً لتقرير «أوكسفام»، ومقرها بريطانيا، فإن 82 في المائة من الزيادة في الثروة العالمية التي تحققت العام الماضي تدفقت على أكثر سكان العالم ثراء، والذين يمثلون «واحداً في المائة فقط من سكان العالم»، بينما لم تسجل أي زيادة في ثروة 3,7 مليار شخص، يشكلون النصف الأفقر من السكان في العالم.

وتشير المنظمة في التقرير إلى أن 42 شخصاً حول العالم يمتلكون ثروة تعادل ما يملكه النصف الأكثر فقراً، فيما كان عدد «مالكي نصف الثروة العالمية» في العام الماضي يصل إلى 61 شخصاً، بينما كان يبلغ 380 شخصاً في عام 2009، مما يؤكد تضاعف ثروات الأغنياء وازدياد الفجوة على حساب الأكثر فقراً.

ومنذ 2010، أي بعد بداية الأزمة الاقتصادية عام 2008، ازدادت ثروة هذه «الخبذة الاقتصادية» بمعدل 13 في المائة سنوياً، بحسب «أوكسفام»، وبلغت ذروتها بين مارس (آذار) 2016 ومارس 2017، أي في الفترة التي «شهدت الارتفاع الأكبر في التاريخ لعدد الأشخاص الذين



د. إبراهيم السعاف رئيس الوفد السعودي في المنتدى الاقتصادي العالمي

برئاسة الوزير إبراهيم السعاف

السعودية تشارك في «دافوس» بوفد حكومي كبير ورجال أعمال

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت المملكة العربية السعودية، مشاركتها بوفد حكومي كبير بالمنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع «دافوس» السويسري، برئاسة الدكتور إبراهيم السعاف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء

ويتكون الوفد من كل من: الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، والأميرة ريماء بنت بندر آل سعود وكيلة الهيئة العامة للرياضة، والأمير المستشار فيصل بن فرحان آل سعود، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، والمهندس

خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وعادل الجبير وزير الخارجية، ومحمد الجعدان وزير المالية، والمهندس عبد الله السواعة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والدكتور نبيل العمودي وزير النقل، ومحمد الدكتور وزير الاقتصاد والتخطيط، والدكتور أحمد الخليفي

محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، والمهندس إبراهيم العمر محافظ هيئة الاستثمار، وحسام الدين مدني المدير العام المكلف لمركز قياس الأجهزة العامة. كما يشارك بالمنتدى ممثلون من كبرى الشركات السعودية، وعدد من رجال الأعمال.

رفع توقعاته للنمو ودعا صناع السياسات لمزيد من التحوط

صندوق النقد محذراً: الركود القادم قد يكون أقرب مما نعتقد

على مدى العقود القليلة الماضية، أيضاً، مستويات عدم المساواة مرتفعة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات المنخفضة الدخل، وتحمل بذور احتمالات حدوث اضطرابات مستقبلية، ما لم يكن من الممكن جعل النمو

فإنها تترك إرثاً من الديون، سواء على مستوى الحكومات، وفي بعض الحالات للشركات والأسر، وذلك في الاقتصادات المتقدمة والناشئة على السواء. ولا يزال معدل التضخم وأسعار الفائدة منخفضة في الوقت الحالي، غير أن الارتفاع المفاجئ من المستويات الحالية، ربما بسبب التطورات في السياسة العامة، سيؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية على الصعيد العالمي، ويحث الأسواق على إعادة تقييم القدرة على تحمل الديون في بعض الحالات. وستكون أسعار الأسهم المرتفعة أيضاً ضعيفة، مما يزيد من مخاطر إجراء تعديلات سريعة

التي ينبغي التعامل معها، قائلًا: ثرى أن التحسن الحالي، مهما كان موضع ترحيب، من غير المحتمل أن يصبح طبيعياً جديداً، ويواجه مخاطر سلبية على المدى المتوسط من المرجح أن تنمو مع مرور الوقت. ونرى عدة أسباب - إلى حد ما تنعكس في توقعاتنا للنمو على المدى المتوسط - للشك في متانة الزخم الحالي:

* تقود الاقتصادات المتقدمة الارتفاع، ولكن بمعدل سد فترات الإنتاج، فإنها ستعود إلى معدلات نمو أطول أجلاً، لا تزال تتوقع أن تكون أقل بكثير من معدلات ما قبل الأزمة. وفي الوقت الذي نشهد فيه نمواً في الاقتصادات المتقدمة بنسبة 2,3 في المائة في 2018، فإن تقييمنا للنمو المجموعه المحصل على المدى الطويل يبلغ نحو الثلثين فقط. وبشكل التغيير الديموغرافي وانخفاض نمو الإنتاجية تحديات واضحة تستدعي استثمارات كبيرة في البشر والبحوث، ويواجه صدور الوجود أفاقاً أقل بوجه خاص، ويتعين عليهم إيجاد سبل لتنويع اقتصاداتهم.

* المتوقع أن يتجه أكبر اقتصادين عالميين يقودان النمو المستقبلية والقريب الأجل، إلى نمو أبطأ، فالصين ستخضع الحوافز المالية خلال العامين المقبلين، وأيضاً تمسحياً مع النوايا المعلنة لسلطاتها، ستقلص نمو الائتمان لتعزيز نظامها المالي

عالي المخاطر. واتساقاً مع هذه الخطط، فإن عملية إعادة التوازن التجارية والضرورية في البلد تنطوي على نمو أقل في المستقبل. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فإن أي تأخير ناجم عن خفض الضرائب - في اقتصاد قريب جداً من المعاملة الكاملة - سوف يؤثر جزئياً في وقت لاحق في شكل انخفاض النمو، في صورة انتهاء حوافز الإنفاق المؤقت (ولا سيما بالنسبة للاستثمار)، وزيادة الدين الاتحادي مع مرور الوقت. إن الظروف المالية الميسرة والدعم المالي، رغم أهميتها بالنسبة للإنعاش الاقتصادي،

زيادة مقلقة في الديون، وعلينا أن نبقى حذرين؛ ناصحة قادة العالم بالتركيز على الإصلاحات القائمة، واتخاذ خطوات لتعزيز النمو على المدى الطويل.

ونشر الصندوق على موقعه أمس كلمة لوريس أوبستفيلد، المدير التنفيذي للصندوق النقدي الدولي ومدير البحوث، القاها في المؤتمر الصحافي حول تحديث آفاق الاقتصاد العالمي. ويقول أوبستفيلد، إنه «مع بداية عام 2018، فإن الاقتصاد العالمي يتسارع، ويتناقش تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الجديد توقعاتنا لنمو الاقتصاد العالمي في عامي 2018 و2019 إلى 3,9 في المائة، بالنسبة لكلا العامين، أي بزيادة 0,2 نقطة مئوية عن توقعات أكتوبر الماضي، 0,2 نقطة مئوية أعلى من تقديراتنا الحالية لنمو العالمي في العام الماضي».

ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الحوافز الاستثمارية الاستثنائية المؤقتة التي قدمها، وستحقق هذه الزيادة على المدى القصير تداعيات إيجابية، وإن كانت قصيرة الأجل، على الشركات التجارية في الولايات المتحدة، ولكن من المحتمل أيضاً أن توسع العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة، وتدعم الدولار، وتؤثر على تدفقات الاستثمار الدولي».

ويشير مدير الأبحاث إلى أن «حركة التجارة تنمو مرة أخرى بوتيرة أسرع من الدخل العالمي، مدفوعة جزئياً بزيادة الاستثمار العالمي، كما ارتفعت أسعار السلع الأساسية، مما يعود بالنفع على البلدان التي تعتمد على صادرات السلع الأساسية»، متابعاً بأنه «حتى مع عودة الاقتصادات إلى المعاملة الكاملة، فلا تزال ضغوط التضخم تحت التحكم، كما أن النمو الأساسي للأجور خافت، فالظروف المالية سهلة للغاية، مع ازدهار أسواق الأسهم، وانخفاض تكاليف الاقتراض الحكومية الطويلة الأجل، وفوارق ضغوط

على صانعي السياسات مواجهة التحديات

وفي ختام التقرير، يؤكد أوبستفيلد: «ربما يكون الخطر الشامل هو الرضا عن الواقع. في حين قد يبدو الوضع الحالي نقطة جيدة للاقتصاد العالمي، فإنه يجب على صناع السياسات التحرك لتعزيز الانتعاش.

وقد حان الوقت الآن لبناء مخزونات التخفيف الصدمات، وتعزيز الدفاعات ضد عدم الاستقرار المالي، والاستثمار في الإصلاحات الهيكلية، والبنية التحتية الإنتاجية، إضافة إلى الاستثمار في البشر.

ويختتم محذراً: «قد يكون الركود القادم أقرب مما نعتقد، وأسلحتنا في مواجهته أقل بكثير مما كانت عليه قبل عقد من الزمان، ولا سيما أن الديون العامة أعلى بكثير»، موضحاً أن اتساع نطاق التحديات المتعددة الأطراف يوفر أيضاً لحظة مثالية للتصدى لها. وتشمل هذه التحديات المتعددة تهديدات الاستقرار المالي العالمية، بما في ذلك التهديدات السيبرانية؛ وتجزئ النظام التجاري المتعدد الأطراف؛ والتعاون في مجال السياسة الضريبية الدولية، بما في ذلك مكافحة غسل الأموال؛ وتعزيز التنمية المستدامة في البلدان المنخفضة الدخل. ومما له أهمية خاصة على وجه الخصوص مكافحة الأضرار البيئية التي لا رجعة فيها، ولا سيما من تغير المناخ.

على مدى العقود القليلة الماضية، مستويات عدم المساواة مرتفعة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات المنخفضة الدخل، وتحمل بذور احتمالات حدوث اضطرابات مستقبلية، ما لم يكن من الممكن جعل النمو

فإنها تترك إرثاً من الديون، سواء على مستوى الحكومات، وفي بعض الحالات للشركات والأسر، وذلك في الاقتصادات المتقدمة والناشئة على السواء. ولا يزال معدل التضخم وأسعار الفائدة منخفضة في الوقت الحالي، غير أن الارتفاع المفاجئ من المستويات الحالية، ربما بسبب التطورات في السياسة العامة، سيؤدي إلى تشديد الأوضاع المالية على الصعيد العالمي، ويحث الأسواق على إعادة تقييم القدرة على تحمل الديون في بعض الحالات. وستكون أسعار الأسهم المرتفعة أيضاً ضعيفة، مما يزيد من مخاطر إجراء تعديلات سريعة

التي ينبغي التعامل معها، قائلًا: ثرى أن التحسن الحالي، مهما كان موضع ترحيب، من غير المحتمل أن يصبح طبيعياً جديداً، ويواجه مخاطر سلبية على المدى المتوسط من المرجح أن تنمو مع مرور الوقت. ونرى عدة أسباب - إلى حد ما تنعكس في توقعاتنا للنمو على المدى المتوسط - للشك في متانة الزخم الحالي:

في ختام التقرير، يؤكد أوبستفيلد: «ربما يكون الخطر الشامل هو الرضا عن الواقع. في حين قد يبدو الوضع الحالي نقطة جيدة للاقتصاد العالمي، فإنه يجب على صناع السياسات التحرك لتعزيز الانتعاش.

مواضع التشكك

لكن أوبستفيلد، يشير من جانب آخر إلى عدد من المخاطر

وإضافة إلى ذلك، تحولت الشركات، وشرط الاقتراض الجذابة لاقتصادات النامية، الناشئة والاقتصادات النامية».

أسباب للتحسن

وبحسب أوبستفيلد، لم يحدث الانتعاش الحالي عن طريق الصدفة، وقد بدأ في منتصف عام 2016، ويعود الفضل في ذلك إلى سياسات الاقتصاد الكلي التكميلية التي دعمت معنويات السوق، وأسرت عمليات التعافي الطبيعي. وقد ظلت السياسة النقدية طويلة الأمد - ولا تزال متبصرة في أكبر البلدان، مما يدعم الظروف المالية العالمية السهلة الحالية. وعلى الرغم من استمرار الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) في رفع أسعار الفائدة تدريجياً، فقد كان حذراً، بعد أن استجاب بحكمة للاضطراب في أوائل عام 2016، بتأجيل الزيادات المتوقعة سابقاً في الأسعار.

وقد بدأ البنك المركزي

مواضع التشكك

لكن أوبستفيلد، يشير من جانب آخر إلى عدد من المخاطر

وإضافة إلى ذلك، تحولت الشركات، وشرط الاقتراض الجذابة لاقتصادات النامية، الناشئة والاقتصادات النامية».

أسباب للتحسن

وبحسب أوبستفيلد، لم يحدث الانتعاش الحالي عن طريق الصدفة، وقد بدأ في منتصف عام 2016، ويعود الفضل في ذلك إلى سياسات الاقتصاد الكلي التكميلية التي دعمت معنويات السوق، وأسرت عمليات التعافي الطبيعي. وقد ظلت السياسة النقدية طويلة الأمد - ولا تزال متبصرة في أكبر البلدان، مما يدعم الظروف المالية العالمية السهلة الحالية. وعلى الرغم من استمرار الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) في رفع أسعار الفائدة تدريجياً، فقد كان حذراً، بعد أن استجاب بحكمة للاضطراب في أوائل عام 2016، بتأجيل الزيادات المتوقعة سابقاً في الأسعار.

وقد بدأ البنك المركزي



المهاجمون أطلقوا النار على النزلاء أثناء تناولهم العشاء... وكانوا يترصدون الضيوف الأجانب ارتفاع حصيلة ضحايا الاعتداء على فندق كابل إلى أكثر من 30 قتيلاً

كابل، الشرق الأوسط

اقترح مسلحون يرتدون زي الجيش فندق إنتركونتيننتال بالعاصمة الأفغانية كابل مساء السبت الماضي، واشتبكوا مع القوات الخاصة الأفغانية أثناء الليل، ما أسفر عن مقتل أكثر من 30 شخصاً وإصابة كثيرين، وإن كانت الحصيلة النهائية للقتلى والجرحى قد تزيد عن ذلك. وقال وحيد مجروح المتحدث باسم وزارة الصحة العامة إنه تم نقل 19 جثة إلى مستشفيات المدينة، من بينها جثث ستة أجانب تم التعرف عليهم. غير أن مسؤولاً أمنياً كبيراً في أفغانستان طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام قال إن عدد القتلى يتجاوز 30 وقد يزيد على ذلك.



عائلة الأفغاني أحمد فرزنان عضو «مجلس السلام الأعلى» خلال تشييع جثمانه أمس في العاصمة كابل (أ.ب)

وفي كابل قال وزير الخارجية الأوزبكي بافلو كليمنكين على «تويتر» إن ستة أوزبكين قتلوا في الهجوم. وهذا أحدث هجوم في سلسلة هجمات في كابل أكدت الوضع المحفوف بالمخاطر في المدينة وقدر المتشددين على توجيه ضربات تهدف إلى تقويض الثقة في الحكومة المدعومة من الغرب وتمكن أكثر من 150 نزلياً من الفرار بعد اشتعال النيران في أجزاء من المبنى من خلال القفز من النوافذ فيما أنقذت القوات الأفغانية آخرين. وقالت شركة الطيران المحلية (كام إير) إن نحو 40 فرداً من طيارها وطاقمها الجوية، وكثير منهم أجانب، كانوا في الفندق وقتل منهم ما يصل إلى عشرة أشخاص. وقالت وسائل إعلام محلية إن من بين القتلى مواطنين من فنزويلا وأوكرانيا. وذكر نائب مدير الشرطة أنهم لا يزالون يسعون لتحديد مكان موظفيهم وأعلن نيسم الله مجاهد المتحدث باسم حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم على الفندق.

والذي هاجمته طالبان في عام 2011 والذي بيان صدر عن وزارة الداخلية الأفغانية اللوم في الهجوم على شبكة حقاني وهي مجموعة مرتبطة بحركة طالبان. وقال عبد الرحمن ناصر، وهو نزيل كان في الفندق لحضور مؤتمر، إنه كان في الردهة عندما رأى أربعة مسلحين يرتدون زي الجيش، وجمع طلوع نهار أول من الضيوف الأجانب. وأضاف: «كانوا يصيحون بصوت عالٍ (بلغة) الباشتو وقال أحدهم: (لا تتركوا أيا منهم حياً... جيداً كان أم سيئاً). أطلقوا النار واقتلوه جميعاً». وحتى بعد إعلان المسؤولين انتهاء الهجوم جرى سماع دوي أعيرة نارية وانفجارات من الموقع. ومع طلوع نهار أول من أمس شوهدت سحب من الدخان الكثيف وهي تتصاعد من مبنى الفندق. ويقع فندق إنتركونتيننتال على قمة تل وتحيط به حراسة مكثفة مثل معظم المباني العامة في كابل وقد سبق تعرضه لهجوم من مقاتلي حركة طالبان عام 2011.

ويعد إنتركونتيننتال أحد فنادق فاخرين رئيسيين في كابل وكان من المقرر أن يستضيف مؤتمراً لتكنولوجيا المعلومات. وقال أحمد وحيد وهو مسؤول في وزارة الاتصالات إن أكثر من مائة من مديري ومهندسي شركات قطاع تكنولوجيا المعلومات كانوا في الفندق وقت وقوع الهجوم. وقال دانيش إن شركة خاصة تولت أمن الفندق قبل ثلاثة أسابيع، ومن المقرر إجراء تحقيق في أوجه القصور المحتملة. وجاء الهجوم بعد يومين من إصدار السفارة الأمريكية تحذيراً من احتمال وقوع هجمات على فنادق في كابل. وشوهدت عدة عربات مدرعة تابعة للجيش الأمريكي مدمجة بأسلحة ثقيلة قرب الفندق بصحبة وحدات الشرطة الأفغاني. وقال أحمد حارس نايب مدير الفندق الذي نجح في الفرار سالمًا إن المسلحين دخلوا الجزء الرئيسي من الفندق من خلال مطبخ قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى باقي أنحاء الفندق، واضطر الكثير من النزلاء إلى التزام غرقهم.

على الرغم من أن بعض المسؤولين الأميركيين والأفغان يقولون إن حركة طالبان تتعرض لضغوط بعد أن عززت الولايات المتحدة مساعدتها لقوات الأمن الأفغانية وكثفت الغارات على المسلمين، تظل الأوضاع الأمنية في البلاد مضطربة. وفي حوادث منفصلة أول من أمس، لقي ثمانية أشخاص حتفهم جراء انفجار قنبلة إقليمي هرات بغرب أفغانستان، في حين قتل 18 فرداً من الميليشيات المحلية عند نقطة تفتيش في إقليم بلخ شمال البلاد ومع تزايد الضغوط في أرض المعركة حذر مسؤولون أمنيون من أن خطر شن هجمات على أهداف مهمة في كابل ومدن أخرى سيرتد بدور. ونفذ المتصدرون العشرات من مثل هذه الهجمات خلال السنوات الأخيرة. وبعد هجمات متكررة في كابل، وخاصة هجوم في مايو (أيار) يشاحنة ملغومة قتل فيه 150 شخصاً على الأقل خارج السفارة الألمانية، شددت السلطات الإجراءات الأمنية أكثر. وجاء الهجوم بعد أيام

الفلبين تعتقل عراقياً للإشتباه في علاقته بهتطرفين

مانبلا، الشرق الأوسط، أضاف أن الجبوري قال للمحققين إنه مستشار لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولكنه سافر إلى الفلبين للاجتماع مع مجموعة أعمال صينية في مانبلا. ويشنّه المحققون في أنه من الممكن أن يكون الجبوري في مانبلا للاتصال بمسليحين متحالفين مع تنظيم داعش، الذي قام في العام الماضي بفرص حصار على مدينة مراوي لمدة خمسة أشهر. وقال ديلا روسا: «قد يجتمع مع بعض الجماعات الإرهابية المحلية الأخرى». وتحتجز الشرطة الجبوري لانتهاكه قوانين الهجرة، بعد أن اكتشفت أنها مدة تأشيرة الزيارة الخاصة به بالفعل. ويشار إلى أن الفلبين في حالة تأهب ضد الإرهابيين الأجانب المشتبه بهم الذين يصلون إلى البلاد ليكونوا على صلة بالمسلحين المتورطين في حصار مدينة مراوي.

بوغيث زوج ابنة بن لادن يظهر في رحلة سياحية بإيران

وتظهر بوغيث خلال عقد قران حمزة بن لادن في إيران سنة 1426 هجرية، مستذكراً بعض القصص التي جمعتها مع زعيم «القاعدة» حينها أسامة بن لادن ونائبه أيمن الظواهري. ويذكر أن سليمان جاسم بوغيث ولد في الكويت عام 1956، وعمل مدرساً للغة الإنجليزية والشرعية وخطيباً في مساجد الكويت، قبل التحاقه بصفوف «القاعدة». وكان مقرباً من خالد شيخ محمد، منسق هجمات سبتمبر (أيلول)، والذي يحاكم حالياً في الولايات المتحدة. وبعد سقوط نظام طالبان وهزيمة «القاعدة» في أفغانستان، سافر بوغيث في 2001 ويرفقة أسرته وأسرته إلى إيران، مضيفاً أن الصورة «كانت أثناء رحلة أسرية في المناطق السياحية شمال طهران التي كانت تقوم بهاد إدارة السجن». ويرجح أن تكون الرحلة قد شملت إلى جانب سليمان بوغيث زوجته فاطمة بنت لادن وأبناءهما إلى جانب أشقائهما: حمزة وعثمان ومحمد وسعد، حيث أقاموا جميعاً في ذات المسكن.

من زيارة وفد من مجلس الأمن الدولي لكابل لإتاحة الفرصة أمام كبار ممثلي الدول الأعضاء لتقييم الوضع في أفغانستان. وقد يضعف الهجوم الثقة في الحكومة. وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني إنه أمر بفتح تحقيق في الهجوم، وأضاف أن الجماعات المتشددة تتلقى مساعدة من دول مجاورة. وأضاف في بيان: «ما دامت الجماعات الإرهابية تضمن الحماية ونجد ملاذاً آمناً فلن نشهد المنطقة آمناً ولا استقراراً». وقال السفير الأميركي جاسم بن لادن إن السفارة على اتصال وثيق بالسلطات الأفغانية. وقال في بيان: «مثل هذا العنف لا مكان له هنا أو في أي مكان في العالم». وقال الشاهد الذي لم يكشف عن اسمه لأسباب أمنية إنه لم يقتل لأنه عرف عن نفسه بأنه أفغاني عندما صرخوا «أين هم الأجانب؟ وقتل أربعة عشر أجنبياً وأربعة أفغان خلال هذا الهجوم». وقالت وزارة الداخلية الأفغانية إن «القرار الأخير بنقل مهمة الأمن

مطالب بخطوة موحدة بين الجانبين في الرحلة ضد التطرف والإجماعات المسلحة

خلاف بين إسلام آباد وكابل حول فتوى تحرم التفجيرات الانتحارية

إسلام آباد، عمر فاروق

اشتعل خلاف بين الحكومتين الباكستانية والأفغانية حول إصدار فتوى تحرم التفجيرات الانتحارية، مع إلقاء كل حكومة اللوم على الأخرى عن عدم الالتزام بتفاهم جرى التوصل إليه بين الحكومتين أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وكانت قيادات من الجانبين الباكستاني والأفغاني قد توصلت إلى تفاهم اتفقت الحكومتان بمقتضاه على محاولة إقناع أكبر عدد ممكن من القيادات الدينية لدى كل منهما بإصدار فتوى ضد التفجيرات الانتحارية بحيث تغطي مناطق البلدين معاً.

وحتى التوصل إلى التفاهم خلال اجتماع بين الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس هيئة أركان الجيش الباكستاني قمر جاويد باجوا، في كابل أكتوبر 2017. واتفقت الحكومتان الباكستانية والأفغانية خلال اللقاء على تنظيم لقاء ضم بين قيادات دينية من البلدين وتوجيه طلب إليها بإصدار فتوى ضد التفجيرات الانتحارية باعتبارها حراماً شرعاً. اليوم، اشتعل خلاف بين الحكومتين مع تشكيل الرئيس الأفغاني في مدى جدوى وشرعية فتوى أصدرها 1800 عالم دين باكستاني تدين التفجيرات الانتحارية بوجه عام، لكنها لا تذكر أفغانستان على وجه التحديد.

وانتقد الرئيس الأفغاني أشرف غني الفتوى، قائلًا إنها يجب أن تغطي جميع أرجاء العالم في تصريحاتها أظلمها، الأرياء الماضي، أمام حشد في كابل: «إذا كانت المبادئ الإسلامية تمتد إلى جميع بقاع الإسلام، إن الالتزام فإنه يجب أولاً وأخيراً بالالتزام بالفتوى الباكستانية فيما يتعلق بأفغانستان». وكان أكثر من 1800 عالم دين باكستاني قد أصدروا فتوى موحدة تندد بالتفجيرات الانتحارية. ونشرت الفتوى في كتاب أصدرته الحكومة الباكستانية بعنوان «الرسالة الباكستانية»، وجاء الإعلان عن صدور الكتاب خلال احتفالية مبهرة في إسلام آباد، الثلاثاء الماضي. وكان الرئيس ممنون حسين الضيف الرئيسي في الاحتفال. وخلال الاحتفالية، التي ألقى فيها الرئيس الباكستاني كلمة أعرب خلالها عن ثقته في أن الفتوى الصادرة عن مجموعة ضخمة من رجال الدين ينتمون إلى مدارس فكرية متنوعة، سوف تساعد في تناول التحديات التي يفرضها الإرهاب والتطرف والطائفية. من جهته، قال الرئيس أشرف غني إنه كان ينبغي أن تشمل الفتوى الباكستانية كامل أراضي العالم الإسلامي، بما فيها أفغانستان. إلا أن وزير الخارجية حوجة اصصف شدد من جانبه على أن التفجيرات الانتحارية تتنافى مع قيم الإسلام «سواء وقعت في القمور أو أي جزء بالعالم»، وذلك في محاولة للتغلب على الانطباع بأن هذه الخطوة الباكستانية غير كافية لتغطية أفغانستان. علاوة على ذلك، شرعت الحكومة الباكستانية في إلقاء اللوم على نظيرتها الأفغانية، متهمه إياها بالفشل في حشد علماء الدين الأفغان وحثهم على إصدار فتوى مشابهة ضد التفجيرات الانتحارية داخل أفغانستان ذاتها. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال مسؤول باكستاني رفيع المستوى: «نحن في انتظار إصدار الحكومة الأفغانية طلباً لعلماء الدين داخل أفغانستان

بإصدار فتوى مشابهة ضد التفجيرات الانتحارية في بلادهم». وأكد المسؤول على أن باكستان التزمت بالجزء الخاص بها من الاتفاق بصور تلك الفتوى، مشدداً على أنه تبعاً للفكر الإسلامي فإن أي فتوى دينية صالحة للتطبيق في كل مكان من العالم. وأضاف: «الآن، نتحظر من أفغانستان الالتزام بالجزء الخاص بها من الاتفاق». يذكر أن ثمة اعتقاداً ساد خلال اجتماع أكتوبر بأن صدور فتوى موحدة بين الجانبين الباكستاني والأفغاني يمكن أن تعمل كوثيقة مفيدة وداعمة في الحملة ضد التطرف والحركات المسلحة في كلا البلدين.

كان مسؤولاً عن صيانة وتشفير شبكات اتصال تابعة لتنظيم «القاعدة» واشتطن تطالب من فرنسا تسليم «إرهابي كنيس جربا»

لندن، الشرق الأوسط

قال الادعاء البريطاني في محكمة أمس إن الرجل المتهم بقيامه شاحنة لدهس مجموعة من المشاة بالقرب من مسجد في منطقة فينسبري بارك شمال لندن في يونيو (حزيران)، ارتكب جريمة بدافع كراهية المسلمين وأراد قتل أكبر عدد ممكن منهم. ونفى دارين أوسبورن (48 عاماً)، الذي قتل رجلاً (51 عاماً) وأصاب تسعة آخرين في الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من الليل، اتهامين بالقتل المتصل بالإرهاب والشروع في القتل. وقال ممثلو الادعاء أمام محكمة «ولويتش كراون» في لندن في بداية محاكمة أوسبورن إن المتهم قرر مهاجمة المسلمين لأنه يشعر بالغضب بسبب التفجيرات التي تفيد بأن المسلمين نفذوا هجمات إرهابية في بريطانيا وانضموا إلى عصابات تشن اعتداءات جنسية على مراهقات. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عن المدعي العام جونانان ريس قوله إن «الموضوع الأساسي هو أن المتهم يبدو أنه يرى أنه لا توجد أقوال ولا أفعال كافية لمواجهة الإرهاب والعصابات التي تضم غالبية من المسلمين». وقال ريس: «في ظل هذه الخلفية قرر المتهم التحرك بنفسه». وأضاف أن أوسبورن أراد أن يصدر «بياناً عاماً من خلال قتل المسلمين»، تاركاً مذكرة مكتوبة بخط يده حول وجهات نظره في الشاحنة. وتراست رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي اجتماعاً طارئاً، بعد عملية الدهس، وقالت، في بيان لها، إن شرطة إسكوتلنديارد تحقق في الحادث باعتبارها هجوماً إرهابياً محتملاً، مؤكدة أن مشاعرهما مع جميع الصابيين، ووصفة الحادثة بأنه «حادث رهيب»، وذلك وفقاً لـ«رويترز».

قال المدعي الفيدرالي الأميركي في نيويورك، أمس الاثنين، إن اتصالات بدأت، عن طريق وزارة الخارجية الأميركية، لنقل إرهابي ألماني مسلم، من فرنسا إلى الولايات المتحدة لمحاكمته. قال ذلك رغم أن الحكومة الفرنسية قالت، في الأسبوع الماضي، إنها ستحاكم الإرهابي في فرنسا بتهمة جديدة. وقالت أمس صحيفة «نيويورك بوست» إن الحكومة الأميركية صارت تعد الإرهابي «واحد من أهم الإرهابيين المعاصرين... قتل منهم كان مقرباً من بن لادن مثله». كان كريستيان غانزارسكي (51 عاماً) دين في فرنسا بتهمة الخواطر في الاعتداء على كنيس جربا في تونس، في عام 2002، الذي قتل فيه نحو 20 شخصاً. وكان سقوط قنصلين فرنسيين ضمنهم هو الذي دفع بالحكومة الفرنسية لاعتقاله ومحاكمته.

وكان غانزارسكي، وهو من أصل بولندي، اعتنق الإسلام قبل نحو 16 عاماً، وكان المسؤول عن صيانة وتشفير شبكات اتصال تابعة لتنظيم القاعدة. في عام 2003 اعتقلته الشرطة الفرنسية. وحاكمه القضاء الفرنسي في عام 2009 بالسجن 18 عاماً. وكان مقرراً أن يرسل إلى الولايات المتحدة، لكن وجهت إليه الحكومة الفرنسية تهماً جديدة، مما قد يعرقل نقله إلى الولايات المتحدة. في الأسبوع الماضي، هاجم غانزارسكي حراساً في سجن «فاندان لو فييه» في فرنسا، واستخدم مقصاً وشفرة حلاقة.

إرجاء نقله إلى الولايات المتحدة. في الأسبوع الماضي، قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن المدعي الفيدرالي الأميركي في نيويورك اتهمه بعضوية تنظيم القاعدة، وأصاب 3 منهم بجروح طفيفة. ثم مثل أمام قاض في باريس وجه إليه تهمة محاولة الاغتيال. يعني هذا إدانته مجدداً، وبدائية محاكمته مرة أخرى، وبالتالي

وتعاونه مع بن لادن وآخرين في التنظيم في عام 2000، وبأنه قدم دعماً لوجيستياً للتنظيم، وكان يعلم بالتحضير لهجوم على نطاق واسع قبل هجمات سبتمبر عام 2001 على نيويورك وواشنطن. نفذ هجوم تونس عام 2002 إرهابيون محتومون إلى تنظيم القاعدة. حملوا شاحنة لنقل الغاز الطبيعي بكمية من المتفجرات. وتخطت الحافلة الحواجز الأمنية في كنيس يهودي بجزيرة جربة التونسية يعود تاريخ بنائه إلى عام 566 قبل الميلاد. انفجرت الشاحنة أمام الكنيس، وأدى الانفجار إلى قتل نحو 20 شخصاً؛ منهم 6 إلمان و6 تونسيين وفرنسيين، وجرح ما يزيد على 30 شخصاً. في وقت لاحق، اعتقل 5 أشخاص في إسبانيا للاعتقاد بأنهم مولوا الهجوم. ثم اعتقل غانزارسكي لعلاقته بالتفجير. في حدث له صلة، قالت أمس الإثنية زاعمة «إن بي آر» الأميركية إن حراس كثير من المسجون في فرنسا اضطروا احتجاجاً على عدم حماية الحكومة لهم حماية كافية ضد اعتداءات السجاء، وأشاروا إلى ما فعل غانزارسكي في الأسبوع الماضي عندما اعتدى على بعض حراس السجن الذي يعقل فيه.



رسم لكريستيان غانزارسكي خلال مثوله أمام محكمة فرنسية عام 2009 (غيتي)

الأفريقي الوحيد الذي حاز الكرة الذهبية وتوج أفضل لاعب في العالم جورج ويا رئيساً «ضد الفساد» في ليبيريا



جورج ويا تسلم الرئاسة خلفاً للحائزة جائزة نوبل للسلام إيلين جونسون سيرليف (أ.ب)

وبعد خسارته في محاولته الأولى الترشح للرئاسة أمام سيرليف في 2005، أمضى السنوات الـ12 التالية في بناء مصداقية سياسية توازي شعبيته، وأصبح عضواً في مجلس الشيوخ (السينيت) في 2014. وتعد ليبيريا من أكثر الدول فقراً في العالم، وهي على المرتبة 177 بين 188 دولة على قائمة مؤشر التنمية البشرية لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة.

يرقصون ويغنون ملوحين بالعلم الوطني، وهم ينتظرون بطولهم القادم من أحياء فقيرة في مونروفيا إلى أعلى منصب في البلاد. ولعب ويا في عدد من مسابقات كرة القدم في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وحاز على جائزة الكرة الذهبية ليكون الأفريقي الوحيد الذي يمنح هذه الجائزة.

التأييد الكبير الذي حظي به من الشباب والفقراء، وجرت المراسم في استاد رياضي غص بالجمهور قرب العاصمة مونروفيا. وحضر المراسم رؤساء الغابون وغانا وأصدقاء ونجوم من كرة القدم من الرفاق السابقين لوبا، ومنهم الأسطورة الكامبوني صامويل إيتو. وانتظرت الحشود في طوابير امتدت مسافة كيلومترات وكانوا

مونروفيا لمشاهدة ويا، الذي خرج من أحياء المدينة الفقيرة ليصبح واحداً من أعظم لاعبي كرة القدم في أفريقيا، وهو يؤدي اليمين لتولي رئاسة البلاد أمام قضاة المحكمة العليا فرنسيس كوركبور. ويمثل أدائه اليمين أول انتقال سلمي وديمقراطي للسلطة في ليبيريا في أكثر من 7 عقود. وخاض ويا جولة إعادة حقق فيها انتصاراً كاسحاً الشهر الماضي بفضل

مونروفيا، «الشرق الأوسط»

في كلمته التي القاها أمس أمام الحشود مرتدياً جلبابه الأفريقي الأبيض، وعد نجم بتنفيذ الوعود الرئيسية التي قطعها على نفسه في حملته الانتخابية وعلى رأسها محاربة الفساد. وأدى أسطورة كرة القدم الدولي السابق ويا اليمين رئيساً لليبيريا الإثنين، ليستكمل أول انتقال سياسي في البلاد بين رؤساء منتخبين ديمقراطياً منذ 1944.

وقال ويا: «أمضيت سنوات عدة من حياتي في ملاعب رياضية، لكن الشعور اليوم لا يشبه غيره»، شاكراً سيرليف «لوضع الأسس التي يمكننا الآن الوقوف عليها بسلا». وقال، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية، إن أهم أولوياته ستكون القضاء على الفساد وإعطاء الموظفين الحكوميين «رواتب كافية لإعالتهم» وتشجيع القطاع الخاص. لكنه حذر المواطنين على إظهار التضامن في المهام التي تنتظر. وقال ويا: «متحدون نتجح بالتاكيد كامة، وبالانقسام نسقط بالتاكيد».

وتولى ويا (51 عاماً) المهام الرئاسية خلفاً للحائزة على جائزة نوبل إيلين جونسون سيرليف التي أمضت 12 عاماً في الحكم سعت خلالها لإبعاد الدولة الواقعة في غرب أفريقيا عن آثار حرب أهلية. ووعده ويا بنش حملة على الفساد مع أدائه اليمين. واحتشد الآلاف من المؤيدين ورؤساء المناطق والوجهاء في استاد بالعاصمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

منصور بن متعب يحضر مراسم تنصيب جورج ويا رئيساً لليبيريا



الأمير منصور بن متعب خلال حضوره نيابة عن خادم الحرمين الشريفين مراسم تنصيب الرئيس الليبيري (واس)

وكان الأمير الدكتور منصور بن متعب وصل إلى ليبيريا للمشاركة في تنصيب رئيس الجمهورية، وكان في استقباله ووداعه بمطار روبرت في العاصمة الليبيرية وزير الشباب والعلاقات الخارجية، وسعود الجبتي سفير السعودية غير المقيم في مونروفيا، وايمى الهاللي القنصل الفخري لليبيريا في جدة.

وكان الأمير منصور بن متعب لمرئيس جورج ويا خلال لقائه به ضمن الاحتفالات، تهادني خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي بهذه المناسبات، وتمنياتها لشعب ليبيريا الصديق بمزيد التقدم والازدهار.

منروفيا، «الشرق الأوسط» نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حضر الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، مراسم تنصيب الرئيس الليبيري المنتخب جورج ويا، التي أقيمت أمس في العاصمة

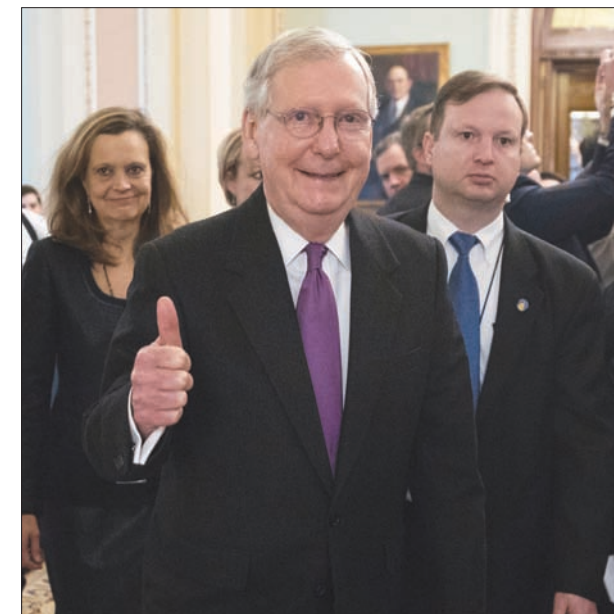
الديمقراطيون يوافقون على صفقة بعد وعود من الجمهوريين حول الهجرة

الحكومة الفيدرالية الأميركية تفتح أبوابها لثلاثة أسابيع

مناقشات ومفاوضات ساخنة وخلافات حادة بين الحزبين أدت إلى فشل المشرعين في تمرير تمويل الموازنة وبالتالي بدأ الإغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية منذ ليلة الجمعة وصباح السبت. ويحتاج مشروع قانون الميزانية إلى 60 صوتاً في مجلس الشيوخ (من إجمالي 100 صوت) وهو ما يعني أن الجمهوريين (51 عضواً) يحتاجون إلى 9 أصوات من الديمقراطيين لترميم القانون.

ويعد تمرير المشروع فإنه لن يصبح قانوناً بشكل تلقائي وفوري بل سيحتاج إلى تمرير من مجلس النواب قبل أن يتم إحالته إلى مكتب الرئيس الأميركي لتوقيعه ليصبح

مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل (أ.ب.)



زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل وعد بمعالجة القضايا الرئيسية التي تثير قلق الديمقراطيين (أ.ب.)

على مشروع قانون يعمل عليه الحزبان لحماية مئات الآلاف من المهاجرين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني وقال «توقع أن يفي زعيم الأغلبية بتعهد» وأضاف أنه إذا لم يفعل ذلك فسوف يكون قد خرق ثقة أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الذين تفاوضوا معه.

وقال السيناتور شومر «اعتقد أنه إذا كنا قد تعلمنا شيئاً مما جرى فهو أن استراتيجية إغلاق الحكومة حول قضية الهجرة غير الشرعية هو أمر لم يفهمه الشعب الأميركي». وكان ماكونيل قام بمبادرة تجاه الديمقراطيين بتعهده أمام المجلس معالجة مسألة

واشنطن، هبة القدس بعد ثلاثة أيام من إغلاق الحكومة الفيدرالية الأميركية، صوت أعضاء مجلس الشيوخ على إعادة فتحها حتى الثامن من فبراير (شباط) المقبل، وإنهاء الإغلاق، بعد التوصل إلى اتفاق بين الحزبين على مناقشة قانون الهجرة وما يتعلق بالأطفال المهاجرين غير الشرعيين. وجاء القرار في مجلس الشيوخ ظهر أمس بتصويت 81 عضواً لصالح إعادة فتح الحكومة الفيدرالية مقابل اعتراض 18 صوتاً. وأعلن السيناتور تشاك شومر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ أنه وقادة الحزبين توصلوا إلى اتفاق لإعادة فتح الحكومة، وقال شومر «سنصوت اليوم لإعادة فتح الحكومة بعد التوصل إلى ترتيب حول العمل لإصلاح قانون الهجرة وما يتعلق بالأطفال المهاجرين غير الشرعيين (داكا)»، وأشار شومر أنه إذا لم يتمكن المشرعون من الحصول على مشروع قانون للهجرة كجزء من الاتفاق بحلول 8 فبراير فإن مجلس الشيوخ سيتولى إعداد مشروع قانون منفصل.

بعد تمرير المشروع لن يصبح قانوناً بشكل تلقائي وفوري بل سيحتاج إلى تمرير من مجلس النواب قبل أن تتم إحالته إلى مكتب الرئيس الأميركي لتوقيعه

مضيقاً في المقابل أن الحزبين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن المضي قدماً. وكان ترمب دعا صباح الأحد قادة الحزب الجمهوري إلى إدراج تعديل إرغاني على قوانين المجلس بما يسمح

قانوناً سارياً. وكان من المفترض أن يلازم مئات الآلاف من موظفي المؤسسات الفيدرالية الأميركية منازلهم من دون رواتب الإثنين بسبب عدم توافر الكونغرس الأميركي الأحد إلى اتفاق بين

استمر لمدة 90 دقيقة صباح أمس الإثنين، تعهد السيناتور ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ بدراسة مشروع قانون يحمي الأطفال المهاجرين غير الشرعيين (يصل عددهم إلى 800 ألف شخص) من الترحيل إلى خارج الولايات المتحدة والسماح بعملية تعديل إذا وافق الديمقراطيون على إعادة فتح الحكومة لثلاثة أسابيع.

وقال ماكونيل «ما لم تحل هذه المسائل قبل انتهاء مهل إقرار الموازنة في 8 فبراير بما يضمن فتح الحكومة، سأعمل على طرح التشريعات المتعلقة ببرنامج دكا وأمن الحدود

المشروع الحالي أي حلول لبرنامج الأطفال المهاجرين غير الشرعيين المعروف باسم دكا، وهي النقطة الشائكة للأعضاء الديمقراطيين. وخلال اجتماع خلف الأبواب المغلقة في الكونغرس،

قال زعيم الأقلية الديمقراطية إنه واثق من العمل على مشروع قانون يعمل عليه الحزبان لحماية مئات الآلاف من المهاجرين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

الدولية يوم السبت إن كوريا الشمالية ستسرتل 22 رياضياً لدورة الألعاب الشتوية في كوريا الجنوبية الشهر المقبل وستشارك في ثلاث رياضات وخمس منافسات فيما يمثل انفرجة دبلوماسية واضحة بعد تزايد حدة التوتر على مدى شهر بسبب برنامج كوريا الشمالية الصاروخي والنووي.

تايبيه تطالب بكين بإجراء مباحثات بشأن المسارات الجوية الجديدة في مضيق تايوان، التي تعتبرها تايبيه تهديداً أمنياً. وقال سيدني لين، المتحدث باسم المكتب الرئاسي التايواني في مؤتمر صحفي أمس الإثنين: «نحن نحث بكين على التفاوض معنا في أقرب وقت ممكن للتخفيف من التأثير السلبي لخطوتها

النجوم الخمسة الحكومة». وتحدث رئيس الوزراء، الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي الحاكم المنتخب لتيار يسار الوسط، بعد استطلاع للرأي أجرته وكالة «أي إكس إي» الأحد، وأظهر أن المرشح الأوفر حظاً للعودة برئاسة الوزراء، هو لويجي دي مايو (أيار) التابع لحركة «النجوم الخمسة»، حيث حصل على 27 في المائة.

وأظهر الاستطلاع أن 27.8 في المائة من الإيطاليين سيصوتون لصالح حركة النجوم الخمسة، مقابل 22.3 في المائة لصالح الحزب الديمقراطي و17.4 في المائة لصالح حزب «فورزا إيطاليا» (أي إلى الأمام إيطاليا) الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني، بالإضافة إلى 11.3 في المائة لصالح حزب «الرابطة» الميميني المتطرف.

استعداده لاستئناف مفاوضات السلام. وكتب سانتوس على «تويتر» أن رئيس الوفد المفاوض عن الجانب الحكومي غوستاف بل «سيسافر إلى كيتو ليستكشف احتمالات التوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار يسمح باستمرار مفاوضات السلام مع جيش التحرير الوطني». وقال الرئيس الكولومبي أن قراره جاء بناء على طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي حثه على معاودة الحوار. وكان غوتيريش قد التقى سانتوس في بوغوتا في وقت سابق من هذا الشهر لمناقشة عملية السلام.

وأصدر جيش التحرير الوطني بياناً يعرب فيه عن استعداده لاستئناف مفاوضات السلام التي بدأت في فبراير (شباط) 2017 ولمناقشة «كل القضايا العالقة».

الرئيس الإيطالي يستعد وصول حركة النجوم الخمسة للسلطة

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

تايبيه - «الشرق الأوسط» طالبت تايوان الصين بإجراء مفاوضات بشأن الخلاف المتعلق بالمسارات الجوية الصينية الجديدة في مضيق تايوان، التي تعتبرها تايبيه تهديداً أمنياً. وقال سيدني لين، المتحدث باسم المكتب الرئاسي التايواني في مؤتمر صحفي أمس الإثنين: «نحن نحث بكين على التفاوض معنا في أقرب وقت ممكن للتخفيف من التأثير السلبي لخطوتها

على الاستقرار الإقليمي والعلاقات عبر المضيق وسلامة الطيران». وكانت بكين قد أعلنت في الرابع من يناير (كانون الثاني) الجاري تدشين مسار جوي جديد من شأنه السماح للرحلات التجارية المتجهة للشمال التحليق على بعد 4.2 ميل بحري من خط الوسط لمضيق تايوان، الذي يفصل البر الرئيسي الصيني عن جزيرة تايوان. وقالت تايبيه إن هناك ثلاثة مسارات أخرى شرقية - غربية تتداخل مع المسارات الجوية التايوانية التي تخدم جزيرتي ماتسو وكينمين اللتين تديرهما تايوان.

محتجون يتظاهرون أثناء وجود وفد كوري شمالي في سيول

سيول - «الشرق الأوسط» نظمت مجموعات صغيرة من المحتجين في كوريا الجنوبية مظاهرات أمس الإثنين ضد مشاركة كوريا الشمالية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تقام الشهر المقبل، وذلك أثناء زيارة وفد من المسؤولين الكوريين الشماليين ترأسه المغنية هيون سونغ - وول لسول لتفقد أماكن استضافة الألعاب. وتدخلت الشرطة عندما أحرقت مجموعة منهم صورة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على سلم محطة القطارات المركزية في العاصمة سيول. وقالت اللجنة الأولمبية

روما - «الشرق الأوسط» صرح رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتيوني، في حوار صحفي، أمس الإثنين، بأن حركة النجوم الخمسة التي تنصرد استطلاعات الرأي في الانتخابات المقررة في مارس (آذار) المقبل، لن تفوز بالسلطة في إيطاليا مطلقاً. وقال جينتيوني في حديث لصحيفة «إيل فوجليو»: «في الحقيقة، أنا لست خائفاً (منهم) على الإطلاق».

أعتقد أن المصوتين لصالح حركة النجوم الخمسة يستحقون الاحترام، ولكنني أعتقد أنه ليس هناك احتمالية لأن تقود حركة

كولومبيا تسعي لهذبة جديدة مع «جيش التحرير الوطني»

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدي جيش التحرير الوطني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدي جيش التحرير الوطني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدي جيش التحرير الوطني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدي جيش التحرير الوطني

موتل 6 أشخاص في احتجاجات ضد الرئيس كابيلا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس أنه سيسعى للتوصل إلى هدنة جديدة مع جماعة «جيش التحرير الوطني» اليسارية في محاولة لإنقاذ مفاوضات السلام التي توقفت بعد هجمات أخيرة شنتها الجماعة المتمردة ضد أهداف حكومية. وأبدي جيش التحرير الوطني

ميركل وماكرون عازمان على تجديد وتطوير ما بدأه ديغول وأديناور ألمانيا وفرنسا تحتفلان بالذكرى الـ 55 لاتفاقية الإليزيه



المستشارة أنجيلا ميركل (يسار) مع وزيرة الدفاع أورسولا فون دير لين (يمين) خلال جلسة للبودستاغ في ذكرى اتفاقية الإليزيه أمس (أ.ف.ب)

إلى «إعادة تأسيس» الاتحاد الأوروبي، وإلى «انطلاقة جديدة» لأوروبا رغم اليريكسيت وتصاعد المد الشعبي في بعض بلدان الاتحاد. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من استخدم تعبير «إعادة التأسيس» بالعلاقة مع برامجه لإصلاح الاتحاد الأوروبي. وفي الجلسة المشتركة للبرلمان الألماني والجمعية الوطنية الفرنسية ناقش الطرفان مقترح توقيع اتفاقية الإليزيه الجديدة، وتوقيع اتفاق مشترك بين الهيئتين التشريعتين في ألمانيا وفرنسا.

ودعا فرنسوا روغي، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، في كلمته أمام البرلمان الألماني إلى تقييم ما تحقق حتى الآن، وتحليل الوضع بدقة، والتهدؤ بشكل ملموس لرسم المستقبل بين البلدين. وأكد أن الاتفاقية الجديدة ستكون مخلصه تماماً لمضامين اتفاقية الإليزيه الأولى، وانها «تقطع إلى المستقبل».

واعتبر روغي ألمانيا وفرنسا «أساس» الاتحاد الأوروبي، وأضاف أن البلدين ما عادا «زوجاً» فقط وإنما تحولوا إلى «عائلة». وتدارك بالقول إن ذلك لا يعني إغفال البلدان الأوروبية الأخرى وإعطاء الانطباع بوجود «إملائية» فرنسية ألمانية.

وحذر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية من «الشعبوية» و«القوموية» واعتبرها خطراً على أوروبا. وقال إن ذلك يسري على البلدان الأوروبية التي تعيش ديمقراطيات راسخة. ومعروف أن ماكرون

وبقي أن يطرح الاتفاق الحكومي المؤمل على قاعدة الحزب الاشتراكي للتصويت عليه في مارس (آذار) المقبل.

ومعروف أن هذا المؤتمر وافق على تشكيل الحكومة المشتركة بين المحافظين والاشتراكيين بأغلبية قليلة.

الرئيس الألماني يأمل في تشكيل حكومة سريعاً

أربعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية. ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد أنه سيكون في النهاية ائتلافاً حاكماً أم لا، قال الرئيس الألماني، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «إنني منخرط طويلاً بما يكفي في السياسة كي أعرف أن ذلك ليس مسألة اعتقاد».

أعرب الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير عن أمله في التوصل لاتفاق سريع بشأن تشكيل الحكومة الاتحادية بعد موافقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي على بدء مفاوضات تشكيل ائتلاف كبير يضم الاشتراكيين والمحافظين.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

وضعت «اتفاقية الإليزيه» بين ألمانيا وفرنسا سنة 1963 أسس الصداقة الجديدة بين البلدين في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد عقود من العداء. وقع تلك الاتفاقية الرئيس الفرنسي شارل ديغول، مع المستشار الألماني كونراد أديناور، بعد مباحثات مطولة شملت التعاون بين البلدين على مختلف المستويات.

تمسك المستشار المحافظ الأسبق هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ببرامج اللقاء نصف السنوي بين الطرفين، وهو التقليد الذي واصله بعدهما المستشار الاشتراكي غيرهارد شرودر والرئيس جاك شيراك، ثم عززته المستشار أنجيلا ميركل مع نيكولا ساركوزي. وصارت هذه اللقاءات اليوم «تقليدية» يجري مرتين في السنة، مرة في باريس وأخرى في برلين.

وبهذه المناسبة، أي مرور 55 سنة على معاهدة الإليزيه، احتفل الطرفان أمس بالمناسبة على أفضل وجه في اجتماع مشترك بين البرلمان الألماني (البودستاغ) والجمعية الوطنية الفرنسية. وقال رئيس البرلمان الألماني بالمناسبة إن اتفاقية الإليزيه أفضت بالسعادة العلاقات بين البلدين.

قبل ذلك بيوم عمم ماكرون وميركل فيلم فيديو بالمناسبة تحدثا فيه عن عزمهما على تجديد وتطوير اتفاقية الإليزيه في كل المجالات. وجاء فيلم الفيديو بعد لقاء الزعيمين في العاصمة باريس احتفالاً

الزعيم الانفصالي المعزول يصل إلى الدنمارك ومدريد تطلب تفعيل مذكرة التوقيف

أزمة دستورية إسبانية كاتالونية مع ترشيح بوتشيمون رسمياً لرئاسة الإقليم

الإسبانية قد ألغت مذكرة اعتقال أوربية أول الشهر الماضي، وهو ما يعود جزئياً إلى توقع أن يعود بوتشيمون إلى إسبانيا عاجلاً أو آجلاً، ولا سيما بعد أن احتفظت القوى الانفصالية في كاتالونيا بالأغلبية البرلمانية في الانتخابات الجديدة التي أعقبت إجراءات صارمة اتخذتها مدريد. وهذه هي المرة الأولى التي يغادر فيها بوتشيمون بعد أقل من 24 ساعة من اعتقاله في أكتوبر (تشرين الأول) في أعقاب إعلان إدارته استقلال الإقليم عن إسبانيا. وأقالت مدريد أيضاً حكومته وفرضت حكماً مباشراً على المنحرف وشاهد مراسل رويترز في مطار كوبنهاغن بوتشيمون وهو يمر من الجوازات ويركب سيارة وينصرف ولم يتضح إلى أين يذهب.

إلى الصحافيين، وفقاً لوكالة الأنباء الدنماركية «ريترأو». ويواجه بوتشيمون وعدد من وزرائه سابقاً تهم التمرد وإثارة الفتنة وسوء إدارة الأموال العامة. وذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية أمس الاثنين أن ممثلي الإساءة الإسباني طلبوا أن تصدر المحكمة العليا في مدريد مذكرة اعتقال أوروبية ضد بوتشيمون. وأعلنت النيابة العامة في المحكمة العليا في بيان أنها «طلبت من قاضي التحقيق إرسال مذكرة توقيف أوروبية إلى السلطات الدنماركية بحق كارليس بوتشيمون بتهمة التمرد واو العصيان». لكن القاضي غير ملزم الامتثال لطلب النيابة. في الوقت الحالي، تتم ملاحقة بوتشيمون في إسبانيا فقط بناء على مذكرة توقيف بعد

تعتبره الأجهزة القضائية في البرلمان الكاتالوني أمراً مخالفاً لنظام المجلس. وفي حال عاد إلى إسبانيا، حذرت النيابة العامة من أن حصانته النيابية لا تمنع توقيفه. أما في حال تمكن النواب الانفصاليون من انتخابه غيباً، فالحكومة المركزية والمعارضة ستفعلان كل ما في وسعهما لمنع تسلمه الحكم حتى عبر اللجوء إلى القضاء. وقد تعلق المحكمة العليا تصويت البرلمان الإقليمي، أي القرار البرلماني الذي يسميه رئيساً.

والت رأى رئيس الحكومة الإسبانية المحافظ ماريانو راخوي أن «السماح لشخص بان يتسلم الحكم أو أن يدعي أنه رئيس الهيئة الحاكمة في كاتالونيا وهو موجود في بروكسل هو أمر غير قانوني»

برشلونة، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس برلمان كاتالونيا روجر تورينت أن ترشيح رئيس كاتالونيا السابق كارليس بوتشيمون الذي أقلته مدريد في أكتوبر (تشرين الأول) أمر «مشروع تماماً». وأصبح الترشيح رسمياً أمس الاثنين رغم العقبات القضائية واللوجستية ومعارضة مدريد.

وتقيد هذا الإعلان، وصل بوتشيمون إلى الدنمارك من منفاه في بلجيكا، إذ يتحدى فيها النيابة الإسبانية التي طلبت من قاضي التحقيق في المحكمة العليا صباح الاثنين تفعيل مذكرة التوقيف الأوروبية بحق.

وبعد ساعات على هذا الإعلان، أكد بوتشيمون من

يأتي القرار مع تصاعد التوترات في الإخيمات الحدودية المكتظة

تأجيل عملية إعادة لاجئي الروهينغا إلى ميانمار



لاجئون من الروهينغا في مخيم بالونج كالي على الحدود بين ميانمار وبنغلاديش يرفعون عريضة بمطالبهم للعودة إلى ميانمار (أ.ب)

يذكر أن أكثر من 655 ألفاً من مسلمي بنغلاديش دخلوا أوجاً من 25 أغسطس (آب) الماضي، وقدرت بنغلاديش أعدادهم بأكثر من المليون. ويعيش اللاجئون في مخيمات سيئة بمخيمات كوكس بازار بجنوب شرقي بنغلاديش المتاخمة لميانمار. وشهدت مجموعات حقوقية والأسم المتحدة على أن أي عملية إعادة للروهينغا الذين يواجهون ظروفاً صعبة في مخيمات مكتظة قرب الحدود المشتركة بين البلدين يجب أن تكون طوعية. واحتج اللاجئون على إمكانية إعادتهم، وتحدث كثيرون منهم عن فضائح ارتكبت بحق الأقلية تتضمن عمليات قتل واغتصاب وإحراق لمنازلهم. وهناك مخاوف كذلك تتعلق بوضعهم على قائمة الأقلية العرقية في ميانمار. كما يطالب الروهينغا بإعادة بناء البيوت والمساجد والمدارس التي أحرقت أو تضررت في العملية العسكرية للجيش. ووصل مسؤولون من جيش بنغلاديش إلى موقع الاحتجاج، ورفقوا الحشد الذي ضم 300 شخص. وقال شهود إن الجيش ألقي القبض على زعيم للروهينغا كان يحمل اللافتة.

مظاهرات الأسبوع الماضي. وكانت منظمات العفو الدولية و«هيومان رايتس ووتش» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسفير أميركا في ميانمار قد حذروا مؤخرًا من أن عملية الإعادة يجب أن تكون آمنة وطوعية وكرامة. وكانت مجموعة صغيرة من مسلمي الروهينغا قد نظمت

كوكس بازار (بنغلاديش) «الشرق الأوسط»

قربت بنغلاديش أمس، تأجيل عملية إعادة لاجئي الروهينغا المسلمين إلى ميانمار، التي كان مقرراً أن تبدأ اليوم الثلاثاء، وذلك لأن عملية الحصر والتحقق ممن ستضمّنهم قائمة العائدين لم تستكمل، إذ قالت السلطات إنها في حاجة لمزيد من الوقت للاستعداد. وقال عبد الكلام لاجئ في بنغلاديش إن إعادة اللاجئين في بنغلاديش بعد قائمة الأشخاص الذين سيعودون. يتبقى التحقق منهم وإقامة مخيمات مؤقتة.

ويتوقع أن تستغرق عملية إعادة الروهينغا نحو عامين. ووافقت ميانمار هذا الشهر على أن تستقبل اللاجئين الروهينغا في مركز استقبال ومخيم مؤقت قرب الحدود مع بنغلاديش اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وعلى مدى عامين. وتقول السلطات إن العودة ستكون طوعية.

وكانت بنغلاديش وميانمار قد اتفقا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على البدء في إعادة أفراد الروهينغا بحلول 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، بعدما عبر مئات الآلاف من

ووضع قائمة بأسماء العائدين المحتملين للتحقق بورما منها. وقال آزاد إن السلطات حذرت موقعين قرب الحدود يمكن استخدامها مركزياً عبور لاجئ إيواء اللاجئين فيهما قبل تسليمهم إلى ميانمار. وأضاف: «لا يمكننا إعادة هؤلاء الأشخاص فجأة دون استكمال هذه الإجراءات». لكن عبد الكلام لم يحدد موعداً جديداً لبدء العملية. وقال لـ «رويترز» عبر الهاتف «لا تزال هناك أمور عديدة متبقية... لم تجهز بعد قائمة الأشخاص الذين سيعودون. يتبقى التحقق منهم وإقامة مخيمات مؤقتة».

ويتوقع أن تستغرق عملية إعادة الروهينغا نحو عامين. ووافقت ميانمار هذا الشهر على أن تستقبل اللاجئين الروهينغا في مركز استقبال ومخيم مؤقت قرب الحدود مع بنغلاديش اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وعلى مدى عامين. وتقول السلطات إن العودة ستكون طوعية.

وكانت بنغلاديش وميانمار قد اتفقا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على البدء في إعادة أفراد الروهينغا بحلول 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، بعدما عبر مئات الآلاف من

مدلول خطاب خامنئي**سيد أحمد غزالي***

على عدم تحكّمه في الأعصاب وفقدان السيطرة على النفس، لأن من المستحيل لزعيم دولة أيّ كان إذا حظي بمرآة عقل ومنطق وتوازن أن يعتر عن رئيس دولة أخرى بهذه التعابير، ويصفه بـ«المعتوه».

وعبارة أخرى فإن فقدان التحكم بالنفس على قمة الهرم المؤسسي يبيّن برزعة مقبلة داخل النظام كله.

عودة إلى التركيز على «مجاهدين خلق» و«دورهم فيما حدث في الانتفاضة، فلا شك أن أبناء الشعب الإيراني عبّروا بأقوى العبارات عن إدانتهم للسلطة السياسية القائمة جملة، لأن الشعب الإيراني يعيش في فقر مدقع، ولم يكن منذ زهاء أربعة عقود من هذا النظام سوى القمع والإعدام والتعذيب والإيمان والعداوة والفقر والغلاء والبطالة والأشكال من مختلف المساوي والويلات، البهتة و... من مختلف المساوي والويلات، فجاءوا إلى الشارع ليقولوا كفى ويجب إنهاء هذه الخيبة السوداء من تاريخ بلد ينعم بخلفه الخيرات والثروات. والشعارات التي رفعها المواطنون في الشوارع في أكثر من مائة مدينة كانت الشعارات نفسها التي رفعتها المقاومة الإيرانية خلال هذه السنوات الطوال، ودفعت ثمنها بأهظا من أجلها. فداء أكثر من مائة وعشرين ألف شخص أعدمهم النظام بسبب تمسكهم بهذه المواقف كان قسطاً من هذا الثمن الباهظ. كما أن ثلاثين ألفاً منهم قُضوا نحيم خلال مجازر رهيبة عام 1988 بامر مباشر من خميني، وتنفيذ هؤلاء الذين هم في سدة الحكم في الوقت الحالي، وهنا يلتقي أبناء الشعب مع المقاومة الإيرانية في المواقف والمطالب والشعارات.

وفي آخر المطاف لقد صدق آية الله خامنئي عندما قال: «إنهم دخلوا الساحة وجزوا الناس وراءهم».

* رئيس حكومة الجزائر الأسبق رئيس لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية

بعد انتفاضة شعبية عمّت أرجاء إيران جاء آية الله خامنئي إلى الساحة ليقول كلمته في هذا الشأن، خصوصاً أن الشعارات المحورية في هذه المظاهرات كانت تستهدف شخصه بشدة قاسية، حيث إنه هو الأمر والنهي، وهو «العقل المدبّر» للنظام ولاية الفقيه، فمن المهم معرفة ما قال في هذا الخطاب الذي أدنى شك كان محضلة مواقف نظامه حيال الشعب المنتفض.

كلنا نعلم أن المسؤولين السياسيين الكبار عندما يتحدثون نصف ساعة، فليست الرسالة التي يريدون إيصالها سوى دقائق أو أسطر من الخطاب أو المقال. وعلى المرء أن يبحث عن هذه المحاور والمقاصد، ولا ينطلي عليه حجم المواضيع التي يطرحها.

لقد ركز المحور الأساسي في حديث خامنئي على «تالوث» مزعوم كان في رأيه وراء الانتفاضة المذكورة، فسنى بالجرم أميركا والمناقين (مجاهدين خلق)، وعرف الثالث «عملاق المال في دول الخليج» قاصداً طبعاً المملكة العربية السعودية.

وعودة إلى ما كتبت عن ضرورة التركيز على المحور الرئيسي في الخطاب، واعتقد أن ذكر الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية على لسانه لم يكن جاداً لأنه يعرف جيداً أن هاتين الدولتين ما كانتا خلف المظاهرات، لأن من المستحيل قيام مظاهرات شعبية في بلد كإيران بإيعاز من دولة أجنبية. لا أريد أن أقول: أن ليس لمواقف الدول تأثير على أحداث كهذه، خصوصاً إذا كانت هذه المواقف سلبية، كما شاهدنا عام 2009 ووقوف ببارك أوباما مع خامنئي ومحمود أحمدي نجاد وضد مطالب الشعب الإيراني.

لكن بيت الصيد في خطاب خامنئي كان تركيزه على منظمة «مجاهدين خلق»، ودورها في هذه الانتفاضة. ويكفي نقل ما قال في هذا المجال حتى نعرف هذا التركيز. إنه قال: «كانوا جاهزين منذ أشهر. وساقبل أبناء المناقنين اعترفت. هذه الأيام قالوا إنهم كانوا على

حكايا دافوس 2018 تبدأ من عند ما يعرف بـ«تقرير المخاطر العالمية» الذي يصدر عن المنتدى الأهم اليوم حول العالم، سيما أنه بات يجمع كبار السياسيين والاقتصاديين حول العالم. والسياسة والاقتصاد عرفا طوال الأزمنة بأنها صنوان لا يفترقان.

تقرير العام جاء لينذر ويحذر من نشوب موجات، وربما تؤدي في نهاية المشهد إلى حروب عسكرية، ولأمير هنا ليس رجماً بالغيب، بل توقعات مستقبلية قام على رؤيتها نحو ألف خبير من حكومات وشركات وأكاديميين ومنظمات غير حكومية، ما يكسب العمل نوعاً من المصداقية والموثوقية العالمية. مفردات التقرير تشير إلى أن 92 في المائة من الذين شاركوا في إعداده يرون أن المواجهات السياسية أو الاقتصادية بين بكين وموسكو، وواشنطن ونيودلهي، وجميعها تمثل مراكز اقتصادية متقدمة عالمياً والحرب بينها تكاد تكون آتية لا ريب فيها، وبيّنهم 40 في المائة يشهدون على حتمية حدوثها.

عديدة ومخيفة بالفعل المخاطر المحدقة بالعالم، وفي مقدمتها التغيرات الطبيعية والمناخية والمرشحة للتفاقم بشكل كفيّل إحداث خسائر منقطة النظر للكائن البشري سيما بعد انسحاب ترمب من اتفاقية باريس للمناخ.

عظفاً على ذلك تبقى مخاوف الحروب والهجمات الإلكترونية مجالاً جديداً للتهديد للمخاطر العالمية التي لا يقدر أحد على التنبؤ بها، أما عن الصراعات النووية فحدث ولا حرج عن صراع «الأزوار النووية» ما بين كوريا الشمالية

دافوس... مستقبل مشترك في عالم مجزأ**إميل أمين**

البيت الأبيض يوقن بأن العالم يتحرك في الاتجاه الآخر. قبل أن يبدأ دافوس أعماله بدأ ترمب لبعض وكانه حجر عثرة في طريق المؤتمرين، بل السويسريين أصحاب المكان بنوع خاص، فقد أطلقت منظمة سويسرية للحملات

والتعبئة الأربعة الماضي عريضة إلكترونية تهدف للحؤول دون حضور الرئيس الأمريكي لمنتدى دافوس.

لماذا يرفض الأوروبيون في واقع الحال وليس السويسريين فحسب حضور ترمب؟

لأن الرئيس لا يغير دفة شرعائه الأحادي التوجه، وعلى غير المصدق أن يستمع لتصريحات المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، حيث أكدت أن الرئيس الأمريكي «يرحب بفرص عرض خطته المعروفة باسم (أميركا أولاً) أمام زعماء العالم».

ليس هذا فحسب بل إنه «يتطلع كذلك إلى الترويج لسياساته الرامية إلى تعزيز الشركات والصناعات الأمريكية والعمال الأمريكيين».

والشاهد أنه على الرغم من تأكيد إدارة المنتدى على حضور الرئيس ترمب، فإن الرضا لحضوره في أوروبا المتقلّب اليوم من صفوف النخبة إلى العوام والعكس، ما يدل على أن الحبل المتين بين الأوروبيين والأميركيين في طريقه للقطع وليس للوصل، وبخاصة بعد تصريحاته الأخيرة عن أفريقيا وبعض دولها، ناخبك عن مشاعره الواضحة تجاه

هل على الاقتصاديين القلق من السياسيين؟

يبقى الاقتصاد دالة للسياسة في كل الأوقات، ورغم حالة التعافي في النمو الاقتصادي العالمي العام الماضي، فإن تقرير دافوس يصف إشكالية التفاوت غير

في الدخول بأنه «مشكلة مدمرة» في العديد من الدول. ذات مرة تحدث الحكيم الصيني الأشهر «كونفوشيوس» ناصحاً الحكماء والزعماء بأن يخشوا الفقر إذا ساد البلاد وعم العباد فساعتها سيظهر الجميع بأنهم نسيج اجتماعي واحد، فيما حذرهم كل التحذير من إشكالية التفاوت الطبقي، معتبراً إياها كفيّلة بتفكيك

البنیان الإنساني لأي مجتمع بشري، ومن ثم الدخول في طور الاضطرابات والاضطراب، وتالياً حالة الصراع الأهلي.

على أن الكارثة التي يتوجب النظر إليها بعمق وتدقيق والتي لفت إليها التقرير النظر هي غياب البديل وانحسار التعددية، ذلك أن المخاطر العالمية تتطلب لمواجهة سيناريوهات مختلفة، وأفكاراً بديلة، دروباً متعددة، لكن الناظر للمشهد الأميركي وللجاس سعيداً في

دلالات الخطوات الأميركية في سوريا

مسكو أن تضع مصالحها على الطاولة، وتوازن بين الممكن أن تنزعها، أو انتظار بدء فصل جديد من الصراع على سوريا أغلب الظن أنه لن يتأخر، والأرض جاهزة لتجدد الحريق، ولا خطوط نفوذ مؤكّسة بعد.

يبقى أن طهران التي تنفق على حربها ضد الشعب السوري نحو 10 مليارات دولار سنوياً على أقل تقدير، تعتبر وجودها في سوريا دةً التاج في مشروعها الإمبراطوري، ومراراً كان خامنئي يعلن: «لن نترك سوريا أبداً... فإن الخطوات الأميركية تكشف عن حاجة البيت الأبيض للماشة للنجاح في سوريا لتوطيفه في الداخل الأمريكي، واهتزاز النفوذ الإيراني لن يقتصر على دور طهران في سوريا، بل في كل المنطقة، لا سيما في العراق وفي لبنان، رغم خصوصية «الحشد الشعبي» في العراق و«حزب الله» في لبنان».

السورية، ومازقها يكمن في أنه لن يكون هناك «ستاتيكو» في مصحتها، وتندرك أن جيش الأسد عاجز عن تأمين محيط «حميميم» لن ينجح في ديمومة السيطرة على المناطق التي تم استرجاعها.

خلف الضجيج المضحك للنظام السوري وموسكو وطهران من أن الأميركيين يخرقون «السيادة» السورية (...). كانت للمواقف الأميركية دلالات كبيرة، عندما يتم التأكيد على مسؤولية نظام الأسد عن خلق «اعش»، وعندما توضع موسكو أمام المسؤولية من أن تدخلها وفر الغطية بمحارسات التطهير العرقي، واستخدام الفتوى 10 مرات وقر الغطاء لممارسات وحشية ضد السوريين من جانب النظام والحاضنة الإيرانية، وحتى إنه تم استخدام غاز الكلور أخيراً ضد الصامدين في الغوطة الشرقية، ما يعني أنه على

التسليح، وما نفاه تيلرسون هو بناء جيش سوري جديد فقط. كل ذلك يعني سياسة أميركية جديدة تستند إلى وجود ميداني وتحالفات جديدة مع فصائل من الجيش الحر، وإطلاق دينامية دولية - عربية تقاطع مع الثورة السورية. مقابل الدينامية الروسية الإقليمية التي باتت تفترق لأنسجام حقيقي، مع تزايد الشكوك التركية حيناً، والإيرانية في أحيان كثيرة، في النيات الروسية.

يقعد «سوتشي»، نهاية الشهر، أو لا يقعد، لم يعد قصة كبيرة، بل إنه بترجح تتنشر للفصل بين منطقة النفوذ الأمريكي والمناطق الأخرى، وتشمل كل الحدود مع العراق حتى قاعدة التنف، أي جنوب معبر البوكمال، بما يعني منع النظام الإيراني من إقامة جسر بري حتى الخطوات السياسية تلاحت، ومثلها تسريع عملية

مع وفد الهيئة العليا للتفاوض، إلى الاجتماع الخماسي في واشنطن بمشاركة فرنسا وبريطانيا والسعودية والأردن، والإعلان أن أميركا تعُد ورقة عمل لتصور الحل السياسي في سوريا. وترافق كل ذلك مع تأكيد أميركي على تدريب وتجهيز قوة عسكرية من 30 ألف مقاتل مناصفة بين الأكراد والعرب تنتشر للفصل بين منطقة النفوذ الأمريكي والمناطق الأخرى، وتشمل كل الحدود مع العراق حتى قاعدة التنف، أي جنوب معبر البوكمال، بما يعني منع النظام الإيراني من إقامة جسر بري حتى الخطوات السياسية تلاحت، ومثلها تسريع عملية

**حنا صالح**

قبل أن يعلن وزير الخارجية الأميركي تيلرسون أن الوجود العسكري لبلاده مستمر في شرق سوريا وشمالها حتى تحقيق خمسة أهداف، أبرزها: حل الصراع السوري سياسياً بإشراف الأمم المتحدة، ووفق القرار الدولي 2254، ومن دون الأسد، وإنهاء النفوذ الإيراني حتى يصبح جيران سوريا في أمان، إلى عودة كل اللاجئين السوريين، وودون ذلك لا دعم إعادة إعمار المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري... قبل تحديد هذه الملامح السياسية الأميركية، كانت واشنطن تشهد أحداثاً متتالية، من مباحثات عسكرية مع وفد الجيش السوري الحر، ولقاءات

في مشروع مؤتمر «سوتشي» لإصلاء «حل» يرتكز على موازين القوى المبرمج والتهجير الواسع إلى عمليات تغيير الديموغرافي غير مسبوقة. قبل الاتفاق الأميركي - الروسي بشأن الجنوب السوري وبعده، كان هناك حديث أميركي صريح عن إبعاد ميليشيات الحرس الثوري، ودعوة موسكو لتجنيب نفوذ طهران، ودورها في سوريا، وتكرار الأمر مع توزيع الشرق السوري في المعركة ضد «داعش»، بين شرق الفرات وغربه، ومطالبة أميركية للروس بمنع تقدم الميليشيات الإيرانية، لكن شيئاً من ذلك لم يتّم، وشهد العالم جنرال الحرس الثوري قاسم سليماني يستعرض في البوكامل بعد دير الزور.

ومن «استانة»، والتعهدات التي أطلقتها موسكو بشأن مناطق «خضف التصعيد» ولم تلتزم بها، مضت روسيا بسرعة قياسية. الخطوات الأميركية في سوريا، وتكرار الأمر مع توزيع الشرق السوري في المعركة ضد «داعش»، بين شرق الفرات وغربه، ومطالبة أميركية للروس بمنع تقدم الميليشيات الإيرانية، لكن شيئاً من ذلك لم يتّم، وشهد العالم جنرال الحرس الثوري قاسم سليماني يستعرض في البوكامل بعد دير الزور. ومن «استانة»، والتعهدات التي أطلقتها موسكو بشأن مناطق «خضف التصعيد» ولم تلتزم بها، مضت روسيا بسرعة قياسية. الخطوات الأميركية في سوريا، وتكرار الأمر مع توزيع الشرق السوري في المعركة ضد «داعش»، بين شرق الفرات وغربه، ومطالبة أميركية للروس بمنع تقدم الميليشيات الإيرانية، لكن شيئاً من ذلك لم يتّم، وشهد العالم جنرال الحرس الثوري قاسم سليماني يستعرض في البوكامل بعد دير الزور.

حيل النظام الإيراني

● تعقبنا على مقال إميل أمين «التسويات الإيرانية وتغير المواقف الأوروبية» المنشور بتاريخ 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول: لا يزال الاتحاد الأوروبي من أشد المؤيدين للبرنامج النووي الإيراني، وعن النظام نفسه، وهم يدافعون عن هذا الاتفاق النووي المنشود، متناسين بذلك طبيعة النظام في إيران الذي يعمل على قدم وساق على تطوير الصواريخ الباليستية تحت الأرض، لا شيء إلا لكي تحمل هذه الصواريخ الرؤوس النووية لتصل بها إلى أبعد مدى. ماذا سيكون موقف الدول الأوروبية واتحادهم أمام شعوبهم وأمام العالم عندما يمتلك نظام الملالي وعلنا السلاح النووي؟ خصوصاً بعد ما تسرب عن التجارب الأخيرة التي قام بها النظام تحت الأرض، وتسببت في زلزال مدوية لمساحات شاسعة، ودمار للمناطق الكردية في إيران والعراق، وامتدت إلى أماكن لم تكن قد حدثت فيها الزلازل أبداً، نتجت أن يستيقظ الضمير الإنساني للاتحاد الأوروبي، وأن يفضلوا الأمن وسلامة شعوبهم وشعوب العالم على مصالحهم المادية مع نظام كهذا.

رشدي رشيد - العراق
rs.rashid@quicknet.nl

الاحتلال الغاشم

● عطفاً على مقال راجح الخوري «عروسان في الأسر... القدس والنميمة» المنشور بتاريخ 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول: ببساطة، الطرف الإسرائيلي منذ البداية، أقصد منذ بداية الصراع، يعرف أن موقفه أقوى؛ خصوصاً بعد أن أصبحت أميركا الطرف الثالث، أو ما يسمى وسيطاً وليس بسيطاً، فلا العرب بقدرهم فعل شيء ولا مجلس الأمن، والإسرائيليون يفهمون طبيعة السياسة الأميركية ويستغلونها بفاعلية، وعلى أقل من مهلهم، مع كل رئيس وحزب ياتي للرياسة. الخيار المتبقي وهو المقاومة المسلحة مخاطره كبيرة جداً، ليل ميزان القوة بالكامل لصالح الاحتلال والتفوق العسكري الكاسح للصهيانية، وعدم اتفاق جميع الفلسطينيين عليه، لكن على الفلسطينيين ألا يهواؤا ولا يملوا من المطالبة بحقهم التاريخي بكل قوة، وأن يرسلوا الوفود للدول من أجل إيضاح الظلم الواقع عليهم من هذا الاحتلال الغاشم الذي يقضم أرضهم كل يوم.

محمد بن عبد المحسن - الحائل - السعودية
mamam05@gmail.com

القسوة في القاموس الرجالي

● إيماءً إلى مقال مشعل السديري «من تحب... بابا ولا ماما؟» المنشور بتاريخ 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول: إن نفسياً لو أشعرته المرأة بأنه السبب في تعاسيتها، ومدموعة قد تكون دالة على ذلك؛ أم هو يرى دموع المرأة ضعفاً وسذاجة؛ وبخاصة في بعض المواقف التي يرى الرجل أنها تحتاج إلى حل وتقاش عقلي، وليس إلى دموع؟ أم هو يتصور أن دموع المرأة سلاح لإضعافه؟ وقد تكون قسوة ردة فعل لبداية إحساسه بالضغف والرضوخ، وبعض الرجال يريد أن يتحكم حتى في دموع زوجته متى تنزل ومتى تكتب، ولا يحب الدموع المحسوبة بضغف ورقة؛ بل ربما يحب دموع الكبرياء والعزة؛ لكن في هذا الزمن الصعب، الرجل يريد امرأة قوية يقف بقدرتها، ولذا فالدموع لا تشعره بقوتها لمساندته، لذا قد يهرب كما فعل هذا الرجل. لكن من الموضوعية أن يكون الرجل أكثر جلدًا وصبراً على أسرته؛ لأنه رب البيت.

أحمد ماجد - اليمن
ahmedmajed@gmail.com

بريد القراء @**موارد ضعيفة**

● بخصوص ما جاء في مقال سمير عطا الله «حصار وانقراج» المنشور بتاريخ 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول: إنني لست هنا مدافعا عن السودان بقدر ما يمكن للشخص أن يفهم ظروفه. السودان دولة ذات موارد ضعيفة وبنيتها الاقتصادية كذلك، ويتعرض لعقوبات، وما دامت لدى آية دولة الرغبة في تطوير إحدى جزره والاستثمار فيها، فما المانع؟ بدلاً من أن تظل أطالاً لا فائدة منها، فالسودان بحاجة إلى موارد إضافية لدعم اقتصاده بعد أن خسر النفط الذي ذهب للجنوبيين بعد الانفصال. الشاهد هنا أن القيم أحياناً لا تصح أولوية عند الحاجة أو الضرورة.

عبد الله محمد - السعودية
abel45@yahoo.fr

وكيل التوزيع

شركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
مركز الرئيسي
11585 الرياض 6216
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000
بريد إلكتروني: info@arab-media.com
وكيل التوزيع في بيروت
شركة العربية للتوزيع
مبنى: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com

التيهية
AL-KHALEEJIYAH
للإعلان والخدمات الإعلامية
مركزنا بالتعاون مع داخل المملكة
هاتف: +920 000 417 لندن: +4420 7404 6950
دبي: +971 4 3911 4440 باريس: +331 5377 6400
التواصل مع مكتبنا الإلكتروني
+96611 441 1444
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

| | | |
|--------------------------|--------------------|-----------------|
| الرياض - Rabat | الكويت - Kuwait | الرياض - Riyadh |
| +966 37262616 | +965 2997799 | +966 112128000 |
| +212 37260300 | +965 2997800 | +966 114401440 |
| الواشنطن - Washington DC | دبي - Dubai | جدة - Jeddah |
| +1 202 6628825 | +971 3916500 | +966 26511333 |
| +1 202 6628823 | +971 3918353 | +966 102676159 |
| بيروت - Beirut | القاهرة - Cairo | الدمشق - Madina |
| +9611 549002 | +2023 7492996 | +9664 8340271 |
| +9611 549001 | +2023 7492855 | +9664 8396618 |
| عمان - Amman | القاهرة - Khartoum | الدمشق - Damman |
| +962 5539409 | +2491 83778301 | +96613 8353838 |
| +962 5537103 | +2491 83785987 | +96613 8354918 |

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



انفراجة أمام ترمب بخصوص الصين

بالنسبة للتجارة، من الواضح أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والحكومة الصينية يتبعان سياسات حمائية لا معنى لها تؤدي نتائج عكس المرجوة. ومع هذا، فإن هذا الوضع ربما يحمل في طياته فرصة ثمينة.

ترمب على مراجعة السياسات التجارية إزاء الصين، فإنه وضع نصب عينيه «إغراقها» المزوم للسوق الأميركية بصادراتها من الحديد الصلب والمنتجات المرتبطة به. ويحدث الإغراق عندما يجري تصدير منتج ما بأقل من سعر التكلفة، الأمر الذي وربما يتعارض مع القواعد التي أقرتها منظمة التجارة العالمية.

بعد أن ثمة مشكلات كثيرة ترتبط بالسعي وراء إثارة دعوى إغراق، لا سيما أنه فيما يخص السلع التي يجري الاتجار فيها بمعدل كبير - مثل الحديد الصلب - فإن الإغراق اليوم ربما يعني البيع بصورة مريحة غداً. وعلى نحو متكرر، يبدي المنتجون

الحريصون على عدم خسارة نصيبهم في السوق استعدادهم للبيع بخسارة بصورة مؤقتة، الأمر الذي يبدو منطقياً تماماً. ويعتبر هذا تحدياً ما يحدث في الصين، فعلى امتداد الجزء الأكبر من العقد الماضي، شكل الحديد الصلب سلعة متعادلة بالنسبة للبلاد لا تحزن من ورائها مكاسب ولا تجني خسائر، فمنذ عام 2010 حتى 2015، خسر صانعو الحديد الصلب في الصين المدرجون في سوق الأسهم إجمالي 902 مليار يوان من عائدات تبلغ 7,2 تريليون يوان. إلا أنه منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015 ارتفعت الأسعار بدرجة بالغة، ووصل الارتفاع في سعر الفولاذ المدلفن الذي لا يصدأ إلى 97 في المائة، بينما وصل الارتفاع في أسعار الحديد الخام الفولاذية المستخدمة في تقوية الإسمنت إلى 115 في المائة.

وكان من شأن ذلك إحداث تغيير محوري في ديناميكيات الصناعة، واليوم، بحصد صانعو الفولاذ الصينيون أرباحاً ضخمة،

بلغت 48 مليار يوان بحلول نهاية الربع الثالث من 2017، وبالتالي فإن السعي وراء رفع دعاوى إغراق فيما يخص مثل هذه الأسواق المتقلبة لا يبدو منطقياً. إن علاوة على ذلك، فإن الصين ليست من الدول الكبرى المصدرة على مدار العقد الماضي، احتفظت بكين بنصيب لها في سوق الصلب

في وقت لا تزال فيه الاستثمارات التجارية الدولية. بيد أن الغريب في الأمر أن كل هذا ينطوي على فرصة ثمينة، ذلك أنه لأن كلاً من إدارة ترمب والصين يتبعان سياسات معيبة على نحو جوهري، فإن أمام كليهما فرصة لتقديم التنازلات الضرورية التي ربما لا يكون لديهم استعداد للتفكير فيها في ظل غياب ضغوط من طرف مقابل.

من جانبه، يتعين على ترمب استغلال النفوذ الذي خلفه من وراء الانتقادات التي وجهها إلى سياسات الإغراق الصينية في استخلاص تنازلات على صعيد

في الأصول الثابتة مستمرة في إضافة قدرات أكبر عن تلك التي يجري استخدامها معها، والتي انتهت إضافة قدرة صافية أسرع عن النمو في الإنتاج، الأمر الذي يقلل معدلات التشغيل (انخفضت معدلات تشغيل القضبان الفولاذية المستخدمة في تقوية الإسمنت من 79 في المائة عام 2015 إلى 72 في المائة عام 2017 على سبيل المثال).

لدى كل من ترمب والحكومة الصينية أفكار ليست جيدة بخصوص التجارة ومع ذلك ثمة فرصة قائمة لإحراز تقدم

كريستوفر بولدينغ *



إضافة لذلك، من المعروف أن الشركات المملوكة للدولة لا تزال مهيمتها على قطاع الصلب الصيني، وقد حدد المسؤولون حصصاً صعبة، ويشجعون على تعزيز أسهم الشركات المنتجة للصلب، ويفرضون إجراءات خفض للإنتاج من أجل تقليص استخدام الفحم، الأمر الذي يدفع الأسعار نحو الارتفاع. ومن المشروع تماماً التقدم بشكاوى إزاء مثل هذه السياسات تنعاً لقواعد التجارة الدولية.

بيد أن الغريب في الأمر أن كل هذا ينطوي على فرصة ثمينة، ذلك أنه لأن كلاً من إدارة ترمب والصين يتبعان سياسات معيبة على نحو جوهري، فإن أمام كليهما فرصة لتقديم التنازلات الضرورية التي ربما لا يكون لديهم استعداد للتفكير فيها في ظل غياب ضغوط من طرف مقابل.

من جانبه، يتعين على ترمب استغلال النفوذ الذي خلفه من وراء الانتقادات التي وجهها إلى سياسات الإغراق الصينية في استخلاص تنازلات على صعيد

في تلك الأثناء، بمقدور الصين النظر إلى هذه الفرصة باعتبارها الثمن الذي ستدفعه مقابل الاحتفاظ بقدرة منجي الصلب لديها على دخول أسواق أجنبية، ولن يحمل هذا مخاطرة تذكر بالنسبة للصين بالنظر إلى هيمنة المؤسسات المملوكة على صناعة الصلب الصينية، لكنها ستكسب نفوذاً جديداً في المفاوضات التجارية العالمية.

* بالاتفاق مع «الميلبيرغ»



عبدالرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

واشنطن تختار سوريا للمواجهة

رغم كثرة الانتقادات الموجهة لسياسة الإدارة الأميركية الحالية في منطقة الشرق الأوسط، فإنه يعترف أنها أكثر وضوحاً والتزاماً من السياسات السابقة. وقد اختارت سوريا لتكون مركز اختبار استراتيجيتها الجديدة في مواجهة «داعش» وروسيا وإيران؛ لكن لا ندري إن كانت قادرة على إكمال الطريق الذي رسمته وأعلنت عنه أخيراً.

بانتهاء الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات انتهت الحرب الباردة، ولم تعد هناك سياسات أميركية خارجية سوى مواجهة الإرهاب. صارت السياسة ردود فعل على هجمات تنظيم (البلوط) 2001، للرد على الجماعات الإرهابية في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن وليبيا. ودامت تلك المرحلة عقداً ونصف عقد من الزمن.

الآن، في سوريا وأوكرانيا وإيران، وبدرجة أقل في شبه الجزيرة الكورية، نرى صداماً مواجهات بين واشنطن وموسكو. هذا التنافس بين القوتين الروسية والأميركية بعيد للأذهان حالة الحرب الباردة، وجرى التأكيد عليها الأسبوع الماضي في كلمة وزير الخارجية الأميركي عن الاستراتيجية الجديدة للبلاد، أنها تعتمد بشكل أساسي مواجهة القوى المنافسة، روسيا بدرجة أساسية، والصين بدرجة أقل.

تحت إدارة دونالد ترمب اختلفت سياسة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط عموماً، وفي سوريا والعراق تحديداً. فقد قررت الوقوف في وجه الوجود الروسي وكذلك حليفه الإيراني، وكذلك مواجهة تنظيم داعش. واختارت الولايات المتحدة سوريا كإحدى المعركة التي أصبحت مقدرة جداً، نتيجة تعدد القوى المخترطة في الأزمة هناك.

ومع تبني واشنطن سياسة واضحة للمرة الأولى، أتوقع أنها ستفرض إشكالات جديدة لم تكن موجودة سابقاً، من بينها أن واشنطن ستتوقع من حلفائها دعم سياساتها والعودة إلى سياسة الألاف الإقليمية. وسيبدأ قرن المواقف من الأزمة السورية، ثم ينسحب لاحقاً على القضايا الإقليمية الكبرى، مثل التعامل مع إيران. تركيا، التي هي عضو في حلف «الناتو» مع سوريا، مع فلول «الجيش الحر» السوري، في اللعب على حبال الأزمة، حتى جاءت معركة عفرين التي وضعت في مواجهة مع إيران وروسيا ونظام دمشق. وبالتالي ستجد تركيا، وكذلك بقية دول المنطقة، أن خياراتها تضيق مع الوقت. فهل ستتحالف مع واشنطن في سوريا أم مع موسكو؟

الأميركيون تخلوا عن سياسة العام الماضي بالتعاون مع الروس في سوريا، وتبنوا سياسة جديدة تقوم على مواجهتهم عبر الوكلاء والأحلاف الإقليمية. موسكو سبقت واشنطن في تبني هذه السياسة، فهي تستخدم الإيرانيين وكلاءهم من ميليشيات لبنانية وعراقية وغيرها للقتال على الأرض. في المقابل يستخدم الأميركيون على الأرض ميليشيات كردية سورية، مع فلول «الجيش الحر» السوري، في منطقة شرق الفرات. أصبح التوجه الأميركي الجديد يقوم على إفشال المشروع الروسي الإيراني في سوريا، وإحباط محاولات «داعش» للعودة بعد إسقاط «دولة الخلافة» في الرقة.

ومن حسن حظنا في المنطقة، أن صناع القرار في واشنطن استيقظوا أخيراً إلى الخطر الذي تشكلته التحولات الجديدة في سوريا، وهم ضد ما تفعله إيران أيضاً في العراق. وحتى لو لم ترق الأمور إلى درجة المواجهات العسكرية هناك، فإن تبني سياسة عدائية يكفي لرفع كلفة الحرب على النظام الإيراني، وسيجعل قدرته على الهيمنة على المنطقة بعيدة الاحتمال اليوم.

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com



المرة في المجالين الاجتماعي والرياضي، إضافة إلى الأمير تركي الفيصل الشخصية العالمية المعروفة والسفير الأسبق في لندن وواشنطن، والأمير خالد بن سلمان سفير الرياض في واشنطن، إضافة إلى وزراء الطاقة والمالية والاقتصاد. السعودية تأتي في وقت تشهد فيه إصلاحات وتحولات اقتصادية واجتماعية مهمة، منها مبادرة مستقبل الاستثمار التي تأتي معبرة عن رؤية 2030 التي أطلقتها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أبريل (نيسان) 2016. ومن مخرجاته مشروع «نيوم»، الاستثماري السعودي إقامته على ساحل البحر الأحمر وخليج العقبة ويمتد بين المملكة ومصر والأردن بحجم استثمارات وصل إلى 500 مليار دولار، في الوقت الذي تعتبر فيه الرياض مفتاح الاتزان العالمي لأسعار النفط من خلال سياسة تقليص الإنتاج التي تبنتها مع شركائها منذ عامين، وأدت إلى ارتفاع سعر النفط في قراءه الأخيرة.

دافوس هو مسرح للقوى الاقتصادية والسياسية، ليس فقط لمناقشة الحلول لمستقبل مستقر اقتصادياً، بل أيضاً لتقديم خطط الإصلاح المتبناة، ومدى مشاركة كل دولة في تحقيق رؤية المنتدى العالمي

لتبعات ثورات 2011؛ الاقتصاد المصري يحاول أن يقف على قدميه بعد أن أوشك على الانهيار، مستعيناً بإصلاحات اقتصادية موجهة، وليبيا التي تمتلك موارد طبيعية توهلها لتكون سويسرا الشرق تترج تحت مؤامرات التدخلات الخارجية بسبب سوء الأحوال الاقتصادية. أما العراق فقد اكل منه الفساد أكثر مما فعل الخنطيمان الإلهياني «القاعدة» الذي «داعش». وفي اليمن، الذي عانى الأزمن منذ 2011 فقد كان مخلوطاً أن وقتت معه المملكة العربية السعودية وسارعت إلى عملية إنقاذ للريال اليمني بوديعة قدرها مليارات دولار.

البلدان الوجودان اللذان يحضران دافوس بنقل اقتصادي من المنطقة العربية هما السعودية والإمارات العربية المتحدة، متكئين على استقرار سياسي وتحول اجتماعي إيجابي. والسعودية بشكل خاص، خاضت تحولات غير مسبوقه خلال العامين الماضيين، وتحضر هذا العام المنتدى العالمي بوفد رفيع المستوى يرأسه وزير الدولة المخضرم الدكتور إبراهيم العساف، ويتضمن الوفد امرأة وهي الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، أيقونة التنوير التي أصبحت نموذجاً لتمكين

شمال سوريا، ما اعتبره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهدياً لأمنه القومي ونقطة انطلاق للتحرير الاقتصادي والاجتماعية. لكن، وبغض النظر عن شخصية ترمب الجديدة، تظل الولايات المتحدة الاقتصاد الأقوى في العالم، والأخطبوط الذي تمتد أذرعه لمعظم الدول للتبادل التجاري. وحتى الصين التي يعاكس رئيسها رأي ترمب، ودعا في اجتماع العام الماضي إلى مزيد من الشركات الخارجية رافعاً شعار العولمة، يعتبر الشرك الأكبر للولايات المتحدة في حجم

أن تحمل كلمته استفزازاً للحاضرين الذين ينشدون مزيداً من تعزيز الشركات الاقتصادية والحلول السياسية والاجتماعية. لكن، وبغض النظر عن شخصية ترمب الجديدة، تظل الولايات المتحدة الاقتصاد الأقوى في العالم، والأخطبوط الذي تمتد أذرعه لمعظم الدول للتبادل التجاري. وحتى الصين التي يعاكس رئيسها رأي ترمب، ودعا في اجتماع العام الماضي إلى مزيد من الشركات الخارجية رافعاً شعار العولمة، يعتبر الشرك الأكبر للولايات المتحدة في حجم

شمال سوريا، ما اعتبره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهدياً لأمنه القومي ونقطة انطلاق للتحرير الاقتصادي والاجتماعية. لكن، وبغض النظر عن شخصية ترمب الجديدة، تظل الولايات المتحدة الاقتصاد الأقوى في العالم، والأخطبوط الذي تمتد أذرعه لمعظم الدول للتبادل التجاري. وحتى الصين التي يعاكس رئيسها رأي ترمب، ودعا في اجتماع العام الماضي إلى مزيد من الشركات الخارجية رافعاً شعار العولمة، يعتبر الشرك الأكبر للولايات المتحدة في حجم

«دافوس»... مسرح القوى الاقتصادية والسياسية

مئوية خلال العام الحالي، مما يشكل تهديداً لمستقبل الاقتصاد خاصة الزراعي نتيجة ذوبان القمم الجليدية وارتفاع منسوب مياه المحيطات والبحار وزيادة الفيضانات، التي قد تغرق العديد من الجزر والسواحل مسببة كوارث اقتصادية وإنسانية لا حصر لها. وهذا، يقف ترمب أيضاً رافضاً للفكرة، ويرى أنها مبالغ في الباحثين، وكان قد قرر الانسحاب من معاهدة باريس التي تعهد الموقعون عليها بخفض نسبة الانبعاثات الغازية الناجمة عن العمليات الصناعية، وهو موقف مشابه للرئيس الأسبق جورج دبليو بوش الذي وصف الاحتباس الحراري بأنه «وهم».

وكما نعلم فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سخر مراراً من التقلبات المناخية معتبراً إياها طبيعية فقد غر مرة متهمكاً على ظاهرة الاحتباس الحراري إذ قال إن الاحترار العالمي يمكن أن يُحسن أوضاع أميركيين في شرق البلاد الذين يعانون حالياً من الجرد القارس، إنها يمكن أن تكون إبرة ليلة رأس سنة على الإطلاق». مضيفاً أنه ربما يمكن أن تستخدم قليلاً من الاحترار العالمي الذي كانت بلدانا، وليست دولاً أخرى، على وشك أن تدفع تريليونات الدولارات للحماية منه. ارتدوا ملابس ثقيلة:

سيقف ترمب وحده أمام الحشد المجتمع، وينتظر

دافوس هو مسرح للقوى الاقتصادية والسياسية ليس فقط لمناقشة الحلول مستقبل مستقر اقتصادياً بل أيضاً لتقديم خطط الإصلاح المتبناة

التبادل التجاري. دافوس يحاول إيجاد الحلول لمستقبل اقتصادي مستقر وشامل في ظل العقبات السياسية والمشكلات الاجتماعية في كثير من دول العالم خاصة النامية منها. والواقع أن الاقتصاد يتفوق على السياسة، أو لنقل هو اليد العليا للعلاقات بين الدول، والأمة كثيرة منها ما يقال اليوم عن تراجع العلاقات الأميركية التركية بسبب الموضوع السوري، والغضب التركي من واشنطن بسبب تسليحها قوات سوريا الديمقراطية الكردية

بإسرائيل التي كانت عنواناً ثابتاً في الإعلام التركي، رغم أن الوجه الآخر من العملة يقول: إن تركيا هي الشرك التجاري الأكبر لإسرائيل رغم مسرحية انسحاب أردوغان من جلسة دافوس في 2009 أمام شمعون بيريز بسبب حصار غزة التي استقبلها الشارع التركي والعربي بالأهراج.

كل ذلك يعلمنا أن المواقف الحقيقية ليست ما يقال وما يعلن، إنما ما تحمله الأرقام ويدخل خزينة البنوك المركزية. المنطقة العربية، لا تزال تعاني من التأثير السلبي

ينتظر المراقبون أن يكون اجتماع «دافوس» هذا العام مختلفاً. سر الاختلاف أن المنتدى العالمي الاقتصادي الذي تستضيفه سويسرا كل عام، والذي تأسس على مبدأ العولمة والتجارة الحرة سيحضره الرئيس الأميركي دونالد ترمب صاحب شعار «أمريكا أولاً» الشعار الذي يشير إلى قيم الانعزالية أو الحمائية Protectionism، في تناقض صريح مع ما يستهدفه المنتدى ويستهدفه الحشد المؤلف من رؤساء تنفيذيين لكبرى الشركات العالمية والبنوك المركزية ورؤساء الحكومات. الكل يتوقع أن تكون كلمة الرئيس الأميركي استعراضاً لنجاحاته في عامه الأول في البيت الأبيض في تطبيق شعار أمريكا أولاً من خلال قدرته على خفض نسبة البطالة وارتفاع الأسهم

بان المنتدى الذي لم يتمه رئيساً للولايات المتحدة سيستقبله وهو حامل سلة من النجاحات. المنتدى أيضاً يضم نجماً من مديري ورؤساء مؤسسات المجتمع المدني أهمها المتعلقة بالبيئة ومحاولة إقناع الدول بخفض الانبعاثات الغازية التي تسببت في احترار الأرض، وهم متشائمون للحد الذي يتوقعون أن يرفع درجة الاحتباس الحراري بسبب حرارة الأرض من 1 - 5 درجات مئوية ببلوغ عام 2100. وتوقعات بأن ترتفع الحرارة نصف درجة

دروس من الهند



حسين شبكشي

يحب ويحبذ العرب إقناع أنفسهم دوماً بأنهم ضحية «المؤامرة العالمية» وأن كل مخططات «المشروع الصهيوني العظيم» و«القوى الإمبريالية الغاشمة» موجهة بكل قوة صوبهم، وهذا ولد لديهم شعوراً بالاهمية والاعتزاز بالنفس وغطى على الحال المزري الذي وصلت إليه المنطقة جراء سياسات وأحداث في معظمها كانت ذاتية الصنع.

لكن الطريف في الأمر أن هذه الحالة ليست حالة عربية حصرية، فهناك أمثلة كثيرة عن شعوب حول العالم لديهم نفس «الأعراض المرضية»، ولعل أهم هذه الأمثلة هو الذي حصل مع شبه القارة الهندية، فالهند لديها قناعة كبيرة وتامة بأنهم هم أيضاً كانوا ضحية «مخطط» إمبريالي كبير ومدرّس، وأنهم تم «تقسيمهم» إلى دويلات شمال الهند وباكستان وبنغلاديش ونيبال وسريلانكا ونزوحوا فرغاً من الهند «الأم» تماماً، كما يقول أهل البلاد الشامية إنهم تم تقسيمهم إلى سوريا ولبنان والأردن وفلسطين في الأمم الكبيرة (الشام).

الهنود يقولون أيضاً إنه تم «زرع» كيان كشمير ليكون فتنة تماماً كما تم استحداث كيان إسرائيل، ولكن هناك فارقاً شاسعاً بين الذي فعله العرب والذي فعله الهنود كرد فعل حقيقي للتعامل مع هذا الوضع. لقد قرر الهنود أن النجاح سيكون أهم وأبلغ وأفضل «رد» مباشر وفعال لكل ذلك. ركزت الهند على مسألتين: التعليم والإنتاج. تطور الأداء التعليمي بشكل مذهل وباتت مخرجات التعليم الهندية مضمرة لأمثال في العالم، والدليل أن جامعاتهم «الكلية الهندية للتقنية» هي إحدى أهم جامعات العالم وأن خريجها هي وغيرها باتوا يقودون اليوم أهم الشركات والمؤسسات حول العالم من دون أي مساعدة، وليس هذا فحسب بل إن اقتصادها يقودون أهم الشركات الاستثمارية، وفاز بعضهم بجوائز نوبل للاقتصاد، ونفس «التفوق» حصل لهم في المجال الأدبي والسينمائي، ففازوا بنوبل للآداب وأيضاً بجائزة «نوبل» وغيرهما من الجوائز الكبرى والمؤثرة.

اليوم الهند ماكينه إنتاج عظيم وبات اقتصادها أحد أكبر الاقتصادات حول العالم، وتمكنت الهند فعلاً أن تكنفي ذاتياً، فهي فعلياً وليس بالإشارات ولا الشعارات تنتج كل شيء من الإبرة إلى الصاروخ، وباتت لها «ماركات» يشار إليها بالاعتمادية والجدارة والمصادقية، حتى على الصعيد السياسي قدمت الهند، وهي الديمقراطية الأكبر عالمياً، أهم مشروع للتسامح والتعايش في العصر الحديث، كطف لهاها كل من مارتن لوثر كينغ زعيم الحركة التحريرية للامريكيين من أصول أفريقية وكذلك فعل نيلسون مانديلا الزعيم الأفريقي العظيم، وكان من الممكن أن يستفيد العرب منه في حياتهم ولكنهم فضلوا الاستماع إلى صوت الحديت.

نظرت كرب إلى الهند بعنصرية وفوقية وتعال بشكل ساذج ومريض وناقص، ولذلك أصابنا العمى والجهل ولم نستقد من إحدى أعظم التجارب البشرية الناجحة في العصر الحديث.

الهند تواصل نجاحاتها وتالقها وفرض نفسها كشريك عالمي محترم بالنجاح والعمل وليس بالسلاح، ولذلك تحول الهندي اليوم إلى المواطن «العالمي» الأول الذي يحظى بالقبول والاحترام في كل العالم إلا في العالم العربي مع الأسف.

عودة «القاعدة» بعمامة إيرانية!



يوسف الديني

في طرح مشاريع أممية عابرة ومقوضة لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة المستقرة من خلال العويدة؛ إنما لمشروع الخلافة المتخيل أو محاولة اللعب على عواطف ومخيلة حقبة الخلافة العثمانية التي كانت إلى وقت قريب نهاية رجل مريض في ذهنية الإسلاميين أكثر من كونها مشروعاً تم استهدافه من قبل الصليبيين وحلفائهم، وإذا كان توجيه دفة الخطاب الإعلامي والسياسي المتضخم في تنظيمات العنف المسلح من «داعش» إلى «القاعدة»، كان يتم عبر خلق مناخ الأزمة، فإنه اليوم يحدث بطريقة تبدو أقرب إلى رسائل يتم تمريرها عبر أذرع استخباراتية وماتحي الدعم من الدول التي تستثمر في الأزمات ومسببها عبر التغيرات العريضة: «الامة، فلسطين، الخلافة» وكل خطاب المتجيد التاريخي وغير العقلاني الذي يجد طريقه سريعاً إلى الجماهير والشوارع الإسلامي والعربي المصاب بمتلازمات الخيبة من الواقع، لا سيما في البلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية كبرى وتحديات أمنية وسياسية، ومن هنا يمكن فهم توجيه مثل هذا الخطاب وتحديد السعودية سعياً إلى الحرب على مشروع الخلافة، وهو خطاب ملتبس لأنه يقترب من مقاربة الإسلام السياسي لموضوع تقييم الخلافة العثمانية وحلم استعادتها منذ سقوطها، كما أنه يتعدى عن الخطاب الجهادي والعقل العنفي الذي تأسس على يوتوبيا الخلافة الرأشدة وإحداث قطيعة تاريخية تجعله عالقاً في ماضٍ متخيل أكثر من الحديث عن امتداد زمني.

نحن اليوم أمام مشروع أكبر من العنف المسلح والإرهاب العابر، نعيش اليوم زمن الميليشيات وتحالف دول الجهاديين وحلفائهم الصليبيين و«العالم دون إيران» الذي يصدق عليه هذا الوصف: «نحن اليوم لا نتحدث عن فسطاطين اجترحهما بن لادن بين الإسلام الكفر، وإنما عن تحالفين بين الإرهاب المنظم المدعوم من دول لا يمكن أن تمر المضطرب إلا بدعم خالياً واذرع وميليشيات في المنطقة بحجة استعادة الخلافة أو الحرب على الصليبيين و«دعم فلسطين، وصولاً إلى مداواة جراحات الإسلام السياسي من الخروج من مشهد الربيع العربي، واستبدال العنف السياسي والاستفادة من فوضى الجماعات العنيفة في المنطقة بالديمقراطية والتعددية السياسية الذاتية».

بإزاحة نعمة التعايش مع ملالي طهران خرج نجل زعيم «القاعدة» الشاب حمزة بخطاب ملتبس ومتناقض، حمزة الذي يجري تلميعه في الأوساط إخبارياً ثم مرافقاً لأصهار أسامة بن لادن سيف العدل والإسلامبولي ثم متفرغاً لواقع «مافا» لتاريخ «القاعدة» منذ عام 2009 ومجلة «السمود»، ومنظراً لحالة التعايش في كنف الإيرانيين مبدأ كل الأوهام حول إقامة القاعديين هناك بأنهم تلقوا مساندة ودعم كبيرين، وأن العلاقة لم تكن عشوائية أو ظرفية قدر أنها تهدف إلى استهداف عدو مشترك وهو الأنظمة العربية وفي مقدمتها السعودية، وأن تكفير الشيعة أو الطائفي لبعض فصائل الجهاد إنما جاء من تيار متشدد داخل «السلفية الجهادية» ولم يكن الالفة العريضة في مضمونات «القاعدة» الفكرية ومواقفها السياسية، ويذهب إلى أبعد من ذلك إلى تقديمه عرضاً للجهاديين بالتعاون والتعايش مع ملالي طهران وتوحيد

ولذلك فإن غياب تنظيمات التطرف



منكم الوديعه... ومنا باليستي ومشتقاته



فؤاد مطر

الجميل الآتي من دون طلب أو كثرة إجحاح، فإن لبنان الدولة المخططة انتهى في تعامله مع الوديعه مثل الذين يقفون الألعاب البهلوانية، فانحسرت الفتحة به، وكادت تغادره. ما نريد قوله فيما الوديعه السعودية حاضرة أمامنا في المشهد المدني العاصف هو أن اليمن لا يحتاج إلى الباليستي تاتيه صواريخه بسخاء وكانها هي معونات غذائية والبسة وادوية يرميه بها المرشد خامنئي، ويرفدها بخبزاً من إيران أو من الصاحبة الإيرانية (للعاصمة اللبنانية بيروت)، ويتم تدريب هؤلاء على فنون الإيداء، وكيف أن الصاروخ الواحد يجب أن يحقق أكبر خسارة. ولكن هذه الصواريخ تتحطم ويرتد الأذى على موزديها، كما على مشغليها، وبأنواع شتى من الأذى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تلك الانفجاضة النوعية العنقوية التي تمت مناطق كثيرة في إيران، ورسمت في المشهد الإيراني ملاح من الصدمة لم يجد النظام تتخصيصاً لها غير القول إن وراءها صدامات مؤيدة للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وهو تتشعب فيغير الكثير من الاستغراب، إن الرجل بات في ذمة الله مشوقاً في مهرجان

الجميل الآتي من دون طلب أو كثرة إجحاح، فإن لبنان الدولة المخططة انتهى في تعامله مع الوديعه مثل الذين يقفون الألعاب البهلوانية، فانحسرت الفتحة به، وكادت تغادره. ما نريد قوله فيما الوديعه السعودية حاضرة أمامنا في المشهد المدني العاصف هو أن اليمن لا يحتاج إلى الباليستي تاتيه صواريخه بسخاء وكانها هي معونات غذائية والبسة وادوية يرميه بها المرشد خامنئي، ويرفدها بخبزاً من إيران أو من الصاحبة الإيرانية (للعاصمة اللبنانية بيروت)، ويتم تدريب هؤلاء على فنون الإيداء، وكيف أن الصاروخ الواحد يجب أن يحقق أكبر خسارة. ولكن هذه الصواريخ تتحطم ويرتد الأذى على موزديها، كما على مشغليها، وبأنواع شتى من الأذى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تلك الانفجاضة النوعية العنقوية التي تمت مناطق كثيرة في إيران، ورسمت في المشهد الإيراني ملاح من الصدمة لم يجد النظام تتخصيصاً لها غير القول إن وراءها صدامات مؤيدة للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وهو تتشعب فيغير الكثير من الاستغراب، إن الرجل بات في ذمة الله مشوقاً في مهرجان

يتطلع إليه المواطنون، وهو الاستقرار الذي في ظله يأخذ الزدهار طريقه إلى الأسواق والمجتمعات والنمو. لكن مع الأسف لم يحدث المأمول. فقد كان التعامل من جانب أولى الحزب على أنوعه في لبنان مع معنى الوديعه والنخوة التي ارتبطت بجورهاها، على غير ما تستوجبه الأصول. فالطرف الواحد لم يفعل ذلك من أجل إجراءات تصر من هنا وهناك، ويكون الإطراء متفوق الصدق والعفوية، وإنما من أجل مساعدة لبنان على أن يبقى متماسكاً ويبنى نفسه ضمن الأصول. وما هو أهم من ذلك أن تكون المرجعيات فيه على درجة من الحصافة فلا يقال من الكلام ما هو مسيء، ولا يكون الرد على التحية التي جاءت في شكل وديعه بالإساءة. وإلى ذلك لا يتم استعمال سبى الكلام على أنه وسيلة ضغط، فالوديعه لم تات بفعل ضغط لكي تتجدد بمثل. لقد جاءت الوديعه كجدة من جانب أح يصف إلى جانب الاقتدار بخصائص لمصلحة الوطن الصغير مثل اللود والخبر وتنقية سمائه السياسية من كثرة الشوائب. ونحن لو استحسننا ما قيل من الكلام المسيء في حق المملكة طوال أشهر تلت الوديعه للبنان، لوجدنا أن

بقيمة 3,8 مليار دولار، وهي الأولى للحكومة الشرعية منذ ثلاث سنوات نتيجة الانقلاب ووقوع صنعاء في القبضة الحوثية. كما أنه سيقوي من عزيمة المواطن اليمني فلا ينهار الاقتصاد العام للدولة المشطورة أمام المتلاعبين باقذاره. أهمية الوديعه للمبارية لليمن أنها تتم في ظروف مالية محسوبة بدقة من جانب القيادة السعودية، فالزمن من زمن الترشيذ الذي أوجب اتخاذ قرارات لإعادة النظر فيما هو من نتاج زمن الطفرة التي أدخل الحفص الصادم في أسعار النفط تعديلات جذرية على أجواء البوحبة التي نشأت عنها. ولكن مقتضيات الواجب تجاه أوضاع اليمن أن تصدع، كما الحال في اليمن، فرفض الأخذ بانقاذ ما يمكن إنقاذه. ومثل هذا الأمر حدث من قبل مع لبنان عندما كادت عملته تقترب من شفير الانهيار، وجاءت الوديعه المبارية في الأخرى من جانب المملكة تبتد مخاوف وتشد من الععض اللبناني، لكي يبقى على التماسك الذي يصون وحدته. وكان من شأن التعامل المنزه عن الكيد وكذلك صنون اللسان، إلى مراعاة جانب التادب في التخاطب، أن تحقق الوديعه للبنان ما

بيئة متجانسة ومتسامحة



حمد الماجد

في مؤتمر حوار في مدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان دعت إليه الحكومة الأذربية ممثلة في شيخها ودار افتائها، لغت نظري إمام وقسيس لا يكادان يفترقان في المقعد والمائل والمشي وحتى في استراحات القهوة بين الجلسات. واضح من الإمام أنه عربي السحنة وصديقه القسيس ذو ملامح أوروبية جليلة، وتعرزت الإشارة في العاقبة بين رجلي الدين حين سألني الصفة ليكون مقعدي في مداوات المؤتمر بجوار مقعد رجلي الدين المسلم والمسيحي، دنا من الإمام المسلم وعزوني بصديقه القسيس، فرحبت بهما وقال لي الإمام المسلم: لدي مع صديقي القسيس مشروع مشترك في مدينة Fisksatra القريبة من العاصمة السويدية اسفوكهولم، ونبحث عن داعمين. فلنفتن أنه يقصد مشروعاً إغائياً مشتركاً أو مشروعاً حوارياً، كالتي تنتشر في الغرب الشرق، أو مشروعاً إنسانياً يلتقي حوله أتباع الملل والنحل. المثير أن الإمام المسلم تحدث معي عن مشروع مسجد وتبني في مكان واحد وأرض واحدة ويديكور خارجي واحد، لا تكاد تميز بينهما إلا بالمسجد الذي يعلوه الهلال بلا منار والكنيسة التي تربع على سقفها صليب بلا برج ناقوس، وأكد لي الإمام والقسيس أن المسجد والكنيسة وإن لكنهما منفصلان، فاتباع كل ديانة يمارسون طقوس عبادتهم في مكانين مستقلين غير مختلطين، قلت لهما: ولماذا هذا التصميم المثير للجدل؟ قال: إن «الغاية هي خلق بيئة متجانسة ومتسامحة بين سكان المدينة الواقعة في ضواحي اسفوكهولم»، لكنهما أقرتا بأن الفكرة فعلاً مثيرة للجدل عند بعض أتباع الديانتين ومرحّب بها لدى البعض الآخر.

واضح أن الإمام والقسيس السويديين قد هالهما تصاعد مؤشر الميتم المتطرف عند المسيحيين، وازدياد العمليات الإرهابية التي ارتكبتها مسلمون في أوروبا، وهو ما يهدد الاستقرار المجتمعي الأوروبي، فأراد أن يقتحم مسلماً «مختلفاً» بإشياء هذا المقر الديني المشترك، ليبتنا أن العقلاء والمتسامحين في الفتين قادرين على إثبات أن الأقلية المتطرفة المنتسجة في الفتين وإن علا ضجيجها لن تهزم الأغلبية المعتدلة المتسامحة ذات الصوت الهادئ الرزين، وفي تقديري أن الموضوع ليس بهذا البسيط، وأن غاية نشر التسامح لا تبرر وسيلة معقدة، وهذا المقر الديني المشترك، الذي قد يكون ضرره أكبر من نفعه، ولست متخصصاً حتى أحكم بالتحريم أو التحليل، ولكني أحاول أن أتلمس الأعراض الجانبية التي قد تحرف الغاية النبيلة التي اجتهد الإمام والقسيس لتحقيقها، علماً بأن الإمام السويدي ذكر لي أنه استفتى عدداً من المشايخ وأفتوه بجواز صنعها.

ولكن المسألة في تقديري لا تتعلق بالحل أو الخربة فقط، بل بتقييم عميق لهذه التجربة الحريفة، واستشراف نتائجها السلبية المحتملة والتي قد تطغى على الإيجابيات، ومن يسير وقائع التاريخ التي حدثت فيها حالات «التعاش» بين الديانتين في العالم يخلص إلى أن هذا «التعاش الديني» ضرره أكبر من نفعه مهما كانت النيات الحسنة خلفه، وهذا ما جعلني أحت عدداً من قيادات الأقلية المسلمة في الغرب على محاولة تجنب تحويل الكنائس المعروضة للبيع إلى مساجد، ليس بسبب الجهل والخربة، فجواز مفرغ منه ما دام بتراضي الأطراف كلها، ولكن خشية أن تتحول الكنائس «المتحولة» إلى الغمام قابلة للانفجار مع أجيال قادمة قد لا تفهم مبررات هذا التحول، ولنا في مسجد الباربي في الهند عبرة، فقد أقيم المسجد على انقاض معبد يؤمن بالهندوس بان معبودهم «راما» قد ولد فيه، وحدثت بسبب هذا «التعاش الديني» أحداث طائفية دموية مؤسفة، والعاقلة من تعظ بالتعاشات الدينية التاريخية.

تصفيته بإشراف بربرم الأميركيين وحضور تهليلي من ضيوف عراقيين مختارين ينتمون إلى رموز من الزعماء السياسيين والدينيين الإيراني الهوى أبرزهم نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية السابق. وواضح أن الغرض من هذا الاتهام لاجتماعات صدامية» هو تذكير الإيرانيين بما فعله صدام بإيران خلال حربه مع الخميني، والقول لهم ما معناه إن السد المنع لعدم تكرار ذلك الفعل هو التمسك بالنظام الذي يقوده المرشد خامنئي وليس الانفجاضة عليه بامل تغييره. كما أن هذا التصنيف من يقف وراء الاضطرابات هو أيضاً رسالة إلى العراقيين بأن يزدادوا ارتباطاً بالثورة الإيرانية لأن زوالها يعني عودة الصدامية إلى العراق. وهذه كلها كلمات وتهيوات لعدم الاعتراف بصوابية ومضامين الهتافات التي أطلقها المتظاهرون، وكيف أن الصاروخ الباليستي يرسل بكل عناية إلى الحوثيين في اليمن، ويرسل إليهم السلاح والمال أيضاً، إنما يكون ذلك على حساب المطالب الملحة لشرايح كعنا هناك المثل الشعبي الفارسي «دنيا هميشه بربك فرات نيمياند» وترجمته بالعربية «لا تبقى الدنيا على حالة واحدة».

تدشين محطة كيريكالي أول محطة بنظام السوق المفتوحة للشركة

إنجازاتنا ٢٠١٧ نوفمبر

كيريكالي الموقع التقني الدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعي القدرة الإنتاجية ١٠٠٠ ميغاواط ٣,٧٥ مليار ريال سعودي التكلفة الاستثمارية

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكن | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

اقتصاد

بعد ارتفاع أسعار النفط صندوق النقد يزيد توقعاته للنمو السعودي

دبي، «الشرق الأوسط» زاد صندوق النقد الدولي توقعاته لمعدلات النمو في السعودية، بعد الارتفاع الأخير في أسعار النفط، رغم إبقائه على توقعاته حيال النمو في المنطقة بشكل عام.

وتوقع الصندوق في تقرير، أمس الاثنين، أن يحقق الاقتصاد السعودي عام 2018 نمواً بنسبة 1,6 في المائة بزيادة 0,5 في المائة عما كان توقعه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. كما توقع أيضاً أن ينمو اقتصاد الدول الغنية بالنفط بنسبة 2,2 في المائة في 2019، في زيادة نسبتها 0,6 في المائة مقارنة مع توقعاته السابقة للعام المقبل، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشهد اقتصاد المملكة انكماشاً في 2017 للمرة الأولى منذ عام 2009. وبالنسبة للمنطقة بشكل عام، أبقى الصندوق على توقعاته بأن يبلغ معدل النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 3,6 في المائة هذا العام و3,5 في المائة العام المقبل.

وأفاد التقرير بأن ارتفاع أسعار النفط يساعد على زيادة معدلات النمو في السعودية، مشيراً إلى أن الأسعار ارتفعت بنسبة 20 في المائة بين أغسطس (آب) وأكتوبر من العام الماضي. وتتوقع المملكة عجزاً بقيمة 52 مليار دولار في الموازنة العامة لسنة 2018، وذلك للعام الخامس على التوالي. ورغم ذلك، فإنها ستكون الأكبر في تاريخ المملكة مع توقعات أن تبلغ النفقات 260,8 مليار دولار (978 مليار ريال)، والإيرادات 208,8 مليار دولار (783 مليار ريال).

وبعدما كان متوقعاً أن يبلغ العجز في الموازنة السعودية لعام 2017 كاملاً 52,8 مليار دولار، أعلنت الحكومة أن قيمة العجز بلغت 61,3 مليار دولار، أي أكثر من 8 مليارات دولار من المتوقع. وعملت السعودية، المصدر الأكبر للنفط في العالم، على تنويع اقتصادها الذي طالما اعتمد بشكل أساسي على الإيرادات النفطية، على خلفية تراجع عائداتها إثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط عام 2014. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بدأت المملكة للمرة الأولى في تاريخها فرض ضرائب على التبغ ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية. ثم شرعت في فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذين يعملون في القطاع الخاص وموظفيهم.

كما بدأت السعودية صاحبة أكبر اقتصاد عربي فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة في بداية 2018.

«بي بي» توقع اتفاقاً لشراء الغاز المسال من سلطنة عمان

لندن، «الشرق الأوسط» وقعت الوحدة التجارية لشركة «بي بي» البريطانية، ومقرها سنغافورة، اتفاقاً لشراء 1,1 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال لمدة 7 سنوات من «العمانية للغاز الطبيعي المسال»، بعدما ساهمت «بي بي» في زيادة إنتاج الغاز العماني.

وحضر مراسم التوقيع في العاصمة مسقط وزير النفط والغاز العماني محمد بن حمد الرميحي، وجوناثان شيبارد رئيس عمليات الغاز الطبيعي المسال في «بي بي». وجاء أول إنتاج من حقل خزان العماني العملاق للغاز الذي تشغله «بي بي» في سبتمبر (أيلول) ليعوض هبوطاً استمر 10 سنوات في الإنتاج من مصنع العمانية للغاز الطبيعي المسال الذي تبلغ طاقته 10,4 مليون طن سنوياً.

وصدرت «العمانية للغاز الطبيعي المسال» 8,2 مليون طن العام، مقارنة مع ثمانية ملايين طن في 2016، و7,6 مليون طن في 2015، و7,4 مليون طن في 2014، بحسب بيانات «تومسون رويترز إيكون». وانخفاض صادرات الغاز الطبيعي المسال هو نتيجة لسياسة الحكومة في إعطاء الأولوية لاستخدام الغاز لتلبية الطلب المحلي للكهرباء واحتياجات المصانع.

وتقدر الاحتياطيات القابلة للاستخراج لحقل خزان بنحو 10,5 تريليون قدم مكعبة من الغاز، وهو ما يتيح مصدراً جديداً للوقود للعمانية للغاز الطبيعي المسال. وتسمح شروط التسليم على ظهر السفينة في الاتفاق لشركة «بي بي» بإرسال الشحنتان إلى أي مكان دون التقيد بوجهات معينة.

و«العمانية للغاز الطبيعي المسال» مملوكة بنسبة 51 في المائة لسلطنة عمان، بينما تملك «رويال داتش شل» حصة قدرها 30 في المائة، و«توتال» 5,54 في المائة و«ميتسوبيشي» 2,77 في المائة، و«كوريا للغاز الطبيعي المسال» 5 في المائة، و«بارتس» 2 في المائة، و«ميتسوبي» 2,77 في المائة، و«إيتوشو» 0,92 في المائة.

أعلن استمرار تعاون المنتجين بعد 2018 تصريحات الفالغ ترفع أسعار العقود الآجلة للنفط



وزير الطاقة السعودي ونظيره العماني يتوسطهما الأمين العام لأوبك أثناء اجتماعهم في مسقط أمس (أ.ف.ب)

وتدفع أسعار النفط في العقود الآجلة، أمس الاثنين، بدعم من تصريحات السعودية بأن التعاون بين منتجي النفط الذين يقلصون الإنتاج سعياً لتعزيز الأسعار سيستمر إلى ما بعد 2018.

وقال متعاملون إن الخام وجد دعماً أيضاً في قوة النمو الاقتصادي العالمي وتراجع أنشطة الحفر في الولايات المتحدة والدولار، بينما حدثت زيادة الإنتاج الليبي من المكاسب.

وبحلول الساعة 1008 بتوقيت غرينتش، بلغ خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 68,69 دولار للبرميل، بزيادة ثمانية سنتات عن إغلاق السابق. ووصل برنت في 15 يناير (كانون الثاني) إلى أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 مسجلاً 70,37 دولار للبرميل.

وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 63,50 دولار للبرميل، مرتفعاً 13 سنتاً. وكان الخام الأمريكي قفز إلى 64,89 دولار للبرميل في 16 يناير، وهو أيضاً أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

وجرى استئناف الإنتاج في «امتياز السارة» التابع لشركة «فنترشال» بشرق ليبيا يوم الأحد، ومن المتوقع أن تضيف تلك الحقول 55 ألف برميل يومياً إلى إنتاج البلاد اليوم الاثنين. ويتذبذب إنتاج النفط الليبي قرب مليون برميل يومياً.

وقالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر منتج في «أوبك» الأحد، إن هناك توافقاً بين منتجي النفط الرئيسيين على ضرورة استمرار التعاون بشأن الإنتاج، بعد انتهاء أجل الاتفاق الحالي لخفض الإمدادات في نهاية هذا العام.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالغ في سلطنة عمان: «هناك استعداد لمواصلة التعاون بعد 2018... لم تتحدد الآلية بعد، لكن هناك توافقاً على الاستمرار».

وأوضحت شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الحفر خفضت عدد الحفارات النفطية بواقع خمسة حفارات في الأسبوع المنتهي في 19 يناير، ليصل إجمالي عدد منصات الحفر إلى 747 منصة.

ورغم ذلك، يظل عدد الحفارات في 2017 وأوائل العام الحالي أعلى بكثير منه في 2016، مما أدى إلى ارتفاع الإنتاج الأمريكي 16 في المائة منذ منتصف 2016، ليصل إلى 9,75 مليون برميل يومياً.

من جانبه قال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي أمس في بغداد، إن سوق النفط العالمية تستقر مع انخفاض مخزونات الخام.

وأبلغ الصحافيين أن السوق تمضي في الاتجاه الصحيح، متوقعاً أن تواصل مسار الاستقرار حتى نهاية العام. والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول بعد السعودية. ويهدف اتفاق تقليص المعروض، الذي يشمل بعض المصدرين غير الأعضاء في «أوبك» مثل روسيا، إلى دعم أسعار الخام.

وعلى صعيد آخر، اتفق العراق مع شركة «أوريون» الأميركية أمس على معالجة الغاز المستخرج من حقل نهر بن عمر النفطي العملاق.

وتتجح مذكرة التفاهم الموقعة في بغداد بين ممثلي وزارة النفط والشركة الأميركية ببناء منشآت لتجميع الغاز من الحقل الواقع في جنوب العراق، وتحويله إلى وقود قابل للاستخدام. ينتج الحقل الذي تديره شركة نفط البصرة أكثر من 40 ألف برميل يومياً من النفط و25 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

والعراق مستمر في حرق الغاز المصاحب للخام في حقول النفط، نتيجة نقص المنشآت الخاصة بمعالجته لتحويله إلى وقود للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

وقال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي خلال مراسم توقيع الاتفاق إن «أوريون» ستجمع وتعالج بين 100 و150 مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز. وأضاف أن الغاز سيستخدم في تغذية محطات الكهرباء، وإنتاج ما يصل إلى 10 ملايين لتر من البنزين، بما يوازي 32 في المائة من إجمالي واردات العراق من الوقود.

وأضاف أن الوزارة تهدف لوقف «عمليات الحرق نهاية العام 2021». وقال الوزير إنه يخطط لزيارة الكويت في فبراير (شباط) للاتقاء من اتفاق تصدير الغاز العراقي، مضيفاً أن البلدين لم يتفقا بعد على سعر البيع. ويبحث البلدان مشروع خط أنابيب لنقل 50 مليون قدم مكعبة من الغاز للكويت يومياً تزيد إلى 200 مليون قدم مكعبة يومياً، خلال مدة العقد، وهي 10 سنوات.

ستاتي الصادرات من حقل الرميلة، وتستخدم لتغذية مصنع بتروكيماويات وسداد آخر دفعة من تعويضات الحرب المديونة بين بغداد عن غزو الكويت في 1990، وتبلغ 4,6 مليار دولار. واستعان العراق بشركة «توبو» الهندسية اليابانية للمساعدة في بناء المشروع.

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط في العقود الآجلة، أمس الاثنين، بدعم من تصريحات السعودية بأن التعاون بين منتجي النفط الذين يقلصون الإنتاج سعياً لتعزيز الأسعار سيستمر إلى ما بعد 2018.

وقال متعاملون إن الخام وجد دعماً أيضاً في قوة النمو الاقتصادي العالمي وتراجع أنشطة الحفر في الولايات المتحدة والدولار، بينما حدثت زيادة الإنتاج الليبي من المكاسب.

وبحلول الساعة 1008 بتوقيت غرينتش، بلغ خام القياس العالمي برنت في العقود الآجلة 68,69 دولار للبرميل، بزيادة ثمانية سنتات عن إغلاق السابق. ووصل برنت في 15 يناير (كانون الثاني) إلى أعلى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 مسجلاً 70,37 دولار للبرميل.

وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 63,50 دولار للبرميل، مرتفعاً 13 سنتاً. وكان الخام الأمريكي قفز إلى 64,89 دولار للبرميل في 16 يناير، وهو أيضاً أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

وجرى استئناف الإنتاج في «امتياز السارة» التابع لشركة «فنترشال» بشرق ليبيا يوم الأحد، ومن المتوقع أن تضيف تلك الحقول 55 ألف برميل يومياً إلى إنتاج البلاد اليوم الاثنين. ويتذبذب إنتاج النفط الليبي قرب مليون برميل يومياً.

وقالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر منتج في «أوبك» الأحد، إن هناك توافقاً بين منتجي النفط الرئيسيين على ضرورة استمرار التعاون بشأن الإنتاج، بعد انتهاء أجل الاتفاق الحالي لخفض الإمدادات في نهاية هذا العام.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالغ في سلطنة عمان: «هناك استعداد لمواصلة التعاون بعد 2018... لم تتحدد الآلية بعد، لكن هناك توافقاً على الاستمرار».

وأوضحت شركة «بيكر هيوز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، إن شركات الحفر خفضت عدد الحفارات النفطية بواقع خمسة حفارات في الأسبوع المنتهي في 19 يناير، ليصل إجمالي عدد منصات الحفر إلى 747 منصة.

ورغم ذلك، يظل عدد الحفارات في 2017 وأوائل العام الحالي أعلى بكثير منه في 2016، مما أدى إلى ارتفاع الإنتاج الأمريكي 16 في المائة منذ منتصف 2016، ليصل إلى 9,75 مليون برميل يومياً.

من جانبه قال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي أمس في بغداد، إن سوق النفط العالمية تستقر مع انخفاض مخزونات الخام.

وأبلغ الصحافيين أن السوق تمضي في الاتجاه الصحيح، متوقعاً أن تواصل مسار الاستقرار حتى نهاية العام. والعراق ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول بعد السعودية. ويهدف اتفاق تقليص المعروض، الذي يشمل بعض المصدرين غير الأعضاء في «أوبك» مثل روسيا، إلى دعم أسعار الخام.

وعلى صعيد آخر، اتفق العراق مع شركة «أوريون» الأميركية أمس على معالجة الغاز المستخرج من حقل نهر بن عمر النفطي العملاق.

وتتجح مذكرة التفاهم الموقعة في بغداد بين ممثلي وزارة النفط والشركة الأميركية ببناء منشآت لتجميع الغاز من الحقل الواقع في جنوب العراق، وتحويله إلى وقود قابل للاستخدام. ينتج الحقل الذي تديره شركة نفط البصرة أكثر من 40 ألف برميل يومياً من النفط و25 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

والعراق مستمر في حرق الغاز المصاحب للخام في حقول النفط، نتيجة نقص المنشآت الخاصة بمعالجته لتحويله إلى وقود للاستهلاك المحلي أو للتصدير.

وقال وزير النفط العراقي جبار اللعبيي خلال مراسم توقيع الاتفاق إن «أوريون» ستجمع وتعالج بين 100 و150 مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز. وأضاف أن الغاز سيستخدم في تغذية محطات الكهرباء، وإنتاج ما يصل إلى 10 ملايين لتر من البنزين، بما يوازي 32 في المائة من إجمالي واردات العراق من الوقود.

وأضاف أن الوزارة تهدف لوقف «عمليات الحرق نهاية العام 2021». وقال الوزير إنه يخطط لزيارة الكويت في فبراير (شباط) للاتقاء من اتفاق تصدير الغاز العراقي، مضيفاً أن البلدين لم يتفقا بعد على سعر البيع. ويبحث البلدان مشروع خط أنابيب لنقل 50 مليون قدم مكعبة من الغاز للكويت يومياً تزيد إلى 200 مليون قدم مكعبة يومياً، خلال مدة العقد، وهي 10 سنوات.

ستاتي الصادرات من حقل الرميلة، وتستخدم لتغذية مصنع بتروكيماويات وسداد آخر دفعة من تعويضات الحرب المديونة بين بغداد عن غزو الكويت في 1990، وتبلغ 4,6 مليار دولار. واستعان العراق بشركة «توبو» الهندسية اليابانية للمساعدة في بناء المشروع.

شملت القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية

شركات أميركية وأوروبية تحصل على تراخيص جديدة للاستثمار بالسعودية

الرياض، شعاع البقي

في مؤشر جديد يؤكد جاذبية الاقتصاد السعودي للاستثمارات الأجنبية والمحلية، كشفت الهيئة العامة للاستثمار أمس، عن منح 7 تراخيص استثمارية جديدة لعدد من الشركات المحلية والأجنبية لبدء استثمارها بالملكة بتمويل إجمالي يبلغ نحو 47 مليون ريال (12,5 مليون دولار)، فيما أكدت أن الشركات الأجنبية التي حصلت على التراخيص الجديدة هي من دول أمريكا، وفرنسا، وألمانيا. وفي هذا الشأن، أوضحت الهيئة العامة للاستثمار خلال نشرتها الأسبوعية حول التراخيص الأجنبية الجديدة، أن عدد التراخيص الممنوحة خلال الأسبوع الماضي بلغت 7 تراخيص استثمارية لعدد من الشركات المحلية والأجنبية لبدء استثمارها بالملكة.

وفي هذا الخصوص، أكد إبراهيم صالح السويل وكيل المحافظ لخدمات واستشارات المستثمرين، أن الرخص التي تم منحها الأسبوع الماضي، شملت القطاعات الصناعية والتجارية بمعدل 5 تراخيص للقطاع الخدمي؛ اثنتان منها للقطاع الصناعي، مبيناً أن إجمالي التمويل للتراخيص السبعة يبلغ نحو 47 مليوناً و540 ألف ريال، أي ما يعادل (12,67 مليون دولار).

وأشار السويل إلى أن التراخيص الجديدة شملت منشآت وشركات أجنبية استثمارية، لافتاً إلى أن «المنشآت الأجنبية التي تم منحها التراخيص الجديدة هي من دول أمريكا وفرنسا وألمانيا».

بيشان إلى أن الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، بدأت إصدار نشرة أسبوعية للتراخيص الجديدة، كجزء من سياستها في الشفافية وقياس مؤشر الأداء والعمل على زيادة مشاركة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي.

ومن المتوقع أن تسهم رؤية المملكة 2030، في تحفيز رؤوس الأموال الاستثمارية، وزيادة فرص تمكين القطاع الخاص، يأتي ذلك في وقت دشنت فيه وزارة المالية مساء أول من أمس منصة «اعتماد» الرقمية، وهي المنصة التي ستقدم الشفافية، وتعرّز من سرعة إنجاز الإجراءات، وتفتح خطوطاً تنافسية أكبر أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وقسي إطران ذي صلة، شاركت الهيئة السعودية للندن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، كشريك صناعي في «المعرض السعودي التجاري الدولي لتقنيات البلاستيك والمنتجات البتروكيماوية 2018»، الذي يُعد أحد أكبر التجمعات الصناعية المتخصصة في مجال البلاستيك والمنتجات البتروكيماوية والطباعة والتغليف على مستوى المنطقة، وذلك خلال الفترة من 21 إلى 24 يناير (كانون الثاني)، ومركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة أكثر من 426 عارضاً محلياً ودولياً، من 26 دولة. واستعرضت «مدن» من خلال جناحها في المعرض، جهودها في تهيئة البيئة الملائمة لاستقطاب المستثمرين الصناعيين، وتسهيل الضوء على منظومة الخدمات والحوافز والتسهيلات التي تُقدّمها الدولة، وإطلاع المشاركين على ما تتميز به المملكة من مقومات استثمارية في مختلف المجالات، وإبراز الفرص الصناعية الواعدة التي تزخر بها المدن الصناعية الوطنية وفرص الاستثمارية التي تقدمها للمستثمرين في مدنها الصناعية، كما استعرضت ملامح التطور المتقدم في مستوى البنى التحتية، فضلاً عن التعريف بالمقومات الاستثمارية الأخرى، التي تشمل مختلف المجالات الفرص الصناعية والخدمات المساندة، مثل الأراضي الصناعية، و«إحسان مدن»، والمصانع

العالم، جاء ذلك عقب تنفيذ الملكة عدداً قياسيماً من الإصلاحات وذلك خلال العام الماضي، في سعيها لتحسين مناخ الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يؤكد أحدث تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي عن ممارسة الأعمال 2018.

وأوضح التقرير الذي تم الكشف عن تفاصيله أخيراً، أن السعودية نفذت 6 إجراءات إصلاحية، وهو العدد الأكبر من الإصلاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا العام، وإبان التقرير إن تلك الإصلاحات شملت معظم المجالات التي يغطيها التقرير، وادى ذلك إلى ارتفاع مركز المملكة في مؤشر المسافة إلى الحد الأعلى للبلاد 2,933 من معدل أعلى بكثير من معدل الزيادة المتوسط البالغ 0,38 في الدول مرتفعة الدخل، كما حققت المملكة ثاني أفضل تحسّن مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول

حاجة لسداد الرسوم شخصياً. وفيما يتعلق بتسجيل العقارات، تم تحسين مستوى الكفاءة في نظام إدارة الأراضي من خلال تنفيذ منصة إلكترونية للتحقق من الملكية ومن وجود أي عوائق على العقار، ومن خلال تشديد إجراءات التسجيل العقاري، علاوة على ذلك، جعلت المملكة العربية السعودية مسألة تسجيل العقارات أسهل وأبسط من خلال منسوخ الفترة اللازمة لبدء العمل التجاري 18 يوماً في الرياض مقارنة بمعدل 81,5 يوم، قبل 15 عاماً.

وفي لحة عن الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال العام الماضي، أفاد التقرير بأنه تم تبسيط إجراءات بدء الأعمال التجارية من خلال إدخال نظام إلكتروني يدمج بين حجز الاسم التجاري وتقديم النظم الأساسي في إجراء واحد، كما تم تحسين نظام الدفع الإلكتروني، بحيث لم تعد هناك

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أميركي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,70 | 17,70 | 9,24 | 1508 | 2,44 |
| ج. استرليني £ | 5,19 | 5,04 | 0,53 | 5,09 | 0,52 | 0,42 | 0,98 | 24,53 | 24,53 | 12,80 | 2089 | 3,38 |
| يورو € | 4,58 | 4,45 | 0,47 | 4,49 | 0,46 | 0,37 | 0,87 | 21,64 | 21,64 | 11,30 | 1843 | 2,98 |

«هيئة العلاء» في السعودية تطلق برنامجاً للابتعاث في السياحة والآثار

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت وزارة المالية السعودية أمس، إنها انتهت من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي الخامس تحت برنامج صكوك الحكومة السعودية

«هيئة العلاء» في السعودية تطلق برنامجاً للابتعاث في السياحة والآثار



العلاء، عبد الهادي حبتور

أعلنت الهيئة الملكية للعلاء، أمس (الاثنين)، إطلاق برنامج للابتعاث الخارجي في تخصصات السياحة، والتقنيات الزراعية، وعلم الآثار والتاريخ، في أول خطوة في إطار عمل الهيئة الملكية المعنية بتطوير محافظة العلاء التاريخية بالسعودية.

وأكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، أن هذا البرنامج يعكس حرص القيادة السعودية على إعداد جيل يمتلك المعرفة العلمية المتخصصة ومقومات القيادة وريادة الأعمال والابتكار، لدعم مساهمة المحافظة في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وذلك بما تمتلكه المحافظة من مقومات تراثية وثقافية وحضارية وطبيعية، ستضعها على خريطة السياحة العالمية، متعهداً بالعمل على تطوير محافظة العلاء بما يتناسب مع مكانتها المتميزة.

وتعد الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، الجهة المسؤولة عن تنمية وتطوير المحافظة كواجهة من أهم المناطق الأثرية والثقافية في السعودية، لافتة إلى أن هذا البرنامج التوعوي يهدف إلى تطوير الكفاءات والكوادر الوطنية لبناء وبناء محافظة العلاء، ومنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الفنية والقيادية للمشاركة في حركة التنمية المستقبلية للمحافظة، وذلك من خلال برنامج ابتعاث لدراسة التخصصات العلمية والتقنية، واكتساب مهارات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال، من أجل دعم التوجه

السعودية تعلن خلال شهرين اشتراطات التأشيرة السياحية

الرياض، «الشرق الأوسط»
 كشفت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، عن قرب الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالتأشيرة السياحية، والذي حددته خلال شهرين. وقالت الهيئة إن «إعلان الاشتراطات واللوائح الخاصة بالتأشيرات السياحية والتفاصيل العامة للسياحة والتراث الوطني، وهو نهاية الربع الأول من العام الحالي 2018، وستنشر في الصفحة الرسمية لتكون محل التحفيظ، كما ستوفر التفاصيل كافة والإلاحة في موقع الهيئة الإلكتروني».

جانب من المؤتمر الصحافي الذي عُقد في العلاء أمس (تصوير: بدر الحمد)

الشبابية، والتي تجسد الركيزة الرئيسية لنمو وتطوير المجتمعات الحديثة، وأن برنامج الابتعاث صُمم ليكون منصة واعدة لتخريج الكفاءات المطلوبة والقادرة على تطبيق الابتكار وريادة الأعمال، وذلك لمواكبة المشاريع وخطط التنمية المستقبلية في المحافظة. وأشار إلى أن البرنامج لن يقتصر على تأهيل الطالب علمياً، بل سيمتد ليشمل تطوير القدرات الشخصية وتعزيز مهارات اكتساب المعرفة، وذلك من خلال ما سيضمه البرنامج من مبادرات وأنشطة تساهم في توسيع مدارك المتدربين وإطلاعهم على أفضل الممارسات الدولية، بالإضافة إلى برامج التدريب العملي وحلقات

الرياض، «الشرق الأوسط»
 وأشارت إلى أنها تستكمل حالياً مع شركائها استطلاع الرؤى والتأكد من جاهزية كل الأطراف المعنية، واكتمال منظومة خدمات السياحة وجهازية المجتمعات المحلية، وتطوير الحزم التسويقية، وسيتم في المرحلة الأولى إتاحة التأشيرة الإلكترونية للمجموعات فقط من خلال منظمي الرحلات السياحية، عبر البيئة الإلكترونية التي تم بناؤها بالكامل بموارد ذاتية من المواطنين العاملين في الإدارة العامة لتحتية المعلومات بالهيئة، وفقاً لأحدث الترميزات والتقنيات بعد دراسة أفضل الممارسات العالمية لتكون هذه التأشيرة أكثر مرونة وتطوراً، كما جرى إعداد مسودة اللائحة والإجراءات الفنية التابعة لها بجهد الهيئة.

البحرين: خطة لتنمية أكثر من 6300 مؤسسة متوسطة وصغيرة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 شددت الهيئة في بيان أمس، على أن ما ينشر في وسائل الإعلام عن تفاصيل تتعلق باشتراطات أو جنسيات محددة عبر زيارة الموقع الإلكتروني المخصص للبرنامج على الرابط scholarship.rcu.gov.sa على المسارعة بالتسجيل فور فتح باب التقديم.

البحرين: خطة لتنمية أكثر من 6300 مؤسسة متوسطة وصغيرة
 وصل عددها إلى 6335 مؤسسة. وأكد الريزاني أن الخطة في مرحلها الأخيرة، حيث تستعد وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لرفعها إلى مجلس إدارة مجلس التنمية الاقتصادية لاعتمادها لخطة رسمية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موقفاً أن ترى النور خلال النصف الأول من العام الحالي 2018. وبين الريزاني أن الخطة الوطنية الجديدة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشمل جميع محاور العمل في هذا القطاع من كل

المركزي الألماني: ازدهار الاقتصاد مستمر رغم ضعف النمو العام الماضي

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أكد البنك المركزي الألماني (بيوندسبانك) أن ازدهار الاقتصاد الألماني مستمر على الرغم من ضعف النمو إلى حد ما في نهاية عام 2017. وذكر البنك في تقريره الشهري الذي تم نشره، أمس (الاثنين)، أن الاقتصاد الألماني يواصل توسعه بإيقاع اقتصادي

ألمانيا أكثر عرضة لعواقب «بريكست»

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أكد البنك المركزي الألماني (بيوندسبانك) أن ازدهار الاقتصاد الألماني مستمر على الرغم من ضعف النمو إلى حد ما في نهاية عام 2017. وذكر البنك في تقريره الشهري الذي تم نشره، أمس (الاثنين)، أن الاقتصاد الألماني يواصل توسعه بإيقاع اقتصادي

المغرب: التضخم يتسارع إلى 0,5% في ديسمبر

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من لسعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق قلب بنسبة بين 2,5+ في المائة و 2,5- في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

المغرب: التضخم يتسارع إلى 0,5% في ديسمبر

الرياض، «الشرق الأوسط»
 قالت الحكومة المغربية قد بدأت تطبيق نظام من لسعر صرف الدرهم في منتصف الشهر الحالي، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي. وأوضحت الحكومة وقتها في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق قلب بنسبة بين 2,5+ في المائة و 2,5- في المائة. وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لعدة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»
 أعلنت الهيئة الملكية للعلاء، أمس (الاثنين)، إطلاق برنامج للابتعاث الخارجي في تخصصات السياحة، والتقنيات الزراعية، وعلم الآثار والتاريخ، في أول خطوة في إطار عمل الهيئة الملكية المعنية بتطوير محافظة العلاء التاريخية بالسعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»
 كشفت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية، عن قرب الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالتأشيرة السياحية، والذي حددته خلال شهرين. وقالت الهيئة إن «إعلان الاشتراطات واللوائح الخاصة بالتأشيرات السياحية والتفاصيل العامة للسياحة والتراث الوطني، وهو نهاية الربع الأول من العام الحالي 2018، وستنشر في الصفحة الرسمية لتكون محل التحفيظ، كما ستوفر التفاصيل كافة والإلاحة في موقع الهيئة الإلكتروني».

الرياض، «الشرق الأوسط»
 شددت الهيئة في بيان أمس، على أن ما ينشر في وسائل الإعلام عن تفاصيل تتعلق باشتراطات أو جنسيات محددة عبر زيارة الموقع الإلكتروني المخصص للبرنامج على الرابط scholarship.rcu.gov.sa على المسارعة بالتسجيل فور فتح باب التقديم.

البحرين: خطة لتنمية أكثر من 6300 مؤسسة متوسطة وصغيرة
 وصل عددها إلى 6335 مؤسسة. وأكد الريزاني أن الخطة في مرحلها الأخيرة، حيث تستعد وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لرفعها إلى مجلس إدارة مجلس التنمية الاقتصادية لاعتمادها لخطة رسمية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موقفاً أن ترى النور خلال النصف الأول من العام الحالي 2018. وبين الريزاني أن الخطة الوطنية الجديدة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشمل جميع محاور العمل في هذا القطاع من كل

ثقافة

عن «أدب الحرب» الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة

الجنود ما عادوا جنوداً... والموت صار تقنية رقمية

لندن، ندى حطيط

تكمّن قيمة الأدب أساساً وقيل كل شيء في قدرته على نقل المشاعر الإنسانية الاستثنائية التي تنتجها تجارب عميقة في مواجهة الموت والحياة والحب والأقدار خارج إطار البومى والعداوي والمألوف. ولطالما كان أدب الحروب في الغرب مساحة رحبة وموضعاً تريباً لاستكشاف أقصى حدود الخوف الإنساني ومعنى التجربة الوجودية برمتها، لا سيما في مسرح الحضارة الغربية بمجمله عاش ماسي وحروباً كونية وإقليمية عديدة خلال المائة سنة الأخيرة أهدت خلالها أجيالاً كاملة وأزيلت مدن برمتها عن وجه المعمورة أو كادت.

لكن هذا اللون الأدبي الخاص في الرواية والشعر والذي عاش عهده الذهبي خلال النصف الأول من القرن العشرين متأثراً بأجواء الحربين العالميتين والحرب الأهلية الإسبانية، يبدو هذه الأيام كأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة، فالأعمال الصادرة حديثاً والتي يمكن أن تصنف ضمنه وإن فاق بعضها جوائز أدبية أو حقق أرقام مبيعات ممتازة - لا ترقى بأي حال إلى مستوى النصوص الكلاسيكية لهذا الأدب، وتكتفي بمناوشات سيكولوجية فردية تنحصر عن نقل عمق التجربة المحترقة لمن شهد هذه الحروب، بل وتحول البعض منها إلى مجرد كتابات مشتقة من سردية البروباغندا الرسمية عن الحرب، فما الذي حدث لأدب الحرب حتى بدا كأنه يذهب إلى موته كجنرال قديم متقاعد، كانت له صولات وجولات لكن خدماته لم تعد تصلح في الحروب الجديدة، ولم يتبق له من الحياة سوى انتظار قدره المحدث؟

لقد كانت الحرب العالمية الأولى بمثابة حرب متقنن بامتياز حتى عندما المؤرخون أكثر حروب البشر استغفالاً بالأدب، وكانت حقائب الجنود المقتولين لا تخلو بأي حال من كتاب أو كتابين، رواية أو شعراً أو قصصاً قصيرة، فاختلطت نصوص العهد الفيكتوري الرومانسية بالدماء والطين في الخنادق. لكن تلك اللغة المتخفية القديمة لم تكن بقادرة على التعبير عن تجربة الجنود القاسية ومواجهاتهم البائسة قبل الموت الأكيد، فكتب الناجون من الحرب رسائل ونصوصاً وأشعاراً تحرت من ربة الشكل الأدبي السائد وجمود لغته، وانتهوا إلى أن أطلقوا أدياً جديداً بالكلمة - سواء بالمشق وبالأدوات اللغوية أو بالأسلوب - نجح في نقل أجواء الخنادق الكثيفة إلى كل بيت. أشعار كيلينغ من تلك الفترة مثلاً تأخذ قارئها دون رحمة إلى أجواء أسلاك شائكة وأميال من الخنادق الموت بالتراب اللزج والبرد القاتل والاختناق على الإمداد منحصراً تلك الفترة جعلتها تجربة الحرب بالأساطير الموروثة التي حملها

الجنود معهم، وتمناتهم الدينية ولغتهم الفجة بدت متردة بين النثر والشعر وبين الحاضر والماضي، في حيرة مدن يقضي فيها الوف المدنيين ويتحكم بها علماء رياضيات وفيزياء وكيمياء لم تعرفهم معارك البشر من قبل. وقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على أدب تلك الفترة الذي بدا سبلاً أميناً لمشارع الذهول من بلاد كثيرة لإسناد الجمهوريين في مواجهة لعدوان جيش الجنرال فرانكو المدعوم من القوى الفاشية. كان بين تلك الأفواج من حاملي السلاح شعراء وروائيون وفنانون وحالمون كثر شكّلوا من خلال أحراطهم المباشر في أهوال حرب أهلية مئة وتجربة إنسانية متقدمة على حدود الفجعة والألم أنتجت الأدبي الغربي برتمه.

الحرب الإسبانية مع ذلك كانت آخر الحروب التقليدية المعتمدة على شجاعة المقاتلين وصلاباتهم في تحمل القصف وعوامل الطبيعة ومن ثم مواجهة العدو وجهاً لوجه. فأدب الحرب العالمية الثانية شهدت بداية سحب التكنولوجيا لزاماً المبادرة من العنصر البشري في المعارك، وكسرها لكل مقياس إنساني في القتال، لتنتهي وقد أعادت تشكيل قصة الحرب بمجملها. لقد اصطدم الوعي البشري وبحدة غير مسبوقه بفكرة التقدم العبيث الذي أنتج قدرة هائلة على الإحتذاء منحصراً على المسافة والجغرافيا بل وسرعة الصوت لياخذ القتل إلى أناس أكثر

ومعسكرات الموت الجماعي والقنابل النووية والهلع، ولم تعد الشجاعة أو النبيل لتعني شيئاً. الحرب الكورية ولاحقاً حرب فيتنام كانت بشكل أو آخر امتداداً للحرب العالمية الثانية على مستوى الوعي الإنساني، ومثل أدبها انقطعاً تماماً عن الماضي وتحولاً عن أدب الحرب كما عرفناه قبل 1939. ومع ذلك فإننا يمكن أن نبداً بتلمس تطور نوعي شامل في طبيعة الحرب ذاتها بدءاً من حرب أفغانستان، ثم حرب الخليج الأولى عام 1991 والثانية 2003 لدرجة أن فيلسوف ما بعد الحداثة الفرنسي بولليارد نشر مقالة هامة شاعت وقتها كان عنوانها «حرب الخليج لم تقع»، بمعنى أن الحرب تغيرت بالمجمل، ولم تعد مطلقاً تشبه خبرتنا - حتى ذلك الحين - عن الحرب.

في وقت أقل، غيرت التكنولوجيا الإحساس بالحرب، إذ لم تعد مجرد معارك يخوضها الجنود، بل صارت حروب مدن يقضي فيها الوف المدنيين ويتحكم بها علماء رياضيات وفيزياء وكيمياء لم تعرفهم معارك البشر من قبل. وقد انعكس ذلك بطبيعة الحال على أدب تلك الفترة الذي بدا سبلاً أميناً لمشارع الذهول من بلاد كثيرة لإسناد الجمهوريين في مواجهة لعدوان جيش الجنرال فرانكو المدعوم من القوى الفاشية. كان بين تلك الأفواج من حاملي السلاح شعراء وروائيون وفنانون وحالمون كثر شكّلوا من خلال أحراطهم المباشر في أهوال حرب أهلية مئة وتجربة إنسانية متقدمة على حدود الفجعة والألم أنتجت الأدبي الغربي برتمه.

تقنيات القتل الجديدة مثل «الدرون» والصواريخ الموجهة حصرت موضوع الموت في المقتول دون القاتل وحولت المقتول إلى مجرد إحصائيات يعتمد رصدها على شبكة تعيية من أدوات الاتصال فأنته الذكاء

الإنسان عن أجواء المعركة، فيمينا شارك 15% من الأميركيين مثلاً في الحرب العالمية الثانية بانفهم، فإن المجهود الحربي الأميركي في أثناء حرب العراق لم يمتح إلا إلى أقل من 1% منهم، غالبهم في مهمات مساندة لوجيستية واتصالات، وكثير منهم شاركوا في الحرب - بشكل أو بآخر - دون مغادرة مقرات عملهم في القواعد الأميركية، الأمر الذي جعل التجربة الإنسانية عن الحرب تتضاءل وتنسحق وتقتصر على عدد محدود من التقنيين، مع شبه انعدام في الخسائر البشرية مقابل كتلة ضحايا هائلة سحقها الموت على الجبهة الأخرى. النموذج المستجذ للحرب جعل كل كتابة أدبية عنها بمثابة خداع للذات حول ادعاء فهم أبعاد التجربة الإنسانية التي ترافق أهوال الموت



الروايات عن حرب العراق عكست مشاعر الرعب والقلق عند الجنود الأميركيين متجاهلة معاناة الضحايا

الجماعي هذه، ناهيك بتصور صيغة الحرب ذاتها. ولذا فإن مراجعة سريعة للأعمال الروائية الأميركية الصادرة حديثاً تحت تيمة أدب الحرب تكشف عن هزال قطع على القيمة الإنسانية والفنية للأعمال رغم أرقام المبيعات الخادعة أحياناً. مثلاً رواية «الخضر على أزرق» (اليوت أكرمان - 2015) التي تروي جانباً من حرب أفغانستان، تبدو كأنها نص كتبه موظفو استخبارات لا أكثر، بينما رواية «دم شهاب» (مات غالاغر - 2016) التي تعالج حرب العراق تبدو كرواية سيكولوجية تحبس مشاعر الرعب والقلق على المستوى الفردي المحض للجندي الأميركي، ولا تلمس معاناة مئات الألوف من ضحاياهم، فكانها أدب اعترافات شخصية لتاجر مخدرات في مدينة أميركية باهتة أكثر منها رواية حرب هائلة.

عندما جمع الشاعر البريطاني المعروف ويليام بتري بيترس كتاب أكسفورد عن النتاجات الأدبية التي أفرزتها الحرب العالمية الأولى، أخذ قصائد الشعر التي خطتها أيدي الجنود، واستبعد تلك التي كتبها الضباط وكتاب القادة رغم أن بعض الأخيرة كانت قيمة دون شك، بالنسبة إلى بيترس، المعاناة السلبية من الخطوط الخلفية لا تؤهل صاحبها لوصف تجربة الحرب على حقيقتها. كل أدب الحرب المعاصر ينتمي إلى مجموعة العناية السلبية ذاتها التي تفشل في التأمل للحديث عن عمق التجربة البشرية في هذه الحالة الاستثنائية حد التلاشي. لقد تغيرت الحرب: الجنود ما عادوا جنوداً، والموت صار تقنية رقمية، وغدت الضحايا بالأرقام، ولن يكون آخرها «أدب الحروب».

أدب العميان من هوميروس إلى بورخيس



غلاف الكتاب

الذي ينم عن بصيرة نافذة، لدى كثير منهم.

يبدأ الكتاب بمقدمة عن «العميان والنشر» في بيروت صدر مؤخراً كتاب «عين الشمس: ثنائية الإبصار العمى من هوميروس إلى بورخيس» للناقد العراقي عبد الله إبراهيم، وهو أول كتاب موسوعي، باللغة العربية، يتناول ثقافة العميان منذ الشاعر اليوناني هوميروس في مطلع الألف الأول قبل الميلاد وصولاً إلى الكاتب الأرجنتيني بورخيس في نهاية القرن العشرين، مروراً بأهم الكُتاب العميان في التاريخ العربي، مثل: أبي العلاء المعري، وابن سيده، والعسكري، وزين الدين الأودي، والرازقي، وصولاً إلى طه حسين. لكن الكتاب توقف بالتفصيل على «الأسطورة العمياء» وهي أسطورة أوديب، التي شكّلت لب التراجيديا اليونانية القديمة.

وتختم الكتاب تحليلاته، بعد ثمانية فصول، بتجليات ثقافة العمى في المدونات السردية عند أمبرتو إيكو، وسارامانغو، وكورولنكو، وغسان كنفاني، ويوسف إدريس، ومحمد خضير، وإبراهيم أصلان، وهـ.جـ. ويلز، وتوقف بالتفصيل على التجربة السردية لبورخيس.

تحدث المؤلف عن «جماعة العميان» باعتبارها جماعة تتشاور في أعراف متمائلة في التواصل، والترايبط، والتفاعل، واقترح النظر للعميان على أنهم «جماعة تواصلية» بمعنى أنهم فئة تمتلك لقواعد مشتركة في إنتاج الخطاب وتداوله، لأنها تمتلك للأعراف الناظمة لأفرادها في البيوت الفكرية، والرغبات النفسية، والنزعات العاطفية، والتصورات العامة عن العالم، وهي جماعة تترايبط فيما بينها بطرائق التواصل الشفوي، والتعبير اللفظي. ورائ أنه من الضروري تعديل النظر إلى العميان من كونهم أفراداً متناظرين في سياق التاريخ الاجتماعي إلى كونهم جماعة متلازمة في طرائق إنتاج الخطابات، وتبادلها، والتواصل بها فيما بينهم، ومع الآخرين؛ فذلك يتيح الفرصة لكشف الذخيرة الثقافية التي ينهلون منها، وأعراف التأليف الشفوي المتبع لديهم قبل أن يقع تدين ما يتفوهون به، وتحليل القدرات المتبادلة بين الحواس، فضلاً عن استكناه النبوع العربية للدراسات والنشر.

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت صدر مؤخراً كتاب «عين الشمس: ثنائية الإبصار العمى من هوميروس إلى بورخيس» للناقد العراقي عبد الله إبراهيم، وهو أول كتاب موسوعي، باللغة العربية، يتناول ثقافة العميان منذ الشاعر اليوناني هوميروس في مطلع الألف الأول قبل الميلاد وصولاً إلى الكاتب الأرجنتيني بورخيس في نهاية القرن العشرين، مروراً بأهم الكُتاب العميان في التاريخ العربي، مثل: أبي العلاء المعري، وابن سيده، والعسكري، وزين الدين الأودي، والرازقي، وصولاً إلى طه حسين. لكن الكتاب توقف بالتفصيل على «الأسطورة العمياء» وهي أسطورة أوديب، التي شكّلت لب التراجيديا اليونانية القديمة.

وتختم الكتاب تحليلاته، بعد ثمانية فصول، بتجليات ثقافة العمى في المدونات السردية عند أمبرتو إيكو، وسارامانغو، وكورولنكو، وغسان كنفاني، ويوسف إدريس، ومحمد خضير، وإبراهيم أصلان، وهـ.جـ. ويلز، وتوقف بالتفصيل على التجربة السردية لبورخيس.

تحدث المؤلف عن «جماعة العميان» باعتبارها جماعة تتشاور في أعراف متمائلة في التواصل، والترايبط، والتفاعل، واقترح النظر للعميان على أنهم «جماعة تواصلية» بمعنى أنهم فئة تمتلك لقواعد مشتركة في إنتاج الخطاب وتداوله، لأنها تمتلك للأعراف الناظمة لأفرادها في البيوت الفكرية، والرغبات النفسية، والنزعات العاطفية، والتصورات العامة عن العالم، وهي جماعة تترايبط فيما بينها بطرائق التواصل الشفوي، والتعبير اللفظي. ورائ أنه من الضروري تعديل النظر إلى العميان من كونهم أفراداً متناظرين في سياق التاريخ الاجتماعي إلى كونهم جماعة متلازمة في طرائق إنتاج الخطابات، وتبادلها، والتواصل بها فيما بينهم، ومع الآخرين؛ فذلك يتيح الفرصة لكشف الذخيرة الثقافية التي ينهلون منها، وأعراف التأليف الشفوي المتبع لديهم قبل أن يقع تدين ما يتفوهون به، وتحليل القدرات المتبادلة بين الحواس، فضلاً عن استكناه النبوع العربية للدراسات والنشر.

تحدث المؤلف عن «جماعة العميان» باعتبارها جماعة تتشاور في أعراف متمائلة في التواصل، والترايبط، والتفاعل، واقترح النظر للعميان على أنهم «جماعة تواصلية» بمعنى أنهم فئة تمتلك لقواعد مشتركة في إنتاج الخطاب وتداوله، لأنها تمتلك للأعراف الناظمة لأفرادها في البيوت الفكرية، والرغبات النفسية، والنزعات العاطفية، والتصورات العامة عن العالم، وهي جماعة تترايبط فيما بينها بطرائق التواصل الشفوي، والتعبير اللفظي. ورائ أنه من الضروري تعديل النظر إلى العميان من كونهم أفراداً متناظرين في سياق التاريخ الاجتماعي إلى كونهم جماعة متلازمة في طرائق إنتاج الخطابات، وتبادلها، والتواصل بها فيما بينهم، ومع الآخرين؛ فذلك يتيح الفرصة لكشف الذخيرة الثقافية التي ينهلون منها، وأعراف التأليف الشفوي المتبع لديهم قبل أن يقع تدين ما يتفوهون به، وتحليل القدرات المتبادلة بين الحواس، فضلاً عن استكناه النبوع العربية للدراسات والنشر.

بين الروح الدينية والثقافة القومية «فلسفة التناغم» العربية

كان أيضاً عاملاً داعماً لهذا المفهوم، فالعرب كانت لديها هوية وثنية دينية متقاربة، رغم ظهور بؤر لديانات أخرى، كاليهودية والنصرانية، قبل الإسلام، فساعد ذلك على التقارب الفكري وخلق روح الألفة بين القبائل، وهو ما يبرر مركزية مكة المكرمة في هذه المنظومة، لوجود بيت الله الحرام بها، والحج، وهو ما فطن إليه قصي بن كلاب عبر جملته الشهيرة: «فوالله لا تستحل العرب قتالكم ولا يستطيعون إخراجكم، فمتسودوا العرب أبداً»، وهي عبارة تدل مباشرة على وجود مفهوم العربية والهوية القومية المشتركة لها، ودور الدين فيها؛ لأنه كان يتحدث عن قريش وسيطرتها على بيت الله. ثالثاً: لا خلاف على أن الطابع الاجتماعية والثقافية، رغم اختلافها، كانت عنصراً مؤسساً لهذه الهوية العربية المشتركة، فالقبائل كانت لها أسننها التي تتفق عليها، مثل الكرم، والأخذ بالثأر، والمورثات، والاجتماعيات، والنكاح، وغيرها من الطابع التي لا تخفى عن العين المجردة عند تناول أحوال العرب قبل الإسلام. رابعاً: تجلّى عنصر الروح القومية في السلوك السياسي للقبائل، رغم تنحارها أمام العدو الخارجي. ولا نفوتنا هنا حالة العرب عندما انتصرت قبيلة «بنو شيبان» وحلفاؤها على الفرس، في معركة «ذي قار» الشهيرة، الذي اعتبرته كل القبائل انتصاراً عربياً جمع العرب حولها، وهو ما دفع الأعمى - لكتابة أبياته الشهيرة التي انتشرت بين العرب، فقال فيها: وجند كسرى غداة منا كتاب تزجي الموت فانصرفوا ولكل هذه الأسباب مجتمعة، فإن روح القومية تعد عنصراً أساسياً وقوياً مساهماً في انصهار القبائل، لدفعها نحو بناء الدولة الإسلامية العربية والقومية المركزية. ولكل هذه الأسباب خرجت بقناعة ضرورة التخلي عن الرواية الموروثة بأن القبائل هي الدولة العظيمة في كتابي «الدولة الإسلامية - بانها «الدولة الإسلامية - العربية»، فالإسلام وخصها السياسية وروحها، أما القومية العربية فصقلتها في دولة قومية موحدة، وهو ما فطن إليه بشدة الأمويون، فسعوا لإيقاد هذه الهوية العربية، فما انعس ممن يخلق المعضلة فيقع فيها.

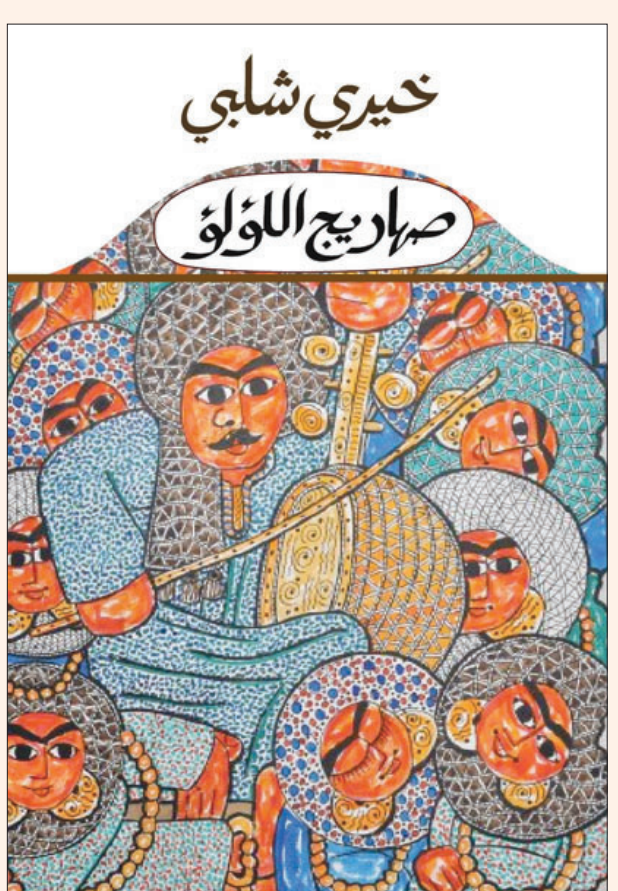
الأساسي، فإننا لا يمكننا إغفال روح القومية العربية التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية، التي كانت تفتقد سلطة مركزية نتيجة الظروف المحيطة بهذا المجتمع القبلي والتجزئة المختلفة التي عشيت، وهذه هي الروح التي ساهمت بشكل كبير بتجزئتها وإضعافها بدعوة الصادق الأسين في شهر الدولة. وفي هذا الإطار فإننا يمكن أن نرجع ملامح هذه الروح القومية إلى العناصر الرئيسية التالية: أولاً: تسيد اللغة العربية لشبه الجزيرة، وهو ما خلق أهم عنصر من عناصر القومية التي سمحت بالانتماء والانصهار في الدولة الفتية، فاللغة الواحدة سمحت بالتفاعل والتجانس بين القبائل قبل الوحي، ولا تخفى أهمية هذا العنصر؛ بل ومحوريتها في خلق روح الانتماء داخل القومية، وفقاً لتعريفات هذا المفهوم؛ بل إن القرآن الكريم ذكر هذا العنصر صراحة في الآية الكريمة: «إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون»، ولا خلاف على وجود تكتات مختلفة للعربية، ولكنها لم تكن بأي حال من الأحوال عنصراً مؤثراً على الهوية اللغوية للقبائل المختلفة. ثانياً: لعل عنصر الدين

وانطلاقاً في عهد الصديق أبو بكر (رضي الله عنه)؟ وبعد فمكر توصلت لقناعة بانها معضلة من صنعنا نحن، استناداً على موروثة وهياكل فكرية وأحادية فكرية، مبنية على فرضية تدفع نحو تحمية التناقض بين المفهومين أو التوسيفين، عند مناقشة الصلة هذه الدولة الخليفة بحق، وهي حقيقة عظيمة إلى أنه لا داعي لها من الأساس. حقيقة الأمر أنه لا خلاف على أن القيادة السياسية لهذه الدولة العظيمة كانت إلهية الصنع، بموجب نزول الوحي على النبي (عليه الصلاة والسلام)، فالبنين الذي أقيمت عليه هذه الدولة واضحة شرعيته، ولا يس فيه، وبعد وفاته فإن هذه الروح لم تزق؛ بل أصبحت جزءاً من هذا الكيان الموحد وتكويناته المختلفة حتى يومنا هذا، فالإسلام هوية قولاً واحداً، ومع ذلك فإنه من الإجحاف أن نستبعد عليه هذه الدولة بمركزية قريش، منذ اجتماع «سقيفة بني ساعدة» التي حسمت تماماً مسألة خلافة الرسول في الحكم وقيادة الدولة. وإذا ما أكدنا أن الروح الدينية هي مسند الشرعية

د. محمد عبد الستار الهدري

لقد قلنا في المقالين السابقين إن هناك علاقة ديناميكية بين مفهومي القومية والروح الدينية، من خلال تحليل كتاب المفكر الفرنسي «دي توكفيل»، عبر أطرورحة المهمة التي أكد فيها على أن الروح الدينية ساندت بقوة الفكر القومي في الولايات المتحدة في منتصف القرن التاسع عشر، وهو ما تناقض تماماً مع الوضع في أوروبا. كما تابعنا التشریح العلمي لمفهوم القومية الذي عرفه المفكرون باعتباره فكراً يجمع مجموعة من الأفراد على أساس مشتركة، من بينها العرق واللغة والقيم والتقاليد والدين والتاريخ... إلخ. ثم توقفنا أمام سؤال محير، وهو: بماذا نصف الدولة المزارة بوفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام)؟ هل كانت مبنية على الروح الدينية أم الثقافة القومية العربية؟ وحقيقة الأمر أنني وقعت في هذه المعضلة الفكرية منذ أسابيع قليلة أثناء مراجعة كتابي الأخير «حي بين الأموات»، فيما إذا أصف الدولة الإسلامية الفتحية؟ هل بُنيت على فكر قومي أم روح دينية خاصة، فائقة ويطوق معها بلدان العالم الواسعة ليجان ما يستحق من شهرة وتقدير.

خبيا عالم الموسيقين في رواية لخيري شلبي



القاهرة، داليا عاصم

صدرت عن دار الشروق طبعية جديدة من رواية «صهاريج اللؤلؤ» للكاتب الراحل خيري شلبي، التي كانت قد صدرت بطبعته الأولى عام 2002. تقع الرواية في 462 صفحة من القطع المتوسط. وهي مستندة إلى سيرة عازف الكمان المصري عبده داغر الذي ذاع صيته في أوروبا وأصبح من أمهر عازفي الكمان في العالم.

تبدأ الرواية بتتبع طفولة هذا العازف الشهير تحت اسم عبد البصير، الذي خرم من الإقتراب من أي آلة موسيقية، باسم من أبيه الحاج مصطفى الصوفاني باع الآلات الشهير في مدينة طنطا، والخبير في استنطاق الآلات الموسيقية. ولكن الصبي لم يستسلم لإرادة أبيه، ويهرب من البيت للعمل مع إبراهيم أفندي غطاس في الأفراح والموالد، ولم يستطع مقامة شغفه حتى أصبح يملك مهارة شيطانية في «الركوزات» والنقلات واللعب بالفقوس وامتطاء المقامات أدهشت كل من سمع عزفه على آلة الكمان، فدخل «كار العازفين من وسعة بفره وحلوه».

ثم يحاول البطل اقتحام عالم كبار النجوم والمطربين لكنه يتعرض للاضطهاد من قبل زملاء المهنة كونه غير حاصل على شهادة من أحد معاهد الموسيقى، وإصراره على تصبير لغة آلة الكمان من خلال «ضبطة مصرية» خاصة، وتدور به مصرية والليالي ثم يقابل سعدية المليجي التي يقع في غرامها لكنه يتزوج بشكل غير مفهوم من مثال الطالبة فائقة ويطوق معها بلدان بوفاة سعدية المليجي في يوم زفافه.

تقنية المعلومات

يصمم بشاشة منحنية وقلم ذكي يدعم اللغة العربية... ويتعرف على بصمة العين ويقاوم المياه والغبار

الشرق الأوسط تختبر هاتف «غالاكسي نوت - إصدار المعجبين»



يُدمج القلم الذكي ترجمة النصوص بين اللغات المختلفة والعربية

بكل سهولة، بالإضافة إلى مهايي آخر لوصله بأسلاك «مايكرو يو إس بي» لشحنه أو نقل البيانات من وإلى الكمبيوتر في حال عدم توافر وصلة «يو إس بي - تايب - سي». ويستخدم مع 64 غيغابايت من الذاكرة مع تقديم إصدار موحد بسعة 64 غيغابايت من حيث السعة التخزينية المدمجة وتوفير منفذ للذاكرة المحمولة «مايكرو إس دي» لرفع السعة التخزينية بـ 256 غيغابايت إضافية.

«سنايدراغون 821» ثماني النواة (4 أنوية بسرعة 2,3 غيغاهرتز، و4 أخرى بسرعة 1,6 غيغاهرتز، وفقاً للحاجة). وتبلغ دقة الكاميرا الخلفية 12 ميغابيكسل وتعمل بتقنية (Dual Pixel) الخلفية وبفتحة عدسة تبلغ 1,7 / f مع استخدام تقنية تثبيت الصورة لمنع أثر اهتزاز يد المستخدم أثناء التصوير (Optical Image Stabilization). بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 5 ميغابيكسل. وتبلغ دقة الشاشة 1440x2560 بيكسل، مع القدرة على تحويلها إلى شاشة بالذقة العالية عوضاً عن الفائقة بهدف خفض استهلاك الشاشة للبطارية في حال عدم الحاجة لمشاهدة عروض الفيديو فائقة الدقة. وتبلغ قدرة البطارية المطورة 3200 مللي أمبير في الساعة، مع القدرة على استخدام منفذ «يو إس بي تايب - سي». وتقدم الشركة مهايي (Adaptor) صغيراً لوصل ملحقات «يو إس بي» القياسية به

التعرف على المستخدم باستخدام ماسح لقرحة العين، بالإضافة إلى توفير ميزة مسح بصمة الأصابع. وتقدم هذه المزايا مستويات أمن عالية جديدة، بحيث يمكن للمستخدم حفظ ملفاته وتطبيقاته المهمة في مجلدات محمية لا يمكن فتحها إلا بعد مسح قرحة عين المستخدم أو التأكد من بصمته. وسيشعر المستخدم بالسرعة الكبيرة للهاتف لدى تشغيل التطبيقات الكثيرة والألعاب الإلكترونية المتقدمة عليه، مع قدرته العالية على تشغيل أكثر من تطبيق في آن واحد والتنقل بينها بسهولة. ويبلغ قطر شاشة الهاتف المنحنية من الجانبين 5,7 بوصة، وهي تستخدم زجاج «غوريلا غلاس 5» للحماية وتعرض الصور وعروض الفيديو المسجلة بتقنية المجال العالي الديناميكي HDR التي تقدم وضوحاً عالياً مقاومة للغبار والمياه لعمق يصل إلى متر ونصف المتر لمدة 30 دقيقة. ويعمل الهاتف بمعالج

«الشرق الأوسط» الهاتف، ونذكر ملخص التجربة.

القلم الذكي

من أهم مزايا سلسلة هواتف «غالاكسي نوت» هو وجود القلم الذي يشكل علامة فارقة عن باقي الهواتف الأخرى. ويتميز القلم الذكي لهذا الإصدار المسمى «S Pen» بقدرته على ترجمة أي نص (حتى لو كان نصاً في صورة) بين لغات كثيرة بسرعة كبيرة، مع دعم اللغة العربية، وذلك بمجرد اختيار الكلمة المرغوبة أو تأشير القلم على الكلمة المراد ترجمتها، وهو يستطيع ترجمة النصوص من الكتب الإلكترونية والمتاجر الرقمية ورسائل البريد الإلكتروني بكل سهولة ويسر، الأمر الذي يساعد المستخدم في ترجمة ما يرغب، حتى أثناء السفر إلى بلدان تستخدم لغات لا يتحدث بها، حيث يمكن تصوير ما يريد المستخدم ترجمته ومعرفة المحتوى بلغته الأم بكل سهولة. ويستطيع المستخدم الكتابة بقلمه على الشاشة حتى لو

أجهزة تتصل مباشرة بالشبكة الهاتفية الخليوية كومبيوترات «دائمة الاتصال»... تصاميم رائدة تظهر قريباً

«غالاكسي نوت 7» الذي أطلق في صيف عام 2016 وليس من العدل مقارنته بالهواتف التي أطلقت أخيراً، ولكنه يستطيع تشغيل التطبيقات بسرعة بسبب معالجة المتقدم وذاكرته الكبيرة وشاشته الواضحة.

بدمج استخدام شريحتي اتصال في آن واحد، وبسعر 2099 ريالاً سعودياً (نحو 559 دولاراً أميركياً).

ولن نقارن الهاتف بغيره نظراً لأنه إصدار محدود عالمياً، ويقدم موصفات هاتف

تتميز الهاتف بقدرته على

تتميز الهاتف بقدرته على

«أسس سويغت 3»، و«إتش بي إنفي 360»، و«لونوفو أديا باد 720s» وغيرها ستطرح في الأسواق قريباً.

أسعار وتكاليف

هل سيكون المستهلكون مستعدين لدفع ثمن خطط بيانات قد تكلفهم ثمن جهاز كومبيوتر؟ إن تحديد الأسعار يعتمد بشكل أساسي على المدى الذي سيصل إليه صناع الرقائق وبنية أجهزة الكومبيوتر وبنائعي أنظمة التشغيل في إضافة ميزات جديدة. ولكن الدعم المطلوب من شركات الاتصال اللاسلكية أيضاً يدخل عنصراً جديداً لم يكن محسباً على هذه الصناعة في السابق: مزورود الشبكات اللاسلكية. ولكن الأمر لا يرتبط

صناعة الكومبيوتر: فقد أعلنت كل من «أسوس» عن «أسوس نونافو الترابوك» بسعر يبدأ من 599 دولاراً، و«إتش بي» عن «إنفي x2 ويندوز تايلت» دون الكشف عن سعره. أما جهاز كومبيوتر لونغوفو الدائم الاتصال، فسيتتم الكشف عنه في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية، بحسب ما أفاد أحد المسؤولين التنفيذيين في كوالكوم. «مايكروسوفت» و«إنتل» انطلقاً من مشاركتها في مؤتمر كوالكوم، تجدد شركة

رقاقة «SIM» الإلكترونية (eSIM) تتيج لهم شراء بيانات من أي مزود خدمة الإنترنت.

ريادة الكوم

المفاجئ هنا هو أن المحرك الذي يشغل الكومبيوتر الدائم الاتصال ليس من صنع «إنتل»، رغم أن هذه الأخيرة بدأت تروج للرد في السوق. في المقابل، استغلت الشركة المتخصصة في صناعة رقائق الهواتف الذكية «كوالكوم» منتدى سناب دراغون للتكنولوجيا الذي نظمتها في هاواي لشرح خطتها الهادفة إلى كسر مقاييس السعر والأداء التقليدية للدفع باتجاه البديل: اتصال بالإنترنت وخدمة بطارية فعالة.

تصنع وحدات المعالجة المركزية الخاصة بالكومبيوترات، ووحدات معالجة الرسومات وأحياناً الرقائق الصلبة. لذا وبديل السعي ويتضمن معالج كور الجيل الثامن، AMD إلى الإعلان عن شراكة تقنية مع كوالكوم لتسعين بموديمات الأخيرة في صناعة منصات «رايزن» المحمولة الخاصة بها في لا تخطط AMD إلى دمج موديمات «رايزن SoCs»، ولكنها ستشغلها إلى جانب رقائق «رايزن». وتجدد الإشارة إلى أن الأجهزة الإلكترونية التي تستخدم

على امتياز واحد لتطبيق مبدأ الكومبيوتر الدائم الاتصال عبر استخدام «eSIM» في تصميمين جاهزين يمكن لشركائهما في صناعة القطع والأجهزة أن يبنوه وينفذوه في 2018 هما كومبيوتر أولي عصري، وكومبيوتر عصري عادي أصلي.

وقالت إنتل إن تصميم الكومبيوتر العصري الأولي قد يتراوح سعره بين 199 و399 دولاراً، ويأتي بسماكة 15 ملم وشاشة عرض 4 كيببي، ويتخذ شكل «بيبتوم» التي توفر غرافيكس ووحدة

تعزيزت الكشف عنه في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية، بحسب ما أفاد أحد المسؤولين التنفيذيين في كوالكوم. «مايكروسوفت» و«إنتل» انطلقاً من مشاركتها في مؤتمر كوالكوم، تجدد شركة

تعزيزت الكشف عنه في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية، بحسب ما أفاد أحد المسؤولين التنفيذيين في كوالكوم. «مايكروسوفت» و«إنتل» انطلقاً من مشاركتها في مؤتمر كوالكوم، تجدد شركة

تعزيزت الكشف عنه في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية، بحسب ما أفاد أحد المسؤولين التنفيذيين في كوالكوم. «مايكروسوفت» و«إنتل» انطلقاً من مشاركتها في مؤتمر كوالكوم، تجدد شركة

«حسابات الظل» تحتوي على كل المعلومات الشخصية المستخدمة

هل تثير «فيسبوك» حيرتك باقتراح الأصدقاء الجدد؟

تتطلب جهات الاتصال التي يوفرها «فيسبوك» على موقعه، وللأسف هذا الأمر أشبه بالمستحيل. وكإجراء احتياطي، يمكنك تغيير إعدادات الخصوصية في الموقع بحيث تمنع الآخرين من إيجاد حسابك عن طريق البحث عنك برقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني. في هذه الحالة، حتى وإن رفع صديق لك جهات الاتصال الخاصة به لفيسبوك فإن خوارزمية اقتراح الأصدقاء لن تقترحك كصديق لأي شخص آخر بناء على هاتفك أو بريدك الإلكتروني.

تتطلب جهات الاتصال التي يوفرها «فيسبوك» على موقعه، وللأسف هذا الأمر أشبه بالمستحيل. وكإجراء احتياطي، يمكنك تغيير إعدادات الخصوصية في الموقع بحيث تمنع الآخرين من إيجاد حسابك عن طريق البحث عنك برقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني. في هذه الحالة، حتى وإن رفع صديق لك جهات الاتصال الخاصة به لفيسبوك فإن خوارزمية اقتراح الأصدقاء لن تقترحك كصديق لأي شخص آخر بناء على هاتفك أو بريدك الإلكتروني.

تتطلب جهات الاتصال التي يوفرها «فيسبوك» على موقعه، وللأسف هذا الأمر أشبه بالمستحيل. وكإجراء احتياطي، يمكنك تغيير إعدادات الخصوصية في الموقع بحيث تمنع الآخرين من إيجاد حسابك عن طريق البحث عنك برقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني. في هذه الحالة، حتى وإن رفع صديق لك جهات الاتصال الخاصة به لفيسبوك فإن خوارزمية اقتراح الأصدقاء لن تقترحك كصديق لأي شخص آخر بناء على هاتفك أو بريدك الإلكتروني.

تتطلب جهات الاتصال التي يوفرها «فيسبوك» على موقعه، وللأسف هذا الأمر أشبه بالمستحيل. وكإجراء احتياطي، يمكنك تغيير إعدادات الخصوصية في الموقع بحيث تمنع الآخرين من إيجاد حسابك عن طريق البحث عنك برقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني. في هذه الحالة، حتى وإن رفع صديق لك جهات الاتصال الخاصة به لفيسبوك فإن خوارزمية اقتراح الأصدقاء لن تقترحك كصديق لأي شخص آخر بناء على هاتفك أو بريدك الإلكتروني.

تتطلب جهات الاتصال التي يوفرها «فيسبوك» على موقعه، وللأسف هذا الأمر أشبه بالمستحيل. وكإجراء احتياطي، يمكنك تغيير إعدادات الخصوصية في الموقع بحيث تمنع الآخرين من إيجاد حسابك عن طريق البحث عنك برقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني. في هذه الحالة، حتى وإن رفع صديق لك جهات الاتصال الخاصة به لفيسبوك فإن خوارزمية اقتراح الأصدقاء لن تقترحك كصديق لأي شخص آخر بناء على هاتفك أو بريدك الإلكتروني.

أداة لتحليل قائمة الأسماء

طور مجموعة مهندسين من موقع «غيزمودو» (gizmodo.com) أداة رائعة تمكّن من معرفة قائمة «شخصاً قد تعرفهم» التي تجهزها لك «فيسبوك» بشكل يومي. كل ما عليك فعله هو تحميل وتنصيب أداة «People You May Know Inspector» (تشتغل على Mac OS فقط) وهم بتزويدها ببيانات الدخول لحساب «فيسبوك» خاصتك وستقوم الأداة بتسجيل جميع الأشخاص الذين اقترحتهم «فيسبوك» لك كل 6 ساعات وستتسنى لك تحميل هذه القائمة من الأشخاص بعد أن تترك الأداة تعمل لمدة أسبوع مثلاً. يمكنك من خلال تحليل القائمة أن تترك كيف عرفت «فيسبوك» أن هؤلاء الأشخاص يمكن أن يكونوا أحد أصدقائك وربما تتكشف أن هناك معلومات يجب أن تعرفها فيسبوك عنك فيمكنك حينها إزالتها من حسابك.

مهمة الأهل تتمثل في تطوير مهاراتهم وعدم الخضوع لرغباتهم

بدائل متميزة من الأجهزة والألعاب الإلكترونية للأطفال والمراهقين

لندن: «الشرق الأوسط»

يطالب الأطفال بالحصول على المزيد والمزيد من الألعاب. ويتساءل الجميع الآن عن الألعاب التقنية التي يمكنهم شراؤها لاولادهم... ويقترح بعض الخبراء تقديم بدائل مفيدة للأطفال بدلاً من تنفيذ مطالبهم الخاصة.

وفي الولايات المتحدة تنفق الشركات نحو 17 مليار دولار سنوياً على الترويج الإعلاني الذي يهدف إلى جذب الأولاد والمراهقين، ما يضع هؤلاء تحت تأثير 25 ألف إعلان على التلفزيون وحده. وينصح الأهل بشراء الألعاب التي تفيد أدمغة أولادهم وتسلية في الوقت نفسه. ولا بد من التذكير أنه لا داعي لأن تكون هذه الألعاب باهظة بحيث تكسر ميزانية الأهل وتتلف أعصابهم وفقاً لصحيفة «يو إس إيه توداي» الأميركية.

بين واقعين

● رغبة الأولاد: الواقع الافتراضي، بالنسبة لأولاد من فئة عمرية محددة، تعتبر ألعاب الواقع الافتراضي هدية رائعة، إذ إنها تقدم لهم نظرة خاطفة إلى ما سيصبح عليه العالم في المستقبل. ولكن التسرع بشراء أحدث التقنيات وأكثرها تطوراً يمكن أن يكون مكلفاً بعض الشيء.

● البديل: الواقع المعزز. يمكن إلقاء نظرة إلى أحدث إصدار لعبة «حرب النجوم: تحديات جديدي Star Wars Jedi Challenges» (199 دولاراً) كبدائل للواقع الافتراضي. فقد تعاونت شركة ديزني مع لوتوفو لإنتاج هذه اللعبة التي ستتيح لأولاد (وأهملاتهم) القتال عبر استخدام عصا ضوئية حقيقية دون الحاجة إلى منصات أو جهاز كومبيوتر. يسهل ضبط هذه اللعبة وتجهيزها بأقل من خمس دقائق.

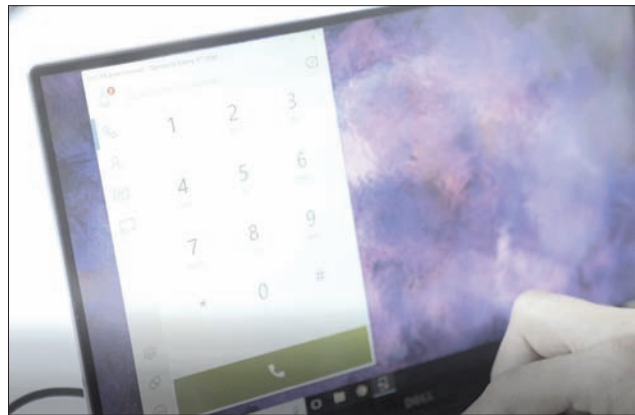
● رغبة الأولاد: لايتوب للأطفال الصغار. يتعرف الأولاد على التطورات التقنية بسرعة لا تصدق هذه الأيام. وسواء أعجبكم أم لا، بات الصغار يحملون الشاشات ويمضون الوقت أمامها في مرحلة مبكرة أكثر من أي وقت مضى. لهذا السبب، وبدلاً من السماح لهم باستخدام الآيبوتب الخاص بكم، أو أن تشتروا لهم واحداً قبل أن يتجاوزوا عشر سنوات، لما تقدموا لهم فرصة بناء جهاز خاص بهم.

● البديل: معدات كومبيوتر للبناء الخاص. «بايبير Piper» (299 دولاراً) المخصصة لبناء كومبيوتر خاص للأطفال من سن سبع سنوات وما فوق. الأمر بسيط، ولكنه ذكي ويعلمهم الكثير حول التشفير والهندسة وما هو أبعد من الشاشة نفسها. كما أنه يشجعهم على الاعتماد على مخيلتهم، مما يعزز تفكيرهم بنفسهم ومهاراتهم الإبداعية. يستعين «بايبير» بنسخة خاصة من جهاز «رايزري باي» من شركة «ماين كرافت»، ولذلك فإنهم سيحبونه فوراً. يمكن القول إن «بايبير» هي نوع الألعاب المطويب والذي يشكل مصدر إلهام للجيل الجديد من المخترعين.

هواتف ذكية

● رغبة الأولاد: هواتف ذكية غالية. أظهر استطلاع حديث للرأي أن أغلب المراهقين يرغبون بالحصول

يعرض المحتويات ويجري الاتصالات على الشاشة الكبيرة تطبيق «موبايل كونكت» من «ديل» لاستخدام الهاتف على الكمبيوتر



لندن: «الشرق الأوسط»

لا يحاول تطبيق «موبايل كونكت Mobile Connect» من شركة «ديل» أن يضع الكمبيوتر مكان الهاتف الذكي، كما حاول تطبيقاً «كونتينوم Continuum» من مايكروسوفت أو «ديكس Dex» من سامسونغ أن يفعلوا. إلا أن التقنية الأنيقة والمجانبة الجديدة التي كشف عنها النقاب في معرض إلكترونيات المستهلكين في لاس فيغاس، تعرض محتوى الهاتف، سواء كان أندرويد أو آي.إس.، على جهاز الكمبيوتر دون الحاجة إلى أي أداة إضافية.

من الهاتف إلى الكمبيوتر

العملية بسيطة، فقد بات بإمكانكم الاحتفاظ بهاتفكم الذكي في جيبكم من خلال تشغيل اتصال لاسلكي بين هاتف أندرويد أو آيفون وبين كومبيوتركم من ويندوز. وتتيح هذه التقنية الجديدة للمستخدمين اللعب بألعاب أندرويد على الكمبيوتر، أو ببساطة، استخدام الهاتف لإجراء الاتصالات أو إرسال الرسائل النصية عبره أيضاً. يمكنك اعتبار هذه التقنية الجديدة إضافة مريحة عند شرائكم كومبيوتر من «ديل»، إذ سيصبح «موبايل كونكت» المجاني من ديل متوفر على أجهزة «ديل XPS»، و«إنسيرون» أو «فوسفرو».

هذه التقنية هي الأولى من نوعها من «ديل» التي بنت أعمالها على أجهزة كومبيوتر سريعة الجمع والشحن تتضمن أحدث الأدوات من إنتل. خلال العقد الماضي، بدأت شركة «ديل» ببنية خدمات لجعل أدواتها أكثر جذباً للمستخدمين. واليوم، تقدم الشركة ما يسمى «أول اندماج كامل بين الهاتف الذكي والكمبيوتر»، بحسب ما أفاد أورين إنديتزكي، مدير إدارة المنتج في مجموعة «ديل سوفتوير إنينوفيشن».

يتيح تطبيق «موبايل كونكت» بشكل أساسي لجهاز الكمبيوتر الخاص بكم القيام بكل شيء يقوم به هاتفكم، كما نقلت «بي سي وورلد» عن إنديتزكي، ومن بينها مهام متخصصة كاستخدام تطبيق أوبر من أندرويد للعثور على أقرب موقع لسيارة أجرة أو ببساطة للعب جولة أو اثنين من لعبة الطيور الغاضبة.

من وجهة نظر إنتاجية، يستطيع التطبيق أن يعرض لكم لوحة إرقام الاتصالات أو إجراء الاتصالات، أو حتى إرسال الرسائل النصية. ليس عليكم أن تستخدموا تطبيق «ويندوز بيبلز People» من «لوقيا» بل يكفي أن تصلوا إلى لائحة أرقام المعارف الموجودة في هاتفكم. والأهم والأكثر حساسية في الأمر، هو أنه يمكنك أن تجروا الاتصال عبر كومبيوتركم من خلال استخدام ميكروفون الصوت والميكروفون الموجودين فيه.

تواصل لاسلكي

والمميز في التطبيق الجديد هو ما ساء إنديتزكي اتصالاً لاسلكياً خاصاً بين هاتف أندرويد والكمبيوتر. إذ إن التطبيق يستخدم تقنيتي البلوتوث للطلب والتحكم، والواي- فاي لنقل البيانات. والأهم هو أن الاتصال المباشر بين الهاتف والكمبيوتر يعني أنك ستتم مضطربين للمخاطرة باستخدام اتصال واي- فاي عام لنقل المعلومات.

ويعمل التطبيق الجديد من «ديل» أيضاً كواجهة ترميز الإشعارات من هاتفكم إلى كومبيوتر. ففور تلقي هاتفكم لأي إشعار، سيصل التطبيق على ترميزه إلى الكومبيوتر ولكن دون إظهار الرسالة بالكامل. ويقول إنديتزكي إنه سيكون عليكم التلويح بسهم الفأرة فوق الرسالة لتتمكنوا من قراءتها بالكامل، مما سيجعل خصوصيتكم في الأمان العامة.

لا شك أيضاً في أن «موبايل كونكت» سيعرض لكم شاشة هاتفكم بالكامل حتى تتمكنوا من اللعب بالألعاب أو استخدام التطبيقات، خلال تجارب الاختبار، كان أداء التطبيق خالياً من العيوب، رغم تسجيل بعض البطء في عمله. ولكن المشكلة الوحيدة في هذا التطبيق سيعاني منها مستخدمو هواتف آيفون، لأن سياسات آبل لا تسمح بعرض تطبيقاتها على الكومبيوتر، أي إن مستخدمي آيفون سيتمكنون فقط من إجراء المكالمات وإرسال الرسائل النصية، بحسب ما شرح إنديتزكي.

إن أهم ما في التطبيق الجديد من «ديل» هو أنه لا يتطلب أي أدوات أو إكسسوارات إضافية. إذ يفرض تطبيقاً «كونتينوم» من مايكروسوفت أو «ديكس» من سامسونغ على المستهلك الاستعانة بأدوات إضافية، ما يزيد الكلفة عليه. وكانت الشركتان، قد بررتا هذه الضرورة، معتبرتين أن الهاتف يجب أن يكون الوسيلة الأولى للتواصل مع العالم، وأنه يمكن للناس أن يقوموا بمهام تشبه مهام الكومبيوتر على الهاتف، ولكن يبدو أن «ديل» تتبنى تفكيراً مختلفاً.

والشوق والسمع، وليس فقط من خلال النظر على الشاشات. لهذا السبب، ننصح الأهل بالتعرف إلى ألعاب «سكوير باندا Square Panda» الصوتية وألعاب القراءة للأطفال بين سنتين وثمانين سنوات. تعمل هذه الألعاب على أجهزة أندرويد «آي أو إس». اللوحة التي تمتلكونها في المنزل، وبعض التطبيقات المجانية، والأحرف البلاستيكية التي تساهم في تطوير اللغة مبكراً. يساعد جهاز «سكوير باندا» على بناء مهارات القراءة المبكرة من خلال ألعاب ممتعة ومنسجمة ترتكز على الجوت.

روبوتات وطائرات

● رغبة الأولاد: روبوتات. بدأت الروبوتات بالظهور في الخيال العلمي وانضمت إلينا لاحقاً في الواقع، ولكن على الأهل ألا يتسرعوا وينفقوا مبالغ طائلة على شراء روبوت، خاصة أنها ما زالت في مراحلها الأولى، أي إن أغلهاها نمنا لا تزال إنجازاته قليلة.

● البديل: «كليفير بونز» للمراهقين والأطفال. تدخل بعض الأدوات الصغيرة مهارات التعليم الأساسية وتمزجها مع المرح والتعليم، ما يجعلها من أفضل الهدايا التي يقدمها الأهل لأولادهم. هذا المزيج هو تحديداً ما قدمته «واندر ووركشوب» في جديدها «كيو روبوت Cue robot» (199,99 دولار) لأولاد من سن 11 سنة وما فوق.

«كيو» هو في الأساس برنامج صغير مصمم كمدع موجود داخل روبوت دائري الشكل مدعم بأجهزة الاستشعار. يتيح هذا الروبوت لأولاد في مرحلة ما قبل المراهقة أن يستمتعوا ببعض المرح والمخادعات والابتكار والرميز بمستوى يناسب شريحته العمرية. أما للأطفال الأصغر سناً، أي ست سنوات وما فوق، قد يفضلون جهاز «دوت Dot» (49,99 دولار)، الذي يتميز بشخصية غريبة ومرحة خاصة ويقدم الكثير من المشاريع الممتعة التي يقول بها الأطفال بأنفسهم، إلى جانب المكالمات من التحديات الفريدة.

ومع المنتج الجديد «دوت كرياتيفي كيت Dot Creativity Kit» (79,99 دولار)، يمكن للصغار أن يتعلموا المزيد حول الروبوتات وأن يطوروا مهاراتهم الأساسية في الترميز البسيط وحل المسائل.

● رغبة الأولاد: الطائرات من دون طيار (درون). الطائرات دون طيار هي اختراع جذاب لأولاد من جميع الأعمار، ولكنها باهظة جداً، وسهلة التحطم، وتؤدي من يصطدم بها بشكل بالغ.

● البديل: طائرة دون طيار مصغرة بميزات كبيرة. «باروت مامبو Parrot Mambo FPV» هي أول طائرة من دون طيار مصغرة وصعبة التحطم جربتها حتى اليوم. يكفي أن تضغط المستخدم على زر التشغيل في الأداة التحكم لتقلع، ويمكنك أن تتحكم باتجاهها من خلال العصي الصغيرة في الأداة. تتميز هذه الطائرة المصغرة بسعر مقبول (149 دولاراً)، وهي ممتعة جداً، إنها صغيرة الحجم، وتتيح مستخدمها رحلة في الهواء مع رؤية من الأعلى من خلال كاميرتها (HD 720p) إذا ما ارتدى نظارات للواقع الافتراضي.



لعبة «حرب النجوم: تحديات جديدي»

على آيفون 10. إلا أنه طلب مبالغ به بعض الشيء، خاصة أن ثمن الهاتف يصل إلى 1000 دولار. ولكنهم بالطبع لا يعون هذا الأمر، لأنهم ماخوذون بالإعلانات والتسويق. صحيح أن الهواتف الذكية يمكن أن تكون مفيدة، وتتيح لأولاد وسائل ذكية تساعدهم في المدرسة، إلا أن هذا لا يعني أنه يجب شراء أعلى هاتف ذكي في السوق.

● البديل: هاتف أكثر ذكاءً. ليس هناك داع لشراء هاتف آيفون 10 لمراهق لا يعمل، وما زال يعتمد على والديه في داخل المنزل وخارجه، ويجب على الأهل أن يقولوا لأولادهم هذا الكلام. ثم إنه يمكنهم أن يقدموا لهم الكثير من البدائل التي تتميز بأداء جيد كهاتف «إيسانشيل» (499 دولاراً)، المصنوع من المهمات بشكل دقيق ويتميز بأداء جيد خلال تقديم «الدموتو Z فورس» (720 دولاراً). قد لا يكون سعره مقبولاً جداً، إلا أنه

لعبه «حرب النجوم: تحديات جديدي» على آيفون 10. إلا أنه طلب مبالغ به بعض الشيء، خاصة أن ثمن الهاتف يصل إلى 1000 دولار. ولكنهم بالطبع لا يعون هذا الأمر، لأنهم ماخوذون بالإعلانات والتسويق. صحيح أن الهواتف الذكية يمكن أن تكون مفيدة، وتتيح لأولاد وسائل ذكية تساعدهم في المدرسة، إلا أن هذا لا يعني أنه يجب شراء أعلى هاتف ذكي في السوق.

● البديل: هاتف أكثر ذكاءً. ليس هناك داع لشراء هاتف آيفون 10 لمراهق لا يعمل، وما زال يعتمد على والديه في داخل المنزل وخارجه، ويجب على الأهل أن يقولوا لأولادهم هذا الكلام. ثم إنه يمكنهم أن يقدموا لهم الكثير من البدائل التي تتميز بأداء جيد كهاتف «إيسانشيل» (499 دولاراً)، المصنوع من المهمات بشكل دقيق ويتميز بأداء جيد خلال تقديم «الدموتو Z فورس» (720 دولاراً). قد لا يكون سعره مقبولاً جداً، إلا أنه



عدة كومبيوتر «بايبير»

لعبه «حرب النجوم: تحديات جديدي» على آيفون 10. إلا أنه طلب مبالغ به بعض الشيء، خاصة أن ثمن الهاتف يصل إلى 1000 دولار. ولكنهم بالطبع لا يعون هذا الأمر، لأنهم ماخوذون بالإعلانات والتسويق. صحيح أن الهواتف الذكية يمكن أن تكون مفيدة، وتتيح لأولاد وسائل ذكية تساعدهم في المدرسة، إلا أن هذا لا يعني أنه يجب شراء أعلى هاتف ذكي في السوق.

Color Accent
Create splash effect in seconds

Magic
Just select colors to keep and let Color Accent do all the work

تطبيق «كالار أكسينت»

واجهة استخدام بسيطة ومنظمة تجعل من عملية تنظيم المهام وتوزيعها على الأزرار سريعة وسهلة. وتجدر الإشارة إلى أن التطبيق لن يعمل عندما تكون شاشة الهاتف مغلقة باستثناء أزرار التحكم بشدة ارتفاع الصوت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تحريك العناصر في العروض والصور

يستطيع تطبيق «سينغراف» Cinagraph» المتكسر على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» تحرير عروض الفيديو والصور المتحركة وجعل جزء منها ثابتاً والآخر متحركاً، وذلك وفقاً للرؤية الفنية، وذلك للتركيز على عنصر محدد في الصورة. ويمكن استخدام عروض الفيديو والصور المتحركة الموجودة في البوم صور وفيديوهات المستخدم الصوتي (في الهواتف التي تدعمه) وزر الكاميرا وزر التطبيقات المستخدمة مؤخراً، وغيرها. كما ويمكن التحكم بالوظيفة وفقاً لكيفية النقرات على الزر، بحيث يمكن تفعيل وظيفة ما بالنقر مرة واحدة على الزر ووظيفة أخرى بالنقر مرتين ووظيفة ثالثة بالضغط المستمر المطول على الزر نفسه. ويتميز التطبيق بتقديمه

مع تقديم فلاتر (مرشحات) مدمجة تشابه تلك المستخدم في تطبيقات «سنابشات»، وأداة لحذف الخلفية، وتدوير الصورة، وتعديل الألوان بتقنية Dynamic Range HDR، والتعويض الضبابي، وإزالة عيوب الوجه. كما يدعم التطبيق تسجيل عروض الفيديو وإضافة المؤثرات مباشرة إليها وحفظها ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن الحصول على نسخة من التطبيق لا تحتوي على إعلانات مدمجة بشراء الإصدار المدفوع لقاء 0,99 دولار أميركي. ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تخصيص وظائف أزرار الهاتف

وتستطيع تغيير وظائف الأزرار القياسية على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» باستخدام تطبيق «باتن ماين» Button Mapper المجاني، بحيث يمكن تخصيص وظائف الأزرار لتناسب مع احتياجاتك المتكررة. ويمكن باستخدام هذا التطبيق تعديل وظيفة زر الشاشة الرئيسية والتحكم بشدة ارتفاع الصوت والعودة إلى الشاشة السابقة،

شاحن «لايون» Lion اللاسلكي

ويبلغ سعر التطبيق 0,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

معاينة المؤثرات قبل تسجيل الصور

ويتميز تطبيق «يوكام بيرفيكت» YouCam Perfect المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بتقديم مجموعة متكاملة من الأدوات الخاصة بالتصوير وتحرير الصور، والتي تشمل «المؤثرات المباشرة» التي تعرض أثر التعديل قبل التقاط الصورة لمعاينتها،

تقنيات وتطبيقات جديدة

اخرنا لكم في هذا العدد ملحقاً لشحن الهواتف الجواله المختلفة لاسلكياً، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجواله، ومنها تطبيق لفصل ألوان عناصر الصورة، وآخر لتحريك وإيقاف أجزاء محددة من عروض الفيديو والصور المتحركة، بالإضافة إلى تطبيق لمعاينة أثر الفلاتر (المرشحات) قبل التقاط الصور وتسجيل عروض الفيديو، وآخر لتخصيص وظائف أزرار الهاتف.

شاحن لاسلكي سريع

بإمكانك شحن الهاتف والمحمقات المختلفة لاسلكياً والسفر بأقل قدر ممكن من الأسلاك المختلفة بفضل شاحن «لايون» Lion اللاسلكي الذي يقدم ميكا بحيث يالهاتف يسمح بشحنه لاسلكياً لدى وضعه على منصة خاصة. ويعد الشاحن هواتف «غالاكسي نوت 5 و8» و«إس 6 إيدج و6 إيدج بلاس و7 و7 إيدج و8 و8+» و«آيفون 8 و8 بلاس و10» و«غوغل نيكس و6 و7 و5 و4» و«لوميا 920 و928»، و«إتش تي سي 8 إكس» و«درويد دي إن إيه» و«رايزون» و«إنكريديبيل 4 جي» و«موتو درويد تروبو» و«إل جي جي 2» و«بلاكبيري زيد 30»، ويعد

مع تقديم فلاتر (مرشحات) مدمجة تشابه تلك المستخدم في تطبيقات «سنابشات»، وأداة لحذف الخلفية، وتدوير الصورة، وتعديل الألوان بتقنية Dynamic Range HDR، والتعويض الضبابي، وإزالة عيوب الوجه. كما يدعم التطبيق تسجيل عروض الفيديو وإضافة المؤثرات مباشرة إليها وحفظها ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن الحصول على نسخة من التطبيق لا تحتوي على إعلانات مدمجة بشراء الإصدار المدفوع لقاء 0,99 دولار أميركي. ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تخصيص وظائف أزرار الهاتف

وتستطيع تغيير وظائف الأزرار القياسية على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» باستخدام تطبيق «باتن ماين» Button Mapper المجاني، بحيث يمكن تخصيص وظائف الأزرار لتناسب مع احتياجاتك المتكررة. ويمكن باستخدام هذا التطبيق تعديل وظيفة زر الشاشة الرئيسية والتحكم بشدة ارتفاع الصوت والعودة إلى الشاشة السابقة،

شاحن «لايون» Lion اللاسلكي

ويبلغ سعر التطبيق 0,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «آيتونز» الإلكتروني.

معاينة المؤثرات قبل تسجيل الصور

ويتميز تطبيق «يوكام بيرفيكت» YouCam Perfect المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بتقديم مجموعة متكاملة من الأدوات الخاصة بالتصوير وتحرير الصور، والتي تشمل «المؤثرات المباشرة» التي تعرض أثر التعديل قبل التقاط الصورة لمعاينتها،

اخرنا لكم في هذا العدد ملحقاً لشحن الهواتف الجواله المختلفة لاسلكياً، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجواله، ومنها تطبيق لفصل ألوان عناصر الصورة، وآخر لتحريك وإيقاف أجزاء محددة من عروض الفيديو والصور المتحركة، بالإضافة إلى تطبيق لمعاينة أثر الفلاتر (المرشحات) قبل التقاط الصور وتسجيل عروض الفيديو، وآخر لتخصيص وظائف أزرار الهاتف.

شاحن لاسلكي سريع

بإمكانك شحن الهاتف والمحمقات المختلفة لاسلكياً والسفر بأقل قدر ممكن من الأسلاك المختلفة بفضل شاحن «لايون» Lion اللاسلكي الذي يقدم ميكا بحيث يالهاتف يسمح بشحنه لاسلكياً لدى وضعه على منصة خاصة. ويعد الشاحن هواتف «غالاكسي نوت 5 و8» و«إس 6 إيدج و6 إيدج بلاس و7 و7 إيدج و8 و8+» و«آيفون 8 و8 بلاس و10» و«غوغل نيكس و6 و7 و5 و4» و«لوميا 920 و928»، و«إتش تي سي 8 إكس» و«درويد دي إن إيه» و«رايزون» و«إنكريديبيل 4 جي» و«موتو درويد تروبو» و«إل جي جي 2» و«بلاكبيري زيد 30»، ويعد

مع تقديم فلاتر (مرشحات) مدمجة تشابه تلك المستخدم في تطبيقات «سنابشات»، وأداة لحذف الخلفية، وتدوير الصورة، وتعديل الألوان بتقنية Dynamic Range HDR، والتعويض الضبابي، وإزالة عيوب الوجه. كما يدعم التطبيق تسجيل عروض الفيديو وإضافة المؤثرات مباشرة إليها وحفظها ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن الحصول على نسخة من التطبيق لا تحتوي على إعلانات مدمجة بشراء الإصدار المدفوع لقاء 0,99 دولار أميركي. ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تخصيص وظائف أزرار الهاتف

وتستطيع تغيير وظائف الأزرار القياسية على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» باستخدام تطبيق «باتن ماين» Button Mapper المجاني، بحيث يمكن تخصيص وظائف الأزرار لتناسب مع احتياجاتك المتكررة. ويمكن باستخدام هذا التطبيق تعديل وظيفة زر الشاشة الرئيسية والتحكم بشدة ارتفاع الصوت والعودة إلى الشاشة السابقة،

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

المملكه العربيه السعوديه الملك عبدالعزيز للإبل

مهرجان
الملك
عبدالعزیز
للإبل



King Abdulaziz Camel Festival

إطلاق أشواط

جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن
بمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل الثاني

7 - 15 جمادى الأولى 1439 هـ
الموافق 24 يناير - 1 فبراير 2018 م

جائزة الملك
عبدالعزیز
لسباقات الهجن



جدول أشواط جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن

| التاريخ | القناة | المسافة | صباحي | مساءني | الميدان |
|--|-------------------------------------|-----------------|------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| الأربعاء 7 جمادى الأولى 1439 هـ 24 يناير 2018 م | حقايق (4) كم | 20 شوط عام | 20 شوط عام | 20 شوط عام | ميدان رماح السباقات الهجن |
| الخميس 8 جمادى الأولى 1439 هـ 25 يناير 2018 م | حقايق (4) كم | 17 شوط عام | 2 شوط رموز مفتوح | 2 شوط رموز عام 10 أشواط مفتوحة | |
| الجمعة 9 جمادى الأولى 1439 هـ 26 يناير 2018 م | لقايا (5) كم | 15 شوط عام | 15 شوط عام | 2 شوط رموز مفتوح | |
| السبت 10 جمادى الأولى 1439 هـ 27 يناير 2018 م | لقايا (5) كم | 8 أشواط عامة | 10 أشواط مفتوحة | 2 شوط رموز عام | |
| الأحد 11 جمادى الأولى 1439 هـ 28 يناير 2018 م | جذاع (6) كم | 20 شوط عام | 10 أشواط عامة | 2 شوط رموز مفتوح | |
| الاثنين 12 جمادى الأولى 1439 هـ 29 يناير 2018 م | جذاع (6) كم | 10 أشواط مفتوحة | 2 شوط رموز عام | 2 شوط رموز مفتوح | |
| الثلاثاء 13 جمادى الأولى 1439 هـ 30 يناير 2018 م | ثنايا (8) كم | 16 شوط عام | 2 شوط رموز مفتوح | 2 شوط رموز عام 7 أشواط مفتوحة | |
| الأربعاء 14 جمادى الأولى 1439 هـ 31 يناير 2018 م | زمول وحيل (8) كم | 20 شوط عام | 10 أشواط مفتوحة | | |
| الخميس 15 جمادى الأولى 1439 هـ 1 فبراير 2018 م | جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن | | | | |

جدول فعاليات مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل

| | | |
|---|---|---|
| عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام مسرح خوبر 2 م - 8 م | جائزة الملك عبدالعزيز لسباقات الهجن من 24 يناير حتى 1 فبراير 2018 م 8 م - 2 م | طوال فترة المهرجان 11 ص - 4 م |
| طوال فترة المهرجان سوق الحيوانات الطعام 6 م - 10 م | طوال فترة المهرجان مرض سنام 8 م - 10 م | طوال فترة المهرجان العرضة السعودية تراث واداء 8 م - 10 م |
| طوال فترة المهرجان شون الرمال 8 م - 10 م | طوال فترة المهرجان خيمة تماثيل الفترة الأولى الفترة الثانية 8 م - 10 م | عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام الثقة البياتروامية 8 م - 10 م |
| طوال فترة المهرجان سوق الدهناء الحيوانات 7 م - 10 م | طوال فترة المهرجان قافلة الدهناء 6 م - 10 م | عطلة نهاية الأسبوع واجازة منتصف العام مخيم الترفيه 6 م - 10 م |
| طوال فترة المهرجان السوق التراثي 10 م - 10 م | يوم الجمعة 12 يناير 2018 م 4:00 م | طوال فترة المهرجان مسابقة طبع الإبل 6 م - 10 م |
| طوال فترة المهرجان خيمة الماكلات 10 م - 10 م | طوال فترة المهرجان جنودنا النبايسل 2 م - 8 م | كل يوم سبت طوال فترة المهرجان 10 م - 6 م |



مخيم فويلق (غرف وأجنحة للإيجار اليومي) للحجز الإتصال على : 0551693000 - 0551623000

alaibilfestival
www.alaibilfestival.com



الرياض الجنوبية للدهناء
إحداثيات الموقع 46.8375240 25.6683080



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

إشادات عالية بعد انتقال 9 نجوم سعودي إلى الدوري الإسباني

«ماركا» الإسبانية: ودية الأخضر والبرتغال وراء صفقة الانتقالات التاريخية

لستواهم في الأشهر القليلة الماضية. الفرق الإسبانية تابعت الدوري السعودي لاختيار اللاعب المناسب لكل منها». وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعة من وكلاء اللاعبين تابعتوا مباراة المنتخب السعودي والبرتغالي الودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وأن بعض هؤلاء الوكلاء سافروا إلى السعودية بعد ذلك لتابعة كيفية أداء عدد من لاعبي المنتخب السعودي (الأخضر) في المسابقات المحلية، وتم الاستقرار فيما بعد مع الأندية الإسبانية على هذه المجموعة من اللاعبين. وأشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الشهيرة إلى أن لاعبا سعوديا واحدا كان يحترف في الدوريات الأوروبية قبل إتمام انتقال اللاعبين التسعة إلى إسبانيا وهو مختار على لاعب وسط فيتيسه أرنهيم الهولندي. وأشارت صحيفة «اس» الإسبانية الرياضية إلى الفوائد التي ستعود على الجانبين السعودي والإسباني نتيجة هذه الخطوة، حيث سيساهم وجود اللاعبين التسعة بالأندية الإسبانية في مشاهدة أوسع لبطولة الدوري الإسباني في العالم لعربي خاصة مع وجود

المنتقلين إلى أحد أقوى الدوريات في العالم. وأوضح البيان: «التعاقد مع اللاعبين جاء بعد مراقبة دقيقة



لقطة جماعية للنجوم السعوديين المنتقلين إلى الدوري الإسباني (تصوير: بدر الحمد)

مصطفى (فياريال). وسلطت «ماركا» الضوء على بيان رابطة الدوري الإسباني الذي أشاد بقدرات اللاعبين

كما انتقل لاعبان من غير المحترفين إلى اللعب في دوري الدرجة الأولى بإسبانيا وهما مروان أبكر (ليجانيس) وجابر

النمر (نومانسيا) وعبد المجيد الصليهم (رايو فايكانو) وعبد الله الحمدان (سيورتنج خيخون) ونوح الموسى (بلد الوليد).

وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة لرؤساء أندية الدوري السعودي للمحترفين. وكانت اتفاقية الشراكة المتعددة، التي أبرمت بين الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة الدوري الإسباني منتصفاً أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تتضمن عدة عناصر منها إنشاء أكاديمية ومبادرة للكشف عن المواهب في المملكة. وأثمرت هذه الاتفاقية عن طلب سبعة أندية من الدرجتين الأولى والثانية خدمات تسعة لاعبين من السعودية بنظام الإعارة، حيث تتيح اتفاقيات الإعارة، لفترة أولية مدتها ستة شهور، لهؤلاء اللاعبين مواصلة تطوير تدريباتهم على المهارات واللعب في ملاعب إسبانيا. وشملت قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم للعب في صفوف فرق لا ليغا ثلاثة من أبرز نجوم المنتخب السعودي المتاهل لبطولة كأس العالم 2018 في روسيا وهم يحيى الشهرى (ليجانيس) وفهد المولد (ليفانتي) وسالم الدوسري (فياريال) وجميعها من أندية الدرجة الأولى في إسبانيا. وانتقل إلى دوري الدرجة الثانية في إسبانيا كل من علي

الرياض: فهد العيسى سلطت الصحف العالمية الضوء على انتقال تسعة لاعبين من الدوري السعودي لكرة القدم للعب في إسبانيا والتي أصبحت خطوة فريدة من نوعها على المستوى الدولي. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية العريقة، تحت عنوان «إنزال سعودي على الدوري الإسباني»، إن أولى خطوات الشراكة بين الدوري السعودي ورابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «لا ليغا» أسفرت عن انتقال سالم الدوسري إلى فياريال وفهد المولد إلى ليفانتي ويحيى الشهرى إلى ليجانيس. وفي حدث تاريخي هو الأول من نوعه، أعلنت الهيئة العامة للرياضة السعودية برئاسة المستشار تركي آل الشيخ ورابطة الدوري الإسباني أمس الأحد عن الخطوات الرئيسية فيما يخص شراكتهما من أجل تطوير رياضة كرة القدم في المملكة العربية السعودية. وجررت مراسم توقيع إعارة اللاعبين السعوديين مع رابطة الدوري الإسباني أمس بأحد فنادق الرياض في حضور رئيس

أخضر اليد يبحث عن بطاقة التأهل أمام عمان اليوم القبضة السعودية تسقط إيران في تصفيات آسيا «المونديالية»

الجانبية، والمؤهلة للعب في مونديال 2019م، اليوم الثلاثاء، عند تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت السعودية (الثالثة عصراً بتوقيت كوريا الجنوبية)، على صالة سوان أندور استديوم بمدينة سوان الكورية الجنوبية. ويدخل لاعبو الأخضر اللقاء وأعينهم على التأهل التاسع في تاريخ كرة اليد السعودية إلى كأس العالم، حيث إن فوزهم على عمان سيفتح أبواب التأهل على مصراعيه للمونديال العالمي. ويخوض أخضر اليد اللقاء، وفي جعبته نقطتان جمعتهما من الفوز على إيران في الجولة الماضية، ويتصدر بها فرق المجموعة الأولى، فيما أن عمان لا يمتلك أي نقطة بعد خسارته من المنتخب كوريا الجنوبية. وفي اللقاء الآخر الذي سيقام ضمن الجولة نفسها والمجموعة ذاتها، يلعب منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب إيران عند الساعة الحادية عشر صباحاً بتوقيت السعودية (الخامسة مساءً بتوقيت كوريا الجنوبية). وكان الحارس محمد آل سالم حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة أمس، بعد أن قدم مستوى مميزاً خلال اللقاء، واستطاع التالف وسد الشباك أمام الهجوم الإيراني، مما رجح كفة الأخضر في تحقيق الفوز، وسط تائق من كافة أفراد المنتخب دفاعاً وجوماً. وأقر الاتحاد السعودي لكرة اليد برئاسة محمد المنيع مضاعفة مكافأة الفوز للاعبين المنتخب الأول إلى خمسة آلاف ريال.

سوان (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط» حقق المنتخب السعودي الأول لكرة اليد فوزاً مهماً على نظيره المنتخب الإيراني بنتيجة (26 - 23)، في افتتاح مباريات الدور الرئيسي من البطولة الآسيوية الثامنة عشرة، المؤهلة للعب في مونديال كأس العالم، المقرر إقامته في ألمانيا والدمار كاس العالم 2019م، الذي جمعتهما أمس على صالة سوان أندور استديوم بمدينة سوان الكورية الجنوبية. وبهذه النتيجة أنهى المنتخب السعودي الخطوة الأولى، وقطع شوطاً كبيراً نحو التأهل، مع تبقي مباراتين له مع عمان وكوريا الجنوبية، وكلاهما لا يقلان أهمية عن هذه المباراة نحو مشوار التأهل. وفي اللقاء الآخر الذي أقيم ضمن الجولة نفسها في المجموعة الأولى ذاتها، استطاع المنتخب الكوري الجنوبية الفوز على منتخب عمان بنتيجة (29 - 27)، لينتصر بهذه النتائج المنتخب السعودي المرتب العام لفرق المجموعة، مع ختام مباريات الجولة الأولى بواقع نقطتين، وجاء المنتخب الكوري الجنوبي في المركز الثاني بالرصيد نفسه وبفارق الأهداف، فيما وقع منتخباً عمان وإيران في المركزين الثالث والرابع على التوالي في دون أي نقطة. ويواجه المنتخب السعودي نظيره منتخب عمان في ثاني جولات الدور الرئيسي من بطولة آسيا المقامة منافساتها حالياً في كوريا

نحو مشاركة مثالية في روسيا، مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب الهدوء والتركيز العالي؛ لتحقيق الاستفادة الكبرى. وقال: «كل يوم يمر في المعسكر تزداد الهمة والمعنويات لدينا، وترتفع استفادتنا الفنية، ونحن نتمنى أن نوفق في رحلة الإعداد ونحقق آمال وتطلعات جماهيرنا الغالية». من جانبه، وصف حارس المنتخب الوطني ياسر المسليهم بداية معسكر المنتخب بالقوية، والتي تأتي في سبيل الإعداد لمشاركة مثالية في مونديال العالم. وقال: «أي عمل تكون بدايته قوية ومنظمة تكون نتيجته إيجابية، وهذا ما نسعى لتحقيقه مع الانطلاقة الحقيقية للإعداد». وأشاد ياسر المسليهم بنتائج المعسكر الإعدادي الذي أقيم لزملائه الحراس، مبيناً أن مثل هذه المعسكرات لها قيمة فنية عالية، وبكل تأكيد استفاد زملائي بشكل كبير، وسيعكس ذلك بالشكل المثالي على حراسة المرعى السعودية».

المسليهم: البداية القوية ثمرتها الإنجازات مدرب الأخضر يعقد اجتماعاً خاصاً مع الجاسم والخيري



من تدريبات المنتخب السعودي أمس في الرياض «الشرق الأوسط»

عبد الملك الخيري، حيث جرى النقاش معهما حيال عدد من المواضيع التي تخص الفترة المقبلة، فيما وجد الثنائي في

معسكر المنتخب مع الجهاز الطبي لتابعة إصابتهما التي لحقت بهما خلال مشاركتهم مع أنديةتهما دورياً.

الرياض: عماد المقوض وإصل المنتخب السعودي تدريباته على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض تحت إشراف المدير الفني للمنتخب أنطونيو بيبيزي، ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم في روسيا 2018. وشهد المران غياب اللاعب محمد السهلوي عن التمرين حيث اكتفى بالمشي حول المضمار وذلك لإصابته في العضلة الخلفية للفخذ. وبدأت الحصة بالجري حول الملعب، عقب ذلك أدى اللاعبون تدريبات الإحماء بالإضافة إلى تدريب السرعات في مسافات متنوعة، واختتمت الحصة بتدريبات الإطالة. استرجاعية لرباعي المنتخب معزز هوساوي، ومنصور الحريبي، وسلمان المؤثر، وحسين المقهوي، تدريبات استرجاعية وذلك بعد انضمامهم للمعسكر. وعقد بيبيزي اجتماعاً مع لاعبي الوسط تيسير الجاسم

إدارة النادي مددت عقد الدوسري الهلال يتربح وصول «ابن شرقي»

ريبروف يمنح لاعبيه راحة يومين التونسي بن عمر ثالث صفقات الأهلي الشتوية

المرحلة المقبلة. وقال مدرب الأهلي عقب انتصار فريقه على العربية بك أهداف نظيفة وبلوغ دور الثمانية من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين: «حققنا الهدف الرئيسي من المباراة، وأنا راض على ما قدمه اللاعبون من أداء مميز وتطبيقهم طريقة اللعب بشكل مثالي والنتيجة التي تحققت»، مشيراً إلى أن الفريق يتحسن من مباراة لأخرى ويقدم مستويات متصاعدة وروحاً

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

واضحة بشكل كامل حول مسار الصفة. من جهة أخرى، اعترف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي، بأن اختيار العناصر الأجنبية التي ينوي النادي التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية قرار مشترك مع إدارة النادي، وأن هناك تشبيهاً تاماً مع اللاعب وكييل أعماله، حيث أصدر بياناً إعلامياً رسمياً أمس (الاثنين)، يفرضه بيع عقد اللاعب، وما زالت الصورة غير

هل حان الوقت للتوقف عن إصدار أحكام سريعة على اللاعبين والمدربين؟

موزير وهودجسون وويلشير وتشامبرلين... نماذج نجحت في التحدي وأكدت خطأ المنتقدين

بدينية أعلى ومستوى أداء أفضل، الأمر الذي أوعى إليه باتباع نظام غذائي خال من الغلوتين. وعلى امتداد 18 مشاركة له في الدوري والدوري الأوروبي هذا الموسم، نجح ويلشير في تسجيل هدفين وساعد في تسجيل 3 أخرى، وأبرز مهارته في التحكم في الكرة 53 مرة، ما يعد معدلاً مبهراً. والمؤكد أن غاريت ساوثغيت، مدرب إنجلترا، يأمل في أن يحافظ اللاعب على هذا المستوى من المبالغة والأداء خلال الفترة السابقة لانطلاق بطولة كأس العالم في يونيو (حزيران) المقبل.

4- اليكس أوكسلد تشامبرلين: لاعب آخر يأمل في شق طريقه نحو المنتخب الإنجليزي، وربما يضطر إلى الدخول في منافسة مع زميله السابق في «أرسنال» ويلشير، لضمان مكان له في كأس العالم. ومثلما الحال مع لاعبين إنجليز آخرين شباب ضمتهم أندية كبرى مقابل مبالغ لا تذكر، يبدو أن تشامبرلين عانى من ثقافة عجيبة أبدى في إطارها البعض رغبته في رؤية اللاعبين الواعدين يفشلون.

الملاحظ أن تشامبرلين استغرق بعض الوقت للتكيف مع ناديه الجديد لليفربول. وخلال أول 7 مشاركات له مع ليفربول، نجح الفريق في تحقيق فوز واحد فقط، وتعرض اللاعب نتيجة ذلك لنقد من اللوم يفوق نصيبه من المسؤولية بكثير، خصوصاً أن معظم مشاركاته جاءت كبديل.

ومع ذلك، من الواضح أن اللاعب استعاد ثقته بنفسه منذ تسجيله هدفاً في فريق ماريبور بدوري الأبطال.

وقد سجل هدفاً وساعد في هدف آخر في الانتصار الذي حققه ليفربول في مباراته أمام مانشستر سيتي 4-3 الأسبوع الماضي. وقد اختارته «الغارديان» كأفضل لاعب في المباراة بحصوله على 8,95 درجة من أدائه. كما نال الجائزة ذاتها عن مشاركته في «ديربي ميرسيسايد» أمام «ليفربول» قبل ذلك بأسبوع. يذكر أن تشامبرلين لا يزال في الـ24 من عمره، ويبدو أنه نجح بالفعل في اجتذاب إعجاب جماهير «ليفربول» وبإمكانه تحقيق الأمر نفسه مع ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنجليزي.



هودجسون يكتب تاريخاً جديداً في مسيرته (رويترز)

الحالي، لقد أسهم ويلشير في فوز «أرسنال» الكبير في مرعى الفريق الذي صمد كثيراً في الفترة الأخيرة. المعروف أن ويلشير عانى من الإصابات خلال ديسمبر (كانون الأول)، ومع هذا شارك في التشكيل الأساسي لفريقه للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الممتاز، وشارك في جميع مباريات «أرسنال» خلال الشهر الماضي. جدير بالذكر أن ويلشير لا يزال في الـ26 من عمره، وقد عاد من آخر فترة غياب له بلقاء

قضية خاسرة. جدير بالذكر أن زامبا خسرت مباراة واحدة من إجمالي المباريات الـ12 الأخيرة التي خاضها -إنجاز لا يتفوق عليه خلال الفترة الزمنية نفسها سوى «ليفربول». وجاءت تلك الهزيمة الوحيدة أمام «أرسنال» الذي واجهه «كريستال بالاس» السبت، باختصار، يبدو النجاح اليوم حليفاً مؤكداً للاعبين «كريستال بالاس» في مستواهم الراهن بقيادة هودجسون. 3- جاك ويلشير: من الأشخاص الذين تمكنوا في وقف صعود «كريستال بالاس» في جدول أندية الدوري الممتاز خلال عطلة نهاية الأسبوع

موزير أسكت (أ.غ.ب) منقديه هدف واحد أو نقطة واحدة، وبدا هبوطاً أمراً حتمياً. إلا أنه منذ أكتوبر (تشرين الأول) -عندما تمكن المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي من استغلال العطلة الدولية على النحو الأمثل والعمل مع لاعبيه- نجح «كريستال بالاس» في تحقيق فوزه لافته في أدائه ونجاحه، وتمثل العامل المحوري هنا في عودة ويلشير زامبا للتألق، لكن يبقى المدرب مستحقاً للإشادة لنجاحه في إنقاذ ما بدت أنها

بيليتش، لتقديم أفضل ما لديهم. 2- روي هودجسون: ربما سيظل عالماً في ذاكرة الجميع باعتباره مدرب المنتخب الإنجليزي الذي خرج من «البطولة الأوروبية» على يد إسبانيا المتعددة. ومع هذا، لا تزال ثمة فرصة أمام روي هودجسون ليعيد كتابة السطور الخاصة به في كتاب تاريخ نادي صباه باعتباره المنفذ والمخلص المعروف أن «كريستال بالاس» كان في حالة مزيمية عندما تولى هودجسون مسؤولية تدريبه في سبتمبر (أيلول)، وظل الحال كذلك خلال المباريات الأولى للفريق تحت قيادته، عندما بدا أنه ليس هناك أمل أمام «كريستال بالاس». وبعد خوض 7 مباريات من الموسم الجديد، كان الفريق دون

تشانبرلين استعاد تألقه بعد الانضمام لليفربول (رويترز)

اليوم، يحتل الفريق المركز الـ11 على مستوى أندية الدوري الممتاز، على بُعد نقطة واحدة فحسب عن النصف الأعلى من الجدول، وذلك بعدما نجح في تحسين أدائه على نحو لافت على صعيد الهجوم والدفاع. وقد سجل الفريق 18 هدفاً على امتداد 12 مباراة خاضها تحت قيادة موزير -معدل لم تتفوق عليه سوى الأندية الستة الأولى على مستوى الدوري الممتاز- في الوقت الذي يبدو الفريق صلباً للغاية في خط الدفاع. واللافت أن «استهام يوناييتد» نجح في الفوز على «تشيلسي» والتعادل أمام «أرسنال» و«توتنهام هوتسبير»، ولم يتعرض لهزيمة واحدة على امتداد المباريات الخمس التي خاضها منذ أعياد الميلاد. الحقيقة أن موزير يستحق إشادة كبيرة لنجاحه في دفع اللاعبين الذين كان مستواهم متراجعاً تحت قيادة سلافين

لحقه الزعم أنه أخفق في مهمته داخل «مانشستر يونايتد». وأعقب ذلك انتقاله إلى إسبانيا، حيث واجه صعوبة في التكيف مع اللغة، الأمر الذي تمخض أحياناً عن مواقف مأساوية بنتيجة كوميدية، وأخفق نتيجة لذلك في توصيل رسالته إلى لاعبي ريال سوسيداد. بعد ذلك، جاء دور سنديلان، ولا يتعين على المرء هنا سوى النظر إلى قاع جدول ترتيب أندية دوري الدرجة الأولى لإدراك أن مشكلات هذا الفريق أعمق كثيراً مما يمكن لرجل واحد مثل موزير إصلاحها. وعندما قرر مجلس إدارة «استهام يوناييتد» خوض مخاطرة الاستعانة بموزير، قوبل قرارهم بسخرية واسعة. إلا أن أصوات السخرية والاستهجان خفقت تدريجياً على امتداد الشهر القليل الماضي. وجرى بالذكر أن الفريق كان في منطقة الهبوط عندما انضم موزير إلى النادي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، مع حصوله على 9 نقاط فقط من أول 11 مباراة لهم خلال الموسم.

لندن، مارتن لورانس

من الممكن أن تصبح كرة القدم صناعة غير متسامحة على الإطلاق أمام أي شخص يعاني الفشل. وكثيراً ما يتعرض عناصر من داخل صناعة كرة القدم للحكم المبكر عليها ولت إلى غير رجعة، لكننا نشهد هذا الموسم على وجه التحديد ظاهرة إبداء عدد من المدربين واللاعبين مقاومة شرسية لمثل هذه الأحكام، ومحاولاتهم بداب إخراج منتقديهم. وإذا كنا نشعر بالسعادة عندما نسارع إلى التخلي عن بعض اللاعبين في طريقهم، فإنه يتعين علينا أن نخفق عليهم الإشادة والخناء عندما ينجحون. والأين، دعونا نبداً بالمدرسين، وسنطرح بضعة أمثلة لأسماء جديرة بالثناء عليها، لتحديها التوقعات على امتداد الشهور القليلة الماضية. 1- ديفيد موزير: منذ رحيله عن «إيفرتون»، جابه موزير صعوبات جمّة في مسيرته في مجال التدريب. وقد تولى خالفة أنجح مدرب في تاريخ كرة القدم الإنجليزية (سير اليكس فيرغسون) وسيكون اليكس لحقه الزعم أنه أخفق في مهمته داخل «مانشستر يونايتد». وأعقب ذلك انتقاله إلى إسبانيا، حيث واجه صعوبة في التكيف مع اللغة، الأمر الذي تمخض أحياناً عن مواقف مأساوية بنتيجة كوميدية، وأخفق نتيجة لذلك في توصيل رسالته إلى لاعبي ريال سوسيداد. بعد ذلك، جاء دور سنديلان، ولا يتعين على المرء هنا سوى النظر إلى قاع جدول ترتيب أندية دوري الدرجة الأولى لإدراك أن مشكلات هذا الفريق أعمق كثيراً مما يمكن لرجل واحد مثل موزير إصلاحها. وعندما قرر مجلس إدارة «استهام يوناييتد» خوض مخاطرة الاستعانة بموزير، قوبل قرارهم بسخرية واسعة. إلا أن أصوات السخرية والاستهجان خفقت تدريجياً على امتداد الشهر القليل الماضي. وجرى بالذكر أن الفريق كان في منطقة الهبوط عندما انضم موزير إلى النادي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، مع حصوله على 9 نقاط فقط من أول 11 مباراة لهم خلال الموسم.

لم يسبق له التدريب ولم يتقدم للوظيفة لكن اتحاد الكرة وضعه في المقدمة

فيل نيفيل ولغز اختياره مدرباً لمنتخب إنجلترا للسيدات

أن السبب الجوهري يكمن في إخفاق اتحاد الكرة في اجتذاب عناصر ذات كفاءة، خاصة أن الوظيفة رائعة، ذلك أن المنتخب الإنجليزي يحتل المرتبة الأولى على مستوى القارة الأوروبية والثالثة عالمياً. وبعد وصوله إلى الدور النهائي بطولتي كأس العالم الأخيرتين ودور قبل النهائي في بطولة «يورو»، تبدو ثمة فرصة كبيرة أمامه اليوم للفوز بكأس العالم العام القادم.

علاوة على ذلك، قيل إن راتب سامسون يتراوح بين 100 و150 ألف جنيه إسترليني سنوياً، ما يعتبر راتباً ليس باليسير على صعيد كرة القدم النسائية - وإن كان رقماً لا يذكر مقارنةً بجاور المدربين في إطار كرة القدم للرجال. وأنا على ثقة من أن نيفيل ينظر إلى هذه الفرصة باعتبارها ذهبية بمعنى الكلمة. ومع هذا، يبقى الجانب الأكثر إثارة للجدل فيما يخص عملية تعيين مدرب المنتخب الإنجليزي النسائي أنها جرت إدارتها من قبل مدير الشؤون الفنية باتحاد الكرة دان آشورث، الذي يبدو شخصية منغية. ويقال إن آشورث هو من تولى الاتصال شخصياً بنيفيل، والتساؤل الذي يفرض نفسه: هل ما نعايشه حقيقي؟ هل هذا نفس آشورث الذي كان منذ ثلاثة شهور فقط يتعرض لانتقادات حادة باعتبار أنه من الضروري التخلص منه، مع تأكيد هيدز راباتس أنه من المتعذر إحداث أي تغيير حقيقي طالما ظل آشورث في موقع المسؤولية. في الحقيقة،

المتنطق لهذا التوصيف بدقة على آشورث الذي يبدو قادراً على النجاة والبقاء حتى بعد وقوع تفجير نووي! وعندما يسأل العمل في اتحاد الكرة، من الممكن تخيل سيناريو يتولى خلاله مسؤولية حل بعض القضايا الكبرى المتعلقة بالدولة البريطانية - مثل أزمة السكن. وعند إمعان النظر إلى التقاليد البريطانية نجد أنها تذخر بمثل هذه الأمور - على سبيل المثال، هناك جون بريت، الذي كان في وقت من الأوقات يفكر في حلول أبعد عن الخيال لمشكلات الجريمة المنظمة وأزمة النقل، علاوة على كيفية إحداث ثورة بمجال الرعاية الصحية!

في مقال نشره عبر موقع اتحاد الكرة خلال موسم عطلة أعياد الميلاد، أقر آشورث بمضض بأن «ثمة دروسا يتبغى الاستفادة منها» - وهي صبغة سلبية كلاسكية لتجنب جعل المرء فاعلاً للفعل الورد بالعابرة. إلا أنه إذا لم يكن آشورث تحديداً هو الذي يتعين عليه الاستفادة من الدروس المستفادة، فمن عساه يكون؟!



هل تعيين فيل نيفيل مدرباً لمنتخب إنجلترا للسيدات جاء عبر مزحة؟

المرشحين الآخرين الأفضل من حيث المؤهلات لمنصب مدرب المنتخب الإنجليزي النسائي. من المعتقد أن الخوف من التعرض لتفحص شديد السبب الرئيسي وراء ذلك، لكنه بالتأكيد سبب لا يبدو كعقبة مستحيلة. في الواقع، تميل المؤشرات إلى

السابق، في أكتوبر (تشرين الأول). المؤكد أن أي شخص يهتم لأمر كرة القدم الإنجليزية سيتمنى لنيفيل كل النجاح، لكن دعونا نأمل في أن يكرس اتحاد الكرة وقتاً كافياً ومجهوداً جاداً لتحليل مسألة رفض جميع

المسؤولين بذلوا آنذاك ما يكفي من جهود كي لا يضطروا اليوم إلى تعيين رجل لم يسبق له التدريب مطلقاً من قبل. واللافت أن هذا الاختيار يأتي في وقت لم يتعاف الاتحاد تماماً من تداعيات أزمة إني الكوري. والآن، نجد أنفسنا في مواجهة هذا الوضع. ولأسف، لا يبدو أن

النساء لشغل منصب مدرب المنتخب الإنجليزي. وأعربت عن اعتقادها بأن الأمر: لا يتعلق بالإهمال، وإنما المشكلة أننا لم نبذل جهداً أكبر في محاولة تناول القضايا الكبرى. والآن، نجد أنفسنا في مواجهة هذا الوضع. ولأسف، لا يبدو أن

ومع هذا، لا تزال التساؤلات تعتمل في نفوس الكثيرين حول أسباب اختيار اتحاد الكرة لنيفيل. جدير بالذكر أنه في ديسمبر (كانون الأول)، اعترفت البارونة سو كامبل، رئيسة اتحاد الكرة النسائية بوجود مشكلة تتمثل في نقص أعداد المتقدمات من

النساء لشغل منصب مدرب المنتخب الإنجليزي. وأعربت عن اعتقادها بأن الأمر: لا يتعلق بالإهمال، وإنما المشكلة أننا لم نبذل جهداً أكبر في محاولة تناول القضايا الكبرى. والآن، نجد أنفسنا في مواجهة هذا الوضع. ولأسف، لا يبدو أن

ومع هذا، لا تزال التساؤلات تعتمل في نفوس الكثيرين حول أسباب اختيار اتحاد الكرة لنيفيل. جدير بالذكر أنه في ديسمبر (كانون الأول)، اعترفت البارونة سو كامبل، رئيسة اتحاد الكرة النسائية بوجود مشكلة تتمثل في نقص أعداد المتقدمات من

لندن، مارينا هايد

لا يملك المرء سوى الشعور بالدهشة والسخرية لدى علمه بأن فيل نيفيل المرشح الأبرز لتدريب المنتخب الإنجليزي النسائي. لقد وضعت لويز تايلور تقريراً ممتعا حول الأمر وذكرت فيه: «من المعروف أن اسم المرشح البالغ 40 عاماً طرح للمرة الأولى على اتحاد الكرة في إطار مزحة من جانب مديع شهير خلال حفل أقيم الشهر الماضي». كان هذا أفضل مقال يكتب عن فكرة كيفية التقدم لشغل وظيفة منذ تفجير الخبر الطريف حول طلب أصدقاء وزير الخزانة السابق جورج أوزبورن منه تقديم النصح لهم بخصوص ترشيحاتهم لرئاسة تحرير صحيفة «ذا إيفنغ ستاندر». وفي نهاية الأمر، انتهى الحال بتولي شخص أخفق في التأهل للمشاركة في برنامج تدريب الخريجين في صحيفة «التايمز» منصب رئيس التحرير! في الواقع، تحري الدقة يستلزم الاعتراف بانها ثالث قصة نتعرف عليها في مجال اختيار المرشحين للمناصب منذ قصة صديق جورج مايكل غوف الذي قرر توجيه ضربة قاتلة إلى صديقها الثالث بوريس جونسون أثناء المناقشة على قيادة حزب المحافظين البريطاني في أعقاب استفتاء «البريكست». والطريف أن غوف برر موقفه على النحو

الرياضية

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com



يوميات الشرق

50 عملاً فنياً شمال وجنوب «التيمنز»... وأكثر من مليون زائر

مهرجان «لوميير» يضيء عتمة لندن على مدار أربع ليالٍ

لندن، «الشرق الأوسط»

عاد مهرجان الأضواء «لوميير» نهاية الأسبوع الماضي ليبيهر المارة بشوارع العاصمة البريطانية، ليحليل الألق إلى مهرجان فنون ليلي تضمن أكثر من 50 عملاً فنياً غمروا اللندنيين بعروض مبهرة على مدار أربع ليالٍ، وأفاد المنظمون بأن أكثر من مليون شخص تدفقوا إلى المهرجان المجاني الذي اختتم فعالياته ليل أول من أمس، وأن الزوار استمتعوا بالفرصة النادرة التي أتاحت لهم التمتع بجمال الشوارع بعد أن أغلقت أمام مرور المركبات.

من جانبها، قالت هيلين ماريج، مديرة مؤسسة «أرتيشوك» الفنية الخيرية التي نظمت المهرجان: «حاولنا أن نجعل سكان العاصمة لندن، التي تجمع بالنشاط والحركة، يتوقفون للحظات بسيطة لتأمل جماليات وروعة المكان».

وقد اتسع نطاق عرض المهرجان في نسخة عام 2018 لطولف أحياء شمال العاصمة وجنوبها، تحديداً من حي «كنغز كروس» مروراً بأحياء «فيتزروفيا» و«ماي فير» و«ويست إند» و«ترافيلغار سكوير» و«ويست منستر» و«فيكتوريا» و«ساوث بنك» وانتهاءً بحي «ووترلو».

وأفادت ماريج، صاحبة فكرة المهرجان أن الفكرة تعتمد على إظهار جماليات الأماكن العامة، مصيصة: «نشعر بجمال تلك اللحظات التي نستطيع أن نخلقها، لحظات ساحرة تعيد المدينة وسكانها وزوارها إلى سحر المكان القديم».

فحسب ماريج، فإن «الوقوف وسط الزحام مشاركة الآخرين وروعة اللحظة أمر مهم».

كانت تلك هي المرة الأولى التي يتجه فيها المهرجان جنوب نهر التيمز ليضم عروض المسرح القومي، وتضمن العرض ما يعرف بـ«عجلة لندن» المضيئة ذات اللونين الأزغواني والأزرق اللذين أضاء



الإضاءات الفنية أنارت ميدان «بيكاديلي» (تصوير: جيمس حنا)

لسلسلة أفلام «بايد بيبير» وحولت الأراجيح المضيئة المسماة «أمبلس» شارع ميلتون إلى ساحة للعب، وقامت مبادرة «أمبريلا بروجكت» بوضع مصابيح «اليد» على امتداد أحياء «فيتزروفيا ماي فير»، و«بيكاديلي»، و«ريجينت ستريت»، و«فيكتوريا».

وتضمن الحدث عرضاً لتصميم يحاكي المدن الصينية تجلي في المصابيح المتدلية وفي طيور الماء الصينية التي عرضتها شركة «لانترن كومباني» المتخصصة في إنتاج المصابيح.

يذكر أن النسخة الأولى من المهرجان أقيمت بلندن عام 2016 وحضرها 1.4 مليون زائر من مختلف أنحاء المدينة. وحضور مختلف الفعاليات متاح مجاناً للجمهور ويعتبر فرصة عظيمة بحرص الكثيرون على عدم إضاعتها.

ويجري في كل نسخة من المهرجان دعوة فنانين محليين وعالميين لعرض أعمالهم التي تعتمد على إضاءة المباني والميادين العامة والشوارع، لتحول مدن المملكة المتحدة إلى لوحات مضيئة، لتغير مفهومنا عن الأماكن العامة.

ويعتبر مهرجان «لوميير» من أكبر مهرجانات الأضواء العالمية حيث يقام على مدار أربع ليالي.

وكان أول مهرجان للأضواء أقيم بمدينة درهم البريطانية عام 2009 وكان من المفترض أن يكون لمرّة واحدة فقط، غير أن مؤسسة «أرتيشوك» الفنية قررت تكراره بشمال شرقي لندن ليقام مرة كل عامين بناءً على موافقة من مجلس بلدية مدينة درهم. وطاف المهرجان كذلك بمختلف مدن المملكة المتحدة، كان آخرها عام 2013 عندما أقيم مهرجان الأضواء «لوميير» في إطار احتفالات المملكة المتحدة بـ«عجلة لندن» مهرجان «مدينة الثقافة».

بهذا الحجم من قبل»، معترفاً بخوفه من رد فعل الجمهور. بيد أنه استدرك بقوله إن الموسيقى التصويرية التي استخدمها في العمل نجحت في جذب المارة ليتحولوا إلى مشاهدين، مضافاً أن الموسيقى تشبه المؤثرات الصوتية

المضيئة بمختلف الألوان التي تشع البهجة في المكان.

وعرض رايس كورين فيلما بعنوان «را لوف موشن» على الجدار الصم على الطراز الجورجي لمبنى الأكاديمية الملكية. وعلق الفنان اللندني بقوله: «لم أشارك في عمل

«ضوء الماء» الذي يجعل الناظرين وكنهم يقفون تحت أمواج زرقاء عاتية، والهدف هنا هو التنبية إلى ظاهرة الاحتباس الحراري. وبالقرب من المكان، صمم الفنان الكندي رايمي بياوي متنزهاً صغيراً يضم مشتلًا للزهور البلاستيكية

سكور» بنباتات ضخمة وتصاميم لحيوانات وفراشات في مشهد سريالي يذكر كل من يراه بفيلم «اليس في بلاد العجائب». وبالقرب من محطة قطارات «كينغز كروس» صمم الفنان الهولندي دان روزغارد ما أطلق عليه

الزوار بمشاهدة تصميم آلة بيع كبيرة مليئة بالأباريق والجرار من تصميم الفنان الفرنسي ستيفان ماسون لتعرض صوراً متحركة بدلا من البضائع. وملا الفنان جو بوكوك ورفيق «لانترن كومباني» ميدان «ليستر

سماء الحي. تميزت الأعمال التي أبدعها فنانون من مختلف دول العالم بالغرابة وبقدرة على إصابة مشاهديها بالذهول وكذلك بما تضمنته من روح المزاح. وفي الميدان المجاورة لمنطقة «ويست إند»، استمتع



«ويستمنستر أبي» تزين بالأنوار (تصوير: جيمس حنا)



تحويل حجرة الهاتف الشهيرة في «كوفنت غاردن» إلى حوض سمك منير



إنارات مع الموسيقى في منطقة «ساوث بانك» إلى جانب نهر التيمز للمرة الأولى (تصوير: جيمس حنا)

حصدت أغنيته 100 مليون مشاهدة حتى اليوم

أبو ل التشرق الأوسط: «3 دقائق» لامست الناحية الإنسانية لدى الناس

أخرى في أعماله المقبلة؟ يرد: «هو سرٌ أحتفظ فيه لحبيته؛ إذ أتوقع أن يحدث تعاوني الجديد في هذا الإطار قد يشكل صدمة إيجابية كبيرة لدى الناس».

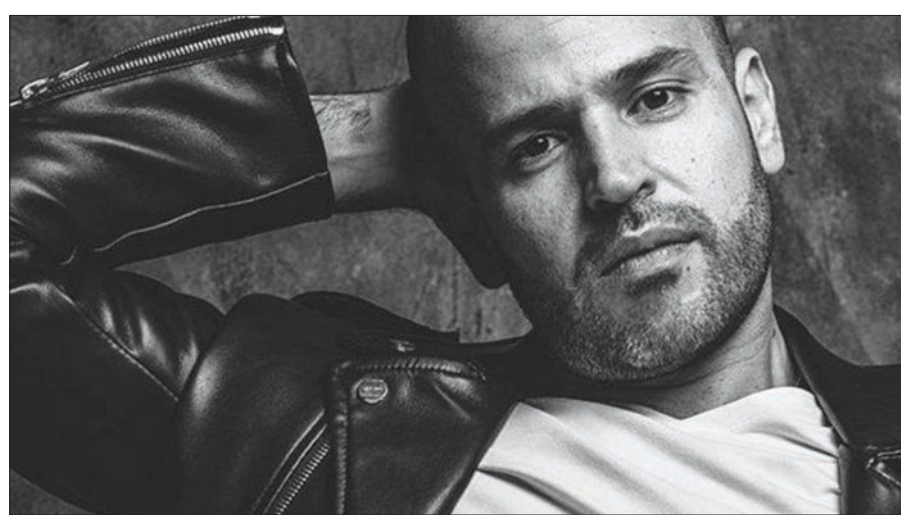
وعن مشاريعه الجديدة قال: «لا أمك خطوات معينة للمستقبل بل نوابا امتسك بها، فبرايي النية تغلب الخطة، وأنوي مثلاً تقديم محتوى موسيقي مسرحي أو فيلم سينمائي، كما أتمنى أن أقدم عملاً خاصاً بالأطفال، فللكلمة الجيدة وقعها الخاص على الطفل كونها تحفر في ذاكرته».

وكان أبو (اسمه الدلع منذ صغره). قد حبلّ ضيفاً على برنامج «ديو المشاهير» الذي يعرض على شاشة «إم تي في» الذي يتبارى فيه عدد من المشاهير على الغناء مع أسماء معروفة في عالم الفن. «لقد كانت تجربة رائعة استمعت فيها كثيراً، تماماً كنتك التي خضتها في برنامج «لهون ويس» مع هشام حداد على شاشة «إل بي سي أي». فانا أكن حياً كبيراً للبنان وأهله واعتبره بلدي الثاني، وهناك علاقة غريبة بيني وبين بلادكم بحيث أشعر بالفرح والسعادة وبطاقة إيجابية في كل مرة أזורه».

من الجيل الجديد، وكذلك إلى فيروز وصباح وزباد الربحاني ويعلق: «تميز الراحل محمد عبد الوهاب في عملية تأليفه الحاناً خاصة بصوته، أمّا السيدة فيروز فهي براوي (ملكة التعبير)، إذ تستطيع أن تعبر عن اللحن بصوتها باقل مجهود ممكن، تغلب الخطة، وأنوي مثلاً تقديم الفن بعد ذاته ويعمل لي قامة فنية كبيرة، فيما أجد في السيد مكايي ملحناً ومؤدياً ومغنياً خارجاً عن المألوف، وهو من أهم الفنانين وأقربهم إلى قلبي وليس بالصدفة حمل لقب (أبو اللحن المصري)».

عرف أبو كيف يستفيد من الفن الأصيل بعد أن قاربه في الحديث منه، فتجربته مع أحمد عدوية في «مسافر»، لاقت صدى طيباً، وكذلك مع الفنانة بسرا في «3 دقائق» إن نجح في إعادتها إلى مجال الغناء بعد 11 سنة من غيابها عنه، بعد أغنية «لا في أن روز» في فيلم «عمارة يعقوبيان». ويعلق: «السيدة بسرا قامة فنية يحترق بها، ولقد كنت فخوراً بتعاوني معها في هذه الأغنية، وشكلت واحداً من العناصر الأساسية لنجاحها».

وهل ستعاون مع قامة فنية



المغني المصري محمد أبو العينين

الفرق في أي عمل من هذا النوع، وفي إمكانها أن تحبط الناس أو أن تزودهم بالإيجابية. كما أنها في رأيي أيضاً، باستطاعتها أن تحدد مصير شعب، فكلام الأغنية يتمتع بقوة خارقة، فإنا يحفر وإنا يقتل».

تأثر المغني المصري بمطربين مصريين ولبنانيين كثيرين فكان مستمعاً نهما لأعمالهم أمثال محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وسيد مكايي وعمرو دياب

عمله هذا بشكل لافت وحصدت يومها الأغنية نحو المليون مشاهدة. ولكن هذا النجاح وهل ذلك يتعلق بعطش المستمع العربي إلى النجاحات الرومانسية الحقيقية؟ يرد: «عندما قررنا - رايمي سمي (موزع موسيقي) وأنا - تقديمها (موزع موسيقي) تمسكتنا مبدأ (الأقل هو الأكثر) (less is more). بحيث لا نبالغ في استخدام الإيقاع وتكون أجواء الأغنية تدور في فلك البساطة أو الشهرة أبو في مصر من خلال أغان عدة خاطب فيها جيل الشباب، فتناول مواضيع حساسة تحكي لسان حالهم كما في أغنيته الأولى «الناس ما بترحمش» في عام 2013، ومن بعدها «أكسجين» و«مش خفاف». وجاء تعاوني مع أحمد عدوية في أغنية من نوع الديتو بعنوان «مسافر». بمثابة نموذج حي عن واقع يعيشه شباب اليوم بعد أن نقل هواجسهم حول مستقبل مجهول، فتفاعلوا مع

مشبعة بالإحساس عندها فقط أقرر تقديمها». والنجاح الحقيقي الذي يمكن أن يحصده عمل فني ما». وكانت أغنية «3 دقائق» لاقت نجاحاً تجاوز العالم العربي ليصل إلى روسيا وأميركا وأستراليا وغيرها من البلدان الأجنبية، كما تحتل أعلى مرتبة تداول على مواقع التواصل الاجتماعي. ويرى المغني الذي سبق وعمل كمدير للتسويق في شركة أميركية لمدة 7 سنوات، أن أحدًا لا يمكنه ممارسة علم الغيب بالنسبة لعمل جديد يقدمه أو أن يتوقع شهرة واسعة له قائلًا: «لا أحد يملك صيغة محددة عن النجاح وإلا لما كان فشل أي عمل. فيمكن أن نشعر ونتمنى نجاح عمل ما، ولكن أن يتحول إلى (تراند) عالمي، فهو أمر لا يعرفه إلا رب العالمين». جاء كلام أبو هذا، رداً على توقعاته لعمله الجديد «شربات» الذي سيرى النور مع بداية فبراير (شباط) المقبل. ووصفه بقوله: «هي أغنية كتبته ولحنتها بنفسي وهي عزيزة جداً إلى قلبي، لا يتملكني القلق حول مصيرها، ولكنني أؤكد أنني لا أقوم إلا بأعمال

بيروت، فيهيان حداد

«أغنية الموسم»، هو ما يمكن أن نصف به «3 دقائق»، للمغني أبو العينين الشهير بـ«أبو» التي استطاعت حصد 100 مليون مشاهدة حتى اليوم. فصحيح أن هذه الأغنية ليست الأولى بالنسبة للمغني المصري محمد أبو العينين، إذ سبق وقدم أعمالاً غنائية أخرى تحاكي واقع المواطن العربي بشكل عام، إلا أنها من دون شك، شكلت منعطفاً أساسياً في مشواره المهني الذي سيتلوها كما ذكر لنا.

فأبو الذي انطلق في عالم الفن منذ اندلاع الثورة المصرية متهماً نهجاً جديداً في تقديم أعماله ومتركراً فيها على كالم ولن خارجين عن المألوف، يؤكد أن أغنية «3 دقائق»، لم يقصّر نجاحها على الناحية التجارية فقط، بل إنها لامست الناحية الإنسانية لدى سامعيها. وأوضح خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تلقيت اتصالات ورسائل إلكترونية عدة من قبل أشخاص لا أعرفهم، راحوا يفضفضون لي ما في قلبي، ويروون لي حكاياتهم مع الحب، مشيرين إلى أن الأغنية لامستهم



محمد النغيش

m.nageesh@asharqalawsat.com

حقيقة «اللامبالاة» في سلوكياتنا

شهدت إحدى ضواحي نيويورك، عام 1964، حادثة قتل مروعة وعربية، حينما ركنت امرأة سيارتها على مقربة من منزلها. وبينما هي في طريقها إليه منسياً هاجمها مجرم قطعنها طعنات عدة وسط زهول نحو 38 شاهداً من المارة والسكان الذين لم يحرك أحد منهم ساكناً.

أثارت قضية الشابة كيتي كونوفس الرأي العام عبر الإعلام الذي أنحى باللائمة على المارة الذين خذلوا تلك المرأة التي فارقت الحياة. وكعادة الباحثين لم يتحركوا هذه القضية تمر مرور الكرام، فحاول الباحثان الاجتماعيان بوب لاثاني وجون دارلي فهم الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، لأنهما لم يميلا لفرضية وسائل الإعلام، وهي أن «قلة التعاطف»، أو ربما انعدام اللخوة والمروءة، كانت وراء سلوك المارة السلبي؛ إذ لم يكلف أحدهم نفسه حتى بالاتصال بالشرطة رغم صراخ الضحية.

أجرى الباحثان تجربتين أصبحتا لاحقاً من أشهر النظريات التي لا يخلو منها كتاب جامعي في علم النفس. التجربة الأولى كانت مبتكرة، حيث تم جلب شخص للظهور، في مكان عام، بأن نوبة صرع قد باعته فيسقط صارخاً على الأرض. فكانت المفاجأة أنه كلما زاد عدد الناس من حول الضحية قلت نسبة من يمد إليه يد العون، وحينما قل عدد الناس زادت نسبة من يساعونه. فإذا ما كان هناك شخص واحد فقط يشهد الحادثة فإن نسبة المشاركة في إنقاذ الضحية تكون بنسبة 85 في المائة، غير أنه حينما يشهد الموقف خمسة أشخاص تقل نسبة المبادرة في المساعدة إلى نحو الثلث! والأمر نفسه حدث في تجربة مماثلة حينما أقيمت تقود معدنية وأحياناً أقلام على أرضية أحد المصاعد الكهربائية في محاولة لمعرفة ردود فعل الركاب. وكانت النتيجة مشابهة لدراسة «تتمتلية نوبة الصرع» في شوارع نيويورك. أي كلما زاد عدد الناس أو الشهود قل ميلهم لمساعدتنا والعكس صحيح، وهو ما كشف للعلماء عدم صحة أن الناس بلا مشاعر بل تحركهم أسباب أخرى خافية.

ما يميّن في هذه التجربة، أهمية الباحثين المعتمدين في مجتمعنا، حيث إنهم يسهمون في فهم سلوكياتنا، مهما كانت غرابيتها، ويجب ألا ننظر الغرب أن يمن علينا بفتحات ما يرميه إليها من دراسات بين حين وآخر. كما نستفيد من هذه الدراسة أيضاً، بأن ليس كل ما يقوله الإعلام صحيح. والأسوأ حينما يتخذ مسؤول رفيع قرارات حساسة بناء على تقارير إعلامية، ولكوني قد أمضيت في الصحافة أكثر من عشرين عاماً، وأنتشر في الصفحة الأولى، أدرك جيداً كيف تكتب التقارير التي يلوي فيها غير المحترفين أعناق الحقائق لتوجيه التقرير في اتجاه مصلحة ملاك تلك الوسيلة الإعلامية، وهو ما يرفضه الإعلاميون العرب الذين يتحلون بالمهنية وما أكثرهم. ونتعلم من هذه الدراسة أيضاً على الصعيد الإنساني أنه حينما نحاط بأحد هائلة من الناس لا يعني بالضرورة أن تلك الأعداد الغفيرة ستذهب لنجدتنا حينما نتعرض لمخروء. وهو واقع اليم لم نتعلمه من تقرير هزيل، بل من دراسة علمية ذاتة الصيت سميت «تأثير المارة» أو «اللامبالاة المتفرجين». وما أكثر من يتفرج على المتخوفين في عصرنا.

الهند تتهيا لمهرجان الجنادرية 32 ببرامج ثقافية وترائية

الرياض، فتح الرحمن يوسف



السفير الهندي في الرياض أحمد جاويد خلال مؤتمر صحفي («الشرق الأوسط»)

وأفاق المستقبل، والتعاون الاقتصادي الخائى وفرص الاستثمار. وذكر أن السعودية وفّرت مساحة مفتوحة بجوار الصالة المخصصة للجناح الهندي، لتختصم البرامج والفعاليات الثقافية التي تتضمن عرض يوغا وعرض أفلام بوليوود وعرض نماذج رسم الخط العربي من مكتبة رضا رامبور، ضمن الأنشطة الثقافية التي تخطط للبيعة القيام بها. وتطرق إلى أن البيعة تنوي مشاركة الجالية الهندية على أساس ولايات الهند، وجميع الولايات التي أبدت رغبتها تم السماح لها بالمشاركة. وسيكون عرض الملابس التقليدية والرقصات الكلاسيكية والعمارة والمواقع السياحية وأكلات المطابخ الخاصة جزءاً من الأكواد الخاصة بكل ولاية.

ونوّه إلى أن العلاقات الهندية -السعودية ممتدة منذ مئات السنين تجارياً وإنسانياً، مبيّناً أن رئيس وزراء بلاده أكد خلال زيارة الأخيرة إلى السعودية تحويل علاقة البائع والمشتري الحالية إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، لافتاً إلى أن وفداً وزارياً عالياً المستوى سيزور الرياض بمناسبة افتتاح المهرجان.

وأشار إلى أن الجناح الهندي سينظم أنشطة عدة على هامش مهرجان الجنادرية، ومنها ندوة حول العلاقات الثنائية الهندية -السعودية في 12 فبراير بمشاركة متحدثين من الهند والسعودية، والحقائق الحالية

اقتصاد الهند وتميزها التقني في مجالات الصناعة والأسلحة وإدارة الفضاء، والتقاليد الهندية العصرية أورفيدا واليوغا والعلاج الطبيعي والسياحة والحرف اليدوية.

بجانب عدد من الندوات والأنشطة». ولفت إلى أن مهرجان الجنادرية هذا العام يضم جناحاً هندياً كبيراً، يعبر عن المراحل التاريخية التي مرت بها العلاقات الهندية السعودية، ويوضح مدى قوة

يتعرف ضيوف مهرجان الجنادرية الوطني السنوي للتراث والثقافة في دورته 32 الذي تنطلق فعالياته في 7 فبراير (شباط) المقبل، على وجوه من الثقافة والتراث التي تميز جمهورية الهند. وأكد أحمد جاويد السفير الهندي في السعودية خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمبنى السفارة الهندية بالرياض، أن حضور بلاده ضيف شرف في مهرجان الجنادرية تعبير عن مدى تقدير الرياض ل«نيودلهي»، وتعزيز لارتباطات الهند الاقتصادية والثقافة والتاريخية مع شعوب شبه الجزيرة العربية، في ظل العلاقات الثنائية المتميزة التي عززتها زيارة رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في أبريل (نيسان) عام 2016.

وقال آجاويد: «الجنادرية أكبر فرصة للتعرف عن قرب على وجه القارة الهندية التراثي والفني، حيث يقام جناح خاص، يشتمل على أكواد داخل صالة كبيرة مغطاة تمثل (الجناح الهندي)، فضلاً عن فرصة الاستمتاع بالبرامج الثقافية، التي تعكس الرقصات الحديثة والكلاسيكية،

يشهد استخدام أحجار غرانيت أكبر من الدورات السابقة انطلاق «سمبوريزيوم» أسوان لفن النحت بمشاركة 16 فناً



سيمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت

ASWAN INTERNATIONAL SCULPTURE SYMPOSIUM

حمدي أبو المعاطي، بالإضافة إلى الفنانين المشاركين بالدورة الـ 23، وهم: إيفان تيسيسكادزي من جورجيا، والفنان فاسيلانتارسكي والفنانة ليودميلا ميستكو من أوكرانيا، وسيتي كاتنا باتنكا من الهند، ومن الفنانين المصريين: أحمد مجدي، والشيماء درويش، وإيمان بركات، وعبد المجيد إسماعيل، ومن فناني ورش العمل: أبة سليمان، ورواء محمد، وطه عبد الكريم، وعبد الرحمن علاء، وفيليب عدلي، ومحمد البكري، وميسون مصطفى، وهدير ماجد. والذين من المنتظر أن يعلن الفائز منهم في شهر مارس (آذار) المقبل.

يذكر أن الفنان آدم حنين هو مؤسس سمبوريزيوم أسوان الدولي عام 1988. وقد أفتق وزير الثقافة وقتها فاروق حسني باختيار مدينة أسوان لموقعها المتميز تاريخياً وجغرافياً، وتمتعها بتوافر خام الغرانيت الأحمر الصلد، الذي كان منبعاً لإقامة المسلات والنماثيل الفرعونية القديمة التي حققت إعجاباً عالمياً به.

الأساليب والتقنيات، ويتبادلون خبراتهم في مجال النحت. وقال قوميسر السيمبوريزيوم الفنان هاني فيصل: «تلقت اللجنة العليا للسمبوريزيوم مشاركات من 150 فناً من ما يقرب من 20 دولة»، مضيفاً: «تتضمن فعاليات السيمبوريزيوم لهذه الدورة مشاركة 4 فنانين أجانب، و4 فنانين مصريين أساسيين، و8 مصريين أحدهم حاصل على جائزة في صالون الشباب».

من جانبه، أوضح فتحي عبد الوهاب أن «هذه الدورة من السيمبوريزيوم ستكون متميزة لاحتوائها على أحجام وارتفاعات للحجارة المستخدمة في النحت أكبر من الدورات السابقة»، مؤكداً تفعيل المتحف المفتوح للسمبوريزيوم بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة، وأعلن «أنه سيتم إهداء القطعتين الفائزتين للعاصمة الإدارية الجديدة».

شارك في المؤتمر الصحفي لإعلان إطلاق الدورة الجديدة من السيمبوريزيوم، نقيب الفنانين التشكيليين المصريين

القاهرة، داليا عاصم

بدأت أمس الاثنين، فعاليات الدورة الـ 23 من سمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت، التي تستمر حتى 9 مارس (آذار) المقبل. وشهدت دار الأوبرا المصرية مؤتمراً صحافياً عقده الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية، والدكتور هاني فيصل قوميسر عام السيمبوريزيوم، والأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية، ظهر أول من أسس بقاعة السينما بمرکز الإبداع الفني، للإعلان عن تفاصيل الدورة الـ 23 من سمبوريزيوم أسوان الدولي للنحت. ويعتبر سمبوريزيوم أسوان الدولي الذي يرأسه شرفياً النحات الكبير آدم حنين بمثابة إغناش لفن النحت على الغرانيت، وإنجاز المحنوتات الضخمة المستوحاة من الإبداع الفرعوني في فضاء مفتوح على الطبيعة الخلابة للمدينة الوداعة؛ يتعامل خلالها الفنانون المشاركون مع الكتلة والفراغ بصورة تلقائية، يتشاركون خلالها

«أبل» تدعم صندوق ملالا الخيري للمساهمة في تعليم الفتيات

دبي، «الشرق الأوسط»

كل فتاة من اختيار مستقبلها بنفسها. وقد ساهمت شركة أبل في تعليم الناس وتمكينهم حول العالم من خلال ابتكاراتها التكنولوجية وأعمالها الإنسانية، وأنا أشعر بالامتنان أن شركة أبل تفهم قيمة الاستثمار في الفتيات، وأنا ستنضم إلى صندوق ملالا الخيري في نضالنا لضمان حصول الفتيات على التعليم، ومن دون أي خوف».

من جهة قال تيم كوك: «نؤمن بأن التعليم يوفر قدرة كبيرة على المساواة، ونحن نشترك مع صندوق ملالا الخيري في التزامه بمنح كل فتاة الفرصة على حضور المدرسة. ملالا مؤيدة شجاعة للمساواة، إنها شخصية ملهمة يُحتذى بها في هذا الزمان، ويُشرفنا أن نساعدنا في توسعة أعمالها الهامة لتمكين الفتيات حول العالم».

ومنذ عام 2013 يعمل صندوق ملالا الخيري بشراكة مع منظمات أخرى والقطاع الخاص والحكومات حول العالم لضمان حق كل فتاة في الحصول على 12 عاماً من التعليم عالي الجودة المجاني والأمن.

وفي الوقت الحالي، تدعم شبكة غول ماکاي التابعة للصندوق برامج في أفغانستان وباكستان ولبنان وتركيا ونيجيريا، ويزداد عمل هذه المنظمات أهمية في الوقت الحاضر نظراً لوجود أكثر من 130 مليون فتاة حول العالم غير ملتحقات بالمدراس.

قالت شركة أبل الأميركية إنها ستدعم وصندوق ملالا الخيري وستكون أول شريك شرقي للصندوق الخيري، ما سيسمح لملالا بتوسعة جهودها لدعم تعليم الفتيات والدفاع عن تكافؤ الفرص.

وتتولى ملالا يوسفزي الفائزة بجائزة نوبل للسلام رئاسة الصندوق الخيري، الذي يؤازر حق كل فتاة في الحصول على 12 عاماً من التعليم عالي الجودة المجاني والأمن. وبدعم من شركة أبل، يتوقع صندوق ملالا الخيري مضاعفة عدد المنح التي تقدمها شبكة غول ماکاي، بالإضافة إلى توسعة برامج التمويل لتشمل الهند وأميركا اللاتينية، حيث تهدف الشبكة في بداية الأمر إلى توفير فرص التعليم الثانوي لأكثر من 100 ألف فتاة. وستساعد شركة أبل وفقاً لبيان صادر منها صندوق ملالا الخيري في إتمام المنظمة من خلال تقديم مساعدات في مجالات التكنولوجيا والتمهات الدراسية والأبحاث الخاصة بالتغيرات اللازمة في السياسات لمساعدة الفتيات في كل مكان على حضور المدارس وإتمام تعليمهن. كما سينضم تيم كوك، الرئيس التنفيذي لشركة أبل، إلى مجلس قيادة صندوق ملالا الخيري.

وقالت ملالا يوسفزاي: «علمي هو أن تتمكن



تيم كوك وملالا يوسفزاي خلال إحدى الزيارات الميدانية لأعمال المنظمة

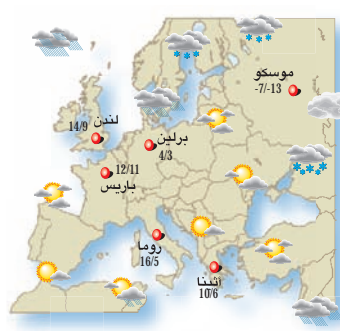
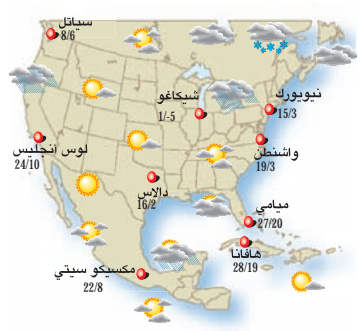
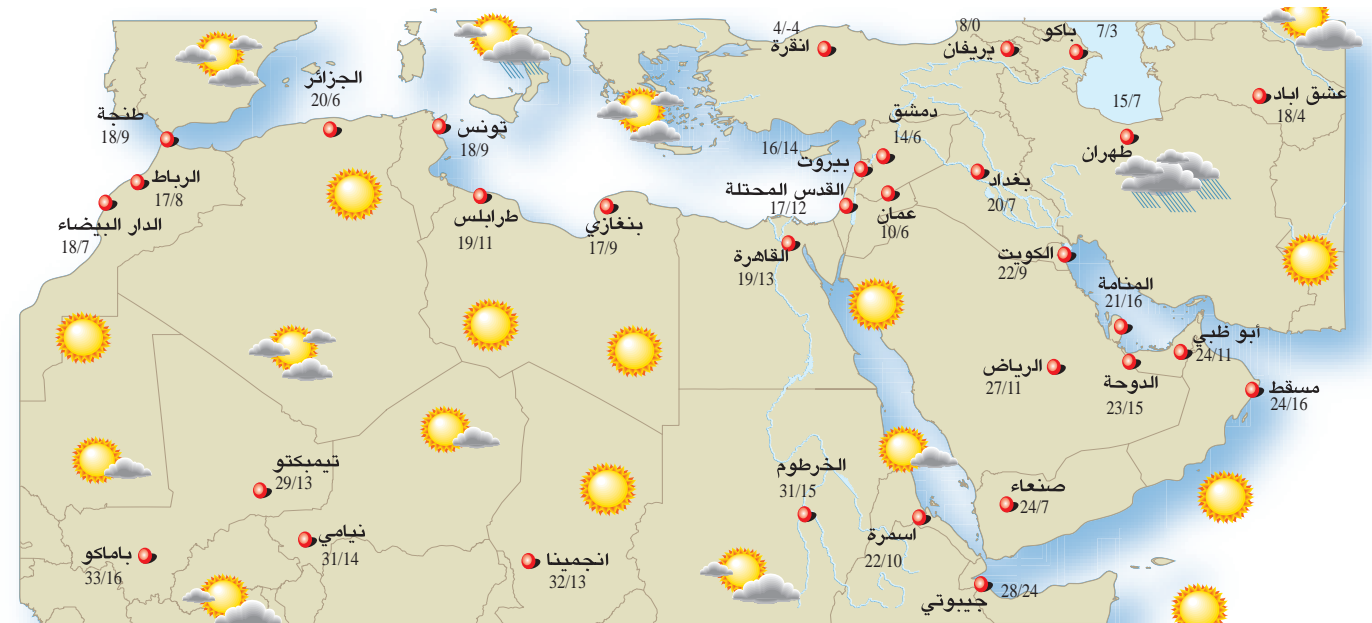
سودوكو

| | | | |
|---|---|---|---|
| 7 | 9 | 5 | 3 |
| 1 | 4 | 9 | 8 |
| | 2 | | |
| 3 | | 6 | 8 |
| 1 | | 3 | |
| | 7 | | 1 |
| 4 | 5 | | |
| 8 | | 9 | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 5 | 4 | 3 | 6 | 7 | 2 | 8 |
| 3 | 2 | 6 | 8 | 1 | 7 | 9 | 4 | 5 |
| 7 | 4 | 8 | 5 | 9 | 2 | 1 | 3 | 6 |
| 5 | 7 | 9 | 6 | 4 | 1 | 2 | 8 | 3 |
| 8 | 6 | 2 | 9 | 5 | 3 | 4 | 7 | 1 |
| 4 | 1 | 3 | 2 | 7 | 8 | 6 | 5 | 9 |
| 6 | 8 | 1 | 3 | 2 | 4 | 5 | 9 | 7 |
| 9 | 3 | 4 | 7 | 6 | 5 | 8 | 1 | 2 |
| 2 | 5 | 7 | 1 | 8 | 9 | 3 | 6 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار لفتترات على وادي أوهايو، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولاية كنتاكي وتينيسي جنوباً وصولاً إلى ساحل الخليج. وتسقط الثلوج بغزارة وتهب العواصف الرعدية، ما يؤدي إلى هبوب عواصف ثلجية جنوب ولاية مينيسوتا وإبوا، وتسقط الأمطار على امتداد الساحل الشمالي الغربي للمحيط الهادي.

أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على فرنسا، ويسقط المطر لفتترات على غرب ألمانيا، فيما تسقط الأمطار الثلجية على شرق ألمانيا والنرويج. وفي المملكة المتحدة، يسود طقس جاف، وتسقط بعض الأمطار على اسكتلندا، ويسود طقس جاف في إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

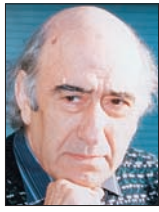
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على أقصى جنوب غرب اليمن، فيما يتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء اليمن وعمان. وتسقط أمطار متفرقة على غرب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار في فترة ما بعد الظهر على لبنان وأقصى غرب سوريا، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء سوريا والأردن. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف في شمال أفريقيا، باستثناء شمال ليبيا، حيث تتسبب اضطرابات في سقوط بعض الأمطار. وتسقط أمطار متفرقة على جنوب السودان.



خالد القنتطيني

الجرذان والثورة الصناعية

كان من نتائج الثورة الصناعية أن اكتشف المسؤولون في بريطانيا أهمية القطع في مهمات الخدمة المدنية. كان من نتائج هذه الثورة انتشار المعامل والمناجم، وما تبع ذلك من حفريات وخنادق وقنوات ساعدت الجرذان على مهاجمة المؤسسات الرسمية، وعلى رأسها دوائر البريد. كان الرد الرسمي على ذلك استخدام القطع في محاربة الجرذان والتصدي لها. إذا كانت الحضارة العربية قد بلغت أوجها في عهد هارون الرشيد، فإن حضارة الجرذان والقطع قد حققت عصرها الذهبي في عهد الملكة فيكتوريا خلال القرن التاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين.

نجد صدى ذلك في كتاب مدير بريد ساوثامبتون، الميناء الأساسي لنقل المراسلات والرزم البريدي، إلى مفتش البريد في المنطقة، إذ يقول: «لقد استولت الجرذان على مخزن الأكياس البريدي، وأخذت تلحق أضراراً كبيرة بالمراسلات. وقد فوضنا الإدارة باستخدام قطة في هذا المخزن».

ولاول مرة سمعنا في عام 1870 عن منصب «مدير القطط». كتب هذا تقريراً قال فيه «إن نظام القطط قد حل المشكلة بشكل كبير. وقامت القطط بواجبها بكفاءة عالية، ولكننا لم نستطع تلبية طلب معالي الوزير في ضرورة الاقتصاد على الإناث من القطط فقط. ونستشف من هذا الطلب حرص السيد الوزير على زيادة نفوس الأيدي العاملة في هذا الميدان».

ولا شك أن مدير القطط قد توخى في تقريره أن يحقق المساواة بين الذكور والإناث. وكان في ذلك رائداً من رواد المساواة بين الجنسين.

وقد أسندت دائرة بريد ساوثامبتون هذه المهمة الخطيرة للمستتر ودمان. وخصصت 6 بنسات علاوة لكل قطة. وأثار ذلك مأمور الدائرة المستر ودمان، حيث قال: يؤذي الناظر المستر ودمان أن مبلغ ستة أو تسعة بنسات لا يكفي مطلقاً لتغذية القطط رغم كمية لحم الجرذان المتوفرة في هذا المخزن. إن استهلاك هذا لحم سبب الجري وراء القطط والسهر على صحتها وراحتها يكلف كثيراً بما يبلغ نحو نصف العالوة المخصصة رسمياً. وما يتبقى من العالوة لا يعرض الناظر عن المهانة التي يتعرض لها أمام الناس في حمل طعام القطط وهو في كامل برزته الرسمية كبوسطي صاحب الحلالة الملكة فيكتوريا.

وقد جر ذلك إلى مراسلات ومناقشات استمرت طول القرن، ولا سيما عندما اتضح أن دوائر البريد لم تلقت إلى المساواة بين الرعية، فكانت أجور القطط ومخصصاتها تختلف من دائرة إلى أخرى، مما يسبب نزاعاً مستمراً بين النظار والبوسطي، كل يحاول أن يحصل على شروط عمل أفضل لقطته. وما زاد في تعقيد المشكلة أن قطة البوسطة لم تستطع أن تنظم نفسها في نقاباتها، فكشفت البوسطجية، تدافع عن حقوقها وتمثلها في أي محادثات تتعلق بأجورها وظروف عملها. ولكنها كانت تقوم بواجبها بكل كفاءة وحرص في قمع الجرذان.

أفلام السير الذاتية يتقدمها فيلمان لإيثان هوك وروبرت إيغريت جوائز «جمعية المثاليين» تشي بمن سيفوز بالأوسكار

فيما يعرضه هذا الفيلم، وهذا المرح ببات شائناً متكرراً منذ أن أفلقت أفلام السير الشخصية عن محاولة «فلتر» الأحداث والمفارقات وإيقان تجسيدها على النحو الذي وقعت عليه. أسوأ ما شاهدناه في هذا التجاوز الفاضح ورد في فيلم «هيتشكوك» لمرجعه ساشا جرفاسي قبل خمس سنوات وهلل له من هلال، معتبراً أنه فتح رابع من نوعه «يعزي» أسطورة المرح الفذ خلال عمله على فيلم «سايكو»، بينما الفيلم في واقعه مجموعة من الافتراضات غير المستندة إلى حقائق بمعالجة هدفها الإساءة وليس سرد حياة. «الأمير السعيد» لا يصل مطلقاً إلى هذا الدرك، لكنه موهبة روبرت إيغريت تتجلى في الأداء وفي سينماتيك التنفيذ وتنجلي عن سيناريو لا أبعاد فعلية لأحداثه.

في «صناديس» أكثر من فيلم بيوغرافي، واحد منها عن المحامية غلوريا أولرد التي وفقت إلى جانب القضايا الشائنة بحزم، هذا يرد في فيلم تسجيلي بعنوان: «رؤية أولرد» لصوفي سارتاين وروبرت غروسمان والقاضية روث باردر غينزبيرغ في الفيلم التسجيلي الآخر «RBG» وثالث عن الممثلة جين فوندا («جين فوندا في خمسة فصول») من بين أخرى. لكن ما يستوقف المرء فيلم آخر من هذه الفصيلة عنوانه: «Blaze» ويصور حول حياة المغني بلاينز فوللي الذي عاصر عدداً من مغني ال«كانتري» الذي وسترن» (شهرهم ويلى نلسون) وكتب لهم أيضاً.

السيرة التي كتبها وانتجها وقام بإخراجها (ولم يمثلها) إيثان هوك حانية، والتناول شفاف، ومعالجة الممثل، عادة هوك واقفة في مقامها مع أهم محطات كاتب لم تستعفه الشهرة، بل بقي بعيداً عنها بضع خطوات غارقاً في الشرب وإثارة المشكلات التي مات بسببها عندما أطلق النار عليه في عام 1989.

هوك يساند بطله ويمده بما يلزم لفهم شخصيته. السرد واضح، ولو أن المخرج يعتمد على أكثر من زاوية لسرد تلك الحياة. هناك زاوية عاطفية مبكرة في حياة بلاينز ربطته مع فتاة اسمها «تاوونز» تقوم بها عالمة شوكوت (والدها عراقي الأصل)، وأخرى مهنية يتابع فيها الفيلم صعوداً وهبوطاً، ولا حالة التراجع لشخصيته الرئيسية. أما الدور الأول، فيذهب إلى بنجامين ديكس، ووجوده (بجسم مليء زاوية علاقته بزوجه (اميلي) واتسون التي تحلل هنا دوراً مسانداً تؤيده بقدرتها الفائقة على أداء أي دور لها بفاعلية رائعة). ليس معروفاً أين الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال



روبرت إيغريت في «الأمير السعيد»



فرنسيس مكدورمند تحمل جازتها الجديدة

مسرحية للكاتب البريطاني أوسكار وايلد عنوانها: «أهمية أن تكون جيداً» (Being Earnest) ويعد عشر سنوات قام ببطولة «قطة جوداس» للكاتب المسرحي ديفيد هر، تلك التي تناولت حقبة الكاتب البريطاني التي شملت ما عُدَّت في القرن التاسع عشر، بمثابة فضيحة مثلية.

في «الأمير السعيد» هناك أداء ممتاز وإخراج لا بأس به وكتابة أقل من شافية، إنه عن الأيام الأخيرة من حياة وايلد من زاوية المحاكمة الشهيرة حول علاقته المثلية ومن زاوية علاقته بزوجه (اميلي) واتسون التي تحلل هنا دوراً مسانداً تؤيده بقدرتها الفائقة على أداء أي دور لها بفاعلية رائعة.

ليس معروفاً أين الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال

روبرت إيغريت، الذي وجد، بعد عقود من العمل الخالية من جوائز رئيسية (ترشيحان فقط لـ «غولدن غلوبس»)، العمل الذي يحقق به حضوراً نوعياً قد يثمر عن تعزيز مكانته النوعية.

عن وايلد وسواه

الممثل الذي لمع سنة 1984 في ما بين منتصف الثمانينات وحتى أواخر التسعينات، ثم انزوت أعماله من دون كثير بريق رغم كثرتها بعد ذلك، كتب ومثل وأخرج فيلماً بيوغرافياً عن آخر أيام الكاتب أوسكار وايلد عنوانه: «الأمير السعيد» الشخصية التي يجسدها الممثل تكاد تكون لازمة له في السنوات الأخيرة. في سنة 2002 ظهر في فيلم مأخوذ عن

وهناك جائزة لا تدخل في نطاق جوائز الأوسكار بل تتميز بها جوائز الجمعية، وهي جائزة «أفضل مجموعة ممثلين في فيلم واحد» وهذه ذهبت إلى كل ممثلي فيلم «ثلاث لوحات...» من بيتر دنكلايغ إلى وودي هارلسون ومن آبي كورنيز إلى سامارا ويفينغ.

كل هذا ونحن نتابع أفلام «صناديس» المتوالي من العاشرة صباحاً إلى العاشرة ليلاً. تتداخل الأفلام في البال، لا يفضل الواحد عن الآخر سوى خط وهمي ويضع ملاحظات على برنامج العروض. بعض الأفلام لديها ما تفصح عنه على صعيد الممثلين ليس لجوائز الموسم الحالي، بل للموسم المقبل. وأحد هؤلاء الممثلين الذين قد نسجم عنهم في الأشهر المقبلة أو نقرأ أسماءهم في لوائح المتنافسين على جوائز العام المقبل،

جائزة أفضل ممثلة في «جائزة جمعية الممثلين»، مقابل خسارة جودي دنش وسالي هوكينز ومارغوت روبي وسواريس رونان، كل عن دور لائق في فيلم آخر («فكتوريا وعبدل» و«شكل الماء» و«أنا تونيا» و«لايدي بيرد») على التوالي.

على صعيد الممثلين، فاز بجائزة «الجمعية» غاري اولدمان عن دوره في «أحلك الساعات» علاوة على منافسيه دنزل واشنطن (عن «رومان ج. إيزرائيل») ودانيال كاليوا («خرج») وجيمس فرانكو («فنان الكارثة») وتيموثي شالامت («نادي باسك»). وإلى مكدورمند وأولدمان، فازت اليسون جيني عن دورها في «لالا لاند»، لكن دنزل واشنطن هو من فاز بجائزة «الجمعية» عن دوره في «حواجز» بينما فاز كاتيسيا أفك بالوسكار عن دوره في «مأسترس على البحر». هذا العام فازت مكدورمند

يارك سيتي (يوتا) محمد رضا

هل نقول مبروك لفرنسيس مكدورمند على أوسكارها الثاني عن دورها في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ - ميسوري» قبل معرفة الترشيحات الرسمية لجوائز الأوسكار؛ أم إن هناك مفاجآت مقبلة قد تضع الجائزة السنوية لأفضل ممثلة في دور رئيسي في يدي نجمة أخرى؟

مساء الأحد الماضي، وبينما كان سينمايو مهرجان «صناديس» يتابعون أفلامه المتعددة، تابع المجتمع السينمائي في لوس أنجلوس حفل توزيع جوائز «جمعية الممثلين الأمريكية» (المعروفة بـSAG)، التي أقيمت في دورتها الرابعة والعشرين وحضرها جمع كبير من الممثلين. إنه حفل الممثلين أنفسهم، وأهميتها أن النسبة الغالبة من أعضاء هذه الجمعية أعضاء في أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، موزعة الأوسكار، وعليه، فإن من يفوز هنا... قد يفوز؛ بل من المرجح جداً أن يفوز هناك.

وفرنسيس مكدورمند، التي لعبت دور الأم المنحوية مرتين؛ مرة بموت ابنتها، ومرة بفشل البوليس في معرفة الجاني، خرجت بجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي، مما يعد تمهيداً لفوزها المقبل في حفل الأوسكار، وهي التي سبق لها أن فازت به سنة 1997 عن دورها في فيلم «فارغو».

جوائز المثاليين

نتائج «ساع» و«الأوسكار» السابقة تؤكد أن من يفوز بالأولى يفوز بالثانية غالباً. ولو عدنا لنتائج السنوات الثلاث الأخيرة فقط، لتبين لنا ذلك بوضوح شديد:

● في عام 2015 فاز إيدي ردمان بجائزة الجمعية عن دوره في «نظرية كل شيء»، وفازت جوليان مور عن دورها في «ما زلت ألبس»، في «الأوسكار» العام ذاته فاز أيضاً بجائزتي أوسكار. ● في عام 2016 ذهبت جائزة الجمعية لـ«أفضل ممثل» إلى ليوناردو ديكابريو عن دوره في «المبعوث»، وهو فاز بعد ذلك بالأوسكار عن دوره في الفيلم ذاته. نسائياً شاركت بري لارسون النقلة من «ساع» إلى الأوسكار عن دورها في «غرفة».

● في عام 2015 فاز إيدي ردمان بجائزة الجمعية عن دوره في «نظرية كل شيء»، وفازت جوليان مور عن دورها في «ما زلت ألبس»، في «الأوسكار» العام ذاته فاز أيضاً بجائزتي أوسكار. ● في عام 2016 ذهبت جائزة الجمعية لـ«أفضل ممثل» إلى ليوناردو ديكابريو عن دوره في «المبعوث»، وهو فاز بعد ذلك بالأوسكار عن دوره في الفيلم ذاته. نسائياً شاركت بري لارسون النقلة من «ساع» إلى الأوسكار عن دورها في «غرفة».

● في عام 2015 فاز إيدي ردمان بجائزة الجمعية عن دوره في «نظرية كل شيء»، وفازت جوليان مور عن دورها في «ما زلت ألبس»، في «الأوسكار» العام ذاته فاز أيضاً بجائزتي أوسكار. ● في عام 2016 ذهبت جائزة الجمعية لـ«أفضل ممثل» إلى ليوناردو ديكابريو عن دوره في «المبعوث»، وهو فاز بعد ذلك بالأوسكار عن دوره في الفيلم ذاته. نسائياً شاركت بري لارسون النقلة من «ساع» إلى الأوسكار عن دورها في «غرفة».

مواقف الصلاة

| البلدية | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:41 | 07:00 | 12:33 | 03:43 | 06:05 | 07:35 |
| المدنية المنورة | 05:45 | 07:06 | 12:34 | 03:39 | 06:01 | 07:31 |
| القدس | 05:14 | 06:38 | 11:52 | 02:46 | 05:06 | 06:26 |
| الرياض | 05:17 | 06:38 | 12:05 | 03:11 | 05:32 | 07:02 |
| القاهرة | 05:20 | 06:49 | 12:07 | 03:04 | 05:24 | 06:45 |
| الخرطوم | 06:00 | 07:20 | 01:02 | 04:18 | 06:43 | 07:56 |
| الرباط | 06:03 | 07:30 | 12:40 | 03:29 | 05:49 | 07:11 |
| تونس | 05:58 | 07:28 | 12:31 | 03:14 | 05:34 | 06:59 |
| الكويت | 05:17 | 06:41 | 12:00 | 02:58 | 05:19 | 06:49 |
| أنطون | 05:46 | 07:07 | 12:35 | 03:40 | 06:02 | 07:32 |
| المنامة | 05:03 | 06:25 | 11:50 | 02:53 | 05:14 | 06:44 |
| الدوحة | 04:59 | 06:20 | 11:46 | 02:51 | 05:12 | 06:42 |
| مسقط | 05:29 | 06:49 | 11:46 | 03:25 | 05:46 | 07:16 |
| بيروت | 05:14 | 06:40 | 11:50 | 02:40 | 05:00 | 06:22 |
| صنعاء | 05:17 | 06:33 | 12:15 | 03:32 | 05:57 | 07:27 |
| عمان | 05:08 | 06:34 | 11:49 | 02:42 | 05:02 | 06:32 |
| بغداد | 05:38 | 07:03 | 12:15 | 03:06 | 05:25 | 06:47 |
| اسطنبول | 05:47 | 07:22 | 12:16 | 02:50 | 05:10 | 06:41 |
| نيقوسيا | 05:24 | 06:51 | 11:59 | 02:46 | 05:06 | 06:29 |
| أثينا | 06:05 | 07:36 | 12:37 | 03:18 | 05:38 | 07:05 |
| لندن | 05:53 | 07:51 | 12:13 | 02:13 | 04:34 | 06:26 |
| باريس | 06:42 | 08:33 | 11:03 | 03:11 | 05:32 | 07:17 |
| نيس | 06:17 | 07:57 | 12:43 | 03:08 | 05:28 | 07:04 |
| روما | 05:54 | 07:31 | 12:22 | 02:52 | 05:12 | 06:45 |
| بروكسل | 06:36 | 08:32 | 11:55 | 02:56 | 05:17 | 07:07 |
| مدريد | 06:57 | 08:32 | 11:46 | 02:51 | 05:12 | 07:07 |
| جنيف | 06:24 | 08:09 | 12:47 | 03:05 | 05:25 | 07:05 |
| فيينا | 05:45 | 07:34 | 12:07 | 02:17 | 04:38 | 06:22 |
| برلين | 06:01 | 08:02 | 12:18 | 02:13 | 04:34 | 06:29 |
| فرانكفورت | 06:10 | 08:03 | 12:30 | 02:35 | 04:56 | 06:44 |
| استوكهولم | 06:10 | 08:55 | 12:17 | 01:24 | 03:39 | 06:15 |
| أوسلوا | 06:35 | 08:22 | 12:52 | 02:03 | 04:23 | 06:28 |
| أمستردام | 06:35 | 08:36 | 12:52 | 02:48 | 05:09 | 07:03 |
| نيويورك | 05:54 | 07:13 | 12:08 | 02:43 | 05:03 | 06:22 |
| واشنطن | 06:04 | 07:21 | 12:20 | 02:59 | 05:19 | 06:36 |
| لوس أنجلوس | 05:43 | 06:55 | 12:05 | 02:55 | 05:15 | 06:27 |

كلمات دنقاطمة

| البلدية | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:41 | 07:00 | 12:33 | 03:43 | 06:05 | 07:35 |
| المدنية المنورة | 05:45 | 07:06 | 12:34 | 03:39 | 06:01 | 07:31 |
| القدس | 05:14 | 06:38 | 11:52 | 02:46 | 05:06 | 06:26 |
| الرياض | 05:17 | 06:38 | 12:05 | 03:11 | 05:32 | 07:02 |
| القاهرة | 05:20 | 06:49 | 12:07 | 03:04 | 05:24 | 06:45 |
| الخرطوم | 06:00 | 07:20 | 01:02 | 04:18 | 06:43 | 07:56 |
| الرباط | 06:03 | 07:30 | 12:40 | 03:29 | 05:49 | 07:11 |
| تونس | 05:58 | 07:28 | 12:31 | 03:14 | 05:34 | 06:59 |
| الكويت | 05:17 | 06:41 | 12:00 | 02:58 | 05:19 | 06:49 |
| أنطون | 05:46 | 07:07 | 12:35 | 03:40 | 06:02 | 07:32 |
| المنامة | 05:03 | 06:25 | 11:50 | 02:53 | 05:14 | 06:44 |
| الدوحة | 04:59 | 06:20 | 11:46 | 02:51 | 05:12 | 06:42 |
| مسقط | 05:29 | 06:49 | 11:46 | 03:25 | 05:46 | 07:16 |
| بيروت | 05:14 | 06:40 | 11:50 | 02:40 | 05:00 | 06:22 |
| صنعاء | 05:17 | 06:33 | 12:15 | 03:32 | 05:57 | 07:27 |
| عمان | 05:08 | 06:34 | 11:49 | 02:42 | 05:02 | 06:32 |
| بغداد | 05:38 | 07:03 | 12:15 | 03:06 | 05:25 | 06:47 |
| اسطنبول | 05:47 | 07:22 | 12:16 | 02:50 | 05:10 | 06:41 |
| نيقوسيا | 05:24 | 06:51 | 11:59 | 02:46 | 05:06 | 06:29 |
| أثينا | 06:05 | 07:36 | 12:37 | 03:18 | 05:38 | 07:05 |
| لندن | 05:53 | 07:51 | 12:13 | 02:13 | 04:34 | 06:26 |
| باريس | 06:42 | 08:33 | 11:03 | 03:11 | 05:32 | 07:17 |
| نيس | 06:17 | 07:57 | 12:43 | 03:08 | 05:28 | 07:04 |
| روما | 05:54 | 07:31 | 12:22 | 02:52 | 05:12 | 06:45 |
| بروكسل | 06:36 | 08:32 | 11:55 | 02:56 | 05:17 | 07:07 |
| مدريد | 06:57 | 08:32 | 11:46 | 02:51 | 05:12 | 07:07 |
| جنيف | 06:24 | 08:09 | 12:47 | 03:05 | 05:25 | 07:05 |
| فيينا | 05:45 | 07:34 | 12:07 | 02:17 | 04:38 | 06:22 |
| برلين | 06:01 | 08:02 | 12:18 | 02:13 | 04:34 | 06:29 |
| فرانكفورت | 06:10 | 08:03 | 12:30 | 02:35 | 04:56 | 06:44 |
| استوكهولم | 06:10 | 08:55 | 12:17 | 01:24 | 03:39 | 06:15 |
| أوسلوا | 06:35 | 08:22 | 12:52 | 02:03 | 04:23 | 06:28 |
| أمستردام | 06:35 | 08:36 | 12:52 | 02:48 | 05:09 | 07:03 |
| نيويورك | 05:54 | 07:13 | 12:08 | 02:43 | 05:03 | 06:22 |
| واشنطن | 06:04 | 07:21 | 12:20 | 02:59 | 05:19 | 06:36 |
| لوس أنجلوس | 05:43 | 06:55 | 12:05 | 02:55 | 05:15 | 06:27 |

الرجل السابق

| البلدية | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|--------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:41 | 07:00 | 12:33 | 03:43 | 06:05 | 07:35 |
| المدنية المنورة | 05:45 | 07:06 | 12:34 | 03:39 | 06:01 | 07:31 |
| القدس | 05:14 | 06:38 | 11:52 | 02:46 | 05:06 | 06:26 |
| الرياض | 05:17 | 06:38 | 12:05 | 03:11 | 05:32 | 07:02 |
| القاهرة | 05:20 | 06:49 | 12:07 | 03:04 | 05:24 | 06:45 |
| الخرطوم | 06:00 | 07:20 | 01:02 | 04:18 | 06:43 | 07:56 |
| الرباط | 06:03 | 07:30 | 12:40 | 03:29 | 05:49 | 07:11 |
| تونس | 05:58 | 07:28 | 12:31 | 03:14 | 05:34 | 06:59 |
| الكويت | 05:17 | 06:41 | 12:00 | 02:58 | 05:19 | 06:49 |
| أنطون | 05:46 | 07:07 | 12:35 | 03:40 | 06:02 | 07:32 |
| المنامة | 05:03 | 06:25 | 11:50 | 02:53 | 05:14 | 06:44 |
| الدوحة | 04:59 | 06:20 | 11:46 | 02:51 | 05:12 | 06:42 |
| مسقط | 05:29 | 06:49 | 11:46 | 03:25 | 05:46 | 07:16 |
| بيروت | 05:14 | 06:40 | 11:50 | 02:40 | 05:00 | 06:22 |
| صنعاء | 05:17 | 06:33 | 12:15 | 03:32 | 05:57 | 07:27 |
| عمان | 05:08 | 06:34 | 11:49 | 02:42 | 05:02 | 06:32 |
| بغداد | 05:38 | 07:03 | 12:15 | 03:06 | 05:25 | 06:47 |
| اسطنبول | 05:47 | 07:22 | 12:16 | 02:50 | 05:10 | 06:41 |
| نيقوسيا | 05:24 | 06:51 | 11:59 | 02:46 | 05:06 | 06:29 |
| أثينا | | | | | | |



متنعل السديري

يدخل الجنة وهو يضحك

بعض المشايخ، ولا أقول كلهم، ترى الواحد منهم وقد اعترته الكآبة وأصبح وجهه، والعياذ بالله، عبوساً قمطرياً، معتقدين أن تلك السمسة تزيدهم وقاراً ومهابة، وكأنهم لم يقرأوا ما رواه (أنس بن مالك) من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان من أفكه الناس، وهو القائل: رُوحوا القلوب ساعة وساعة.

المشكلة أن تلك الفكة لا تروح قلوبها لا ساعة ولا حتى دقيقة. والرسول عليه السلام عندما شاهد بعض الصحابة يعيبن على (نعيمان) مزاحه، قال لهم: أنى تعجبون؟ إنه ليدخل الجنة وهو يضحك، وبما بخت من يدخلها وهو يضحك، وبما ليتني أدخل معه وأكون حتى من أصغر صبيانه.

وعن عبد الله بن سرجس قال: أتى الضحّاك بن سفيان الكلابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بيعته، ثم قال: عندي امرأتان أحسن من هذه الخُميراء؛ أفلا أنزل لك عن إحداهما فتنزّوجها؟ وكانت عائشة جالسة تسمع قبل أن يضرب الحجاب، فقالت: أهي أحسن أم أنت؟ قال: بل أنا أحسن منها وأكرم، وكان امرأ دميمياً قبيحاً. قال: ضحك النبي من مسألة عائشة إياه.

وليس هناك أقرب للنبي من علي بن أبي طالب الذي قال: لا بأس بالمفاهكة. وسبق أن أهدى الجوس له (فالونجا)، فسألهم: ما هذا؟ فقالوا له: إنه يوم (النيروز). فقال: ليكن كل يوم نيروزاً وأكلأ، وفي رواية قيل: إنه يوم (المهرجان) فقال: مهْرُجُونَا كل يوم هكذا. وسبق لرسول الله عليه الصلاة والسلام أن قال (لعائشة) رضي الله عنها: إني لأعرف إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي، قالت: وكيف تعرف ذلك؟ قال: إذا رضيت قلت «لا وإله محمد» وإذا غضبت قلت «لا وإله إبراهيم»، قالت: أجل يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك، وقد الممت بذلك في قولني:

قال حبيبي منك قد عرفت وقت الغضب عند الرضا تحلف بي ومع سواء بابي

فقلت لا أهجر إلا اسمك يا معذني

وكانت رضي الله عنها حافظة للشعر وتمثلت بما قاله أحد الشعراء:

وقد نبئت أني حلفت بغيرها

وأتى لعقد الحب فيها لغاسخ

ما تدري أني ما هجرت سوى اسمها

وأن هواها في فؤادي راسخ والذي أقصد من المفاهكة هو: ألا يكون الإنسان (فاغر الفهشة)، ويتقافز دائماً (كالأرغوز) أو القرد، ولكن عليه أن يحفظ عن ظهر قلب، هذين البيتين من الشعر:

أقد طبعك المكروء بالجد راحة

يجم وعله بشيء من المزح ولكن إذا أعطيت المزح فليكن

بمقدار ما تعطي الطعام من الملح



المثلة البولندية المولدة كاسيا سموتنيك خلال الترويج لفيلم «صنع في إيطاليا» في روما بإيطاليا أمس (إ.ب.أ)



سمر عطالله

أغصان إردوغان

اعتبر «غصن الزيتون» رمزاً للسلام منذ أيام الإغريق، واتخذته المؤسسات الدولية شعاراً لها وتأكيداً على مهمتها وسبب قيامها. في الأيام الثلاثة الماضية رفعت 32 مقاتلة تركية «غصن الزيتون» لكي تدك 52 موقعاً في سوريا على مساحة 30 كيلومتراً، وارفقت غصن الزيتون الجوي بغابة من الزيتون البري، دبابات ومرايض وتغظيم جيوش ومعها 25 ألف مناضل من الجيش الحر الذي يظهر ويغيب حيث تظهر وتغيب أغصان إردوغان.

أرجوك، لا تعول كثيراً على تحليلي للسياسة الإردوغانية. لم يعد أحد يعرف أين تحلق وأين تحط. ولكن بخبر لي أن السيد إردوغان ينوي أن يقيم «حزاماً أمنياً» على الحدود مع سوريا، شبيهاً بـ«الحزام الأمني» الذي أقامته إسرائيل في جنوب لبنان. وإذا سالتني عن اعتراضات أميركا، واستنكار إيران، واختباء إيران، وإحالة المسألة إلى الأمم المتحدة «للنظر فيها»، فدعني أجيبك، كله غصن زيتون. أو بذر زيتون. أو بذر بطيخ لتقطع الوقت وتقطع أوصال الأكراد.

لن يبقى لهم، كما قال غسان شريل في افتتاحية الإثنين، «سوى الجبال». ولا نريد أن نزيد على همومهم وماسيهم، لكن كان أحري بهم أن يتغطوا قليلاً من التاريخ، خصوصاً تاريخهم. من هي الجبهة التي لم تستغلهم في الصراع العراقي والصراع السوري؟ حتى تركيا الإردوغانية وزعت عليهم المن والسلوى في بعض المراحل. ولا تسأل عن المعسول الأميركي، الذي لا تلبث واشنطن أن تغسل به يديها للتبرؤ من كل وعد والتزام.

لا يستحق الأكراد هذه المسألة الإضافية. أو بالأحرى هذا الفتح الذي تسميه تركيا بكل سخرية «غصن الزيتون». ولكن كان الأفضل أن يترووا طويلاً أمام انزلاقات الشرق الأوسط وزعزعة المواقع القديمة. ستون عاماً من الحلف الأطلسي فإذا تركيا في أحضان روسيا. وإذا الصداقة الكردية الروسية التاريخية على رفوف التاريخ. وحده الموقف الأميركي ثابت في دوراته. تعلمنا من زماننا ومن مهنتنا، وخصوصاً من منطقتنا، إلا نفاجاً بشيء. أو بأحد، لكنني أقول دائماً، على الأقل احتراموا عقولنا بطريقة المخاطبة: 32 طائرة لكي تحمل غصن زيتون؟ و25 ألف «جيش حر»؟ ودبابات ومدمرات وما إليها. الحل في يد الأمم المتحدة. إنها تدعو إلى ضبط النفس؛ «وليني على قانتك...» يقول السوريون في هذه المحامكات.

لهواة جولات الرعب

عرض بقايا كتلة دهنية وزنها 130 طناً بمتحف لندن

الأمانيّة (د ب أ).

تتكون الكتل الدهنية في أنابيب شبكة الصرف الصحي عندما تتجمد كتلات من الزيوت والدهون والحفاضات والمناديل المبللة وغيرها من الأشياء التي لم تتفتت لتكوين كتل تسد الأنابيب، ما يحتاج لإزالتها بواسطة مختصين. وتم اكتشاف الكتلة الدهنية التي بلغ وزنها 130 طناً بامتداد 250 متراً تقريبا العام الماضي في أنبوب للمصرف الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الدهنية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ عام 2015 - ولكن الكتلة الدهنية التي اكتشفت العام الماضي اقترنت في الوزن من حوت أزرق بالغ، هي من أكبر

الأمانيّة (د ب أ). تتكون الكتل الدهنية في أنابيب شبكة الصرف الصحي عندما تتجمد كتلات من الزيوت والدهون والحفاضات والمناديل المبللة وغيرها من الأشياء التي لم تتفتت لتكوين كتل تسد الأنابيب، ما يحتاج لإزالتها بواسطة مختصين. وتم اكتشاف الكتلة الدهنية التي بلغ وزنها 130 طناً بامتداد 250 متراً تقريبا العام الماضي في أنبوب للمصرف الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الدهنية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ عام 2015 - ولكن الكتلة الدهنية التي اكتشفت العام الماضي اقترنت في الوزن من حوت أزرق بالغ، هي من أكبر

لرؤية ما تبقى من كتلة دهنية مروعة وزنها 130 طناً تم استخراجها من شبكة الصرف الصحي العام الماضي في لندن، يمكن لرائزي العاصمة البريطانية من هواة جولات الرعب أن ينسوا قبو «لندن دنج» و«متحف جاك السفاح»، ويتوجهوا فقط إلى متحف لندن لمشاهدتها، وفق وكالة الأنباء



كتلة دهنية

تم استغلالها وقوداً حيوياً. وتم تجفيف الكتلة التي سوف يعرضها المتحف لتقليل الروائح المنبعثة منها، وسوف تعرض في وحدة زجاجية محكمة الإغلاق بداية من 9 فبراير (شباط) المقبل. وقالت أمينة متحف لندن، فيكي سباركس، إن الكتلة سوف تكون «واحدة من أكثر القطع الجذابة والمثيرة للاشمئزاز التي عرضناها على الإطلاق».

وكانت شركة المياه قد أطلقت طلباً عبر «تويتير» لاقتراح اسم للكتلة الدهنية، واقترح عدة مستخدمين لـ«تويتير» اسم «ترمب» أو «دونالد»، فيما اقترح آخرون أسماء «نقص الصبانية». ويعرض المتحف قطعة بحجم صندوق الحذاء هي ما تبقت من الكتلة الضخمة. أما باقي الكتلة الدهنية فقط

الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الدهنية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ عام 2015 - ولكن الكتلة الدهنية التي اكتشفت العام الماضي اقترنت في الوزن من حوت أزرق بالغ، هي من أكبر

الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الدهنية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ عام 2015 - ولكن الكتلة الدهنية التي اكتشفت العام الماضي اقترنت في الوزن من حوت أزرق بالغ، هي من أكبر

الصحي أسفل شوارع لندن. واستغرق تفتت الكتلة أسابيع من شركة «تيمز ووتر» باستخدام الخراطيم شديدة القوة. ولا تعد الكتل الدهنية من الأمور الغريبة في بريطانيا - حيث أدخلت الكلمة في قاموس «أكسفورد» منذ عام 2015 - ولكن الكتلة الدهنية التي اكتشفت العام الماضي اقترنت في الوزن من حوت أزرق بالغ، هي من أكبر

«فيسبوك» تنشئ مراكز تدريب رقمية في أوروبا



بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

ستنشئ شركة «فيسبوك» ثلاثة مراكز للتدريب على ملتزمة بتدريب مليون شخص خلال العامين المقبلين كجزء من مبادرة عملاق وسائل التواصل الاجتماعي لعرض مساهمتها في أوروبا.

وقالت الشركة، التي تواجه ضغوطاً تنظيمية في أوروبا، بسبب قضايا تتراوح ما بين الخصوصية إلى عدم الثقة، إنها ستفتتح ثلاثة «مراكز مهارات مجتمعية» في إسبانيا وبولندا وإيطاليا، بالإضافة إلى استثمار عشرة ملايين يورو (12.2 مليون دولار) في فرنسا من خلال مناشأة أبحاث الذكاء الصناعي.

وقالت رئيسة العمليات في «فيسبوك» شيرل ساندبرغ لـ«رويترز»: «الناس قلقون من أنهم قد لا يستطيعون اللحاق بالتورة الرقمية، ونحن نريد أن نؤكد أننا نستثمر في المهارات الرقمية، ليحصل الناس على المهارات التي يحتاجون إليها للمشاركة الكاملة في الاقتصاد الرقمي». وستقدم المراكز المجتمعية تدريباً في المهارات الرقمية والتخفيف الإعلامي والسلامة عبر الإنترنت لجماعات ذوي

قدرة محدودة على الوصول إلى التكنولوجيا، بمن في ذلك كبار السن والشباب واللاجئين. كما أن «فيسبوك» ملتزمة بتدريب مليون شخص وأصحاب شركات بحلول 2020. وقالت ساندبرغ: «الطبع نرغب في التأكيد على أن الناس يرون أننا نستثمر محلياً، فنحن نستثمر في التكنولوجيا ونستثمر في الإنسان». وتأتي خطوة «فيسبوك» في الوقت الذي تناقش فيه الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مقترحات لزيادة فاتورة الضريبة على شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات، بعدما ضغطت الدول الكبرى التي تتهم شركات مثل «مايكروسوفت» و«غوغل» و«أبل» و«فيسبوك»، بأنها تخفض فواتيرها الضريبية من خلال إعادة توجيه أرباحها في الاتحاد الأوروبي إلى دول ذات ضرائب أقل مثل لويسيانا وأيرلندا.

حفيدة الملكة إليزابيث وابنة الأمير أندرو الأميرة البريطانية يوجيني ستزوج حبيبها هذا العام



الأميرة البريطانية يوجيني وصديقها جاك بروكسبانك (أ.ب.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن قصر باكنغهام أمس خطبة الأميرة البريطانية يوجيني لجاك بروكسبانك الذي تربطها به علاقة حب منذ وقت طويل قائلًا إن عقد القران سيكون هذا العام. والأميرة يوجيني (27 عاماً)، هي حفيدة الملكة إليزابيث وترتيبها الثامن في ولاية العرش. وهي الابنة الثانية للأمير أندرو ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك. وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك. وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) خطبة الأميرة والسيد جاك بروكسبانك في نيكاراغوا هذا

الأميرة يوجيني (27 عاماً)، هي حفيدة الملكة إليزابيث وترتيبها الثامن في ولاية العرش. وهي الابنة الثانية للأمير أندرو ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك. وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) خطبة الأميرة والسيد جاك بروكسبانك في نيكاراغوا هذا

الأميرة يوجيني (27 عاماً)، هي حفيدة الملكة إليزابيث وترتيبها الثامن في ولاية العرش. وهي الابنة الثانية للأمير أندرو ثالث أبناء الملكة والمعروف بدوق يورك. وقال قصر باكنغهام في بيان: «يسر دوق ودوقة يورك الإعلان عن خطبة الأميرة يوجيني للسيد جاك بروكسبانك. (تمت) خطبة الأميرة والسيد جاك بروكسبانك في نيكاراغوا هذا

ألمانية تحول مصارعة للناشئين إلى شجار جماعي

أحد المتنافسين في مشادة كلامية مع متنافس آخر حول من منهما فاز بالمباراة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وتدخلت أم أحد المتنافسين في المشادة، التي احتدمت وتحولت إلى شجار بعدما قامت الأم بدفع الطفل الذي كان يواجه ابنها، وهو ما استمتع تدخل عائلة الطفل الذي تعرض للاعتداء

أحد المتنافسين في مشادة كلامية مع متنافس آخر حول من منهما فاز بالمباراة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وتدخلت أم أحد المتنافسين في المشادة، التي احتدمت وتحولت إلى شجار بعدما قامت الأم بدفع الطفل الذي كان يواجه ابنها، وهو ما استمتع تدخل عائلة الطفل الذي تعرض للاعتداء

أحد المتنافسين في مشادة كلامية مع متنافس آخر حول من منهما فاز بالمباراة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وتدخلت أم أحد المتنافسين في المشادة، التي احتدمت وتحولت إلى شجار بعدما قامت الأم بدفع الطفل الذي كان يواجه ابنها، وهو ما استمتع تدخل عائلة الطفل الذي تعرض للاعتداء

أحد المتنافسين في مشادة كلامية مع متنافس آخر حول من منهما فاز بالمباراة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وتدخلت أم أحد المتنافسين في المشادة، التي احتدمت وتحولت إلى شجار بعدما قامت الأم بدفع الطفل الذي كان يواجه ابنها، وهو ما استمتع تدخل عائلة الطفل الذي تعرض للاعتداء